"نهار الشباب" و "هايد بارك العربي" مع هذا العدد

النهار

٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

هل تمضي الحكومة في الحسم حتى الطفيلي؟

خطة المليار خُفضت الى ٨٠٠ مليون

مضت الحكومة امس في خطتها لانهاء "العصيان الاعلامي". وشملت الخطوة الثانية بعد اقفال الاذاعة والتلفزيون التابعين لحركة "التوحيد الاسلامي" في طرابلس، اذاعة "صوت بيروت" الناطقة باسم "المؤتمر الشعبي اللبناني" الذي يترأسه كمال شاتيلا والتي تبلغت انذاراً بوجوب وقف البث والاقفال في مهلة ٢٤ ساعة.

وطبقاً لما اوردته "النهار" امس، فان ردود الفعل الطرابلسية وغيرها لم تؤثر على خطة الحسم الاعلامي، بل ان وزير الداخلية ميشال المر اكد ان وزارته تنفذ قرار مجلس الوزراء اقفال وسائل الاعلام غير المرخص لها "تدريجاً وخطوة خطوة"، معتبراً ان الامور في طرابلس "انتهت عند هذا الحد".

ويسود اعتقاد واسع ان الحكومة لن تواجه في هذه الخطوة عقبات اساسية باستثناء "العقدة" المرجحة التي يمثلها اقفال الاذاعة التي يملكها الشيخ صبحي الطفيلي والتي لا تزال تبث في بعلبك. وستمثل الطريقة التي ستتبع لقفل هذه الاذاعة محكاً للخطة الحكومية ليس بالنسبة الى الحسم الاعلامي فحسب بل ايضاً لطريقة معالجتها مستقبلاً للملفات الاجتماعية التي يرفعها الطفيلي وبعض القوى السياسية عنواناً لمناهضة الحكومة.

ولعل ما يشير هذا الوضع ان الطفيلي تهيأ للخطوة المرتقبة واعلن امس انه "يستعد للمرحلة المقبلة استعداداً كاملاً وسنخطو خطوات قوية لمواجهة السلطة وسنبدأ بالتصعيد خلال الايام المقبلة".

في اي حال، يرجح ان يطرح هذا الموضوع في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غداً من زاوية التأكيد تكراراً لضرورة المضي في تنفيذ الخطة. ويبدو ان هذه الجلسة ستكتسب اهمية نظراً الى اعادة طرح خطة المليار دولار للانفاق الانمائي خلالها من خارج جدول الاعمال الذي وزع امس على الوزراء. ولوحظ ان موعد الجلسة قدم الى العاشرة قبل الظهر بدل السادسة مساء، علماً ان الجلسة ستعقد للاسبوع الثاني في القصر الجمهوري في بعبدا نظراً الى اهمية المواضيع التي ستتناولها.

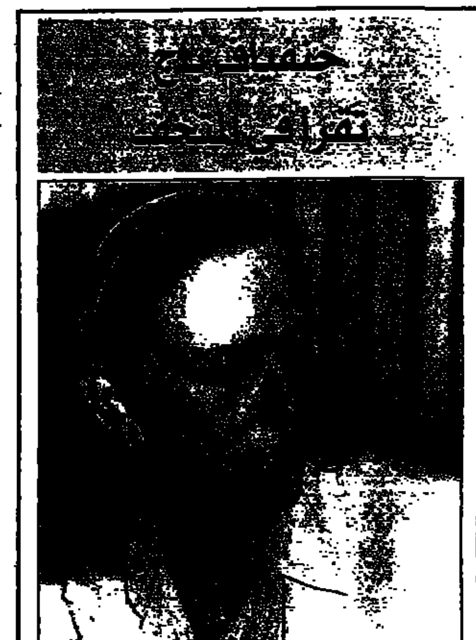
واستعداداً للجلسة عقد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس اجتماعاً مع بعض الوزراء درست خلاله خطة الانفاق الانمائي، وسيعقد اجتماع آخر اليوم لاستكمالها على ان يجتمع الحريري برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري لاطلاعهما على المشروع الانمائي الذي سيناقش في جلسة مجلس الوزراء.

واوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لـ"النهار" انه تم وضع الخطوط شبه النهائية للمشروع وتم تحديد اكثر دقة للحاجات وفي ضوء ذلك تقرر ان يخفض مبلغ المليار الدولار الى نحو ٧٥٠ او ٨٠٠ مليون دولار.

ويتناول المشروع في عناوينه الاساسية عودة المهجرين ومشاريع انمائية وبناء مدارس في المناطق النائية وايفاء الديون المستحقة للمستشفيات بعد درسها في شكل معمق على ان يتم وضع آلية للفاتورة الاستشفائية ولطريقة ادارة الوضع الاستشفائي في شكل افضل، وتخصيص اموال لمجلس الجنوب بغية تنفيذ مشاريع حياتية وانمائية.

اما مصادر التمويل فتتركز على زيادة اسعار البنزين في شكل رئيسي وزيادة رسوم جمركية وتحصيل عائدات الاملاك البحرية. ويلحظ المشروع مهمتين لمصادر التمويل مما سد العجز في الموازنة مما يتيح تالياً الفرصة امام الاستدانة وايفاء القرض نفسه.

وعلم ان الحريري سيدلي بعد الجلسة بحديث تلفزيوني يتحدث فيه عن مجمل القضايا المطروحة.





جنفياف باج في المطار. (ميشال صايغ)

ما زالت فتية في روحها وجسدها، بل طقوسية جنفياف باج التي جسدت بطلات خالدات مولودات من الشعر الطقوسي الرامز الى الحب، والغيرة والاحتراق حتى الانبعاث ثانية في ناره.

وصلت مساء امس الى بيروت من غياب لم يدم طويلاً مذ ادمنت لبنان عندما تعرفت اليه بين آلهة هياكله وعلى ادراج تاريخه في قلعة بعلبك.

"ارميد" الساحرة في مسرحية جان كوكتو "ارميد ورنو"، التي بعثت حية عام ١٩٦٢ في رفقة رجل المسرح جاك دلكمين، و"ارميون" الشرقية الخضراء لراسين في مسرحية "اندروماك" ورآها مكننة جان لوي بارو في شخصية جنفياف باج، كلتاهما هنا منذ الليلة البارحة، وستتوحدان في السيدة باج الرائعة التي ستلتقي الصحافيين اليوم الثلثاء في مكتب المدير العام للآثار في المتحف الوطني كميل اسمر، ثم ستتألق بصوتها الواسع في قاعة المتحف يوم الخميس ٢٥ ايلول، حيث ستقرأ لكبار الشعراء من القرن السادس عشر وحتى يومنا.

جنفياف باج تخطت ظروفاً طارئة واتت لتفي نذرها للبنان، والموضوع، الاخص متحفه وتاريخه. والريع للمؤسسة الوطنية للتراث.



القاهرة شهدت تحركاً ديبلوماسياً اميركياً كثيفاً

أولبرايت سجلت الانتصار الأوحد في اجتماعات وزراء الخارجية العرب

كتب خليل فليحان:

رأت مصادر ديبلوماسية عربية ان المنتصر الوحيد في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة سواء في مقر وزارة الخارجية المصرية او في مكاتب جامعة الدول العربية، كان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي استنفرت السفارة الاميركية في القاهرة لرصد ما يجري في العاصمة المصرية في شأن مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في الدوحة في تشرين الثاني المقبل وممارسة الضغط اللازم على الدول المطالبة بمقاطعته.

وقالت ان ديبلوماسيين من السفارة الاميركية في القاهرة جالوا على الفنادق الفخمة التي استضافت الوزراء، وخصوصاً فندقي "سميراميس" و"هيلتون النيل" لمعرفة ما يجري في الكواليس واطلاع اولبرايت على ما يحصل.

وفسرت الانتصار الاميركي في القاهرة بالآتي:

١ – اجماع الوزراء على نجاح جولة اولبرايت في المنطقة والاشادة بمواقفها المعلنة وخصوصاً تمسكها بمرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

٢ – عدم صدور اي قرار جماعي برفض مؤتمر الدوحة والاستعاضة عن ذلك بما سمي "النقاط الاسترشادية" التي اتى عليها رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل معتبراً انها تعطي الدول العربية "مرونة في التعامل".

٣ – وقوف وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في وجه معارضي عقد المؤتمر في الدوحة وعدم القبول بأي تأجيل له في اجتماع وزراء الخارجية العرب في مقر وزارة الخارجية المصرية في حضور

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تقليل أهمية اصابة حارسين في السفارة الاسرائيلية

اسرائيل: الحادث لا يؤثر على العلاقات مع الاردن



الملك حسين يعود الحارس في السفارة الاسرائيلية ايكام حداد في المستشفى في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤ أطلق مسلحون النار على حارسين في السفارة الاسرائيلية في عمان فاصابوهما بجروح طفيفة. وسارعت السلطات الاردنية والاسرائيلية الى احتواء الحادث الذي يأتي في ظل تعثر عملية السلام، فاتصل الملك حسين برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الموجود في النمسا مبدياً له اسفه، في حين اكدت الدولة العبرية ان الهجوم لن يؤثر على العلاقات بين الدولتين.

وتبنت منظمة اطلقت على نفسها "المقاومة الاسلامية في الاردن" العملية في بيان ارسلته الى وكالة اجنبية للانباء في بيروت وقالت انه "يأتي رداً على ممارسات العدو الصهيوني ضد اهلنا في الاردن وفلسطين ولبنان".

وصرح ناطق رسمي اردني ان مسلحين نصبوا مكمناً في ضاحية الصويفية السكنية الراقية في العاصمة لسيارة الحارسين الاسرائيليين واطلقوا النار عليهما فأصابوا احدهما في ذراعه اليمنى والآخر في فخذه الايسر، وان الحارسين ردا على النار فأصابوا واحداً من المهاجمين على الاقل وتهشم زجاج سيارتهم، لكنهم تمكنوا من الفرار.

وروى سكان الشارع الذي شهد الهجوم على مسافة كيلومتر من مقر اقامة السفير الاسرائيلي، انهم افاقوا من نومهم على صوت طلقات رصاص لكنهم لم يشاهدوا الهجوم.

وقال ضابط الشرطة الاردني الذي يتولى التحقيق في الحادث ان المسلحين الذين كانوا في سيارة مستأجرة تحمل لوحة اردنية ربما كمنوا للاسرائيليين عند مفترق لاحدى الطرق واطلقوا نيرانهم عليهما عندما ابطأ الحارسان سرعة سيارتهما.

وأوضح وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع انه قرابة الساعة ٧,٣٠ صباحاً بالتوقيت المحلي للاردن (٠٥,٣٠ بتوقيت غرينيتش) طاردت سيارة تنقل ثلاثة اشخاص سيارة تحمل اثنين من موظفي السفارة الاسرائيلية وأطلق ركاب السيارة الاولى الرصاص على الاسرائيليين. وقال ان قوى الامن جمعت فعلاً معلومات جيدة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

كلينتون في افتتاح دورة الجمعية العمومية:

أميركا لن تسدد متأخراتها للأمم المتحدة إلا بعد خفض مساهمتها في الموازنة

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلقي كلمته امس أمام الجمعية العمومية الأمم المتحدة. (أ ف ب تيليفوتو)

كرر أمس الرئيس الاميركي بيل كلينتون استعداد الولايات المتحدة لتسديد متأخراتها المستحقة للامم المتحدة شرط خفض مساهمتها في موازنة المنظمة الدولية. وفي خطاب ألقاه في افتتاح الدورة الـ ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة في مقرها في نيويورك ذكّر بأنه "يعمل في المقام الاول مع الكونغرس لاعتماد قانون يتيح لنا تسديد الجزء الاساسي من متأخراتنا". لكنه استطرد أن واشنطن "تنتظر في الوقت نفسه من الدول الاخرى الاعضاء تقديم مساهمة أكثر إنصافاً".

ومعلوم أن الولايات المتحدة هي أكبر مساهم في موازنة المنظمة لكنها أيضاً أكبر مدين لها، اذ تبلغ متأخراتها مليارا و٥٠٠ مليون دولار – من أصل الدين الإجمالي البالغ ٢,٦ مليار دولار – تعرض تسديد نحو ٩٠٠ مليون دولار منها وتطالب في المقابل بخفض مساهمتها من ٢٥ في المئة إلى ٢٠ في المئة سنة ٢٠٠٠.

وأشاد كلينتون بجهود الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في سعيه إلى إجراء "أكبر إصلاح في تاريخ الامم المتحدة". ودعا الدول الاعضاء الى "اعتماد برنامج العمل الذي وضعه الامين العام في الدورة الحالية" للجمعية العمومية.

وكان أنان سبق كلينتون إلى الكلام ودعا الدول الـ ١٨٥ الاعضاء الى دفع ديونها للمنظمة قاصداً في الدرجة الاولى الديون الأميركية التي يهدد عدم تسديدها الأمم المتحدة بالشلل. وخاطب الحضور قائلاً: "أطلب من بعضكم القيام بما هو واجب عليكم أي تصفية متأخراتكم، ودفع مساهماتكم المقبلة كاملة في مواعيدها ومن دون شروط". وحض رؤساء الدول والحكومات على "قبول تحدي الإصلاح".

محكمة دائمة

من جهة أخرى، شدد كلينتون في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حدث النهار

جامعة اللاقرار

الاجواء التي انتهت اليها اجتماعات المجلس الوزاري العربي اوحت بأن المجلس حقق قفزة نوعية في العمل العربي المشترك. فبعض المسؤولين اثنى على النهج الجديد "المنطقي" الذي عالج به الوزراء المسائل المطروحة وهو نهج ابتكرته القمة الاخيرة في القاهرة ١٩٩٦، وفضيلته، كما قالوا، انه يعطي الدول العربية "مرونة" في التعامل مع القرارات.

لكن القرارات اختفت. ففي تجسيد للنهج الجديد، حلت محلها "نقاط استرشادية" لمن يريد من العرب ان يسترشد او لمن يشعر انه في حاجة الى الاسترشاد. وقيمتها انها أقرت بالاجماع: نقاط تكرر ما لا خلاف عليه اصلاً مثل الموقف من القرار ٤٢٥ والمفاوضات السورية – الاسرائيلية، وتترك البقية لـ"المرونة" العربية. وهذه مسألة معروفة ومطاطة او على الاقل متعددة الشكل.

فقد تكون "مرونة" من نوع التمسك بالقرار الذي اتخذه المجلس الوزاري السابق في آذار الماضي والقاضي بوقف اشكال "التطبيع" مع اسرائيل، وهو القرار الذي عجز الوزراء انفسهم حتى الآن عن تفسيره وتحديد الدول التي يلزمها وتلك التي لا يلزمها.

وقد تكون "مرونة" من نوع تجاهل المشكلة مثل عدم تسمية مؤتمر الدوحة الذي طغى الخلاف في شأنه على مناقشات المجلس، وترك امره للتكهنات بل لضروب علم الغيب. فثمة من قال ان المؤتمر لن يعقد في كل الاحوال، وثمة من قال انه لن ينجح، او ان التوجه العام هو ان المشاركة فيه رهن بحصول تقدم في عملية السلام على كل المسارات. هكذا بحزم.

وامعاناً في "المرونة"، قال مسؤول ان العرب فضلوا عدم استخدام ورقة المقاطعة لاعطاء الوزيرة مادلين اولبرايت الوقت لتترجم مواقفها الايجابية الى افعال. كأن ورقة المقاطعة متاحة اصلاً بلجماع العرب، او كأن اولبرايت ربطت مواقفها من عملية السلام عموماً بانعقاد مؤتمر الدوحة.

والنتيجة في اي حال ان القرار سيكون "سيادياً"، كل دولة تفعل ما يناسبها.

توجه منعش في الحقيقة نحو احترام سيادة كل دولة، في عالم يشهد للدول العربية فيه بعدم احترامها بعضها سيادات البعض. ولكن ليت الامر كان يتصل بالعلاقات العربية وليس بعلاقة العرب مع اسرائيل.

ويقولون انه نهج منطقي. ربما.

صحيح انه نهج اللاقرار وهدفه تغطية انفراط التضامن العربي. لكنه منسجم تماماً مع جامعة العرب، جامعة اللاقرار.

سحر بعاصيري

نهاريات

فوق جميع الرؤوس

لا يهم الناس ان يسألوا ماذا وراء تشمير الدولة عن ساعديها، ونزولها نزلة عنترة الى ساحة الوغى، حيث العصيانات والفلتان والمخالفات من فجّ وعميق.

وقبل ذلك يهمهم ان تكون الدولة دولة بكل معنى الكلمة وفي كل مكان، وعلى كل شبر، وحيث يوجد عصيان او تمرد او استهتار بالقانون.

كما يهمهم ان يخيّم النظام والعدالة فوق جميع الرؤوس، لا فوق رأس اعلام "التوحيد" واذاعة "المؤتمر الشعبي" فقط، والا تقتصر المراجل على عدد ضئيل من الاذاعات المسكينة التي لم يسمع بها احد.

... وعفا الله عن باقي الاذاعات والتلفزيونات والعصيانات!

هناك اناس يعلنون ويتصرفون، باذاعات ومن دونها، على اساس انهم فوق الدولة. وفي ابسط الحالات على انهم دول ضمن الدولة، وهم القانون والنظام ومصدر السلطات.

ومعروفون بالاسماء الكاملة.

ولا يختبئون وراء اصبعهم.

والاهم من اقفال الاذاعات والشاشات والابواق، ان تحزم الدولة امرها بالفعل، وتدخل حيث لا يزال محرماً عليها وعلى القانون ورجاله... الدخول.

وما اكثر البؤر والدويلات والجزر التي مرت اعوام واعوام من دون ان يشرفها القانون بزيارة تفقدية، او على سبيل التذكير.

اما اذا توقف الزحف القانوني عند هذه الحدود، فستتهم الدولة باتباع سياسة صيف وشتاء على سطح واحد.

كما ان الناس سيقولون عنها، ومعهم حق، انها تعاملت مع المواطنين على درجات ومستويات مختلفة، بعدما صنّفتهم ابناء ست وابناء جارية.

وحينئذ لا يُقال انها الطامة الكبرى، بل سيتمرد ويعصى من لا يزال شرش الحياء معلقاً... في توتته!

"زيّان"

● "زيّان" في اجازته ابتداء من اليوم.







هل كفر البطريرك صفير؟

توقف اللبنانيون، ولا سيما المسيحيون منهم، عند الكلام الرسمي العلني عن اعادة انتشار القوات السورية العاملة في لبنان التي نص عليها اتفاق الطائف الموقع عام ١٩٩٠، وتحديداً مذ تأكدوا من عدم حصوله بعد مرور المدة التي حددها هذا الاتفاق لتنفيذها وهي سنتان، وتوقفهم حصل لاسباب عديدة متنوعة يتعلق بعضها بعدم اكتمال الشروط لاعادة الانتشار الواردة في "الطائف" وهي الانتهاء من تنفيذ الاصلاحات السياسية التي تضمنتها نصوصه، ويتعلق بعضها الآخر بالصراع العربي - الاسرائيلي وبالدور الاساسي لسوريا فيه الذي يجعلها تتمسك ليس باستمرار وجودها العسكري في لبنان فحسب، بل ايضاً بخريطة انتشاره الحالية. ويتعلق بعضها الاخير بعدم الممانعة الاقليمية والدولية في استمرار مثين الوجود والانتشار، وخصوصاً بعدما انطلقت عملية السلام الشرق الاوسطية من مدريد عام ١٩٩١ التي كان لسوريا، ولا يزال لها، دور اساسي، لا بل مفصلي فيها.

ولذلك فان هؤلاء اللبنانيين يستغربون "تطوع" قيادات سياسية ومسؤولين للدفاع عن الوجود العسكري السوري في لبنان، بطريقة توحي وجود حملة لبنانية ما لاعادة انتشاره او لتقليصه او للخلاص منه، يقودها او يغطيها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير. وقد استند هؤلاء عندما تطوعوا للدفاع المذكور، الى كلام حديث لصفير "اتهم" فيه اربعين الف جندي سوري موجودين في لبنان بالتدخل في شؤونه الداخلية، والى مواقف ثابتة له ومكررة فيها الكثير من الانتقاد لدور سوريا في لبنان. علماً ان البطريرك الماروني امتنع عن التعرض لوجودها العسكري منذ مدة طويلة، وان مكرهاً اخوك لا بطل، للاسباب المشار اليها اعلاه.

طبعاً، لا يعني الاستغراب موقفاً سلبياً لاصحابه من سوريا. ذلك انهم يقدرون ما قامت به لانجاح مسيرة الأمن في البلاد بعد حروب عصفت بها طيلة نيف و١٦ سنة... ويعرفون ان العلاقة السيئة معها تنعكس سلباً على لبنان وسلامه الداخلي. ويؤيدون العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا على كل صعيد ويعتبرون ان لبنان يستفيد منها بمقدار ما تستفيد منها سوريا وربما اكثر، ويتمسكون بتلازم المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري، ليس لأنه امر واقع فحسب، بل لأن مصلحة بلادهم تقتضيه. ولا يعني الاستغراب ايضاً موقفاً ايجابياً لاصحابه من الجهات اللبنانية الرافضة اصلاً اي علاقة مع سوريا، لاعتبارات متنوعة ولا حتى من بكركي التي يؤمنون بصدق نيات سيدها البطريرك صفير، وذلك بسبب مواقف سابقة عنده، وبسبب عدم تسييسه رغم تعاطيه السياسة وان لم يعترف بذلك، وبسبب شيء من الباطنية في شخصيته، بل يعني الاستغراب ان اللبنانيين بدأوا يتساءلون اذا كان الحديث عن موضوعات معينة، مثل الوجود العسكري السوري في لبنان، او مثل دور سوريا في لبنان، بات من المحرمات، وبدأوا يتساءلون اذا كان البطريرك صفير كفر عندما تحدث عن التدخل السوري في كل الامور كبيرها وصغيرها، علماً انهم ما ارتاحوا يوماً الى ما ظهر ويظهر في احاديثه، احياناً من بعض مساواة بين الشقيق الذي يساعد لبنان، والعدو الذي يحتل اجزاء من ارضه ويمارس الاعتداء العسكري عليه يومياً. وبدأوا يتساءلون اذا كان تحريم الخوض في موضوعات معينة يخفي نيات او مواقف او مخططات، وخصوصاً عندما دعا "البعض" الى ازالة الحدود المصطنعة بين الدولتين الشقيقتين، رغم نهائية الكيان اللبناني التي نص عليها اتفاق الطائف، والتي "وافق" عليها عرابوه العرب والاجانب وفي مقدمهم سوريا.

هل يعني الكلام المذكور ان سوريا كانت حلاً للبنان واصبحت مشكلة؟

بعض اللبنانيين قد يميل الى اعتقاد كهذا، ربما لاقتناعه بدور سوري ما في وضعه المتراجع حالياً داخل النظام والتركيبة اللبنانيين، وبعض الخارج المتنوع يحاول من دون شك دفع اللبنانيين الى هذا الاعتقاد وخصوصاً اسرائيل، التي تريد اغلاق ملف الصراع العربي – الاسرائيلي بطريقة تؤمن مصالحها وحدها، والتي تعرف في الوقت نفسه ان العقبة امام نجاحها في ذلك هي سوريا. لكن الاكثرية منهم تعترف بان سوريا كانت حلاً للبنان وستبقى كذلك. الا ان عليها في رأي هذه الاكثرية ان تقوم بعدد من الامور يمنع تحويله بؤرة تهدد امنها ومصالحها، وامن نظامها وخصوصاً انه مهيأ لذلك بسبب انقساماته، لا بل تشرذمه الذي لا يزال مستمراً رغم اتفاق الطائف والحرب العسكرية التي انهى قبل زهاء سبع سنين. ومن هذه الامور عدم الافساح امام الحكام لادخالها، او لدفعها الى التدخل، في كل الشؤون الكبيرة والصغيرة كما هو حاصل من زمان. والادلة على ذلك اكثر من ان تحصى، بحيث صار كل من له مطلب في لبنان يذهب الى دمشق، وبحيث صار كل مسؤول يريد تنفيذ قرار رسمي يذهب اليها ايضاً. ومنها ايضاً العمل الجاد والصادق لتحقيق المصالحة الوطنية، التي تعيد التوازن الفعلي الى العيش المشترك، فتجعله عيشاً مشتركاً حقيقياً. ذلك ان لدى بعض اللبنانيين انطباعاً بأن استمرار غياب المصالحة تقتضيه مصالح معينة. في حين ان المصلحة الاستراتيجية السورية تقتضي لبنان متماسكاً متصالحاً مع نفسه، ومؤمن بالعلاقات المميزة مع سوريا لا قابلاً بها كأمر واقع.

طبعاً، ليس وارداً عند سوريا مس الكيان اللبناني. وهذه حقيقة يعرفها العارفون، لكن التعبير عن هذه الحقيقة ضرورية لأنه يقطع الطريق على اعداء سوريا وعلى اعداء لبنان، وهم كثر.

سركيس نعوم

لأن الدوافع السياسية لتأجيل الانتخابات قائمة والسلطة تتجاهل قانون ١٩٧٧
الحكومة تحوّل إبطال التمديد للبلديات تصريف أعمال دائماً

كتب نقولا ناصيف:

بيّن القراران اللذان اصدرهما المجلس الدستوري (١٢ ايلول ١٩٩٧) وابطل بموجبهما قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩، ان ما يتطلبه ابطال القوانين غير الدستورية ليس نصوصاً خارقة ولا مراجعات مستحيلة، بل ارادة توقيع عشرة نواب الطعن في قانون مخالف للاحكام الدستورية شأن ما حصل في ابطال قانون انتخابات ١٩٩٦ (على رغم كل ما احيط به هذا الابطال من ملابسات ومخارج سلمها المجلس الدستوري السابق نفسه في توفيرها للحكومة) ثم في ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، ويبدو ان هذه الارادة مقتصرة حتى اشعار آخر على "اللقاء الوطني النيابي" وبعض النواب المستقلين المعارضين. اذ كان في الابطالات الثلاثة تلك موقف يليق بديموقراطية لبنانية نادرة على الاقل في العقدين ونصف العقد الاخيرة، وبالتأكيد نادرة في ظل "الجمهورية الثالثة" المنبثقة من اتفاق الطائف.

ويقول واضع مراجعتي ابطال التمديد الدكتور عصام سليمان ان ابرز ما نشأ من قراري المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية هو "من جهة تكريسه مقدمة الدستور جزءا لا يتجزأ منه، ومن جهة اخرى اظهار الاهمية البالغة التي تنطوي عليها هذه المقدمة من حيث كونها احد اهم التعديلات التي ادخلت على الدستور وتضمنت صراحة المبادئ الاساسية المعتمدة في صون الحريات العامة وحقوق المواطنين والديموقراطية والشرعية المستمدة من العيش المشترك على نحو بات معه اي مس لهذه المبادئ في اي قانون عرضة للطعن امام المجلس الدستوري". اما الابعاد السياسية للقرارين، يضيف، فتكمن في "دفع الحكومة ومجلس النواب الى عدم المماطلة في اجراء انتخابات بلدية واختيارية، وتاليا عدم التحايل على قراري المجلس وترك المجالس البلدية والاختيارية في حال تصريف اعمال وصرف النظر عن اجراء تلك الانتخابات".

ابطال... ولكن

والواقع ان قراري المجلس الدستوري يلزمان الحكومة ومجلس النواب اعتبار التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ غير دستوري وباطلا ويجعلان الشغور في هذه المجالس قائما وحتميا، الا انهما غير ملزمين قطعا لهما – اي للحكومة والمجلس – اجراء انتخابات بلدية واختيارية فورا بحكم هذا الشغور القاطع. بدليل ان قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة (١٧ ايلول) الطلب من المجالس البلدية والاختيارية الحالية تصريف الاعمال العادية الى حين تأمين مجالس جديدة، فسر قراري الابطال على اساس حصول شغور قانوني (ناتج من قراري المجلس الدستوري اللذين افسدا التمديد) لا على اساس اجراء انتخابات بلدية واختيارية سريعة وفي مدة وجيزة. وهو امر يقود الى الاعتقاد بسعي الحكومة الى مخرج جديد يجعل المجالس الحالية عاملة بفعل التمديد – تحت شعار تصريف الاعمال العادية – من دون اضطرارها الى اجراء انتخابات للأسباب الغامضة نفسها التي دفعتها في جلسة مجلس النواب في ٩ تموز المنصرم وعلى نحو بلغت النواب الى تأليب عدد منهم على اقتراح التمديد لتلك المجالس حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩. ولعل المثير في الامر ان النواب الذين اقترحوا هذا التمديد كانوا اول من بادر الى الترحيب بقراري المجلس الدستوري ابطاله. وتاليا فان الحديث المتداول والمتعمد التسريب – عن وضع موقت لتصريف الاعمال قد لا يكون دقيقاً وليس في الضرورة حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٨، ومرد هذا الاعتقاد الى بضعة اسباب:

١– اعتبار الدوافع السياسية المانعة لاجراء انتخابات بلدية واختيارية لا تزال قائمة وهي دوافع يشترك الرؤساء والوزراء على السواء في تبريرها، من دون تبرير الاسباب التي تجعلهم جميعا يميزون امكان اجراء انتخابات نيابية عامة في ١٩٩٢ و١٩٩٦ وثلاثة انتخابات فرعية في ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٧ عن تعذر امكان اجراء انتخابات بلدية واختيارية تجمعها بالانتخابات النيابية العامة والفرعية مبدئيا ضوابط قانون الانتخاب والمظلة الامنية اللبنانية والسورية واللوائح القوية غير القابلة للخرق تقريبا والتقنيات والوسائل المحكمة الاعداد في اجراء الانتخابات وتوجيهها حيث يجب ان تصل دونما قلاقل او فوضى ولوائح الشطب ايضا.

٢– ان تركيز مجلس الوزراء على مهمة تصريف الاعمال في المجالس البلدية والاختيارية بحكم انتهاء الولاية القانونية في ٣٠ حزيران المنصرم من دون اقترانها بتشريع قانوني يسوي وضع الشغور ولا باجراء انتخابات جديدة، لم يقابله تركيز مماثل على اجراء الانتخابات استنادا الى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨ الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧ النافذ، او في اضعف الايمان لاخضاعه لتعديلات طفيفة تتيح انتخابات سليمة تحظى برضى الافرقاء جميعا القائلين والمنادين باجراء هذه الانتخابات والسائرين في الوقت نفسه في الخط المعاكس. والواضح ان مشكلة اجراء انتخابات بلدية واختيارية او عدم اجرائها لا تكمن في القانون، بل في القرار السياسي الذي يجعلها عصية بذرائع شتى ليس اقلها ان يكون اجراؤها مطابقا لما نص عليه اتفاق الطائف (التقسيم الاداري واللامركزية وقوانين الانتخابات البلدية والاختيارية). وهي الذرائع نفسها التي لم تراع في اجراء الانتخابات النيابية العامة (المسبوقة حكما في معرض التزام اتفاق الطائف بالتقسيم الاداري وتقسيم الدوائر وتحديد المحافظة دائرة انتخابية...) ولا تراعى منذ ثلاث سنوات استمرارا في تعطيل انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي. يضاف الى ذلك ان الحكومة القادرة على تفصيل قانوني انتخاب في ايام قليلة على قياسي انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ في وسعها قطعا تفصيل انتخابات بلدية واختيارية على قياس تشريع نافذ للبلديات هو المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨، وبخاصة ان الارض المشكو منها نظريا ممسوكة بامتياز تام فعليا.

فزاعة ضد فزاعة

٣– ان بعض ما يتردد من اسباب معوقة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ليس في واقع الامر سوى افتعال عقبات تجعل اجراءها في حكم المستحيل او في المقابل التلويح بعصا الفتنة المذهبية والطائفية. فالكلام على احتمال الاخلال بالتوازن الطائفي في بلدات الاطراف في حال اجريت هذه الانتخابات تفقد المسيحيين ما كانوا حازوه في آخر انتخابات بلدية في ١٩٦٣، صحيح. ولكن صحيح ايضا ان هذا الاخلال في وجهه الآخر سياسي. فكما ترجح خسارة المسيحيين في بيروت والاطراف، كذلك ثمة من يعزو التأجيل الى حسابات اخرى مثل اجتياح مرشحي "حزب الله" مقاعد في المجلس البلدي لبيروت وفي بعبدا، ناهيك بمناطق اخرى. وتاليا تجانب القراءة الطائفية الفزاعة سياسية، أفضل المعبرين عنها الاصوليون في اكثر من مذهب والاصوليون الكثر في المذهب الواحد حتى...

على ان هذه الفزاعات ليست المشكلة الى هذا الحد، ما دام في الامكان تذليلها بالتوافق على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية طبقا للمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨، باجراء تعديل يراعي النتائج التي انبثقت من الانتخابات البلدية والاختيارية في ١٩٦٣ لجهة تحديد نسب توزع مقاعد المجالس البلدية على الطوائف ومن ضمنها على المذاهب وتكريس هذه النسب "استثنائيا ولمرة وحيدة" في متن القانون ريثما تكون انجزت عودة المهجرين وصوب التوازن السياسي في البلاد.

فماذا لو أن طابخي السمّ – نظرية "الاستثناء لمرة وحيدة" – هم آكلوه هذه المرة ايضا؟

لقاءات سياسية واجتماعية في بعبدا
الموسوي عن الهراوي: لبنان آخر من يوقّع السلام



الرئيس الهراوي مستقبلا النائب حماده. والنائب الموسوي. (دالاتي ونهرا)

اعلن عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابلغ اليه انه اكد لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان "لبنان هو آخر من يوقع السلام مع اسرائيل وان المقاومة خيار لبنان لتحرير الارض".

وكانت القضايا السياسية والامنية المطروحة محور لقاءات كثيفة شهدها قصر بعبدا مساء امس، فاستقبل الهراوي وزير الداخلية ميشال المر وعرض معه بعض الشؤون الامنية وملفات مالية قدمها المر الى رئيس الوزراء رفيق الحريري في اطار تمويل خطة النهوض الاقتصادي.

ثم استقبل النائب مروان حماده، فالنائب الموسوي الذي صرح على الاثر: "تشرفت بزيارة رئيس الجمهورية الذي اطلعني على صورة زيارة وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت والموقف الذي ابلغه اليها حول ثوابت الموقف اللبناني وخصوصاً لجهة تمسك لبنان بالمقاومة، وتمسك لبنان ايضاً بالتنسيق مع الاخوة العرب وفي المقدمة الشقيقة سوريا لجهة اي موقف يتعلق بالمفاوضات. كما بحثت مع الرئيس في بعض القضايا التي تتعلق بالاوضاع المعيشية ولا سيما في منطقة البقاع، وبالتحديد موسم العنب، اذ اصبح على الابواب، وهناك مشكلة تواجه عملية التصريف، لأن السوق المحلية لا تستهلك الا القليل وهناك حاجة قصوى للبحث عن اسواق خارجية. وقد طلبنا من الرئيس ان يعطي توجيهاته الى وزارتي الزراعة والاقتصاد والى الديبلوماسية اللبنانية لتنشط في سبيل ايجاد الاسواق الضرورية لتصريف هذا الموسم لأن الامر يتعلق بحياة آلاف العائلات التي تعتمد هذه الزراعة واوضاعها.

وسئل اذا كان موضوع المقاومة قد اثير مع اولبرايت؟

فأجاب: "لقد اكد الرئيس الهراوي ان لبنان آخر من يوقع السلام مع اسرائيل وان المقاومة خيار لبنان لتحرير الارض، مذكراً بالمقاومة الاميركية والمقاومة الاوروبية في الحرب العالمية الثانية. وتساءل كيف تكون المقاومة هناك مشروعة وهنا ارهاباً".

الى ذلك تنوعت امس اهتمامات رئيس الجمهورية اذ استقبل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الذي اوضح ان اللقاء تناول اقامة بناء موحد لفروع الجامعة في البقاع وتحديدا على العقار الذي سبق ان نقل من ملاك وزارة الاشغال الى ملاك الجامعة اللبنانية ومساحته ٣٠ الف متر مربع، وقد رصد لهذا البناء مبلغ اربعة مليارات ليرة، واشار الى انه تم تكليف كلية الهندسة في الجامعة وضع الدراسات اللازمة بدل مؤسسات اخرى وتحمل اعباء اضافية.

ثم استقبل مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر الذي هنأه بعودته من البرازيل وشكره على التسهيلات التي قدمها الى الشباب اللبنانيين الذين شاركوا في ايام الشبيبة العالمية في باريس.

وسئل اسكندر عن حملة الوزير وليد جنبلاط على البطريرك الماروني فأجاب "الله يسامحو"، في السياسة دائما مواقف مع وضد ويجب احترام المقامات الدينية والانتقاد واجب شرط ان يكون بناء".

واستقبل الرئيس ايضا وفدا من مؤسسة "جاد" لمكافحة المخدرات برئاسة الاب بنوا سكر الذي اطلعه على خطة المؤسسة لهذه السنة في مجال مكافحة المخدرات وادمان التدخين والكحول. واستقبل مساء وفداً من اندية الليونز الدولية برئاسة الرئيس السابق اوغسطين سوليفا والحاكم القاضي احمد المعلم والمدير الاقليمي السابق سليم موسان.

المر زار رئيسي المجلس والحكومة:
مشاريع الانتخابات واللامركزية في تشرين

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان مشاريع القوانين الخاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية واللامركزية والانتخابات النيابية ستكون جاهزة في تشرين الاول، وسترسل الى مجلس النواب قبل نهايته. ونقل عن رئيس المجلس نبيه بري ان المجلس سيبادر فور ارسال هذه المشاريع الى مناقشتها والمصادقة عليها "لنبدأ بالترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية في الربيع المقبل".

زار المر امس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وصرح على الاثر: "تناول البحث مع دولة الرئيس موضوع الساعة على صعيد قانون البلديات الذي بحثت فيه معه قبل ايام. وصرحت بعد اللقاء ان المطلوب ان نضع القوانين الثلاثة معا اي قانون البلديات والمخاتير واللامركزية الادارية والانتخابات النيابية. وصدرت في اليوم الثاني تفسيرات عدة في وسائل الاعلام، كأن طرح وضع القوانين الثلاثة معا هو لتأخير الانتخابات. وهذا الموضوع غير دقيق ان لم اقل غير صحيح. وبالعكس فان اجتماعاتنا المتتالية هي لاستعجال هذه القوانين الثلاثة لننجزها قبل نهاية تشرين الاول، اي انني سأرسلها من وزارة الداخلية الى مجلس الوزراء قبل نهاية تشرين الاول. وكان اجتماعي اليوم بدولة الرئيس لهذه الغاية. وقد قومنا ما صدر في وسائل الاعلام ان وضع هذه القوانين الثلاثة معا هو مبرر او ذريعة لتأخير الانتخابات. وهذا الكلام غير دقيق وغير صحيح لاننا نريد ان نسرع في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. وان شاء الله ستكون القوانين الثلاثة جاهزة في تشرين الاول".

وسئل هل تتيح الظروف الاقليمية اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، فاجاب: "الظروف الاقليمية تسمح بأن نرسل القوانين الى مجلس النواب قبل نهاية تشرين الاول. وقد ابلغني دولة الرئيس بري انه فور ارسال هذه القوانين سيبادر الى استعجال مناقشتها في المجلس. وفور المصادقة عليها سنبدأ الترتيبات اللازمة. واملنا في اجراء الانتخابات في الربيع المقبل.

ان الرئيس بري كان واضحا ومع استعجال الانتخابات البلدية خلافا لما يقال. ولقد تمنى علي التعجيل في هذه القوانين التي ستكون كما قلت جاهزة خلال شهر". لكن المجلس سيكون منهمكا في درس الموازنة؟ اجاب: "لا... في استطاعة المجلس ان يدرس كل مشاريع القوانين".

في قريطم

وكان المر زار رئيس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وصرح بعد اللقاء: "بحثنا في المواضيع المالية التي يمكن ان تطرح في مجلس الوزراء الاربعاء غدا وهناك ملفات سلمتها الى الرئيس الحريري لدرسها قبل سفري غداً".

أسرار الآلهة

تدرس الرابطة المارونية امكان التقدم بمراجعة جديدة لدى مجلس شورى الدولة بطلب الغاء مرسوم التجنس تكون معززة بالادلة والمستندات اكثر من المراجعة السابقة التي ينظر فيها المجلس.

قال وزير سابق انه لاحق بنفسه معاملة قيد اهفاده المولودين في الخارج في سجلات الاحوال الشخصية، وقد استغرق ذلك اكثر من ستة اشهر، فكيف بالمغترب العادي.

طلب الى نواب موارنة الرد على تصريحات البطريرك صفير والدفاع عن الوجود العسكري السوري في لبنان!





قرار المجلس الدستوري يحتم تحديد موعد قريب لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية

ثلاثة مشاريع مهمة تضع انسجام اعضاء الحكومة وتضامنهم على محك التجربة: مشروع عصر الموازنة، مشروع البلديات والمخاتير، مشروع الجنسية للمغتربين

ثلاثة مشروعات مهمة تضع تجانس الوزراء وانسجامهم وتوافقهم على المحك وامام امتحان صعب وخصوصا مع اقتراب الدورة العادية لمجلس النواب. وهذه المشاريع هي: مشروع موازنة ١٩٩٨، ومشروع قانون البلديات والمخاتير الجديدة ومشروع الجنسية للمغتربين.

في ما يتعلق بمشروع الموازنة فان المطلوب من الحكومة ان تثبت قدرتها على خفض الانفاق لجعلها موازنة متقشفة توصلا الى خفض العجز فيها، لكي يقتنع النواب والمواطنون بجدوى استدانة مليار دولار وبفرض زيادة رسوم وضرائب لتغطية هذا المبلغ والتمكن من سداده.

والتوصل الى خفض الانفاق، ليس امرا سهلا اذا اصر معظم الوزراء على التمسك بارقام موازنات وزاراتهم بحجة تنفيذ مشاريع ضرورية وملحة لا تقبل التأجيل. واذا وافقوا على حذف الاعتمادات المخصصة لها لاظهار صدق النية والتصميم على عصر النفقات، فعلى امل ان يعودوا ويحصلوا عليها بطلب سلفات خزينة في ما بعد، فتعود ارقام الموازنة لترتفع وترتفع معها نسبة العجز، مع العلم ان اقرار الموازنة في مجلس الوزراء يحتاج الى ثلثي عدد الوزراء.

وقد لا يكون في استطاعة مجلس النواب رفض مشروع الموازنة اذا احتوى في باب الصادرات نفقات غير ضرورية لئلا تطبق الحكومة في حقه احكام المادة ٦٥ من الدستور التي تقضي بحله في حال رد الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل.

وفي انتظار ان تتقدم الحكومة بمشروع الموازنة للسنة المقبلة ويباشر مجلس النواب درسه، فان عليها ان تنجز درس مشروع قانون البلديات والمختارين الجديد في مجلس الوزراء وتحيله على مجلس النواب.

نقاط الخلاف

والتوصل الى اقرار هذا المشروع يحتاج الى اتفاق اكثرية الوزراء على النقاط التي كانت لا تزال موضع خلاف، وهي: حيازة المرشح لمنصب رئيس بلدية او مختار احدى الشهادات. مشاركة الطوائف في المجلس البلدي على اساس ان يمثل المجلس كل الفئات في البلدة حتى لو كانت اقلية حرصا على مقتضيات الوفاق الوطني. وذلك اما باللجوء الى تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي كما حال بيروت الآن، او العودة الى النسبة في نتائج انتخابات ١٩٦٣ وهي آخر انتخابات بلدية واختيارية اجريت. الجمع بين رئاسة البلدية والنيابة او عدم الجمع بينهما.

واذا توصل الوزراء الى اتفاق في ما بينهم حول هذه النقاط، فهل يتوصل النواب الى اتفاق ايضا، والا غدا مسؤولا عن عدم اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل.

ان قرار المجلس الدستوري بابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية بات يحتم على الحكومة وعلى مجلس النواب اجراء انتخابات في اقرب وقت حتى ولو ادى الامر الى اجرائها على اساس القانون الحالي، وتكليف هذه المجالس الاستمرار في اداء عملها تحاشيا للفراغ، لا يعني أن يدوم ذلك وقتا طويلا.

لذلك، على الحكومة عند اقرارها مشروع قانون البلديات والمختارين الجديد ان تحدد موعد اجرائها على ان يتم خلال الفترة الفاصلة عن هذا الموعد وضع مشروعي الانتخابات النيابية واللامركزية الادارية واحالتهما على مجلس النواب استجابة لرغبة الرئيس بري الذي يربط اقرار هذين المشروعين باقرار مشروع البلديات والمختارين بحجة ارتباطها بعضها ببعض.

ومن الصعب، في رأي المراقبين، التوصل الى اقرار المشاريع الثلاثة في غضون ستة اشهر فضلا عن درس الموازنة الجديدة واقرارها، والتي يتقدم درسها واقرارها على سواها من المشاريع، وقد يحتاج درسها واقرارها الى وقت.

ومهما تكن مواقف وزراء ونواب من الانتخابات البلدية والاختيارية، فسوف تظهر على حقيقتها سواء في مجلس الوزراء او في مجلس النواب، لأنه بات يتعذر على من يهربون ضمنا من هذه الانتخابات، ان يتوافقوا مرة اخرى على تأجيلها كما حصل في المرة السابقة بعدما صدر قرار المجلس الدستوري، وبعدما بدأت حملة توقيع العرائض في كل لبنان مطالبة باجراء الانتخابات لأنها هي التي تعبر تعبيراً صحيحا عن ارادة الناخبين في اختيار ممثليهم لادارة المرافق العامة في المدن والبلدات والقرى، بعيدا عن محاولات التزوير والتلاعب في نتائجها كما يحصل في الانتخابات النيابية. وهي التي تؤكد الممارسة الصحيحة للنظام الديموقراطي في لبنان، وتنهي المقاطعة التي اعلنتها احزاب وقيادات فاعلة احتجاجا على قانون الانتخابات النيابية وتقسيم الدوائر، وتجعل جميع اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم وطوائفهم يشاركون فيها، وان هذه المشاركة الواسعة، هي التي تحقق الانصهار الوطني الذي دعا اليه اتفاق الطائف.

ولأن السلطة والقوى النيابية والسياسية الموالية لها تخشى ان تخسر في الانتخابات البلدية والاختيارية وتفوز عليها قوى المعارضة، فقد احتاطت لذلك بجعل انتخاب رئيس البلدية ونائبه يتم بواسطة الاعضاء المنتخبين، وليس من الشعب مباشرة لأن انتخابهما من الشعب مباشرة يحد كثيرا من تدخل السلطة لايصال من تريد للرئاسة، ويصبح رئيس البلدية بالتالي قويا واكثر حرية في ممارسة عمله لأنه يستند الى ثقة شعبية وليس الى تطبيقات عدد محدود من اعضاء المجلس لتأمين فوزه بالرئاسة.

لذلك، فان السلطة والقوى السياسية والنيابية الموالية لها تحاول ان تعوض ما تخسره في انتخاب اعضاء المجالس البلدية، باللجوء الى التدخل واستخدام وسائل الترغيب والترهيب مع بعضهم لجعل الاكثرية منهم تنتخب الرئيس الذي تريد، فيكون المعارضون قد ربحوا اكثرية الاعضاء في الانتخاب الشعبي في كل بلدية وباتوا معرضين لخسارة رئاستها جراء تدخل السلطة بتحويل هذه الاكثرية الى اقلية وهذا قد يشل عمل المجلس البلدي لأن هذه الاقلية قد تقاطع اجتماعات المجلس احتجاجا على ذلك، او تصوت ضد القرارات اذا كانت لخدمة فئة سياسية ضد فئة اخرى في المدينة او البلدة.

الآلية باتت واضحة

لقد رسم المجلس الدستوري آلية واضحة لممارسة الديموقراطية وباتت السلطة محرجة اذا عمدت الى تعطيلها او اذا حاولت الالتفاف على قراره بابطال قانوني التمديد للبلديات والمختارين. فأكد على وجوب مشاركة الشعب في سير الحياة العامة وادارتها، وعلى ان الديموقراطية تعبر عن نفسها بالانتخاب وان لها اضافة الى وجهها السياسي الذي يقوم على مشاركة الشعب في الحكم عبر ممثليه، وجها اداريا يقوم على مشاركة الجماعات المحلية في ادارة شؤونها الذاتية من خلال مجالس منتخبة (بلديات ومخاتير).

اما المشروع الآخر الذي لا يقل اهمية عن المشاريع المذكورة آنفا، فهو مشروع الجنسية للمغتربين، اذ على الحكومة ان تقرر اذا كان هذا المشروع قد صادق عليه مجلس الوزراء في جلسة سابقة، ويجب احالته على مجلس النواب ليقول كلمته فيه، لم يجب اعادة طرحه على مجلس الوزراء في صيغة جديدة واضحة، لدرسه واقراره ثم احالته على مجلس النواب.

اميل خوري

بيروت لبنانية

رائحة كريهة... وسياسيون كريهون

في البلد رائحة كريهة. تصريحات لعدد من السفهاء فيها فحيح طائفي وابتذال ورخص. غربان لا يعيشون الا على الجثث. يتحرقون على الحرب والتقتيل، ولا يحلو لهم العيش الا في الخراب. فاذا عجزوا عن القصف بالمدفع، قصفوا بالشتائم. واللسان مميت، اداة للفتنة، كما هو اداة الرحمة وباب السماء.

— ويريدون من الاعلام ان يجاريهم.

يريدون ان يتوسلوا المنابر للدس والتراشق وتهييج من كانت نفوسهم رخيصة او مشحونة.

يريدون ان نكون منبرا للفتنة وساحة للتحاقد. ان نفرد لهم الصدور، صدورنا وصدور الصفحات. ان يتحول الاعلام متاريس. هذا باسم الصليب وذاك باسم الهلال.

لكننا لن نفعل.

اولا لاننا نعرف انهم يباعون ويشرون بليرة.

وثانيا لانهم يلعبون بالبلد، وهو دمنا وارضنا وعيوننا وخيرنا واولادنا ومأوانا وكل ما نملك.

هم، اي السياسيون الحقيرون، يملكون الذهب والعسل واللبن واليخوت والقصور ومرابع القمار. ونحن نملك عيوننا وتعب ايادينا وسهر ليالينا في الجريدة ومسؤوليتنا عن اولادنا.

وثالثا لاننا نفهم الاعلام ونمارسه دعوة للحق والعدل والخير والسلام والحب والشعر والحياة — تحريضا ضد كل قاتل ومأجور ومصاص دماء.

* * *

الاعلام، في شريعتنا في "النهار"، ان نقرّع هؤلاء. ان نفضحهم. ان نبهدلهم. ان ندعو بقصف اعمارهم. ان نقول لهم بالفم الملآن: كل من يستخدم تعبيرا طائفيا، او يلمح الى رمز طائفي، او يعير احدا بطائفته، او يهيج جماعته، ملعون حتى يوم القيامة. اسرائيلي صاف بلا زغل. مجرم ومغتصب وطن.

الاعلام، في شريعتنا، يجب ان يخلق جوا عاما في البلد من الكراهية والاحتقار لاصحاب الرؤوس الطائفية، حتى يأتي زمان يخجل فيه اي كان من ان تفلت على لسانه كلمة ذات طعم طائفي.

تماما كما يحصل مع الغربيين الذين حرّمت عليهم قوانينهم ان يتلفظوا بكلمة واحدة يشتم منها نقد لليهودي... حتى وصل مارلون براندو الى البكاء اعتذارا.

يجب ان نخلق جوا ارهابيا ضدهم. جوا يجعل الطائفي مثل من يتعرى ويسير في الشارع، امرا يعاقب عليه القانون والشرع والآداب والذوق.

هذا نحن. وهكذا باقون. بلادنا كلها. ارضنا كلها. الشمال والجنوب والبقاع وبيروت وسائر المناطق.

نقرأ الانجيل بفرح، ونخشع اذا اذّن المؤذّن.

* * *

هذا نحن.

لن نتفرج عليهم. ولن نصمت. ولن نخبئ ألسنتنا احتشاما.

فألسنتنا اطول. واشد قطعا.

... ومعنا كل صاحب اخلاق في هذا البلد.

جورج ناصيف

---

٣٣ بنداً امام مجلس الوزراء غداً أبرزها المدارس الخاصة وإعفاءات جمركية

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية الاسبوعية بعد ظهر غد في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي جدول اعماله ٣٣ بندا بينها موضوع المدارس الخاصة ومشاريع اعفاءات جمركية.

وتوقعت مصادر وزارية ان يطرح في الجلسة من خارج جدول الاعمال برنامج انفاقي انمائي للمرحلة المقبلة المعروف بمشروع المليار دولار.

وهنا جدول الاعمال كما وزعه الامين العام لمجلس الوزراء امس هشام الشعار على الوزراء:

١- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة ترنر ش.م.م. بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة تعنايل العقارية – قضاء زحلة.

٢- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل مرسوم يتعلق بنقل وتعيين مستكتبين في بعض الادارات العامة.

٣- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية فؤاد يوسف حجيج بناء على طلبه.

٤- مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء اوتوبيسات وقطع تبديل لها مستوردة لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك من الرسم الجمركي الادنى ٢٪.

٥- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المرسوم رقم ٤١٤٦ تاريخ ١٩٨١/٧/١٤ المتعلق بتسوية المخالفات الطفيفة.

٦- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض التعويضات الخاصة بالمديرية العامة للمال.

٧- مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المادة ٢٦ من قانون الجمارك المتعلقة باعفاءات جمركية كانت نافذة تحت حكم الانتداب ولم تعد مبررة حاليا (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٩/١٥).

٨- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٢١٩ من قانون الجمارك لجهة ادخال التبغ الى المناطق الحرة (ارسل في ١٩٩٧/٩/١٥).

٩- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ١٩٨ من قانون الجمارك لجهة المنتجات التبغية التي يجري ادخالها الى مستودعات شركات الطيران في مطار بيروت الدولي (ارسل في ١٩٩٧/٩/١٥).

١٠- ثلاثة مشاريع مراسيم تتعلق بالاعفاءات الجمركية.

١١- طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على اعفاء سيارة مقدمة هبة الى (مؤسسة دار منصور الاجتماعية) من الرسوم الجمركية.

١٢- طلب وزارة المال المصادقة على قرار المجلس الاعلى للجمارك رقم ٦٩ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٦ المتعلق بتعديل الرسوم الجمركية عن بعض البضائع المستعملة في الزراعة.

١٣- طلب وزارة المال الموافقة على قبول هبتين مقدمتين للمساهمة في اعادة تأهيل المديرية العامة للجمارك في مرفأ بيروت.

١٤- عرض وزارة المال موضوع رواتب افراد الهيئة التعليمية المنقولين الى الملاكات الاخرى.

١٥- عرض وزارة المال موضوع الاعتمادات الاضافية المطلوبة للمساعدات المدرسية لاولاد المتقاعدين.

١٦- طلب وزارة المال الاجازة لمصلحة المساحة شراء عشر سيارات ذات دفع بالدواليب الاربعة.

١٧- تجديد تعيين مدير المؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية بالوكالة.

١٨- تجديد وضع المدير العام لمؤسسة المحفوظات الوطنية خارج الملاك.

١٩- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور السيدة سلمية غزاوي طرباه لاجتماعات تتعلق بالمخدرات تعقد في فيينا بين ١٩٩٧/١٠/١٣ و١٧ منه.

٢٠- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على قبول هبة طبية مقدمة الى المركز الصحي في بلدة القرعون واعفائها من الرسوم.

٢١- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة المبدئية على استضافة المخيم الكشفي العربي ٢٣ في لبنان صيف ١٩٩٨.

٢٢- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة تعيين الجهة التي ستقوم بتنفيذ وترميم واضافة طبقات في مدارس رسمية.

٢٣- موضوع المدارس الخاصة (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٩/١٧).

٢٤- عرض وزارة الخارجية وضع احد السفراء في الخارج.

٢٥- عرض وزارة الداخلية طلب تجديد استيراد اسلحة وذخائر حربية (مؤسسة ناجي الخوري).

٢٦- طلب وزارة السياحة الموافقة على مشاركة وفد منها في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العالمية للسياحة التي ستعقد في اسطنبول بين ١٩٩٧/١٠/١٧ و٢٤ منه.

٢٧- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٩ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨ المتعلق بحضور ورشة عمل حول المياه تعقد في فرنسا (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٩/١٧).

٢٨- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم بعض صفقات الاشغال المائية (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٩/١٧).

٢٩- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على المشاركة في الدورة الثانية لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء التي ستعقد في القاهرة في ١٩٩٧/٩/٢٤ و٢٥ منه.

٣٠- طلب وزارة الزراعة الموافقة على حضور الاجتماع الوزاري لاتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر في روما بين ٧ تشرين الاول ١٩٩٧ و١٠ منه. واجتماعات المعرض الدولي للمنتجات الغذائية الزراعية في كولونيا (المانيا) بين ١١ تشرين الاول ١٩٩٧ و١٣ منه.

٣١- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على شراء سيارتين جديدتين للمديرية العامة للتنظيم المدني.

٣٢- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم وتصفية اشغال اضافية ضمن التزام طريق حراجل – نبع المغارة.

٣٣- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على استخدام عمال موسميين وتكليف موظفين وعناصر عاملة تأمين جرف الثلوج.



"الرؤية العالمية" عند الهراوي وبري

سايبل: سنطلع على ما يمكن ان نقدمه

بدأ رئيس "مؤسسة الرؤية العالمية" - فرع الولايات المتحدة روبرت سايبل امس زيارة رسمية هي الاولى له للبنان، بعد رفع واشنطن حظر السفر عن الاميركيين اليه.

وهو التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ومسؤولين آخرين.

في بعبدا

وبعد لقائه الهراوي في حضور المدير العام للمؤسسة في لبنان جان بوشيل، قال سايبل: "تشرفت بزيارة رئيس الجمهورية وهنأته برفع الولايات المتحدة الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقدمت اليه الدعم والتشجيع للحكومة اللبنانية". واشار الى ان "مؤسسة الرؤية العالمية قدمت، في السنوات الـ٢٠ الاخيرة مساعدات وخدمات الى الشعب اللبناني في كل المناطق بقيمة ٥٠ مليون دولار"، مبدياً سعادته "لرؤية مشاريع اعادة الاعمار والاطلاع على ما يمكن ان نقدمه لدعم هذه المسيرة في المجال الصحي والطبي، وفي القطاعات الوزارية المختلفة. ونحن هنا اساساً لتشجيع لبنان والاعراب عن الامل في ارساء السلام فيه".

في عين التينة

وانتقل سايبل وبوشيل الى قصر عين التينة، حيث استقبلهما بري وعرض معهما انشطة المؤسسة والخدمات والمساعدات التي تقدمها الى لبنان منذ عام ١٩٨٢. وشملت مساعدات تربوية وانمائية واغاثية الى هبات عينية.

وعصراً، زار سايبل البطريرك صفير في بكركي.

السفير الكوري ونواب في عين التينة

تشون غون: بلدانا صغيران ومحتلان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في عين التينة سفير كوريا الديموقراطية الشعبية الجديد غير المقيم في لبنان جونغ تشون غون الذي صرح: "بحثنا في كثير من المواضيع المتعلقة بالعلاقات الطيبة التي تربطنا بالشعب اللبناني وسبل تطوير العلاقات بين البرلمانيين. ان بلدينا صغيران، ولكن تربطنا قواسم مشتركة في كثير من المجالات وخصوصا انهما يعانيان مشكلة احتلال لجزء من اراضيهما. وقد عززنا منذ زمن العلاقات مع الشعب اللبناني ونحن نؤيد لبنان حكومة وشعبا في قضيته، ويسرنا ان نرى في هذا البلد الجميل المنجزات الكبيرة التي يحققها الشعب اللبناني في ظل القيادة الحكيمة للرئيس الياس الهراوي. ونتمنى للشعب اللبناني التوفيق والنجاح في جهوده الرامية الى بناء المجتمع الجديد".

ثم التقى بري رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي ومقررها النائب فايز غصن، وجرى بحث في السياسة المالية العامة واقتراحات الحكومة حول الضرائب والرسوم الجديدة وسياسة الاسترسال في سلفات الخزينة والسؤال عن مشروع الموازنة الجديدة. ثم استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل الذي قال: "اطلعت الرئيس بري على اجواء المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد في القاهرة، ولا اود التكرار بالنسبة الى موقف لبنان في اللجنة السياسية والمتعلق بموضوع التحرير وثوابت التحرير وبالنسبة الى الاعتماد على مقاومتنا الباسلة وعلى جيشنا الذي يدافع عن الحدود وصمود اهلنا في المناطق المواجهة وعلى تنفيذ القرار ٤٢٥. انما تم التركيز على طرحنا الاقتصادي في اللجنة الاقتصادية التي بحثت في موضوع العولمة، ودار النقاش حول اهمية التكتلات الاقتصادية الاقليمية في العالم اليوم".

وتعليقا على اجتماع وزراء الخارجية العرب، قال: "انا اقوم ايجابيا النتائج التي صدرت عن اجتماع الجامعة العربية، وهذه النتائج تصب ايضا في مجرى النتائج الايجابية التي صدرت عن اجتماع الجامعة العربية الاخير على مستوى وزراء الخارجية وعن مؤتمر القمة الاخير الذي انعقد في القاهرة في اذار من العام الماضي، يعني ان موضوع التضامن العربي يتجلى بأبهى مظاهره في هذه المرحلة".

والتقى بري النواب محمود عواد وحسن علوية وسليمان كنعان.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل في قصر بسترس السفير السعودي احمد الكحيمي وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهته، التقى الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن القائم بالاعمال المغربي العربي بن شيخ، وبحث معه في تطورات عملية السلام ونتائج زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، الى مشاريع اقتصادية بين البلدين.

● وزير المغتربين طلال ارسلان يزور اليوم القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دار الطائفة الدرزية - فردان.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل "لجنة مسجد وخلية البسطا التحتا" في حضور المدير العام للاوقاف الاسلامية عاصم سنو وبحث له معه في انجاز مشروع ترميم المسجد وتوسيعه.

ويرعى قباني بعد صلاة الجمعة المقبل افتتاح مسجد الاصلاح في بلدة ببنين - عكار بدعوة من "جمعية التوعية والاصلاح".

● السفير السعودي احمد الكحيمي دعا الى استقبال يقيمه من السابعة حتى التاسعة مساء اليوم في فندق "بريستول" لمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

امير الرياض ختم زيارته بجولة ميدانية:

مشروع الوسط التجاري ضخم ومتقدم جداً



الرئيس الحريري والامير سلمان في الوسط التجاري أمس.



في المطار من اليمين الرئيس الحريري، الامير سلمان يودع الوزير طبارة وبدا في الوسط الوزير مسقاوي والى اليمين الوزير ادمه. (دالاتي ونهرا)

عاد امير الرياض سلمان بن عبد العزيز امس الى السعودية مختتما زيارة رسمية للبنان استمرت ثلاثة ايام.

وودعه في المطار رئيس الوزراء رفيق الحريري والسفير السعودي احمد الكحيمي وعدد من الوزراء والنواب ونقيبا الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم.

وكان الامير سلمان قد زار الوسط التجاري يرافقه الحريري في جولة سيرا شملت شارع فوش والشوارع المحيطة به. وشرح له رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع الطرق المتبعة في اعمال ترميم الابنية القديمة والمواد المستخدمة للحفاظ على طابعها.

وتوقف سلمان والحريري في المركز الاعلامي لـ"سوليدير" حيث شرح الشماع على مجسم صغير تفاصيل المشاريع التي تنفذها الشركة في نطاق عملها، وخصوصا المنطقة المردومة في النورماندي وما ستضمه من مرافئ سياحية وحديقة عامة، وفنادق وغيرها، والموانع التي ستقام لحماية هذه المشاريع من الامواج، اضافة الى الانفاق الجديدة.

وسئل الامير سلمان عن الانطباع الذي كونه عن مسار عملية اعادة الاعمار. فاجاب: "اعتقد ان مشروع اعادة اعمار وسط بيروت هو مشروع ضخم ومبدع ومشروع سيكون هو قلب بيروت والمركز التجاري، وسيعيد الى قلب بيروت نشاطه السابق، ورأيت بحكم ما اعرفه عن بعض مشاريع المملكة وخصوصا الرياض انه مشروع متقدم جدا ويخدم لبنان وبيروت خصوصا، وسيكون مكانا يزوره كل من سيأتي الى لبنان ويقدم خدمات ممتازة لانه يعتمد التخطيط الحديث في العمران".

ثم زار الحريري والامير سلمان منطقة النورماندي واطلعا على سير الاعمال فيها.

وأثناء مغادرة طائرته الاجواء اللبنانية أبرق الأمير سلمان الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالآتي:

"يطيب لي في مناسبة مغادرتي الارض اللبنانية أن أعبر لفخامتكم عن جزيل الشكر والتقدير على ما لقيته والوفد المرافق من حفاوة بالغة وحسن وفادة تؤكد عمق العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية ولبنان الشقيق، متمنياً لفخامتكم دوام التوفيق وللبنان الشقيق المزيد من الامن والاستقرار والرخاء ليعود لبنان الى دوره المميز في مسيرة امتنا العربية.

وختاماً اكرر لفخامتكم الشكر والتقدير وتفضلوا بقبول اسمى آيات المحبة والتقدير".

معوض تطالب بالاسراع في كشف المعتدي على الطفل

وعدت النائبة نائلة معوض بالعمل في لجنة حقوق الطفل من اجل تشديد العقوبات على جرائم الاعتداء على الاطفال.

تعليقاً على الجريمة التي استهدفت الطفل ش.م. على شاطئ الهري في الشمال قالت رئيسة اللجنة النيابية الفرعية لحقوق الطفل النائبة نائلة معوض: "يطالعنا من جديد الخبر - الجريمة التي ارتكبت اخيرا في الهري في حق طفل لا يتجاوز عمره السنتين ونصف السنة وكأننا نعيش في ظل شريعة الغاب والطفولة اصبحت ضحية الفساد والنزوات الغريزية والشذوذ المقيت على انواعه". وانني اطالب الاجهزة الامنية بالاسراع في الكشف عن ذلك الوحش البشري الخطير وانزال اقصى العقوبات به".

واضافت: "سنعمل جاهدين في المجلس النيابي من خلال لجنة حقوق الطفل من أجل تشديد العقوبات على مثل هذه الجرائم البشعة كما نطلب من الاهالي التنبه الى مثل هؤلاء المجرمين الموصوفين لحماية اطفالنا من افعالهم الدنيئة".

لقاء اغترابي في اهدن

اقام المغترب في البرازيل السيد روبيرتو عون وقرينته رئيسة القسم النسائي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيدة لور شلهوب عون مأدبة غداء في منزل السيدة لوريس شلهوب في اهدن تكريما للمغترب اللبناني احد اركان الجامعة في فنزويلا الدكتور فريد مطر وقرينته السيدة تيريز مطر رئيسة القسم النسائي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في كراكاس، شارك فيها احد اركان الجالية في الولايات المتحدة الاميركية جو جرجورة والسيد سركيس حاكمة والنقيب حميد معوض والسيدان جورج جوخدار واسكندر معوض والمحامي ميشال شلهوب وشخصيات اغترابية.

وتركز الحديث خلال اللقاء على "سبل توحيد الجامعة الثقافية لما فيه وحدة الاغتراب" اضافة الى قضايا وطنية عامة.

الحص يسأل الحكومة عن تماديها في اصدار سلفات مخالفة للأصول

وجه الرئيس سليم الحص امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق "بتماديها في اصدار سندات خزينة مخالفة للاصول القانونية".

وهنا نصه:

"كنت قد تقدمت بسؤال الى الحكومة حول المرسوم ٩٩١٠ الصادر في ٢٦ شباط ١٩٩٧، والذي اعطيت الهيئة العليا الاغاثة بموجبه سلفة خزينة مقدارها خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية لتغطية النفقات المتوجبة نتيجة العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان ١٩٩٦، على ان تسدد هذه السلفة من اصل اعتمادات الدفع التي ستلحظ في الموازنة العامة سنة ١٩٩٨، ولما كانت المادة ٨٨ من الدستور تنص على انه "لا يجوز عقد قرض عمومي ولا تعهد يترتب عليه انفاق من مال الموازنة الا بموجب قانون"، ولما كان النص على تسديد السلفة من اصل اعتمادات الدفع التي ستلحظ في الموازنة العامة لسنة مقبلة هو استباق لموقف مجلس النواب الذي له ان يوافق او لا يوافق على النفقة. كان سؤالي عن سبب عدم احالة الحكومة طلب سلفة الخزينة على مجلس النواب لاقراره بحسب الاصول. وقد حولت السؤال بعد ذلك استجوابا.

وفي جلسة الاسئلة والاستجواب التي عقدها مجلس النواب في ٢٨ ايار ١٩٩٧ و٢٩ منه طرح استجوابي فحظي بمناقشة انتهت بتوصية من مجلس النواب تطالب الحكومة بالتقيد بنصوص الدستور والقوانين المتعلقة باصدار سلفات الخزينة.

ولكن الحكومة، خلافا لمضمون هذه التوصية، عادت فأصدرت في ١٩٩٧/٧/١ المرسوم ١٠٥٤٢ الذي اعطت مجلس الانماء والاعمار بموجبه سلفة خزينة ومقدارها ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لتنفيذ مشاريع انمائية صحية - اجتماعية - اقتصادية في مناطق بعلبك - الهرمل - عكار - والمناطق المشابهة، على ان يتم تسديد السلفة، هنا ايضا، باعتماد يلحظ في موازنة سنة ١٩٩٨. بذلك اباحت الحكومة لنفسها الانفاق من المال العام من دون الرجوع الى مجلس النواب خلافا لاحكام الدستور.

وتقدم الرئيس حسين الحسيني باقتراح قانون معجل مكرر، صدر بناء عليه القانون ٦٦٣ في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ والذي فتح في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ اعتمادا اضافيا مقداره ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لتنفيذ مشاريع انمائية صحية - اجتماعية - اقتصادية في مناطق بعلبك - الهرمل - عكار - والمناطق المشابهة، والغى هذا القانون صراحة المرسوم ١٠٥٤٢ الصادر في ١٩٩٧/٧/١ لمخالفته مضمون المادة ٨٨ من الدستور. وقد اقترن هذا القانون بطبيعة الحال بتوقيع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اشعارا بموافقة السلطة الاجرائية عليه والتزامها.

ولكن الحكومة عادت فارتكبت مخالفة مماثلة اذ اصدرت في ١٩٩٧/٨/١٣ المرسوم ١٠٧٦٥ التي اعطيت مجلس الانماء والاعمار بموجبه سلفة خزينة مقدارها ١٩٥ مليار ليرة لبنانية لتنفيذ مشاريع انمائية في المناطق الآنفة الذكر، على ان تسدد السلفة، خلافا للاصول، باعتماد يلحظ في موازنة سنة ١٩٩٨.

ويهمني ان اسأل الحكومة:

لماذا لم تطلب من مجلس النواب فتح اعتماد جديد في موازنة سنة ١٩٩٧ بمبلغ ١٩٥ مليار ليرة لبنانية اسوة بما تم بموجب القانون ٦٦٣ وانسجاما مع نص المادة ٨٨ من الدستور؟

اما وقد الغى القانون ٦٦٣ سلفة الخزينة المعطاة بموجب المرسوم ١٠٥٤٢ لمخالفتها احكام الدستور، فكيف توافق الحكومة على الغاء هذا المرسوم ثم تعود فتصدر مرسوما مماثلا له؟".

خلفه فيجي وصل قبل يومين الى الناقورة

فوزنياك ودّع بري وبويز: متأكد ان الجيش مهيأ للجنوب

جال قائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك امس على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز، مودعا في مناسبة انتهاء مهماته في لبنان. ويحل محله في نهاية ايلول الجاري، الجنرال الفيجي جيوجي كونروت الذي وصل الى الناقورة قبل يومين.

ويقابل فوزنياك اليوم رئيسي الجمهورية والوزراء الياس الهراوي ورفيق الحريري، على ان يلتقي غدا قائد الجيش العماد اميل لحود.

وصرح فوزنياك بعد زيارته لقصر بسترس: "امضيت عامين ونصف عام في الناقورة واكتسبت خبرة واسعة، وساعود الى بلادي من بيروت ثم انتقل الى نيويورك لاقدم تقريرا عن الوضع في الجنوب ووضع "اليونيفيل" وعن التعاون مع السلطات اللبنانية ولاسيما منها الجيش اللبناني".

ووصف الوضع في الجنوب بانه "ديناميكي"، مؤكدا انه "لا يمكن المرء ان يعلم ماذا سيجرى من ساعة الى اخرى". واعتبر ان الحل في الجنوب سياسي، متمنيا لسكانه "الهدوء ووقف العمليات العسكرية فلا حل بالمواجهات العسكرية".

وسئل تعليقه على عمليات المقاومة في الجنوب ضد الجيش الاسرائيلي المحتل، فاجاب: "رصدت تلك النشاطات وكنت اتلقى يوميا تقارير عنها. ولاحظت كم ان عددا كبيرا من الشباب يخسر حياته في تلك المواجهات دفاعا عن بلاده واتمنى حلول السلام في تلك المنطقة في اقرب وقت، من اجل الافساح في المجال امام تطور اقتصادي وسياحي، لان البلاد جميلة ومنفتحة، على التطورات الاقتصادية، وشعبها جيد وصديق ومنفتح. واني اعرفهم في شكل جيد منذ وجودي في لبنان وخصوصا في الجنوب (...) ان القرار ٤٢٥ هو افضل حل للوضع في الجنوب والمنطقة. واني ادعم تطبيقه بالكامل".

● لماذا لا تنفذ اسرائيل القرار؟

– اسألوا السياسيين، انا رجل عسكري.

● لكنك كنت تلتقي مسؤولين اسرائيليين؟

– انهم يخشون المقاومة. واكرر ان تطبيق القرار ٤٢٥ يمكن ان يوجد منطقة امنية مستقرة في الجنوب ترضي كل الافرقاء.

ان في استطاعة الجيش اللبناني توفير الامن في المنطقة الجنوبية.

التقيت قائد الجيش العماد اميل لحود واعرفه جيدا وكنت على اتصال دائم معه، ولاحظت التغييرات الكثيرة التي حصلت في الجيش. واني متأكد بنسبة مئة في المئة ان الجيش اللبناني مهيأ لنشر الامن في الجنوب.

ونشكر وسائل الاعلام للتعاون الوثيق معنا ولكل ما اعطته من صور جيدة عن القوة الدولية العاملة في الجنوب.

- وقال قبيل مغادرته مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، "امضيت وقتا حافلا في الجنوب. وكان لي كثير من الاصدقاء الذين اود ان اشكرهم على تعاونهم ودعمهم. كما اشكر السلطات اللبنانية على الدعم الذي لقيته منها اثناء فترة عملي هنا وخصوصا رئيس الجمهورية والرئيس بري ورئيس الوزراء وقائد الجيش. وانا اليوم عائد الى بلادي ولدي مشاعر مختلطة. فقد التقيت الكثير من الاشخاص المميزين والاصدقاء وخصوصا في الجنوب، كنت قريبا من مشاكلهم اليومية والمصاعب التي تواجههم كل يوم. واتمنى لكل الشعب ان يحل السلام قريبا وتعود الحياة الطبيعية الى هذا البلد الجميل.

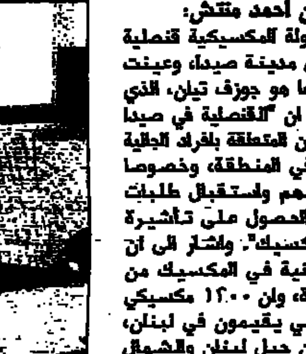
كما قلت للرئيس بري، اتمنى ان اعود الى لبنان سائحا. فهناك الكثير من الاماكن الجميلة التي اود ان اراها مع عائلتي، ولكن دون مسؤوليات امنية. اريد ان آتي الى هنا كمدني دون التزامات. واتمنى الافضل لهذا البلد الجميل وشعبه وخصوصا جنوبه. وأمل في ان يتحقق السلام الشامل والعادل".

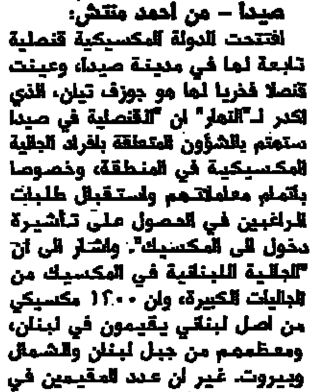
المكسيك افتتحت قنصلية في صيدا

تيان: تهتم بكل شؤون الجالية

صيدا – من احمد منتش:

افتتحت الدولة المكسيكية قنصلية تابعة لها في مدينة صيدا، وعينت قنصلا فخريا لها هو جوزف تيان، الذي اكد لـ"النهار" ان "القنصلية في صيدا ستهتم بالشؤون المتعلقة بافراد الجالية المكسيكية في المنطقة، وخصوصا باتمام معاملاتهم واستقبال طلبات الراغبين في الحصول على تأشيرة دخول الى المكسيك". واشار الى ان "الجالية اللبنانية في المكسيك من الجاليات الكبيرة، وان ١٢٠٠٠ مكسيكي من اصل لبناني يقيمون في لبنان، ومعظمهم من جبل لبنان والشمال وبيروت. غير ان عدد المقيمين في الجنوب قليل، لذلك سيقتصر نشاط القنصلية على يومي عمل اسبوعيا".





القنصل الفخري للمكسيك في صيدا (احمد منتش)

وبافتتاح هذه القنصلية يرتفع عدد القنصليات في صيدا الى سبع هي الآتية:

– قنصلية ايطاليا ويمثلها روفائيل دبانة.

– قنصلية اسبانيا ويمثلها الدكتور ماجد عسيران.

– قنصلية جامايكا ويمثلها خليل زنتوت.

– قنصلية ساحل العاج ويمثلها مصطفى خليفة.

– قنصلية النمسا ويمثلها خليل قتال.

– مكتب قنصلي لجمهورية سري لانكا ويمثلها علي الزعتري.

ويعد تاريخ تأسيس القنصليات في صيدا الى عهد الدولة العثمانية في اواخر القرن التاسع عشر، وكانت تضم ١٧ قنصلية اقدمها القنصلية الفرنسية التي تأسست عام ١٦١٦، واقام القنصل مقره في خان الافرنج.

واشتهرت آنذاك عائلة ابيلا بادارة قنصليات اميركا وفرنسا واسبانيا، وعائلة رزق الله بادارة قنصليات الروسيا واليونان واسوج، اما قنصلية ايران فانحصرت في عائلة عسيران.

جمعيات نسائية عربية تناقش موضوع انتشار العنف ضد المرأة:

ظاهرة سببها الازمة الاقتصادية والقمع السياسي



المنسقات عطوي ويونان وجمال.

كيفية مواجهة العنف المسلط على النساء في العالم العربي، موضوع دورة تدريبية نظمها "منتدى النساء العربيات – عايشة" (فرع لبنان) و"جمعية النجدة الاجتماعية" و"التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني"، بالتعاون مع "حركة حقوق الناس"، بين ٢٢ و٢٥ من الجاري، في دير ام النور في عجلتون.

تتناول الدورة محورين اساسيين: مقاربة النصوص القانونية في لبنان والدول العربية المشاركة، لجهة المواد المجحفة في حق المرأة وتلك التي شهدت تطوراً بفضل نضال الهيئات المدنية، ودرس ظواهر العنف على المرأة، لجهة تحديده والتدرب على طرق التواصل مع النساء المعنفات.

و"منتدى النساء العربيات – عايشة"، شبكة نسوية عربية مستقلة، ترتكز على المواثيق الدولية لحقوق الانسان، وخصوصاً اتفاق الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة، واعلان مناهضة العنف ضد النساء. وقد حددت غاياتها بالآتي:

بلورة خطاب نسوي عربي، العمل على تغيير القوانين التمييزية والمجحفة في حقوق النساء، التعريف بالحركة النسوية العربية، خلق جسم تضامني نسوي عربي وقنوات لتبادل المعلومات والخبرات بين المنظمات الاعضاء في المنتدى، تدريب الكوادر النسائية في المنظمات الاعضاء وصوغ مشروع لحماية النساء المستثنيات من رعاية القانون الدولي.

في الجلسة الافتتاحية امس، كان شرح لمنسقات الدورة هند عطوي واوغاريت يونان وهيفاء جمال، فاشارت عطوي الى "ان اجتماعنا اليوم غايته تدريب كوادر لامتلاك الثقافة الحقوقية واكتساب مهارة التواصل مع النساء المعنفات، والوسائل التي تؤهلنا لتقويتهن من النواحي السلوكية والقانونية والحقوقية، انطلاقاً من اقتناعنا بأن العنف لا يعني المرأة وحدها، بل الرجل والمجتمع، مما يحتم علينا العمل على خرق جدار الصمت حول العنف ونقله من الشأن الخاص الى الشأن العام".

واكدت "ان حقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان، وان العنف المسلط ضد النساء مظهر من المظاهر الاساسية للتمييز"، ورأت ضرورة معارضة الانظمة العربية التي تكرس دونية النساء في كل اشكالها، والعمل على بلورة قوانين وضعية تعتمد عدم التمييز بين الجنسين، وحث الدول على المصادقة على المواثيق الدولية، وخصوصاً اتفاق الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة، ورفع التحفظات التي عبرت عنها البلدان العربية الموقعة، فضلاً عن بلورة قوانين تحمي النساء المعنفات، وضمان حرية المعتقد وارساء قواعد ديموقراطية فعلية، باعتبار انها المناخ الوحيد الذي يكرس المشاركة بين المواطنين والمواطنات". وشكرت المؤسسات الداعمة، وهي السفارة الكندية في لبنان، منظمة "اوكسفام" في كيبيك، منظمة "اليونيسيف" و"حركة حقوق الناس".

يونان تمنت لو ان اللقاء جمع مشاركين نساء ورجالاً، باعتبار ان العنف المسلط ضد النساء يؤسس لشرخ كبير في المجتمع، واشارت الى ان حركة حقوق الناس تعمل في هذا المجال عبر تنظيم لقاءات مختلطة غايتها التحدث عن العنف ومحاولة التعرف على اسبابه.

قضيتان

جلسات العمل التي تمتد حتى الخميس المقبل، ستناقش قضيتين: شرح القوانين المعتمدة وما تحمله من مواد مجحفة في حق المرأة، واكتساب المهارات اللازمة في نقل المعرفة الحقوقية الى النساء المعنيات، وفق طرق مبسطة، وتحديد العنف الممارس على المرأة والتدرب على طرق التواصل مع النساء المعنفات ومساعدتهن. وتتناول الحلقات موضوعات اساسية منها: اهمية التثقيف الحقوقي في مواجهة العنف، التمييز الجنسي في التربية والتقاليد الشعبية، التمييز في الحقوق المهنية والاقتصادية، الاجحاف والعنف في القانون والممارسات، العنف المسلط على المرأة في موضوع الجنسية، العنف المباشر بين الرجل والمرأة.

"النهار" تقصّت بعض التجارب العربية في هذا المجال، وكشفت شهادات ممثلات الجمعيات العربية، تشابهاً في الحاجات ومواطن النقص والعراقيل التي تحول دون تطور هذه التجارب، وابرزها تأصل بعض النصوص القانونية المجحفة في حق المرأة، العادات والتقاليد المتوارثة، عدم توافر ملاجئ لايواء النساء المعنفات، والقيود على الحريات السياسية.

احلام بلحاج من الجمعية التونسية للنساء الديموقراطيات، اعتبرت "ان ظاهرة العنف مرتبطة بالعقلية الابوية السائدة في المجتمعات العربية التي تكرس دونية المرأة وتبرر تالياً العنف ضدها، ونضالنا ضد هذا العنف يرتكز على مجالات عدة، فعلى المستوى القانوني، نجحنا في تطوير بعض القوانين عام ١٩٩٣، واعتبر العنف المنزلي احد عوامل مضاعفة العقوبة وتشديدها، غير ان هذا التطور البسيط ازرته ظاهرة سلبية جديدة، تتمثل في اسقاط العقوبة عن الزوج، اذ وافقت الزوجة على وقف الملاحقة ومسامحته، وغالباً ما توافق تحت الضغوط، وابرزها التبعية الاقتصادية للرجل، فالرجال مالكو الثروات الاساسية، وتشكل المرأة التونسية ٢٥ في المئة فحسب من اليد العاملة".

واشارت الى "ان الجمعية تطالب بانخراط تونس في الاعلان الدولي لمناهضة العنف ضد النساء، واعتبار انه الاطار القانوني المطلوب لحماية المرأة المعنفة وتأمين الاجراءات الميدانية في هذا الصدد". وقد استحدثت الجمعية عام ١٩٩٣ مركزاً لتوجيه النساء المعنفات ومساعدتهن، ودوره الاستماع الى شهادات النساء المعنفات وتقديم التوجيه القانوني والنفسي والاجتماعي، "تعمل على دراسة الحالات وتقديم المشورة القانونية، وقد تشمل خدماتنا احياناً تقديم العون المادي وتبني احدى محاميات الجمعية القضية، وحتى الضغط سياسياً، فاحدى النساء على سبيل المثال، حرمت جواز سفرها وسجنت داخل منزلها، فاتصلنا بالقضاء، وحاولنا ممارسة ضغط سياسي عبر الاتصال بوزراء العدل والمرأة والداخلية، نتابع ٤٩٨ حالة عنف، وهي لا تقتصر على الاوساط الفقيرة، بل تمثل ظاهرة شاملة، تستقي جذورها من الازمة الاقتصادية وخنق الحريات والعقلية الرجولية".



سيف الدولة.



الإمام.

بلحاج. (رافي برريان)

الظرف السياسي

واعتبرت ان الصعوبات الاساسية التي تواجه الجمعية في عملها تتمثل في الظرف السياسي الصعب الذي تعيشه تونس، لجهة خنق الحريات السياسية والصحافية، الامر الذي يضيق فسحة عملها، وغياب الاطر الرسمية الضرورية كالملاجئ المتخصصة، الامر الذي يلزم الجمعية تحمل قسط من مسؤوليات الدولة في هذا المجال.

نور الامام، من اتحاد المرأة الاردنية، رأت ان العنف القانوني هو الاساس اذ "ان الحماية غير متوافرة، فاذا تعرضت امرأة للضرب، تعالج المسألة كأي حدث عادي، من دون الاعتراف بخصوصيتها، فضلاً عن قانون الجنسية الذي يحرمها حق منح جنسيتها لاطفالها، الامر الذي يخالف الاتفاق الدولي للقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة، كذلك، يعمل الاتحاد على تعديل بعض التشريعات الجزائية، وابرزها تلك المتعلقة بجرائم "الشرف"، اذ ان المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات تتيح للرجل قتل زوجته او احد محارمه في حال تلبسها في حال زنى، فالمادة تتيح اذن حق القتل، وتعطيه للرجل من دون المرأة".

واشارت الى انشاء الاتحاد مراكز الارشاد القانونية والاجتماعية والنفسية في كل مناطق الاردن، تقدم المشورة الى النساء، فضلاً عن استحداث خط الارشاد الهاتفي منذ عامين، وهو يقدم الخدمة نفسها، ويلقى اقبالاً واسعاً، بفضل سهولة المعاملة ومجانية الاستشارة.

واضافت: "الى جانب هذه الخدمات، ننظم دورات مجانية في محو الامية القانونية، من اجل تعريف النساء على حقوقهن ووضع اليد على مواطن الاجحاف، بغية تشكيل قوة ضاغطة لتعديل القوانين. الحالات التي نتابعها كثيرة، وهي منتشرة في كل الفئات والطبقات والمستويات الاجتماعية، ومردها الى البطالة والازمة الاقتصادية والعادات المتوارثة في العالم العربي، التي تُعزى احياناً كثيرة الى الدين".

مشكلتان اساسيتان تواجهان الاتحاد في عمله، ضيق الموارد المالية بفعل غياب الدعم الحكومي، الامر الذي يحول دون امكان تبني القضايا امام المحاكم، وعدم توافر مراكز ايواء للنساء المعنفات.

بحث ميداني

الدكتورة عايدة سيف الدولة من مركز دراسات المرأة الجديدة في مصر، اشارت الى "بحث نفذناه بالتعاون مع مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف، عن مدى ادراك النساء العنف المسلط ضدهن، وكان لنا دور اساسي في طرح القضية في العاصمة والمحافظات على حد سواء، وقد اظهرت النتائج ان العنف ظاهرة منتشرة وليس حالاً نادرة، وهو لا يقتصر على المنزل بل يتعداه الى مكان العمل والشارع، والعنف الابرز تشريعي، فالقوانين المحلية تشجع على العنف، فجريمة الاغتصاب، على سبيل المثال، تسقط عقوبتها في حال تزوج المغتصب ضحيته، بحجة "السترة"، ونادراً ما تُبلغ الضحية عن الحادث خوفاً من الفضيحة وقساوة التحقيق، كذلك، اذا اقدمت امرأة على قتل زوجها بعد اكتشافه في حال زنى تُعتبر فعلتها جريمة قتل عادية، اما اذا اقدم الرجل على الجريمة نفسها، فتعتبر فعلته قتلاً من اجل الشرف، وعقوبتها الحبس ٣ سنوات قابلة للتخفيف الى ٦ اشهر".

اسباب انتشار العنف في رأي سيف الدولة، تتمثل في فقدان توازن القوى بين المرأة والرجل، "القضية الوحيدة التي يُنظر فيها الى الضحية كمسؤولة، هي تعنيف النساء، في حين ان هذا العنف لا يجوز تبريره"، اما المشكلة الاساسية التي تعترض عمل المركز، فهي صعوبة التواصل مع الافراد، وتلك مشكلة سياسية، مرتبطة بطبيعة الوضع السياسي في مصر، اضافت: "حرية الصحافة في مصر مقيدة، ولا نتمتع بحق التجمع والتظاهر، والعمل محصور اجمالاً في العاصمة، لا نستطيع ان نصرح في عناوين نشاطاتنا بكلمة العنف، لأن العنف غير معترف بوجوده رسمياً".

فاطمة العيساوي

العريضة الوطنية توقع غداً والسبت في صيدا وجبيل

دعا المكتب الاعلامي لـ"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى احتفال باطلاق العريضة في صيدا، وفي الدعوة:

"الى محبي الديموقراطية
الى الناشطين في العمل البلدي المحلي
الى طالبي البطاقات الانتخابية
الى مرشحي الانتخابات البلدية والاختيارية
الى كل المواطنين
يتشرف "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"
بدعوتكم الى المشاركة في حفل إطلاق
العريضة الوطنية في صيدا
المكان: مركز معروف سعد الثقافي
الزمان: نهار الاربعاء الواقع في ٢٤ ايلول الساعة الخامسة مساء
كونوا كثيرين لتكون واحدا،
كونوا واحدا لنكون كثيرين".

كذلك دعا الى احتفال اطلاق العريضة الوطنية في جبيل، السادسة مساء السبت ٢٧ ايلول الجاري في "مطعم ايشمو" في المدينة القديمة.

تلفزيون "الجديد" يعرض قضيته للقومي

زار وفد من ادارة "تلفزيون الجديد" (N.T.V) مقر قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي والتقى رئيس الحزب علي قانصو واعضاء القيادة النائب مروان فارس وانطوان غريب وتوفيق مهنا. وجرى البحث في ملف الاعلام المرئي والمسموع وقضية حجب الترخيص عن "تلفزيون الجديد".

وتحدث قانصو فاكد ان "الحزب اعترض بوضوح على نهج الحكومة في توزيع التراخيص الاعلامية، لأنه قام على قاعدة المحاصصات السياسية والطائفية والمالية. مما يتناقض بوضوح مع الغاية التي توخاها قانون الاعلام في تنظيم هذا القطاع".

وقال: "يحتاج مجتمعنا الى محطات ذات خط توحيدي جامع، وليس الى محطات ذات توجهات طائفية ومذهبية لذلك على الحكومة ان تعد تقريراً "فنياً" يوضح مدى قدرة الفضاء اللبناني على الاستيعاب، ليتم على اساسه منح التراخيص المحطات التي تتقدم بطلبات مستوفية الشروط القانونية".

وأمل في ان "يعاد النظر في القواعد التي تمنح بموجبها التراخيص الاعلامية ضماناً لحسن تطبيق قانون تنظيم الاعلام، ولمنح المحطات ذات التوجهات الوحدوية التراخيص الاعلامية"، متمنياً ان "يرى الملف الاعلامي الحلول القادرة على الحفاظ على الحريات الاعلامية وتأمين فرص العمل لجميع العاملين في هذا القطاع الحيوي والمهم".

بطرس وسماحه وفرنجيه في بكركي واسكندر اطلع صفير على لقاء الشبيبة

البطريرك صفير مستقبلا الوزير السابق بطرس. (اميل عيد)

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، المطران جورج اسكندر يرافقه اعضاء اللجنة التحضيرية للقاء الشبيبة مع البابا يوحنا بولس الثاني في باريس واطلعوه على اجواء اللقاء.

وتقيم اللجنة قداسا احتفاليا في اول تشرين الثاني المقبل في دير مار الياس – انطلياس يرعاه البطريرك صفير.

ثم استقبل البطريرك الوزير السابق ميشال سماحة والسيد سمير فرنجية.

وصرح سماحة: "اللقاء مع البطريرك كما هو دائما فيه استشراف للمستقبل وتوثيق للواقع واستعراض لكل المستجدات منذ زيارة البابا يوحنا بولس الثاني، مرتكزين في ذلك على كل ما تم في تحضير الارشاد الرسولي، ومن ثم في مرحلة السير في تنفيذه، وخصوصا في ما يتعلق بالشأن العام ووحدة اللبنانيين وخصوصا وحدة المسيحيين والعمل على ان يتقبل الجميع الدور الذي اضطلع به المسيحيون باستمرار كملح يملّح الارض وخميرة تخمرها".

وعن سبب زيارته في معية فرنجية، اوضح: "السبب ان الارشاد يجمع كل الناس لعمل مشترك بين الجميع بما فيه اعادة الدور الى الوطن والمواطنين وتحديدا مع المسيحيين".

وفي بكركي ايضا الوزير السابق فؤاد بطرس ووفد من "اخوية الحبل بلا دنس" اطلعت البطريرك على التحضيرات للاحتفال بيوبيلها الذهبي، فراعي ابرشية قبرس للموارنة المطران بطرس الجميل.

أسف لاستخدام القوة في طرابلس

المرعبي: لسوريا دور في محاربة التقسيم

عكار – "النهار":

استغرب النائب طلال المرعبي الكلام اخيرا على الوجود السوري في لبنان معتبرا "ان هذا الموضوع محل توافق بين اللبنانيين وخصوصا ان لسوريا الدور الاساسي في محاربة التقسيم منذ بداية الاحداث التي مر بها لبنان وفي استعادة لبنان امنه واستقراره ومسيرة اعماره".

وقال المرعبي في تصريح له امس: "ان لهذين البلدين الشقيقين من العلاقات التاريخية ما يجعلهما مميزين في مواجهتهما الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يزال يتربص بنا لكي يحقق مؤامراته ويعرقل مسيرة الامن والسلام في لبنان والمنطقة ولا أحد ينكر التضحيات الجسام التي قدمتها سوريا من اجل المحافظة على وحدة لبنان".

وشدد على ضرورة "ان يعي الجميع ابعاد هذه المرحلة الدقيقة والترفع فوق صغائر الامور وان يعمل الجميع على مواجهة اسرائيل التي وحدها تهدد كيان لبنان وسلامته". ودعا القيادات الى ادراك "مفهوم التعاون بين لبنان وسوريا".

من جهة اخرى اسف المرعبي لما حصل في طرابلس من احداث كان في الامكان تلافيها مطالبا بضرورة تطبيق القوانين على الاراضي اللبنانية كلها وقال: "كان من الانسب لو حل هذا الموضوع بعيدا عن استخدام القوة". وتحدث ايضا عن قرار المجلس الدستوري ابطال قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، والاخذ بنظرية المحافظة على حرية المواطن وحقه في اختيار ممثليه في المجالس المحلية. وقال: "لا بد من الطلب الى الحكومة ضرورة اقرار القانون الجديد للمجالس البلدية والاختيارية والذي صار جاهزا لدى وزير الداخلية وتحديد موعد لاجراء هذه الانتخابات في اول جلسة لمجلس الوزراء خصوصا ان هذا الموضوع من المطالب الشعبية الملحة ولم يعد من الجائز التباطؤ فيه، ولأن وجود مجالس بلدية واختيارية منتخبة في البلاد يؤمن مشاركة شعبية في تنمية المناطق وتحقيق الانماء المتوازن".

توضيح من مجلس كنائس الشرق الاوسط

نفت دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط ان يكون المجلس، عبر مكتب الارتباط التابع له في القدس، قد ساهم في تنظيم حلقة المناقشة التي عقدت في عمان بين ١٥ و١٨ ايلول ١٩٩٧ تحت عنوان "العربي المسيحي اليوم"، والتي تمت بدعوة من المعهد الملكي للدراسات الدينية، ومقره عمان.

"النهار": المساهمة تضمنتها الدعوة الى الحكومة وكانت واضحة.

ردود فعل آسفة لحادثة اقتحام اذاعة "صوت الحق" وتلفزيون "الهلال"

طرابلس الى طبيعتها والموقوفون رسوا على ٥١

شعبان يهدد برفع دعوى ضد الحريري وبمعاودة البث "ولو من الخارج"



حركة عادية في طرابلس.

مواطنون يطالعون الصحف.



ملالة درك في ساحة التل.

(حسان ونعيم عصافيري)



الشيخ شعبان يشير الى رصاصة اخترقت الجدار اطلقتها القوى الامنية لدى دخولها مقر الاذاعة. (ا ف ب تيليفوتو)

استعادت مدينة طرابلس هدوءها وشهدت شوارعها حركة طبيعية عقب التوتر الذي لفها امس نتيجة قفل اذاعة "صوت الحق" ومحطة "الهلال" التلفزيونية العائدتين الى حركة "التوحيد الاسلامي" والكائنتين في "ساحة الشراع" في محلة ابي سمرا. في وقت تابع مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود تحقيقاته التي بدأها الاحد في سرايا طرابلس مع الموقوفين رهن التحقيق في حادث اعتراض قوى الامن".

وافادت مصادره مساء ان عدد الموقوفين رسا على ٥١ شخصا احيلوا صباح امس على سجن بيروت بينهم نجلا شعبان بلال وسميب. فيما نقل ثلاثة اخرون جرى التحقيق معهم في رشق مخفر التل بالحجارة، بعدما أمر بترك تسعة آخرين في الحادث الاخير وذلك بسندات اقامة.

وينتظر استكمال التحقيق مع جميع الموقوفين تمهيدا لاتخاذ المجرى القانوني في حقهم.

وقد تسلم القضاء العسكري المصادرات التي ضبطتها عناصر قوى الامن في مقري الاذاعة ومحطة التلفزيون وهي اسلحة ومعدات اذاعية وتلفزيونية.

وعلم ان الضباط الثلاثة الذين اصيبوا في الحادث غادروا المستشفيات بعدما تمت معالجتهم.

وذكرت مصادر التحقيق ان جميع الذين تركهم القاضي حمود بعد التحقيق معهم، وعددهم بحسب المصادر اياها نحو ٤٤ شخصا، قد اطلقوا بسندات اقامة فيما أمّنت الحراسة على جريحين مدنيين.

وعلم ان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية يعقدان اجتماعا الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم لبت قضية الموقوفين.

وابلغ قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال الى "النهار" ان مجلس الامن الفرعي في حالة انعقاد دائم و"الوضع الامني ممسوك جيدا في طرابلس".

وسجلت امس سلسلة مواقف منددة بالحادث فيما اعتبر امير حركة "التوحيد" الشيخ سعيد شعبان ان القرار السياسي الذي ادى الى قفل وسائل الاعلام التابعة للحركة "هو قرار اسرائيلي – اميركي جاءت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت"، مؤكدا "معاودة البث ولو من خارج الاراضي اللبنانية".

وأوضح وزير الداخلية ميشال المر ان وزارته تنفذ قرار مجلس الوزراء قفل الاذاعات ووسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخص لها" تدريجا خطوة خطوة، مشيرا الى "انه لا يقفل اذاعات لاشخاص، وانما من ليس لديه رخصة. وقد سمى وزير الاعلام هذه المؤسسات التي يجب ان تقفل".

وقال المر الذي كان يتحدث ردا على سؤال وجه اليه امس عن موعد قفل اذاعة الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك: "ان ما يجري هو تطبيق لقرار مجلس الوزراء. والقوى الامنية هي التي تنفذ القرار، وهي تاليا تقرر اي يوم واي ساعة تنفذ، لان هذه تصبح اعمالا امنية اكثر مما هي شيء آخر. ولا يجوز تسمية هذه الاذاعة او تلك فانما كلما تدخل في اطار هذا القرار".

وفي ما خص وضع طرابلس ابدى اعتقاده "ان الامور انتهت عند هذا الحد"، مشيرا الى "أن القوى الامنية مكلفة قفل اذاعة وقد حصل هجوم عليها، والتحقيق يتم مع الموقوفين في المحكمة العسكرية وليس لدى قوى الامن الداخلي".

مجلس الامن الفرعي

وقوّم مجلس الامن الفرعي "الاجراءات التي تم تنفيذها الاحد والوضع في المدينة" وذلك في اجتماع عقده قبل الظهر في مكتب محافظ الشمال خليل الهندي، وضم النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو، قائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي العميد فايز رحال، قائد سرية درك طرابلس العميد مروان شربل، رئيس جهاز مخابرات الجيش في الشمال العقيد محمود قصار، رئيس جهاز الامن والاستطلاع السوري في الشمال العقيد محمد خلوف، رئيس دائرة أمن عام الشمال العقيد فوزي روميه، رئيس مفرزة الشرطة القضائية المقدم ميشال شكور، نائب رئيس جهاز أمن الدولة الرائد ميلاد تولاني ورئيس جهاز الاستقصاء في الشمال الرائد فواز متري.

وقالت مصادر المجتمعين ان حصيلة التقارير افادت ان الوضع هادئ والحركة عادية في المدينة.

المدينة... كالمعتاد

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان المدينة أفاقت صباح امس كالمعتاد ولولا حراسة امنية مشددة على مباني الدوائر الرسمية والمخافر ودوريات مؤللة لقوى الامن الداخلي، ما كان زائرها يلاحظ تبديلا في يومياتها العادية.

وفيما انصرف مواطنون الى قراءة جرائد الصباح، راجت شائعات متناقضة عن وفاة الجريح عبد الناصر المصري في "المستشفى الاسلامي" وعدم وفاته. وتأكد لاحقا انه في حال خطرة جدا و"قد يكون مات طبيا منذ ليل الاحد – الاثنين" بحسب ما افادت احدى الممرضات.

وتولى المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" في طرابلس المهندس عبدالله بابتي اتصالات متتالية بالمحقق العسكري القاضي حمود والمحافظ الهندي والمسؤولين الامنيين، مؤكدا لهم "أن لا تجمع في طرابلس الا لذوي الموقوفين. واخلاء سبيلهم كفيل انهاء التجمع" وتحدث عن اجتماع طارئ للمكتب السياسي لـ"الجماعة" في بيروت عند الساعة الخامسة مساء سيتخذ موقفا مما حصل في طرابلس".

رواية شعبان

وعقد الشيخ شعبان مؤتمرا صحافيا اكد فيه انه سيرفع دعوى ضد الرئيس رفيق الحريري و"ضد القوات التي نفذت معه جريمة القتل"، وطالب باستقالة الحكومة، ووعد باستمرار البث و"لو من خارج الاراضي اللبنانية".

وروى في منزله في ابي سمراء تفاصيل الهجوم على الاذاعة والتلفزيون متهما السلطة بأنها كانت تريد اغتياله وافراد عائلته.

وسمى شعبان ضابطا من القوة المهاجمة "صاحب تاريخ معروف في طرابلس تحكم ببقية المسؤولين الامنيين، ورفض طلباتهم منه ان يتوقف عن اطلاق النار بعدما قرر نجلاه بلال وسميب، تسليمهم معدات الاذاعة والتلفزيون. وحذر من محاكمة عناصر من الدرك رفضت تنفيذ الاوامر باطلاق النار. وقال انه لم يكن راضيا من رفع شعارات ضد بعض نواب طرابلس في اثناء تشييع القتيل الوزي. واستنكر أن يلجأ مخفر ابي سمرا الى "تهجير الناس من حوله وتخويفهم من هجوم عليه"، ذاكرا ان عناصر "التوحيد" كانوا يساعدونه في القبض على السارقين والمجرمين. ووصف الاعتقالات بأنها "اجرامية وعشوائية".

واستغرب استعمال الاسلحة المضادة للطائرات في الهجوم عليه. واعترف بأن القوة المهاجمة صادرت من منزله ٤ بنادق كانت في خزانة.

وقال: "ما حدث كان كارثة كبرى في حق هذا الوطن. والمسؤولون عن امن المواطنين وحرياتهم هتكوا حرمة الامن والحرية، واستعملوا الوسيلة المحرمة ضد المواطنين الذين كانوا عزلا من اي سلاح، والذين التزموا الاوامر التي صدرت لهم، حتى انهم كانوا يرون لخواتهم يسقطون فلم يفرطوا بما اتفق عليه. عاهدونا ان يسمعوا وان يطيعوا وان يعتبروا الدرك اخوتهم واصدقاءهم وابناء وطنهم على اختلاف طوائفهم ومللهم ومشاربهم. ولذلك كان القرار التاريخي: "لا تطلقوا النار". ولكن الاوامر الصادرة عن السلطة المجرمة سمحت، وامرت الدرك، بأن ينفذوا جريمتها من دون وجل وانسانية، وبلا مروءة ولا شرف (—)

ونحن نعتبر ان القرار السياسي هو قرار اسرائيلي – اميركي جاءت به (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت، وكان التنفيذ فورا.

ولذلك نحن مصممون على متابعة جهادنا بالكلمة في كل لبنان، وبالكلمة وبالبندقية في الجنوب اللبناني. ولن نستخدم القوة في المناطق الاهلية من لبنان، ونعتبر استخدام السلاح في الجنوب هو شرف المقاومة، وشرف من يناصرها، ويقف بجانبها".

وتابع: "اني اطلب محاكمة دولة الرئيس (رفيق) الحريري كقاتل شعبه، لأن القاتل سواء اكان رئيسا ام مرؤوسا، فهو مواطن يجب ان يتحمل مسؤولية القتل. لذلك يجب ان يقدم الى المحاكمة. وسنرفع دعوى ضده وضد القوات التي نفذت معه جريمة القتل في هذه المدينة العريقة بثوابتها ومبادئها ووطنيتها(—)

ان حقنا ثابت في الاعلام كما في الجيش والامن والاقتصاد والتربية، وكل الادارات وكل الوزارات. نحن لن نتوقف عن بثنا. ان توقفنا الآن لضرورات فنية فاننا سنعيد البث ولو من خارج الارض اللبنانية، لأن الارض اللبنانية لم تعد آمنة لا للاحرار ولا للحريات في العهد الاميركي – الاسرائيلي – الاولبرايتي الجديد".

وامل شعبان في ان تستمر وسائل الاعلام جمعاء في البث" سواء اكانت تدعو الى الكفر، او الى العلمنة، او الى العمالة. اتركوا الاعلام يتصارع. اتركوا كل الاصوات تتبارى. ولا ينتصر في الاخير الا الاصلح".

واشار الى "نيات السلطة المجرمة، لأنها لم تحضر سيارة اسعاف لنقل الجرحى حتى بقي الجرحى في الارض مضرجين بدمائهم. اتت بسيارات الاطفاء لتستخدم خراطيم المياه، فما استخدمتها بل استخدمت الاسلحة المتوسطة والمضادات للطائرات في قتل الاشخاص".

وختم: "ليست مشكلتنا مع رجال الامن، ولكن مع القرار السياسي الذي اتخذ في حقنا، واوقع الجرائم النكراء. نؤكد قرارنا عدم التعرض لرجال الامن، قبل المعركة وبعدها. ارجو جميع الاخوة المواطنين الذين جرحت كرامتهم وحريتهم وسقطوا جرحى وقتلى، ان يصبروا لأن النصر مع الصابرين".

ردود فعل

وأسف الرئيس عمر كرامي لـ"اهدار الدماء الزكية" وطالب بـ"فتح تحقيق لتحديد المسؤولية.

ومما قال: "ان الحادث الذي وقع بالامس في طرابلس يبعث على الحزن والاسى لأنه جاء نتيجة اساءة تطبيق قانون الاعلام الذي توسلته السلطة من اجل الاستئثار بالوسائل الاعلامية. ولقد اهدرت دماء زكية في غير محلها، رغم انه كان في الامكان انهاء الوضع برمته نتيجة وساطات كان يمكن ان تتدخل وتنهي الموضوع سلمياً فلم يفسح لها في المجال بذلك". وكان يمكن تفادي اطلاق النار من قبل القوات الامنية لان الذين قاوموها لم يستعملوا السلاح. ان طرابلس كلها اليوم تأسف لما حدث وترجو ان لا يمر ذلك دون فتح تحقيقات لتحديد المسؤوليات لانه لا يجوز ان تذهب الارواح والدماء الطاهرة بدون حساب".

"حزب الله"

واعتبر "حزب الله" في بيان امس "أن ما حدث في طرابلس من اطلاق نار في سياق قفل محطة تلفزة واذاعة "التوحيد" هو امر مثير للدهشة والاسف خصوصا في هذه المرحلة التي تحتاج فيها البلاد الى تعزيز السلم الاهلي ليس عبر استخدام القوة وانما من خلال فتح افاق التفاهم والتماسك الاجتماعي وسبلها مع الناس وقواهم السياسية.

فلقد كان من الاجدى ان تبذل السلطة مزيداً من الجهد السياسي لتوفر في النهاية ما سقط من دماء وما نكئ من جروح. وليس هناك من يقبل ان تكون العلاقة بين السلطة والناس علاقات تحد الحريات من جهة، او للقانون من جهة اخرى. من هنا فان الدولة مسؤولة اولا عن صوغ القوانين بما لا يمس الحريات العامة. ثم تأتي مسؤولية الناس عن ممارسة حرياتهم بما لا يطيح او يعطل القوانين(—)".

الامين

واستغرب قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان يكون "شعار هيبة الدولة مبررا لسقوط قتلى وجرحى من المواطنين وقوى الامن في حادث مدينة طرابلس". وحذر من "آن هذه السياسة لا تعزز هيبة الدولة بل تهزها وتعرضها لاسوأ الاحتمالات خصوصا سياستها حيال الملف الاعلامي ذي الحساسية البالغة على مستوى الحياة السياسية والحريات العامة وحرية التعبير التي تشكل المرتكزات الاساسية لبنية الدولة وخصوصاً لجهة الدولة الديموقراطية".

الطفيلي

من مراسل "النهار" في بعلبك ان الشيخ صبحي الطفيلي اعرب عن تضامنه مع حركة "التوحيد الاسلامي" معتبراً ان ما فعلته السلطة في الشمال عملاً اجرامياً في حق الاعلام يدانون عليه ويثبتون انهم ليسوا حكاماً بل مجموعة مجرمين".

وقال في لقاء حسينية بلدة شعث في البقاع الشمالي في اطار التحضير لافتتاح مجلس الاعيان الذي حدده في ٥ تشرين الاول: "(—) هناك تدبير منظم لكل شيء للسياسة والاعلام والثقافة والاقتصاد. ضغطوا على الاعلام واستباحوا كل شيء واني اقرأ في عيون الناس الذهول، كيف يمكن ان يصبح المواطن رخيصاً عندما يعبر المواطن عن رأيه او يحتج يطلق عليه النار الى ان قتل اثنان واعتقل الكثيرون لأنهم يرفضون قفل وسيلة اعلامية بذلك تكون الدولة ارتكبت الغلط وجريمة في حق الاعلام علماً ان ارباب السلطة تقاسموا الاعلام (—)، هؤلاء ليسوا سلطة بل مجموعة قتلة ولصوص ومجرمين يقتلون المواطن الذي يعبر عن رأيه، اين الدولة وكيف سنعيش مع هذه السلطة وانا مطمئن الى ان كل الكلام الذي تحدثت عنه الدولة عن الانماء والمشاريع لن ينفذ شيئاً منه، كله كذب ووعود معسولة".

ورداً على سؤال عن امكان ان تتكرر حادثة الشمال في مناطق اخرى اجاب: "لن نترك الامور للصدف وكما يشتهي الآخرون".

تجمع العلماء

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" في طرابلس بياناً رأى فيه "ان ما جرى في طرابلس لا يمكن اعتباره امراً مقبولاً بأي وجه من الوجوه". وطالب الدولة مجدداً باعادة النظر في قراراتها الخاصة في شأن الاعلام، واعتبر "ان فرض القرارات يجب ان يكون باسلوب حكيم لا ان يكون من خلال ممارسة القهر والبطش والظلم وهذا الامر فيما لو تمادت الدولة فيه سيؤدي الى ما لا تحمد عقباه".

واعتبر النائب السابق اسعد هرموش: "ان النهاية المأسوية لقرار السلطة السياسية تنفيذ قرار غلق الاذاعة في طرابلس عسكرياً وبالقوة، كان بمثابة طعنة جديدة توجه الى طرابلس والشمال وما يمثلان ضمن المعادلة السياسية اللبنانية. (—).

وقال رئيس "التجمع لانماء طرابلس والشمال": "ان قيادات طرابلس والحركات الاسلامية فيها مسؤولة ولا شك عن سوء معالجة الحادث الاخير اذ انه كان من الاولى ان تمتثل اذاعة التوحيد لقرار الدولة مهما رأته جائراً بحقها (—)، ولا يسعنا الا ان نأسف لما حصل في طرابلس اخيراً ونحمّل الحكومة وخاصة القوة الامنية التي نفذت القرار المسؤولية الكبرى في سقوط القتلى".

وحمّل الشيخ زهير كنج رئيس الحكومة "المسؤولية الكاملة عما حصل في طرابلس" وأيد شعبان وحركة "التوحيد" في "الدفاع عن الحرية (—)".

... ودخول مكاتب مجلة "الموقف" وانذار "صوت بيروت" التي توقفت ليلاً





العمل داخل اذاعة "صوت بيروت" مستمر.



القوى الامنية على مدخل المبنى. (وسام موسى)

القرار بوقف البث ملصقاً على الباب.

في بيان لادارة مجلة "الموقف" الناطقة باسم "المؤتمر الشعبي اللبناني" برئاسة كمال شاتيلا، "ان قوى امنية اقدمت ظهر امس على اقتحام مكاتب المجلة من دون اي سند قانوني او اذن من نقيب الصحافة، بحجة السؤال عن مدير المجلة الزميل محمد سعيد الرز. وعندما لم تجده اصرت عناصر القوة على مصادرة هويات العاملين في المجلة (—)".

على الاثر جرى اتصال بين ادارة المجلة وقيادة القوة الامنية مما ادى الى انسحابها بعدما تعرفت على هويات الزملاء العاملين في"الموقف".

ان ادارة مجلة "الموقف" اذ تستنكر هذا الاجراء الجديد في حق الصحافة اللبنانية وفي حق الحريات العامة، تطالب نقيبي الصحافة والمحررين بالتدخل الفوري ووضع حد للاستهتار المتمادي بحرمة الصحافيين وكرامتهم وبالقوانين التي ترعى شؤونهم".

وتلقى نقيب المحررين ملحم كرم اتصالا من اسرة المجلة ابلغه فيه الرز بالحادث. وقال بيان لنقابة المحررين ان كرم اتصل بالرئيس رفيق الحريري وطلب وقف الملاحقات "ودراسة موضوعية للقضية المطروحة التي لا تستوجب الخروج على القوانين وخصوصا ان الاقتحام تم من دون مذكرة قضائية ومن دون الاستعانة بالضابطة العدلية التي هي وحدها الصالحة لتنفيذ المذكرات القضائية.

فقال الرئيس الحريري للنقيب كرم انه ضد كل ممارسة عنف وخروج على النصوص والقوانين وحريص على ان يتم التعامل مع هذه القضية انطلاقا من الوجه القضائي القانوني البحت الذي لا يسمح باي تجاوز بل ينفذ كل المذكرات القضائية بحسب الاصول وانه يعطي توجيهات في هذا الاتجاه".

وقال كرم: "اننا ندين هذا الاسلوب ولن نسمح له بعد اليوم وسنؤهب كل القوى الفاعلة والحريصة على حرية التعبير لتعمل مع الاحرار لتفكيك كل مخطط يتوخى النيل من الحريات".

وكلف كرم محامي النقابة ان يتولوا الملف ويطلعوا مجلس النقابة على كل التطورات.

كذلك حضرت دورية من الامن العام الى مكاتب اذاعة "صوت بيروت" الناطقة بلسان "المؤتمر الشعبي" وابلغت القيمين عليها وجوب قفل الاذاعة ووقف البث خلال ٢٤ ساعة. وخلال وجود عناصر الدورية في مكاتب الاذاعة في بناية مجلة "الموقف" في برج ابي حيدر تجمع عدد من الشبان خارج المبنى وهتفوا ضد قفل الاذاعة.

واصدر شاتيلا بيانا اعلن فيه ان اذاعته موضوعة في تصرف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، معتبراً ان ما يجري "مؤامرة لالغاء الوجود وتصفية الدور والقضية".

ومساء زار وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي" مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني العائد من سوريا، وابلغ اليه وضع الاذاعة في تصرف دار الفتوى، فتمنى عليهم الاستمرار في المطالبة بحق الترخيص "دون الانجرار الى اشكالات تؤدي الى نتائج سلبية". واعلن سمير طرابلسي في تصريح ادلى به بعد لقاء المفتي التوقف عن الارسال ابتداء من الساعة صفر من اليوم الثلثاء.

"تلفزيون زحلة" مستمر في البث "لتنفذ الدولة قراراتها أو لا تقرر"

زحلة – "النهار":

رغم ابلاغ مديرية الامن العام في البقاع المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة العاملة في محافظة البقاع، من دون رخصة، ضرورة القفل انفاذا لقرار مجلس الوزراء، استمر "تلفزيون زحلة" في البث، مفتتحا برامجه الخامسة مساء بقداس للمطران اندره حداد.

واكد مدير التلفزيون ومالكه جورج اليوسف لـ"النهار" ان التلفزيون عاود البث نهار الجمعة الماضي بطلب من راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران حداد.

وهل سيستمر التلفزيون في البث رغم ما حصل في طرابلس؟

اوضح اليوسف ان المطران حداد هو صاحب الكلمة في هذا الموضوع، مشيرا الى انه تلقى اتصالا من الامن العام لقفل التلفزيون، فطلب منهم الاتصال بالمطران حداد وابلاغه الامر، واعلن اليوسف انه ليست لدى احد النية لمعارضة قرار الحكومة.

المطران حداد اكد بدوره ان "تلفزيون زحلة" سيتوقف عن البث عندما تتوقف المؤسسات الاخرى، معلنا انه لن تكون هناك اي مقاومة لقرار الحكومة.

والغاية وراء قرار المطران حداد اعادة فتح التلفزيون "حض الدولة على تنفيذ قراراتها فاما ان تحترم الدولة نفسها او لا تأخذ قرارات". اذ في حين اقفل بعض المؤسسات غير المرخص لها التزاما منها قرار مجلس الوزراء، استمر البعض في البث من دون ان يتعرض له احد. ودعا حداد الى المساواة بين جميع المواطنين، وتطبيق قرار القفل على الجميع. معتبرا "أن ايجابية هذه الخطوة بدأت تظهر".

ويذكر ان تلفزيون زحلة "يبث من مدرسة القديسة ريتا التابعة لمطرانية زحلة للروم الكاثوليك، وارساله لا يتعدى منطقة زحلة وجوارها، وبرامجها ترفيهية، اما عدد موظفيه فقليل.

نقابتا المحامين في بيروت والشمال عارضتاه

نتائج سلبية لرد اقتراح اعفاء المجنسين من شرط السن

كتبت كلوديت سركيس:

قرار مجلس الوزراء رد اقتراح اعفاء المجنسين الجدد من شرط السنين العشر لمزاولة المهن الحرة والمحال عليه من مجلس النواب، اغلق الباب على احتمال سريان الاعفاء على بقية المجالات في حال اقرار هذا الاقتراح.

وتقول مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء استقرأ مدى قابلية هذا الطلب من الناحية القانونية فبادر بشخص رئيسه رفيق الحريري الى الطلب من المعنيين ابداء الرأي في هذا الاقتراح وكان الجواب بموجب كتاب خطي من نقيبي المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وفي الشمال جورج طوق لفتا فيه الى أن جميع القوانين التي نظمت المهن وتتعلق بالشأن العام والخدمة العامة قد فرضت شرط السنين العشر.

وقد اسهب الرأي في سوق نصوص قانونية لبنانية في مجالات عدة تؤول الى معارضة هذا الاقتراح باعتبار ان كل اتجاه وظيفي او مهني يفرض توافر شرط السنين العشر باستثناء ميادين ضيقة الغى بعضها هذا الشرط قبل فترة وتشكو اصلاً من تضخم عددي يفوق بكثير العدد المطلوب. وقد تناول الرئيس الياس الهراوي هذا الواقع في لقائه والصحافيين في قصر بعبدا عندما دعا الى التخصص في المجالات التي تحتاج اليها البلاد لتلافي تخريج عاطلين عن العمل.

ولافت ان شرط السنين العشر قرنه القانون بعبارة "على الاقل" وطاول، الى كل ما له علاقة من قريب او من بعيد بالشأن العام وخصوصاً مرفق العدالة، القانونين المتعلقين بتنظيم مهنة تعليم سوق السيارات وبتنظيم مهنة تعقيب المعاملات لدى مصلحة تسجيل السيارات.

وفي رأي مجلسي نقابتي المحامين في بيروت والشمال انهما يعارضانه، الى النصوص التي اوردها في الكتاب، "لأن قضية المجنسين الجدد في معظمها سياسية لا تزال موضوع اخذ ورد ومراجعة امام القضاء". واشارا الى عدم جواز الغاء النصوص المتعلقة بشرط السن لأن المشترع وضعها قبل اكثر من ستين سنة بهدف تحصين العمل العام وللتأكد من ان الولاء الوطني للذين يريدون مقاربة الشأن العام والمهن المتعلقة به قد اصبح نهائياً ولا تشوبه شائبة فضلاً عن ان مبدأ استقرار التشريع هو من المبادئ الاساسية في دولة القانون.

في الآتي نص رأي نقابتي بيروت والشمال في الاقتراح. وقد حصلت عليه "النهار": "ان نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس، اذ تشكران لكم بادرتكم المتضمنة الطلب اليهما ابداء الرأي في الاقتراح، تبديان ان مجلسيهما قد درسا الموضوع واتفقا باجماع آراء الاعضاء على ابداء الملاحظات الآتية:

– نصت المادة ٥ من قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم ٧٠/٨ على انه يشترط في من ينوي مزاولة المهنة ان يكون لبنانياً منذ عشر سنين على الاقل. ان مبرر ايراد هذا النص هو ان مهنة المحاماة وفقاً لنص المادة ٢ من القانون رقم ٧٠/٨ الذي ينظمها، "تساهم في تنفيذ الخدمة العامة ولهذا تولي من يمارسها الحقوق والحصانات والضمانات التي ينص عليها هذا القانون، كما تلزمه بالموجبات التي يفرضها".

ومن اللافت ان جميع القوانين التي نظمت المهن التي تتعلق بالشأن العام والخدمة العامة قد فرضت شرط السنين العشر.

وفي ما يأتي بعض النصوص التي تثبت صحة ما تقول:

أ – القانون الصادر في ١٩٣٧/٦/٧ وقد نص في مادته الوحيدة على ما يأتي: "ان الاجنبي الذي يكون قد اكتسب الجنسية اللبنانية بطريقة التجنس لا يمكنه ان يتولى وظيفة عامة او وظيفة ذات راتب يدفع من الحكومة او من ادارة عامة او من شركة امتياز قبل مرور عشر سنين على تاريخ تجنسه.

ب – المادة ٣٠ من قانون الدفاع الوطني (مرسوم اشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦) تفرض على طالب التطوع في الجيش ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين.

ج – المادة ٣٢ من قانون تنظيم قوى الامن الداخلي (رقم ٩٠/١٧) توجب على الراغب في التطوع ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين.

د – المادة ١٧ من مرسوم تنظيم الضابطة الجمركية (مرسوم رقم ١٨٠٢ تاريخ ١٩٧٩/٢/٢٧) تفرض الشرط ذاته على طالب التطوع.

هـ – المادة ٤ من قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١١٢) تفرض ايضا شرط السنين العشر على طالبي الوظيفة العامة.

و – المادة ٥ من المرسوم رقم ٧٢/٤٥١٧ تفرض على رئيس مجلس ادارة المؤسسات العامة واعضائه شرط السنين العشر.

ز – قوانين الانتخاب: لا يحق للمجنس الترشح لمنصب نائب في مجلس النواب او رئيس بلدية او مختار الا بعد مرور اكثر من عشر سنين على تجنسه.

ح – جميع النصوص المتعلقة بكل المهن والمهمات المتعلقة مباشرة او غير مباشرة بمرفق العدالة:

– المادة ٦١ من قانون القضاء العدلي (المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠) اوجبت على الراغب في الدخول الى معهد القضاة ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين.

– المادة ٩ من نظام مجلس شورى الدولة (المرسوم رقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٩٧٥/٦/١٤) تفرض على من يتقدم للمباراة للتعيين في مجلس الشورى ان يكون لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل.

– المادة ٥ من قانون الكتاب العدل (رقم ٣٣٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٨) اوجبت لتعيين اي شخص كاتبا بالعدل ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين.

– المادة ٣ من نظام الخبراء لدى المحاكم (المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٦٥) فرضت شرط السنين العشر لامكان القيد في جدول الخبراء المذكورين.

– المادة ٨ من قانون تنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان (رقم ٩٤/٣٦٤) تفرض شرط السنين العشر ايضا، باعتبار ان هؤلاء الخبراء يمكن ان يكلفوا مهمات تدقيق من المحاكم، فضلا عن مراقبة حسابات الشركات العاملة في لبنان وبالاخص المصارف.

يتبين مما ذكر اعلاه ان القوانين المختلفة بما فيها الكثير من النصوص التي لم نوردها، فرضت شرط السنين العشر على كل ما له علاقة من قريب أو بعيد بالشأن العام وخصوصا مرفق العدالة وبينها مهنة المحاماة، كما ورد في المادة الثانية من القانون رقم ٧٠/٨ الذي ينظمها. وقد يكون من اللافت التذكير ايضا بأن القانون المتعلق بتنظيم مهنة تعليم سوق السيارات والقانون المتعلق بتنظيم مهنة تعقيب المعاملات لدى مصلحة تسجيل السيارات يفرضان شرط السنين العشر ايضا.

ومن المهم التذكير ان مدة السنين العشر التي فرضها المشترع منذ عشرات السنين هي المدة الدنيا للتأكد من ان الولاء الوطني للذين يريدون مقاربة الشأن العام والمهن المتعلقة به قد اصبح نهائيا لا تشوبه شائبة.

الخلاصة: ان نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس تعارضان الاقتراح موضوع الكتاب الحاضر للأسباب المبينة اعلاه، وخصوصا ان قضية المجنسين الجدد في معظمها سياسية ما زالت موضوع أخذ ورد ومراجعة امام القضاء، علما ان مرسوم التجنس له مفعول انشائي وليس له مفعول اعلاني. كما انه لا يجوز الغاء النصوص التي وضعت قبل اكثر من ستين سنة وتهدف الى تحصين العمل العام وهي تتمتع بصفة الانتظام العام، فضلا عن ان مبدأ استقرار التشريع هو من المبادئ الاساسية في دولة القانون.

ولا بد اخيرا من التذكير بأن الكثير من الدول تفرض شرط السنين العشر من تاريخ نيل جنسيتها من اجل ممارسة مهنة المحاماة نذكر من بينها بعض الدول العربية وعلى الاخص سوريا والاردن وتونس".

النهار ✓

ممنوع الاحتفاظ بارقام الهاتف القديمة

"مؤسسة محمد جميل دريان للاخشاب في شارع معوض ابدلت ارقام هاتفها التي كان مصدرها سنترال بئر حسن بأرقام جديدة من سنترال الشياح. فما هي الطريقة التي تسمح لنا بالاحتفاظ بالارقام القديمة وهي اربعة خطوط لمدة شهر وعلى حسابنا الشخصي لتضع عليهما آلة تسجيل تطلع الزبائن على الارقام الجديدة، علما بان الشبكة لا تزال موصولة بين سنترال الشياح وسنترال بئر حسن لوجود ارقام لم تصل اليها شبكة سنترال الشياح؟".

• مصدر في اوجيرو قال انه ليس في امكان الشاكي الاحتفاظ بالارقام القديمة ولو لفترة معينة.

المرضى والمهاجرون والهوية الجديدة

مواطن من عين الرمانة سأل: ماذا في امكان المرضى العاجزين عن مغادرة منازلهم وكذلك المسافرين والمهاجرين فعله من اجل الحصول على الهوية الجديدة؟

• مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان مذكرة ستصدر عن الوزارة لاحقا تحدد آلية حصول المرضى والمهاجرين والمسافرين على الهوية اللبنانية الجديدة.

لا جواب!

مواطن من صيدا شكا انقطاع التيار الكهربائي غير المعلن منذ شهر ونصف الشهر حتى اليوم وفي اوقات غير محددة والامر الذي يعرقل سير الاعمال. وسأل عن السبب وطالب بوضع برنامج لقطع التيار.

كذلك وردت على "المقسم ١٩" اتصالات من مختلف المناطق تشكو الانقطاع عينه وتطالب بوضع برنامج.

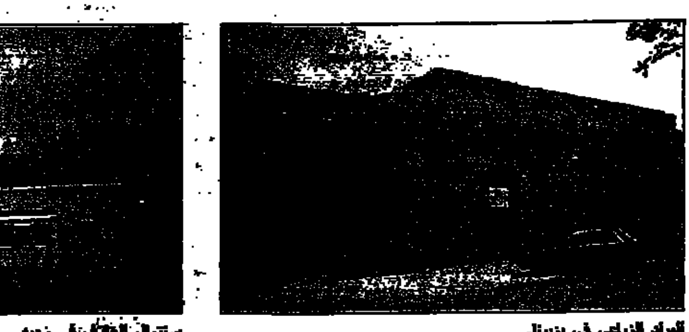
• اتصل "المقسم ١٩" بمكتب المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان للحصول على جواب فاعتذرت السكرتيرة عن عدم تحويلنا اليه قائلة ان لديه اجتماعا. وتكررت اتصالاتنا بها فطلبت رقم الهاتف لاعادة الاتصال بنا واعطيناها الجواب.

بعد مرور اسبوعين من دون ورود اي جواب عاودنا الاتصال بها فافادتنا ان المدير العام لا يريد الجواب!

"النهار" تعاين الفقر في عكار المنسية حيث الزمن الى الوراء (٢)

قرى الجومة زراعتها مشلولة ومياهها آسنة ومجالسها البلدية منحلة والخدمات مبادرة فردية

الدولة غائبة الا عن بينو "المميزة" والاهالي اليائسون يطالبون المسؤولين بـ"كل شيء"



البراد الزراعي في بزبينا.

سنترال الهاتف في رحبه.

شارع بينو الرئيسي، وبدت عليه "بصمات" الدولة.

دورات تدريب في مشغل بينو الحرفي التابع لـ"الحركة الاجتماعية".

كتبت ريتا صفير:

كان يخرج من محل للخضر حاملا اكياس بالدونس وتفاح وبندورة ومتأبطا ربطة خبز. فتح باب السيارة ليضع "محصوله" فيها، فوقع الخبز على الارض وتبعثرت الارغفة: "شاحنات محملة بالخضر والفواكه تدخل اراضينا منذ ٥ اعوام، والخضر والفواكه عندنا تموت على امها"، قالها منحنيا وهو يلملم الارغفة، اضاف: "لا اسواق لتصريف المنتجات، والمضاربة تزيد الطين بلة. نشرب مياه الشفة مع المياه المبتذلة، واذا مرضنا نموت قبل ان نبلغ مستوصفا او مستشفى للمعالجة".

وفتح باب السيارة ثانية ووضع ربطة الخبز، ثم روى: "الباصات تنقل طلاب القرية الى المدارس الخاصة خارج المنطقة، وبالكاد نملك مالا لندفع الاقساط، في حين تدفع الدولة شهريا رواتب المعلمين في المدرسة الرسمية، مع منح لتعليم اولادهم في المدرسة الخاصة.

فضيحة! كيف تثق بهذه الدولة!!

وصمت دقائق قبل ان يشير الى الطرق المتردية: "رقعت الطرق مرة واثنتين وثلاثا في المواسم الانتخابية، وكل مرة كانوا يدعون ان التزفيت لا يلبي المواصفات التقنية، والواقع انه لم يكن يلبي المحسوبيات المفروضة، والمضحك المبكي انهم الى كل ذلك يتحدثون عن عجز ويفرضون الرسوم والضرائب على المواطنين".

وشرح وفصّل واورد ارقاما قبل ان يختم: "اتمنى الا تذكري اسمي او في اي بلدة التقيتني، فذكر التفاصيل قد يؤذيني. قولي ان "ابو عماد" يتمنى ان يفيق المسؤولون من غيبوبتهم، فيهتمون بقضايانا المحروم، ويتخلى النواب عن مصالحهم".

معاناة "ابو عماد" تختصر معاناة العكاريين عموما وتتكرر على ألسنة الاهالي في كل الاحياء والبلدات ولو بـ"عبارات" مختلفة.

في منطقة الجومة جلناء وتمتد من نهر عرقا جنوبا الى نهر اسطوان شمالا، ومن المتوسط غربا الى اعالي الجبال في عكار العتيقة شرقا. من اكبر بلداتها رحبة وبينو وبزبينا وعكار العتيقة والبرج.

تعددت القرى والبلدات لكن مشكلاتها بقيت واحدة: غياب الخدمات والبنى التحتية، انحلال المجالس البلدية او انعدامها، تراجع القطاع الزراعي في منطقة شكلت الزراعة عمودها الفقري، وغياب المعاهد الزراعية والتقنية. اما المدرسة الرسمية فموجودة وغير موجودة في آن واحد!

وتكفي الاشارة الى ان حصيلة الجولة لم تظهر وجود مستوصف رسمي واحد ولا مستشفى حتى، وثمة صيدلية "يتيمة" في رحبة وسنترال وحيد في بينو "تحاصره" الاعطال، الى بلدية واحدة حاضرة غائبة في بزبينا.

كل ذلك، في ظل وجود "سمة مشتركة" تجمع كل البلدات وهي اختلاط مياه الشفة بالمجارير. واللافت ان تردي الاوضاع لم يحبط عزيمة الاهالي، بل على العكس، نشطت المبادرة الفردية وصارت منطقة الجومة هي التي تساعد الدولة وتدعمها بدل ان يكون الامر معكوسا. ورغم ذلك لم تسلم من "المعرقلات" السياسية وخصوصا في بينو.

بماذا يطالب اهالي عكار العتيقة والبرج وبزبينا وبينو وتكريت ورحبة وجبرايل؟ في اختصار، ان اهالي الجومة يطالبون الدولة بكل شيء لان لا شيء عندهم!

عكار العتيقة

تشق السيارة طريقها الى عكار العتيقة عبر ازقة متقاطعة تغطيها اشجار التفاح والاجاص. للوهلة الاولى، تبدو الاحياء الـ ١٤ التي تتألف منها القرية متباعدة، لكن سرعان ما تتقلص المسافات لتظهر بيوت "مكدسة" متلاصقة.

جغرافيا، تبعد القرية السنية، احدى نقاط ثقل "الجماعة الاسلامية"، ٢٥ كيلومترا عن حلبا، ولكن خدماتيا ثمة فرق شاسع بينها وبين عاصمة القضاء، رغم تطابق عدد السكان (١٥ الف نسمة).

لا كهرباء، لا هاتف، لا شبكات للمياه، وان توافرت اختلطت بالمجارير. المراكز الصحية الرسمية غائبة، تماما مثل المدرسة التي ضاعت هويتها: فهي رسمية بالاسم وخاصة بالفعل، نظرا الى الاموال التي يدفعها الاهالي لاستنهاضها.

واذا اعتقدت لوهلة ان "نخوة" وزارة الاشغال دبت في القرية لبلوغ الطريق كل الاحياء، فيطمئنك الاهالي الى ان تعاونهم هو الذي ادى الى شق شبكة طولها ٤١ كيلومترا على نفقتهم!

على الصعيد المعيشي، تشكل الزراعة المورد الاساسي، لكنها تواجه حاليا مشكلتين رئيسيتين: عدم القدرة على تصريف الانتاج رغم وجود تعاونيات زراعية انتجت ٢٠٠٠ طن من التفاح، وتسرب مياه المجارير الى مياه الري الامر الذي ادى الى تلوث قسم كبير من المزروعات. الى ذلك، انخرط عدد من السكان في صفوف الجيش اللبناني (نحو الفي عسكري و٢ ضباط)، في حين هاجر البعض الى الخليج بحثا عن فرص للعمل. اما نسبة حملة الشهادات الجامعية، فتقتصر على ٢ في المئة.

وفي عكار العتيقة قلعة اثرية تعرف بقلعة سيفا وهي طي النسيان.

مدير الثانوية كامل الشعار، اورد ان غياب الدولة وانحلال المجلس البلدي منذ السبعينات اطلقا المبادرة الفردية.

وروى قصة القرية مع المدرسة الرسمية: "فقد استأجرت البلدية بناء لمصلحة المدرسة الرسمية لا تتوافر فيه ادنى الشروط الصحية او التربوية. فالمياه تتسرب الى داخله والصفوف الضيقة تضم نحو ٣٥ تلميذا في ١٦ مترا مربعا، وليس هناك ملاعب. ازاء هذا الواقع، عمد الاهالي الى شراء قطعة ارض، سجلت باسم وزارة التربية، آملين تشييد مدرسة عليها لكن الوعود راوحت مكانها. وبعد سلسلة مراجعات، تشكلت لجان اهلية تولت تشييد مدرستين: قوس عكار الرسمية المتوسطة، والثانوية المتوسطة وبلغت كلفتهما نحو ١٨٠ الف دولار، علما ان حواجز مالية نصبت في ساحة القرية لجباية المبالغ". والمفارقة، قال الشعار، ان المسؤولين وافقوا منذ فترة على تأهيل المبنى الاساسي للثانوية، على ان يستكمل بناء قسم جديد في الفترة المقبلة".

رغم ذلك بقي اقبال اهالي عكار العتيقة على المدرسة الرسمية قليلا بسبب تدني المستوى التعليمي، فاستبدلوها بالمدرسة الخاصة التابعة لجمعية المقاصد الاسلامية في القرية او بمدارس حلبا والقبيات وطرابلس.

وقدر محمد الاسعد، متقاعد في الجيش، عدد طلاب المدرسة الرسمية في البلدة بـ ٧٠٠، علما ان اكثر من ٥٠ في المئة يقصدون المدارس الخاصة خارجها.

وفي ما يتعلق بالكهرباء، اهملت الدولة جزءا صغيرا من الشبكة قبل عامين، ضمن خطة الطوارئ المعلنة، الا ان قسما كبيرا من المنازل ما زال "محروما" حتى الآن.

ورأى الشعار ان "حال المياه ليست افضل، اذ لا شبكات او تمديدات ولا خزانات، ويتولى الاهالي مد الترابيش من العيون والينابيع ويستحدثون حفرا محلية للمجارير تصب في الوادي او السواقي او على الطرق، وتتسرب الى المزروعات ومصادر المياه".

وثمة سنترال للهاتف قيد الانشاء على عقار يملكه ابناء البلدة وآخر خاص يوزع بضعة خطوط على "المحظوظين".

ولفت الى "ان عدد سكان القرية يزداد باطراد سنويا، مما يخلق نقصا ملحوظا في الخدمات"، مشيرا الى "ان متوسط عدد الاسرة ١٤ فردا".

وكما في بقية الخدمات، سعى الاهالي الى تعويض الاهمال الرسمي في القطاع الصحي عبر المبادرة الفردية. فثمة مستوصف تابع لـ"التنشئة المحلية" يتولى التنسيق مع طبابة القضاء، ويتلقى مساعدات من "مؤسسة عصام فارس" و"مؤسسة رينه معوض" و"جمعية الشبان المسيحيين" (YMCA)، ومع ذلك، يبقى عاجزا عن تأمين الحاجات المحلية.

لذا، اقدم الاهالي على تسجيل قطعة ارض باسم وزارة الصحة لانشاء مركز صحي، وتجرى حاليا اتصالات مع مجلس الانماء والاعمار لتجهيزه.

الدكتور هشام الشعار، مالك العيادة الوحيدة في المنطقة، اكد "ان اكثرية المعاينات وحتى العمليات تتم لديه، لأن معظم المرضى لا مال معهم لدخول مستشفيات حلبا او طرابلس". واوضح "ان حالات الاسهال ومشكلات القلب والربو هي الاكثر انتشارا، لتلوث المياه من جهة واضطرار قسم من الاهالي الى العمل في مقالع الرمل ومعامل الاسمنت من جهة ثانية، مشيرا الى "ان الصندوق الكويتي للتنمية قدم مليونا ونصف مليون دولار لبناء مستوصف، والاهالي ينتظرون القرار الرسمي لتجهيزه".

البرج

الزفت "الطازج" الذي يفترش طرق البرج، ينذر بعبور حدود جديدة، ويشكل علامة فارقة تميزها عن بقية القرى. وحده "شارع عصام فارس" الذي يربط البرج ببلدة بينو استثني من "النعمة".

سألنا عن سبب هذا "الكرم الزائد"، فاجاب احدهم "ان ضابطا في الجيش برتبة رائد من ابناء القرية اتصل بالمسؤولين لهذه الغاية"، فيما اكد شاب رفض ذكر اسمه "ان احد مساعدي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة توسط لدى المسؤولين لتحسين طرق القرية".

القرية السنية التي تضم نحو ٢٥٠٠ نسمة، محرومة بدورها "مشاريع" الشرعية ويعاني سكانها البطالة. مياه الشفة تختلط بالمجارير، الشبكات مهترئة، الكهرباء مقننة ولا مركز صحيا فيها. اما خطوط الهاتف فوصلت الى عدد قليل من المنازل بفضل سنترال بينو.

تفتقر البرج الى مجلس بلدي والى مختار، لكنها تحظى بمدرسة رسمية تستوعب طلابها.

قسم من الاهالي انخرط في عداد الجيش والدرك، في حين انصرف قسم آخر الى تربية المواشي بعدما خف الاعتماد على الزراعة (زيتون واجاص). وشكت الاكثرية انتفاء فرص العمل.

عز الدين الاتن الذي توسط عددا من المسنين امام محل للخضر، اكد "ان النبع الذي روى الاهالي في الاعوام الماضية جف بعدما تم تحويله الى مشروع العيون. فحفر الاهالي بئرا ويدفعون حاليا بدل اشتراك للحصول على المياه".

ولاحظ "ان الزراعة تتراجع بسبب غياب الدعم، والنواب يمطروننا بالوعود عشية الانتخابات، وسرعان ما ينسوننا غداتها".

وسأل: "الحرمان بات جزءا منا فهل من يهتم بنا؟".

بزبينا

من البرج نزولا في اتجاه بزبينا التي تتوسط الجبال الجنوبية الشرقية لمنطقة الجومة.

تبعد البلدة الارثوذكسية – السنية نحو ٢٠ كيلومترا عن حلبا، وقد طاولها التهجير خلال الحرب مثل رحبه وبيت ملات.

زائر بزبينا يلفته السهل الداكن الخصب الذي شكل في الاعوام المنصرمة مورد رزق اهلها وحضهم على انشاء تعاونية وبراد زراعيين (٣٧ في المئة من الدخل العام استنادا الى احصاء ورد في مجلة "البركة والعطاء" التابعة للمدرسة الوطنية الارثوذكسية). لكن تراجع الانتاج وقلة التصريف اجبرا المزارع على التحول نحو اعمال بديلة.

يقدر عدد سكان البلدة بـ ٣ آلاف، يتوزعون ثلاثة احياء سكنية يتوسطها نصب تذكاري لشهداء الجيش.

بعد الثورة العمرانية الاخيرة، اتصلت الاحياء بعضها ببعض وباتت تربط بينها طرق "تاريخية" بعضها معبد والبعض الآخر لم يذق طعم الزفت.

وضع بزبينا الخدماتي لا يختلف عن القرى المجاورة. ففي البلدة شبكة كهرباء تعود الى عام ١٩٦٣ لا تكفي الحاجات المحلية. لذا سعى الاهالي الى تأمين محطتين كهربائيتين، وثمة شبكة جديدة قيد التركيب منذ عام.

الى ذلك، تغنت بزبينا بوفرة الينابيع والعيون العذبة، لكنها ما لبثت ان جفت بعد انشاء محطة ضخ كبرى في سهلها، تابعة لمصلحة مياه عكار، فحفر الاهالي آبارا ارتوازية. اما شبكة مياه الشفة فعمرها نحو ٤٠ عاما وتعاني تسرب حفر الصرف الصحي اليها.

ورغم وجود مجلس بلدي منذ ١٩٦٣، تبقى خدماته معدومة، "فالبلدية موجودة ظاهريا وغائبة عمليا لانها لا تفعل شيئا"، على ما أفاد عاهد الحموي من اهل البلدة.

لا خطوط هاتف في بزبينا، والمستوصفان المحليان مقفلان: "مستوصف الشؤون الاجتماعية" توقف عن العمل منذ ١٩٨٠، وانعدمت خدمات "مستوصف هيئة الصحة والانسان" عام ١٩٨٨. لذا يقصد الاهالي مستشفيات حلبا وطرابلس لتلقي العلاج. على الصعيد التربوي، في البلدة مدرسة تكميلية مختلطة تضم ٥٠٠ تلميذ و٣٤ معلما (بحسب مجلة البركة والعطاء) ومدرسة تجمع الروضات وفيها ٦٠ طفلا، فيما يتجاوز حملة الشهادات الجامعية المئة.

وتتميز بزبينا بحركة ثقافية مميزة تتمثل في اندية وجمعيات اهلية مثل "نادي شباب بزبينا" و"فرقة مسرح الريف" و"جمعية العمل الاجتماعي النسائية" و"كشاف التربية الوطنية" وحركة الشبيبة الارثوذكسية ولجنة الكنيسة ولجنة مسجد بزبينا.

شكل انشاء اول تعاونية زراعية في بزبينا محطة مهمة في تاريخ عكار، اذ تولت تسويق الانتاج الزراعي وحررت المزارعين من تسلط "سماسرة" التصريف. لكن "ايام العز" لم تدم طويلا.

نائب رئيس التعاونية الزراعية كريم العلي، شرح "ان الاهالي اهتموا بزراعة اشجار الاجاص والتفاح والخوخ والدراق الى بعض الزراعات البعلية مثل اللوز والزيتون، غير ان تراجع الانتاج احبط عزيمتهم، فارتفعت اسعار الاسمدة والسموم وكلفة الري والحراثة وتقلصت اسواق التصريف. لذا، ارغم الاهالي على بيع المنتجات بأسعار لا توازي اسعار الكلفة".

وذكر "انه تم تصدير ٧٠٠ طن من الاجاص الى شتورة عام ١٩٨٧ في مقابل النصف حاليا"، مشيرا الى "ان الطلب الى الاسواق الخارجية انخفض بعد حرب الخليج".

واذ اورد "ان هيئة الاغاثة الكاثوليكية ومجلس كنائس الشرق الاوسط و"مؤسسة عصام فارس" رصدت الاموال اللازمة لانشاء البراد الزراعي"، اكد "ان اتخاذ تعاونيات بزبينا ورحبه وعكار العتيقة هذا القرار لم يحل المشكلة".

وكرر "ان المزارع واقع تحت عجز لغياب الدعم الرسمي"، مستشهدا بقرار وقف ادخال التفاح الى مصر اثر الازمة التي نشبت بين لبنان ومصر في شأن استيراد البطاطا.

بينو

ما ان تنعطف السيارة يمينا في اتجاه بينو، حتى يخال الزائر انه خرج من القضاء المحروم: شوارع واسعة، طرق نظيفة ومعبدة، انارة لافتة ونهضة عمرانية، كلها مظاهر حضور بلدي ملحوظ "لكنه غريب عن الدولة"، على ما أكد رئيس البلدية بالوكالة فارس فارس.

تتمتع بينو نسبيا باكتفاء ذاتي بفضل التبرعات الفردية ودعم النائب عصام فارس، ورغم ذلك لا تسلم من عرقلات المسؤولين.

وعند فارس فارس "ان قيمة العائدات المخصصة لبلدية بينو تبلغ ١١ مليون ليرة، اعطتنا الدولة منها ٧٠٠ الف، فرفضناها، مع العلم انهم دفعوا ٧٢ مليون ليرة لبلديات اخرى... فهل يعاقبنا السنيورة؟".

وفي حين اوضح "ان المجلس البلدي محلول منذ ١٩٨٠"، قال "انه تم تأليف لجنة، بناء على رغبة النائب فارس، للاهتمام بالشؤون البلدية في عهد الوزير الراحل ناظم القادري. وافاد "ان الواردات تقتصر على الرسوم المفروضة على البيوت السكنية، وهي مخصصة لدفع رواتب الموظفين الثلاثة (شرطيان وامين صندوق)، في وقت تتم تغطية سائر النفقات بفضل تبرعات الاهالي ودعم النائب فارس (٤٠٠ وحدة سكنية في بينو تدفع شهريا بين ١٠ آلاف و١٥ الف ليرة).

في بينو ٢٨٠٠ ناخب، و٨٠ في المئة من اهلها في بلدان الاغتراب و١٣٦ تلميذا فقط يرتادون المدرسة الرسمية.

في البلدة ناديان: "نادي بينو الثقافي" و"نادي الارشاد والتضامن" وثمة مركز لـ"الحركة الاجتماعية" ومخفر للدرك ومطعم ومقهى و"مستوصف عصام فارس" الذي يدفع ٢٠٠ الف دولار سنويا بدل الخدمات الصحية. ويقصد الاهالي مستشفيات بيروت في الحالات الطارئة، "اذ لا ثقة لهم حتى بمستشفيات طرابلس وحلبا".

وشرح فارس "ان لا قساطل للصرف الصحي وشبكة المياه مهترئة، ونشتري حاجتنا من الآبار الارتوازية في وطى بزبينا". ولفت الى "ان سنترال بينو معطل، وعرضنا اصلاح الشبكات على نفقة عصام فارس، في مقابل ١٥ الف دولار، لكن المسؤولين رفضوا بحجة انهم يصلحونها، ولم يفعلوا شيئا الى اليوم، فهل في ذلك عقاب لعصام فارس ايضا؟"

وعن الانتاج الزراعي في بينو، اورد ان "النقص في المياه ادى الى تدني المحصول الزراعي، فراح المزارعون يركزون على الاشجار البعلية مثل الزيتون واللوز. لكن اللوز يأكله حاليا الضامنون، ومرض عين الطاووس ضرب الزيتون، ووزارة الزراعة لا تقدم المساعدات. حاولنا انشاء تعاونية زراعية، الا ان وزارة الزراعة لم تعطنا ادوية!".

وختم "ان ٥٠ في المئة من اهالي بينو حائزون شهادات جامعية وهم يعملون في التجارة او الصناعة، اما المهاجرون فان الاوضاع الامنية والمعيشية الصعبة لا تشجعهم على الاستثمار في بلدتهم، وخصوصا انهم دفعوا خلال الحرب "خوات" لحماية املاكهم. في اختصار، بينو تطالب الدولة بكل شيء!

بين بينو وتكريت، ورشة بناء خزانات للمياه في العيون. ولأن المسؤول عن المشروع لا يسمح له الادلاء بأي تصريح، اكتفى ببعض المعلومات التقنية ومفادها "ان الخزانات تتسع لـ ٢٥٠٠ متر مكعب من المياه وتتغذى من الآبار الارتوازية، على ان ينتهي العمل في المرحلة الاولى السنة المقبلة.

الى ذلك، هناك ٣ خزانات قيد الانشاء في عين يعقوب يستوعب كل منها ٢٥٠٠ متر مكعب من المياه وسيتم وصلها قريبا بالشبكات القديمة".

تكريت

واذا كانت بينو تمكنت من تأمين خدماتها بفضل المبادرة الفردية، فان جارتها تكريت ما زالت تعاني الامرين. هي تفتقر الى الكهرباء والهاتف، والمياه انقطعت عنها لتروي مشروع الخزانات في العيون. كذلك، فان المستوصف التابع لـ "الجمعية الطبية الاسلامية"، يفشل في توفير كل المتطلبات.

صحيح ان القرية السنية تملك مدرسة رسمية، لكن مساحتها لا تتعدى الغرفتين مما يضطر الاهالي الى تسجيل اولادهم في احدى المدرستين الخاصتين: التنشئة الوطنية او العروة الوثقى.

فواز الرفاعي في العقد الثالث انهى دراسته في تكريت ويبحث عن عمل. في رأيه "ان الشباب هنا يواجهون ازمتين: عدم الاقبال على الزراعة لغياب المساعدات واستبدالها بأعمال الميكانيك والبويا، وتفشي البطالة، مع العلم ان ١٠ في المئة من ابنائنا انضم الى الجيش". وطالب بـ "انشاء معهد تقني في المنطقة لتسهيل امور الطلاب"، لافتا الى "ان ثلاث باصات تنقل الشباب يوميا الى معاهد طرابلس او حلبا".

رئيس بلدية بينو بالوكالة فارس فارس.

نائب رئيس التعاونية الزراعية في بزبينا عبد الكريم العلي.

بيت ملات

تجتاز قرية تكاد تكون شبه مهجورة. انها بيت ملات المارونية التي هجر ٩٠ في المئة من اهلها خلال الحرب، ويعودون حاليا "بالقطارة".

كاهن الرعية الاب يوسف عون بادرنا "ان نحو ٤٠٠ شخص يقطنون في بيت ملات شتاء، ويتوزع الباقون اما على المناطق خارج القضاء وبيروت واما على الاميركتين واوروبا".

ورأى "ان تأخير وزارة المهجرين في دفع المساعدات يؤخر عودة الاهالي الى قراهم، ثم ان وزارة الزراعة لا تمد يد العون الى المزارعين في شكل كاف".

وقال "ان القرية تنال حصتها من مياه الشفة من وطى بزبينا ومياه الري من تكريت بكميات قليلة. واما القساطل المهترئة فعمرها اكثر من ٣٠ عاما، ولفت الى "ان مساعدات جمعية الشبان المسيحيين والبعثة البابوية والمهاجرين، ساهمت في شق طرق زراعية.

وأكد "ان المجلس البلدي محلول منذ عام ١٩٧٥، ويتولى مستوصف عصام فارس النقال تأمين الخدمات الصحية. في القرية مدرسة تابعة لراهبات العائلة المقدسة تضم ٨٠٠ تلميذ، غالبيتهم من خارج بيت ملات. وطالب بـ "تأمين الدعم اللازم لاستصلاح الاراضي الزراعية الشاسعة".

رحبه

على تلة خضراء تزينها اشجار السنديان والصنوبر وبساتين الاجاص والمشمش، تغرق رحبه في سكون عميق يعكره بين الحين والحين خرير المياه المتدفقة من الانهر والينابيع (٣٦٥ نبعا).

تحتضن البلدة ذات الاكثرية الارثوذكسية، ٨ آلاف مقيم و٣ آلاف مغترب في الاميركتين وافريقيا، ساهموا في تحقيق نهضة عمرانية لافتة. وتعتبر تاليا البلدة التي تشهد ثاني اعلى نسبة هجرة في الجومة بعد بينو.

تتميز رحبه بخدمات عديدة تغيب عن القرى والبلدات المحيطة، فهي تضم صيدلية و٣ مكتبات عامة كبراها "مكتبة عاصم فارس" التي يديرها مجلس انماء رحبه، ومكتبا للبريد والبرق و٤ مطاعم، الى مشروع لانشاء فندق. واللافت فيها غزارة الحركات الاجتماعية والجمعيات، منها: حركة الشبيبة الارثوذكسية، مجلس الرعية، لجنة لمياه الشفة، النادي الثقافي الرياضي، اضافة الى مجلس انماء رحبه. وفي البلدة ايضا مساحة تقدر بـ ٣ آلاف متر مربع مكللة بأشجار سنديان يفوق عمرها ٣٠٠ عام.

لكن المؤسف ان كرم الطبيعة ونشاط الاهالي يقابلهما شح في الخدمات "الشرعية" واهمال في التنفيذ.

عن مشكلات رحبه، تحدث رئيس حركة الشبيبة الارثوذكسية في البلدة المحامي ابرهيم رزق: "لا مستوصف حكوميا في المحلة، علما ان الدولة قدمت قطعة ارض لهذه الغاية وتعد بالتنفيذ، ويهتم "مركز القديس جاورجيوس للخدمات الصحية، والاجتماعية" التابع للكنيسة بالخدمات الصحية، وهو يؤمن ٦ آلاف معاينة طبية سنويا من مختلف الاختصاصات، ويرسل دوريا عينات من الدم الى مختبر مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت شهريا، ادوية بقيمة ٢٠ الف دولار بالتنسيق مع "جمعية الشبان المسيحيين" ووزارة الصحة ومجلس كنائس الشرق الاوسط، الى اعداد دورات تدريب مهني وتقديم مساعدات اجتماعية".

الى ذلك، اوضح رزق "ان الحفر الصحية لا تراعي الشروط، ويصب عدد منها على الطرق اما شبكة مياه الشفة فقد تم ترميمها عام ١٩٩٢ من دون التزام المواصفات المفروضة، رغم ان المياه تصل الى ٩٥ في المئة من المنازل في الوقت الراهن". اضاف: "تم تأهيل شبكة الكهرباء عام ١٩٩٥، وتشهد البلدة ورشة لمد كابلات الهاتف (١٢٠٠ خط) على ان يبدأ العمل في السنترال السنة المقبلة".

وفي الاطار عينه، شق الاهالي جزءا من الطرق على نفقتهم ومنها الطريق التي تربط الجومة بالجرد، وتتركز الجهود حاليا على جمع النفايات، وخصوصا ان الدولة لم تدفع المخصصات المترتبة عليها وقيمتها ١٣٧ مليون ليرة. وتوقع رزق توسيع الطريق الرئيسية بعدما تم تسديد بدل الاستملاكات. واذا اشار الى "ان رحبه تضم ثانوية رسمية في مبنى التكميلية المختلطة وابتدائيتين للصبيان والبنات"، لفت الى "ان عدد الطلاب يناهز ٦٥٠، ٤٠ في المئة منهم يرتاد المدرسة الرسمية، فيما يتوزع الباقون على المدارس الخاصة في قضاء عكار وخارجه". وقدر نسبة حملة الشهادات الجامعية بـ ٢٥ في المئة. وعن دور حركة الشبيبة في البلدة، قال: "ان نشاطاتها متعددة، تربوية وروحية وكنسية وثقافية". وكشف ان "الحركة سعت الحفر في الشوارع ونظمت حملة نظافة، وهي تتولى تنشئة ٢٥٠ طفلا، الى تنظيم مخيمات صيفية وتنسيق مع مجلس الرعية في النشاطات الاجتماعية".

وردا على سؤال عن مورد رزق الاهالي، اجاب: "انهم يعتاشون من التجارة والزراعة والوظيفة والجيش (٤٠٠ جندي)". وتزدهر في رحبه زراعة الاجاص (٣٠٠ طن)، والمشمش (١٠٠ طن)، والخوخ (١٠٠ طن)، والحنطة (قمح وفول) والبطاطا (٥٠٠ طن)، واللوز (٥٠ طنا) والزيتون (٢٠ طنا). وتابع: "وقد انشأنا تعاونية زراعية واشتركنا في براد بزبينا الزراعي". وختم "ان من اولويات البلدة توسيع المدخل وبناء مركز صحي ومخفر وايصال مياه الشفة الى المنازل كافة، فضلا عن الاهتمام بالمغتربين بعد النكبات التي اصابتهم في سيراليون وليبيريا".

مجلس انماء رحبه

يعتبر مجلس انماء رحبه احد أهم الهيئات المحلية الناشطة في المنطقة، بعدما نجح في تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية. تأسس عام ١٩٨٨، تلبية لضرورتين ملحتين: انشاء مؤسسة أهلية جامعة تلتقي فيها كل الافكار وتتفاعل داخلها الامكانات والجهود، ومعالجة المشكلات الاجتماعية التي افرزتها الحرب في كل القطاعات.

وتمكن المجلس خلال عشرة اعوام من تنفيذ سلسلة اعمال مولها المقيمون والمغتربون وعدد من الجمعيات والمؤسسات المحلية.

ماذا حقق المجلس حتى الآن؟ وما مشاريعه المستقبلية؟ رئيسه الدكتور سمير نعمه لخص المنجزات على الشكل الآتي: "تركيب محطة كهرباء في الشريفة وشق الطرق وتعبيدها، جمع النفايات، تنظيم مهرجانات تراثية وثقافية، المساهمة في تشكيل لجان محلية، انشاء مكتبة عامة".

ورسم برنامج عمل الهيئة الادارية لهذه السنة ويتضمن: اقامة المحاضرات والامسيات الشعرية والمعارض الفنية، استكمال توثيق المكتبة بالتعاون مع وزارة الثقافة، اصدار منشورة فصلية، تنظيم دورات تعليمية لطلاب الشهادتين المتوسطة والثانوية، الاهتمام بالمغتربين. ولفت الى "ان للمجلس خطة بعيدة المدى، ترمي الى انشاء مركز ثقافي واقامة دورات أدبية وفنية وموسيقية، وانشاء مدرسة لتعليم اللغات الاجنبية".

جبرايل

ونحن نقترب من عاصمة القضاء، تأملنا ان الاوضاع قد تتحسن لكن محطتنا الاخيرة في جبرايل كانت كفيلة تبديد كل الآمال.

صحيح ان بعض القصور التي شيدها المغتربون توحي الاكتفاء الذاتي، لكن المشكلات نفسها تتردد على ألسنة السكان: مياه الصرف الصحي "تغذي" الطريق الرئيسية، الهاتف والكهرباء في انقطاع كلي او جزئي، المدرسة الرسمية مقفلة ولا وجود لمستوصف صحي، وكالعادة، المجلس البلدي محلول!

جبرايل الواسعة جغرافيا تبدو فقيرة بالسكان، اذ يقدر عدد اهلها بألف نسمة، انضم عدد منهم الى الجيش اللبناني والدرك.

والمفارقة ان الدولة "منّت" عليها ببدل ايجار لمدرسة رسمية مقفلة، على ما روى أحد سكانها رافضا الكشف عن اسمه، واوضح "ان الادارات الرسمية استأجرت المبنى من أحد الافراد في مقابل ٣٥ مليون ليرة. وقبل عام، رصدت ١٥٠ مليون ليرة للترميم، ولم يصرف منها الا ١٠ ملايين، كل هذا الكرم والمدرسة لم تفتح ابوابها بعد".

"اهالي الينار" يردّون على سويد: حصانته غطاء للاعتداء على حقوقنا

بشلمون – "النهار":

جاءنا من "تجمع اهالي الينار – بشلمون"، البيان الآتي: "تعقيبا على افادة مكتب النائب احمد سويد في عدد جريدة "النهار" الصادر في تاريخ ١٨/٩/١٩٩٧، يرغب التجمع في توضيح الحقائق الآتية:

اولا – لا يعقل ان يكون جميع اهالي بشلمون وفاعلياتها والهيئات البلدية والاختيارية فيها على خطأ بإقرارهم ان الطريق المحاذية للعقار رقم (٤٤٣) شقت منذ اكثر من ٣٠ عاما، شأنها شأن كل الطرق الفرعية المتوازية في منطقة الينار، ولن يكون النائب سويد على صواب بالادعاء ان الطريق شقت خلال الاحداث بواسطة الخارجين على القانون لمصلحة بعض المستفيدين.

ثانيا – لا يعقل ايضا ان تكون الشركة العقارية التي خططت شوارع الينار ونفذتها وفرزت الاراضي وانشأت البنى التحتية على خطأ، ولن يكون النائب سويد على صواب، علما انه اشترى العقار المذكور كما وضعته الشركة.

ثالثا – هل يعقل ان يكون اصحاب العقارات المجاورة للعقار (٤٤٣) على خطأ، وقد التزموا حدود الطريق العامة، وان يكون النائب سويد على صواب في ضمه عنوة الطريق العامة الى الطريق الخاصة؟

رابعا – هل يعقل ان يكون اهالي بشلمون الذين يحافظون على الطابع الجمالي والحضاري لبلدتهم على خطأ، والنائب سويد الذي يدعو الى الاعتداء على الاملاك العامة طمعا بمكاسب مادية، وحده على صواب؟ (...).

ان تمادي سعادة النائب سويد في غيّه وبطله وتحدي ارادة المواطنين باستعماله الحصانة النيابية درعا وغطاء للاعتداء على الحقوق العامة، يزيدنا اصرارا وايمانا بقوة قضيتنا. وهناك الكثير من الاثباتات الحسية (...) تدحض ادعاءاته الباطلة. واننا نطمئن سعادته الى اننا جادون برفع صوتنا الى السلطات المختصة لتحقيق مطلبنا المحق (...) وهو اعادة الوضع الى ما كان عليه وفتح الطريق العامة وازالة التعدي على الاملاك العامة".

حكم يشدد عقوبة الحبس لمسهلي الدخول خلسة الى لبنان

طرابلس – "النهار":

شدد الحاكم الجزائي المنفرد المناوب في محكمة القبيات نبيل صاري عقوبة الحبس والغرامة على مسهلي ادخال الاجانب خلسة الى لبنان، فقضى بسجن حسين سعدي المصطفى من منطقة وادي خالد مدة سنة وبتغريمه مليون ليرة بموجب الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٢ من قانون الاجانب والتي اعتادت المحاكم الحكم بموجبها بالحبس شهرا واحدا والغرامة خمسين الف ليرة على المتسلل نفسه.

ورأى القاضي صاري بما له من حق التقدير، ان مثل هذه الافعال يشكل مساسا بأمن الوطن واستخفافا بمسيرة اعادة الامن اليه، وخصوصا ان المحاكم اللبنانية تحاكم يوميا عشرات الاجانب الذين يدخلون خلسة بواسطة امثال المدعى عليه حسين المصطفى.

وجاء في الحكم: "ان المدعى عليه انكر تهمة تسهيل دخول اجانب الى لبنان وقال ان الحادث جرى فوريا وتمت المصالحة في شأنه وطلب اعلان براءته. ولكن تبين من ملفات مكتب التحريات وجود خمسة بلاغات بحث وتحر في حقه بجرم تهريب مصريين خلسة الى لبنان وعدم امتثال على حاجز الامن العام اللبناني وبلاغ بجرم سرقة نقود وآخر بجرم اتجار بالمخدرات وترويجها.

وبما ان موضوع الحالة محصور بجنحة تهريب اجانب الى لبنان، وفي ضوء التحقيقات تأكدت المحكمة من صحة ما نُسب اليه، وحيث ان فعله يشكل مساسا بأمن الوطن واستخفافا بمسيرة اعادة الامن، لذلك تحكم بادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٢ من قانون الاجانب معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات. وحبسه سنة واحدة وتغريمه مليون ليرة لبنانية يحبس عنها بمعدل يوم عن كل عشرة آلاف ليرة".

قاضيان فرنسيان

وصل وفد قضائي فرنسي الى لبنان للاطلاع على نمط التحقيقات الاولية والاستنطاقية المتبعة فيه. ويضم الوفد المدعي العام الاستئنافي في ليون السيد فيو والمحاضرة في المعهد القضائي الفرنسي ماري ايلين دو لا لانديل، وهما التقيا المدعي العام الاستئنافي المناوب في بيروت القاضي نديم عبد الملك وقاضي التحقيق المناوب في بيروت عصام ابو علوان في حضور قاضية التحقيق في بيروت جويس ثابت. وصار بحث في طبيعة عمل التحقيق وعلاقة النيابة العامة بالضابطة العدلية والتوقيف الاحتياطي، والمشاكل التي تعترض التحقيقات الاولية. ثم التقى القاضيان الفرنسيان النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

ويذكر ان لجنة تحديث القوانين تضع بعض التعديلات القانونية على نصوص معمول بها، علما ان وزير العدل بهيج طبارة كان اعد مشروع قانون يتناول التوقيف الاحتياطي.

سرقة "متواضعة" من مصرف في صور

حاول لصوص ليل الاحد سرقة فرع "مصرف مصر ولبنان" في صور بعد التسلل الى داخله عبر طاقة في احد جدرانه كسروا زجاجها.

وحضر الى المكان آمر فصيلة صور النقيب علي مزيمة وعناصر الادلة الجنائية بعد مخابرة المدعي العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم.

وافادت مصادر التحقيق ان اللصوص تمكنوا من فتح أحد الجوارير المخصصة لصرف الدولار وسرقوا منه نحو ٢٨٠ الف ليرة من دون التمكن من كسر الخزنة الرئيسية في فرع المصرف.

٣٥ قذيفة مدفعية على احراج الريحان

حاصبيا – "النهار":

اطلقت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملليمترا ليل الاحد – الاثنين من مرابضها في عمق المنطقة الحدودية المحتلة، اكثر من ٣٥ قذيفة على احراج الريحان ومزرعة شبيل والقطراني والمسالك الوعرة في هذه المنطقة التابعة لقضاء جزين.

التحقيق في العثور على جثة محروقة

كشف التحقيق الذي يتولاه قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر ان الجثة التي عثر عليها محروقة داخل سيارة في بلدة قرطبا – كوع المشنقة تعود الى عبدالله علي نحلة وهو صاحب سيارة "المرسيدس" من نوع ٢٨٠ ورقمها ٨٧٥٥٧ وضبط رجال الامن من السيارة بعد اخماد النار فيها بندقية "كلاشنيكوف" وغالون بنزين فارغا يبعد عنها ١٥ مترا ورصاصة من عيار ٩ ملم صالحة للاستعمال.

في منتصف النهار

كلنا رأسماليون، فما العمل؟

على رغم ان النقاش الاكثر ضجيجا في اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين في هونغ كونغ نهاية الاسبوع الماضي كان حول المبارزة الكلامية بين المستثمر الدولي جورج سوروس ورئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، فقد كان هناك نقاش آخر، خافت ربما، الا انه مرشح ليكون نقاش القرن المقبل.

والنقاش الآخر الذي دار بين مصرفيي العالم اجمع ووزراء ماليتهم وممثلي كل المؤسسات المتعددة الجنسية، يمكن اختصاره بسؤال: "اما وقد اصبحنا جميعا رأسماليين، فما العمل؟".

فللمرة الاولى، بعد انقضاء اعوام عدة على انهيار جدار برلين – وربما بسبب انقضائها – كان الاجماع على الانتساب الى الرأسمالية، والتسابق اليها في تناقض تام مع كيفية ادارتها، اي دور الدولة تحت سقفها.

بكلام آخر، للمرة الاولى، وهذا هو النقاش المرشح للاتساع – والضجيج – خلال السنوات المقبلة برزت رأسمالية السوق عقيدة اقتصادية مستقلة، تسمح خلاف الاعتقاد السائد، بتفاوت العقيدة السياسية حول حجم الدولة ودورها.

النقاش، في ما يخص الدول الصناعية المتقدمة، اي الديموقراطيات الثرية، يرتكز على فاعلية الدولة، وحجمها، وعلى الفرق بينهما.

فبعدما بلغت حصة الدولة من اجمالي الناتج القومي، اي ما تنتزعه ضرائب ورسوما لتنفقه مشاريع وخدمات، معدلات فاقت الاربعين في المئة نهاية الثمانينات، تراجع حجمها الى ثلاثين في المئة حاليا.

وهذه الحصة هي التي تضمن ديموقراطية اقتصادية، اي انسحاب الدولة من معظم النشاطات الانتاجية لمصلحة المبادرة الفردية الخاصة، من غير المساس بخدمات اساسية لا يمكن لاحد غير الدولة ان يقدمها في شكل عادل وفاعل بحسب العقيدة الاقتصادية الرائجة اليوم.

وللمناسبة، تجدر الاشارة الى ان الحصة نفسها تبلغ الربع في معظم "نمور" شرق آسيا، والثلث تماما في انجح مشاريع المنطقة العربية اقتصاديا اليوم، اي مصر، وعشرة في المئة فقط في دولة مثل لبنان.

اما في الدول النامية، فيمكن تلخيص النقاش في التناقض الظاهر بين الديموقراطية التعددية والاصلاح الاقتصادي، وفي الحلقة المفرغة المعيشية التي يبدو ان لا مفر منها – موقتا – للانتقال من الفقر الى النمو

بطريقة مبسطة، يمكن وصف المعضلة كالآتي: في دولة نامية تنعم بديموقراطية متعددة الحزب، تقوم الحكومة الفاضلة بطرح اصلاحات اقتصادية لا بد منها، مثل تفعيل الانتاج، غالبا عبر ايكاله الى القطاع الخاص، وخفض العجز عبر تقليص الانفاق وزيادة الايراد.

الا ان هذه الاجراءات التي توجد بطالة في صفوف موظفي القطاع العام المتضخم سابقا، وازمات معيشية عبر اتساع هوة الدخل بين الفقراء والاغنياء، وعبر اختفاء الدعم عن المنتجات والخدمات، تولّد نقمة لدى الشعب على حكومته الفاضلة.

وبما ان كل ذلك يجري في اطار ديموقراطي، يسحب الشعب ثقته – اصواته – من الحكومة الفاضلة، لمصلحة سياسيين غوغائيين يعرفون ان لا مفر من الاصلاحات ويقولون نقيض ذلك للوصول الى الحكم، او – وهذا اسوأ – يحولون حكومتهم الفاضلة حكومة غوغائية فتتراجع عن برنامجها الاصلاحي.

ربما بدا ان الجواب يكمن في ايكال الاصلاحات الى حكومات غير ديموقراطية، ريثما تنجح في احداث النمو قبل الوصول الى الديموقراطية. وهذا الواقع، وان يكن اكيدا في مثال "نمور" شرق آسيا وبعض دول اميركا اللاتينية، فانه يعطي نتيجة معاكسة في افريقيا على سبيل المثال.

لذلك، سيتصاعد النقاش، ويبقى السؤال: كلنا رأسماليون. ولكن ما العمل؟

هاني حمود

الصادرات البقاعية خلال النصف الاول من ٩٧

الفائض في البيض يضر بالمنتجين وتراجع العائدات الزراعية يقفل مشاغل

بلغت قيمة الصادرات المصادق على منشئها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع النصف الاول من سنة ١٩٩٧ ١٣ مليارا و٥٣٣ مليون ليرة في مقابل ١٥ مليارا و١٩٩ مليون ليرة للفترة نفسها من العام ١٩٩٦ اي بتراجع مقداره مليار و٦٦ مليون ليرة ونسبها ١٠,٩٦ في المئة.

الصادرات الصناعية

وسجلت الصادرات الصناعية ما قيمته ١٢ مليارا و٨٢١ مليون ليرة ونسبتها ٩٥ في المئة من مجمل الصادرات التي لا يزال بلاط السيراميك يحتل المرتبة الاولى منها حيث سجلت ٣ مليارات و٨٤٤ مليون ليرة ونسبتها (٢٨٠٤١ في المئة من الصادرات، تليها صادرات الكونسروة التي سجلت مليارين و٨٠٥ ملايين ليرة ونسبتها ٢٠,٧٣ في المئة، وحلت صادرات المصنوعات الزجاجية في المرتبة الثالثة مسجلة مليارا و٢٢٢ مليون ليرة ونسبتها ٩,٠٢ في المئة تليها المشروبات الروحية في المرتبة الرابعة وقد سجلت مليارا و١٤٩ مليون ليرة ونسبتها ٨,٤٩ في المئة. والبيض الذي سجلت صادراته ما قيمته ٧٧١ مليون ليرة ونسبتها ٥,٧٠ في المئة في مقابل ١٠٨ ملايين و٢٥٠ الف ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٦ بزيادة ٦٦٢ مليونا و٧٥٠ الف ليرة ونسبتها ٦١٢,٢٪.

وقد شهدت اسواق البيض فائضاً في الانتاج ادى الى تراجع اسعاره الى ١٠ دولارات و١٢ دولاراً للصندوق فيما كلفة انتاجه ترتفع الى ١٦ و١٨ دولاراً للصندوق مما ادى الى الحاق خسائر بالمنتجين من ناحية وتنامي حجم التصدير من ناحية اخرى بسبب اسعاره المنخفضة، علماً ان الاسعار في الدول المستوردة تبقى خاضعة لمبدأ تجارة السوق والامانة.

... والزراعية

وسجلت الصادرات الزراعية من بطاطا وخضر وفاكهة ما قيمته ٧١١ مليونا و٥٧٠ الف ليرة لبنانية ونسبتها ٥,٢٦ في المئة من مجموع الصادرات في مقابل ٨٩٩ مليونا و٣٠٠ الف ليرة للفترة نفسها من العام ١٩٩٦ اي بتراجع ١٨٧ مليونا و٧٣٠ الف ليرة ونسبتها ٢٠,٨٨ في المئة.

وقد تراجع عدد المشاغل الرئيسية المجهزة منذ العام ١٩٩٣ من ٢١ مشغلاً تقريباً الى ٤ مشاغل توضيب فقط (مع الاشارة الى وجود الكثير من المشاغل التي تعمل موسمياً)، مما يعني ان هذا القطاع المهم والاساسي يعاني صعوبات اكان على الصعيد التنظيمي ام على صعيد ما هو متعلق بالانتاج الزراعي وتسويقه عموماً.

وبلغت قيمة السلع المعاد تصديرها (منشأ غير لبناني) ٣٠٨ ملايين و٥٧٢ الف ليرة في مقابل ٥٢٨ مليوناً و٣٦٧ الف ليرة اي بتراجع ٢١٩ الف ليرة ونسبتها ٤١,٦ في المئة.

في ما يتعلق بالدول المستوردة، صدرت الى المملكة العربية السعودية سلعاً بقاعية بقيمة ٥ مليارات و٩٣٦ مليون ليرة ونسبتها ٤٣.٨٦ في المئة في مقابل ٤ مليارات و٩٧٩ مليون و١٥٠ الف ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٦ اي بزيادة ١٩.٢٢ في المئة وبذلك تستمر المملكة في تصدر لائحة الدول المستوردة للسلع البقاعية، يليها الاردن في المرتبة الثانية مسجلاً مليارا و٩٦٠ مليون ليرة ونسبتها ١٤,٤٨ في المئة، والكويت في المرتبة الثالثة مليار و٤٨٥ مليون ليرة ونسبتها ١٠,٩٧ في المئة، والامارات العربية المتحدة في المرتبة الرابعة حيث سجلت ٦٢٢ مليوناً و٥١١ الف ليرة ونسبتها ٤.٦ في المئة، واوزباكستان في المرتبة الخامسة ٥٨٢ مليون ليرة ونسبتها ٣٤٠ في المئة، تليها سوريا ١٨٠ مليون ليرة ونسبتها ١,٣٣ في المئة.

"النهار" تواكب الاجتماعات السنوية الـ٥٢ في هونغ كونغ (٢)

البنك الدولي يطالب بآلية لتعجيل الموافقة على المشاريع

درويش: لا بد من الاستمرار في الاعمار وأمام الحكومة اللبنانية خيارات صعبة



ولفنسون (الى اليمين) وكامديسو في هونغ كونغ امس. (رويتر تيليفوتو)

هونغ كونغ – من خالد التصال:

زحف بشري وتكنولوجي برا وبحرا وجوا هو مشهد مطلع الاسبوع في هونغ كونغ تزيده سرعة ونشاطا الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في مركز المؤتمرات والمعارض الدولي المشيد على شكل صدفة عملاقة على ضفة الجزيرة تضم في داخلها نحو ٢٥ الفا بين موظف وشرطي ومشارك وصحافي يجوبون مئات القاعات والغرف، ويكبون على الشاشات والازرار في سباق محموم لعقد الاجتماعات والقرارات والحصول على الاخبار الواردة من البورصات، خصوصا عن ردود اسواق المال على الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وجورج سوروس الامر الذي كان له وقعه السلبي خصوصا على اسواق ماليزيا.

العاشرة صباح اليوم يفتتح الاجتماع الرئيسي الذي يضم ممثلي دول العالم بعد اعلان توصيات لجنة التنمية واللجنة التحضيرية لمجلسي المحافظين التي حددت التوجهات الاقتصادية للعالم نحو القرن المقبل. وتلقى في الافتتاح كلمات لوزير الخارجية الصيني لي بينغ ورئيس البنك جيمس ولفنسون ورئيس الصندوق ميشال كامديسو، الى رئيس الدورة الحالية للاجتماعات الاماراتي محمد خلفان خرباش، اضافة الى كلمات الوفود التي تتوالى بعد ذلك الى اليوم التالي ومعظمها ستركز على انهيار اسواق آسيا بعد طول استقرار لها منذ ازمة المكسيك.

وفي بيان مستقل اصدره الصندوق تعهد العمل على مراقبة الاسواق الدولية ومتابعة عمليات التداول النقدي، بما من شأنه المحافظة على شفافية عمليات التحويل وصدقية الشركات واخلاقياتها في السوق المالية. وأكد ان العولمة هي التطور الاكثر اهمية على ابواب القرن الحادي والعشرين. وان الصندوق سيسعى الى تحديد عناصر الضعف والمخاطر التي يمكن ان تولد ازمات اقليمية ومآزق دولية مالية. وشدد على قانونية التعامل.

وفي لفتة الى اسرائيل دعاها الى استخدامها الدروس من ازمات آسيا والاستماع الى تحذيرات الخبراء الدوليين والتثبت من سلامة قيود الامان على السجلات المصرفية. وقال ان الاقتصاد الاسرائيلي كان في مأزق عندما بلغ العجز في ميزان المدفوعات ٥.٦ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

المجموعة العربية

وعلى صعيد كلمة لبنان في هذه الاجتماعات فهي ستكون ضمن الخطاب العربي المشترك الذي سيلقيه نيابة عن المحافظين العرب في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي غدا الاربعاء وزير القطاع العام في مصر الدكتور عاطف عبيد ويركز فيه على مطالبة الدول الصناعية بازالة "العوائق التجارية التي لا تزال تواجه الكثير من منتجات الدول النامية" كما يأمل في ان تقوم "دول عملات الاحتياط بزيادة جهودها الهادفة الى تقليل تقلبات اسعار صرف تلك العملات " اذ تؤثر سلبا على الدول النامية. ويشدد على "ضرورة التأكد من سلامة القطاع المالي والمصرفي وتعميق الاسواق المالية وتقويتها في الدول النامية لتمكينها من مواكبة التطورات الاقتصادية الجديدة"، وزيادة المساعدات الفنية. ويبارك المبادرة الدولية لتخفيف العبء على الدول الفقيرة والمثقلة بالديون "الا اننا نود ان نعبر عن قلقنا من عدم توافر الموارد المالية اللازمة لها، كما نؤكد انه في حال عدم كفاية المساعدات الثنائية لاستكمال تنفيذ المبادرة فاننا نؤيد قيام الصندوق ببيع جزء من رصيد الذهب لديه لهذا الغرض". ويبدي قلقا لتراجع تمويل البنك الدولي ومؤسسة التنمية الدولية للالتزامات الجديدة في المنطقة العربية بما يفوق كل المناطق الاخرى.

ويسجل تطورات ايجابية في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ في الدول العربية. ونمو الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٦ في هذه الدول بنسبة ٤.٥ في المئة ويتوقع ان يصل الى ٤ في المئة عام ١٩٩٧، فيما استمرت معدلات التضخم في الانخفاض وتراجع عبء الدين الخارجي لعدد من دول المجموعة، ويعزى ذلك الى الاصلاحات المالية والهيكلية الشاملة التي نفذها الكثير من الدول العربية. ويأسف لـ"الممارسات الاسرائيلية" التي تعرقل جهود الشعب الفلسطيني في التنمية الذاتية "واهدار المساعدات المالية العربية والدولية، الى عرقلة المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط".

الحاكم يلقى عروضاً

وعلى صعيد نشاط الوفد اللبناني قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لـ"النهار": "الذي نلمسه من خلال لقاءاتنا الاولية هو ادراك المسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والمؤسسات المالية الكبرى المعنية بتمويل لبنان، ان الوضع في اسواق لبنان يختلف عن الواقع الراهن في شرق آسيا (الامر الذي يطغى على اجتماعات هذه السنة) لأن مشتركة الشركات المالية اللبنانية غير المقيمة والعربية محدودة كما انها تشكل قاعدة اساسية هي السوق اللبنانية وتتفهم ظروفه وحجمه، وأي عمليات مضاربة على النحو الذي حصل في ماليزيا غير ممكنة في لبنان، والسوق اللبنانية تتمتع بشفافية اكبر من هذه الدول. كما أن المسؤولين يتفهمون ان مشكلة الخزينة في لبنان التي نعاني جميعاً بمعالجتها ليست مترافقة مع عجز في ميزان المدفوعات كما هو الحال في ماليزيا، وهذا ما يميزنا عن هذه الدول. اضف أن اصدارتنا في الخارج مقارنة مع الدول الاخرى هي ناجحة: فتونس اجرت اخيراً اصداراً لم يكن ناجحا في حين نرى العكس في لبنان من القطاعين العام والخاص. من هنا نقول ان لبنان يتمتع بقاعدة مستثمرين يعرفون الخصوصيات اللبنانية ويتكيفون معها".

وعلم ان مكتب لبنان في مركز المؤتمرات والمعارض قد تلقى نحو ٢٠ طلباً من مصارف وشركات دولية لمقابلة الحاكم سلامة ابرزها من شركات "ميريل لينش"، "باري با"، "اس-بي-سي- ووربورغ"، "كومرس بنك"، "اندوسويز"، "غولدمان ساكس انترناشونال"، وقد شرح الحاكم للوفود التي التقاها الوضع المالي والاقتصادي في لبنان وسياسة مصرف لبنان، وتسلم اقتراحات جدية باصدارات سندات او اسهم لمشاريع استثمارية للقطاعين العام والخاص ترغب هذه الشركات في القيام بها، نظراً الى ان اصدارات لبنان اثبتت تميزها من بين اسواق الدول الناشئة.

وزارة المال ومجلس الانماء

وعقد وفد وزارة المال ومجلس الانماء والاعمار وضم الدكتور باسل فليحان ومازن حنا وندى مفرج اجتماعين الاول مع نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش والمدير المسؤول عن لبنان اندره سود، والثاني مع ممثل مؤسسة التمويل الدولية اندره مافوغيمونيان.

وفهم ان البحث في الاجتماع الاول تناول الوضع المالي في لبنان وعجز الخزينة، وشرح الوفد اللبناني الاجراءات التي تقترحها الحكومة لمعالجة الموضوع وهي لاقت في شكل عام ترحيباً من درويش وسود اللذين شددا على المضي في تدابير لجم العجز ومشاريع انماء الطاقات البشرية والتعليم المهني والتقني. وطلبا من الجانب اللبناني في درس آلية لتعجيل الاجراءات القانونية في الموافقة على المشاريع المطروحة، وتاليا في تنفيذها لسحب الاموال المخصصة لها. وركز درويش وسود على ان آلية اقرار المشاريع في مجلس النواب تتأخر مما يؤخر برنامج التمويل للاعمار وتحقيق نسب النمو المطلوبة، اضف ان الوضع الاداري عموما يؤخر التنفيذ.

وتركز البحث في الاجتماع الثاني على تأمين مؤسسة التمويل الدولية "IFC" قروضا وتسهيلات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتشجيعها على العمل والانتاج، وكذلك توجيه قروض المؤسسة في المرحلة المقبلة نحو القطاع السياحي الذي ترغب المؤسسة في تنميته في لبنان استناداً الى دراسات عدة اجريت وتشير الى مستقبل واعد لهذا القطاع في لبنان".

كمال درويش

وفي لقاء مع صحافيي الشرق الاوسط تحدث نائب رئيس البنك الدولي كمال درويش عن لبنان فقال: "لا بد من الاستمرار في سياسة الاعمار التي تعد خطوة كبيرة في مسيرة الاصلاح الاقتصادي، الا انه يجب التعامل مع مسألة العجز في الموازنة بعناية اكبر، وهذا يعني ابقاء الموازنة تحت السيطرة. ومن الواضح ان هناك بعض المصاعب في تحديد الاولويات، ولكن اعتقد ان الحكومة اللبنانية راغبة في ان تحدد بدقة اولوياتها واهدافها، لاسيما لجهة الدين الداخلي، ان أمامها خيارات صعبة تطرح نفسها، في وقت يجب ان يستمر دعم البنى التحتية الاجتماعية الفقيرة، ويبقى التحدي الابرز في موضوع الموازنة والانفاق الحكومي وطريقته. وهذا الامر تعود معالجته الى الحكومة فهي ترى كيف يمكن معالجة العجز او اتخاذ التدابير الآيلة الى ترشيد الانفاق".

واشار الى ان المشاريع التي يمولها البنك الدولي تسير بحسب البرنامج المقرر. وآجال دفع القروض موزعة، وغالباً ما تكون سبل التمويل المتاحة بحسب نوعية المشاريع. فبرامج تحسين البيئة لا تستقطب عادة التمويل وانتاجيتها هي على المدى الطويل لا القصير، معتبراً "ان تلوث البيئة يؤثر في مستقبل السياحة في لبنان ويجب معالجة الموضوع بطرق افضل".

وعن "توصياته" الى دول الشرق الاوسط عموما قال: "اعتقد ان المطلوب ايلاء القطاع المصرفي اهتماما خاصا وان يؤدي مهماته في شكل جيد، وان يكون القطاع المالي معافى وشفافاً وقادراً على اداء دوره المفيد. اذ يبرز ضعف القطاع المالي في الشرق الاوسط. وعلينا ان نتأكد من سلامة الانظمة المعتمدة والقدرة على تمويل الاستثمار في المنطقة. وثانيا علينا أن نعتني بالبنى التحتية وخصوصا في قطاع المياه، اذ لا موارد كافية في الموازنات لتمويل هذا القطاع. ومن جهة اخرى اذا نظرنا الى المطارات المبنية في كوالالمبور او الصين او غيرها نجد اننا ندخل طوراً عالمياً جديداً تكون فيه للبنى التحتية أهمية فائقة، وأحد الاشياء المثيرة للاعجاب التي نراها في هونغ كونغ هي البنى التحتية، انها جذابة للغاية، ولذا على كل دول المنطقة ان تحدث بنيتها التحتية وتجعلها متوافقة مع العصر. وهذا الامر لا يمكن ان يتم من طريق موازنات الحكومات وحدها بل يجب ان يأخذ القطاع الخاص دوره وقسطه. ونحن في البنك الدولي نعمل مع الدول العربية على تطوير بنى الاتصالات والكهرباء انما لا يزال هناك الكثير مما علينا ان نقوم به".

ولفت الى أهمية "تعزيز نوعية العمالة والمهارات المطلوبة. فنحن في حاجة الى اعادة هيكلية حادة في القطاع التعليمي، ودول المنطقة تنفق كثيراً على التعليم والتأهيل. الا ان المسألة ليست في الانفاق فقط بل في كيفية هذا الانفاق، نحن انفسنا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اصدارات جديدة في الاسواق الدولية

١٢٥ مليون دولار لفرنسبنك و٢٧٥ مليوناً لبنك عوده

هونغ كونغ – "النهار":

علمت "النهار" من مسؤول في شركة "ميريل لينش" يشارك في اجتماعات هونغ كونغ، ان الشركة (التي تتولى معظم اصدارات السندات وشهادات الايداع اللبنانية للقطاعين العام والخاص) ستعلن في اوائل تشرين الاول المقبل تسويق سندات دولية "يوروبوند" لفرنسبنك قيمتها ١٢٥ مليون دولار اميركي في الاسواق الدولية، بعد انجاز التحضيرات اللازمة لهذا الاصدار الذي يتوقع نجاحه، على غرار نجاح تسويق ٥ في المئة من اسهم المصرف عبر شركة "ليبانون انفست" في بيروت كما افاد. ويتوقع ان يبلغ العائد على هذه السندات ما بين ٨,٢٥ و٨,٥٠ في المئة وهو اول اصدار من نوعه يقوم به فرنسبنك في الاسواق الدولية.

وافاد المسؤول نفسه ان بنك عودة سيعلن بالتعاون مع "ميريل لينش" ايضا اواخر تشرين الاول اصدارا جديدا لسندات خزينة "يوروبوند" بمبلغ مئة مليون دولار اميركي لمدة عشر سنين واصدار شهادات ايداع قيمتها ٧٥ مليون دولار.

اما جديد عودة فهو اصدار "دين مرؤوس" او "SUBORDINATED DEBT" في الاسواق العالمية في تشرين الثاني المقبل، وهو اول اصدار من نوعه في الشرق الاوسط، وقيمته ١٠٠ مليون دولار اميركي لمدة عشر سنين، ويتوقع ان يكون العائد عليه نحو ٩ في المئة. وتلاحظ الفائدة الكبرى في هذا النوع من الاصدارات كونه يحمل مخاطر اكبر للمستثمر "وغير ملزم الدفع للمصارف في حالة المخاطر كما هي الحال مع الودائع العادية او السندات.

اما فائدته للمصرف المصدر فهي انه يحتسب في رأس المال ويسمح للمصرف بالقراض مصارف اخرى اكثر.

وفهم ان مصرف لبنان قد اعطى موافقته على هذا النوع الجديد من الاصدارات، وبعد تعميما في هذا الشأن.

كما علم ان بنك لبنان والمهجر يستعد لاصدار جديد في الاسواق الدولية ايضا.

محلل استراتيجي في "ميريل لينش":

للبنان دور كبير بعد الاستقرار





من اليمين: داغر، زكور وزولوف خلال اللقاء.

زولوف متحدثا (ابرهيم تطويل)

اعرب مدير استثمار محفظة "ميريل لينش – بنك دوسوييز" فليكس زولوف، وهو احد كبار محللي الاسواق المالية الدولية ومديري المحافظ، عن اعتقاده ان لبنان "قادر على الاضطلاع بدور كبير في المنطقة اذا ما استقر الوضع السياسي وانتهت الحكومة من مشاريعها الاعمارية الطموحة".

وقال ردا على اسئلة "النهار" انه لاحظ "قوة دفع كبيرة في المشروع الاعماري لمدينة بيروت. وفوجئت وانا ازورها للمرة الاولى بورشة العمل القائمة وبما تحقق خلال فترة ليست بطويلة".

وعن رأيه في بعض الاختناقات الاقتصادية التي يواجهها لبنان في الوقت الحاضر، لاسيما لناحية العجز المالي والمديونية العامة قال: "لست خبيرا في شؤون الشرق الاوسط الاقتصادية، ولا املك المعطيات الكافية عن الوضع المالي في لبنان. انما اظن ان الوضع سيتحسن بعد الاستقرار السياسي، لاسيما وانكم تملكون من الموارد البشرية والتجربة ما يؤهلكم لاستعادة دوركم المميز في المنطقة".

وردا على سؤال آخر، ايد زولوف السياسة النقدية لمصرف لبنان وقال: "على حد علمي فقد انتهج مصرف لبنان سياسة نقدية متشددة. ونجح في تثبيت اسعار الصرف الامر الذي ادى بدوره الى تراجع الضغوط التضخمية. فمراقبة حجم السيولة النقدية مسألة بالغة الاهمية في مراحل معينة. واعتقد ان معدلات الفوائد ستتراجع في لبنان، اذا ما استمرت وتيرة ضبط السيولة وتراجعت الضغوط على الليرة، مما يؤدي الى انتعاش في الوضع الاقتصادي بعد توفير السيولة للتوظيفات باسعار مقبولة او ملائمة".

وكان زولوف يتحدث قبيل لقاء له في فندق "بريستول" امس نظمته ميريل لينش – بيروت مع عدد من العاملين في الاسواق المالية المحلية والخارجية.

حضر اللقاء رئيس "ميريل لينش – بيزنس فلر اند سميث" في الشرق الاوسط مكرم زكور الذي قدم زولوف بعد كلمة لمدير ميريل لينش بيروت جان داغر. ونسق اللقاء مدير المبيعات في ميريل لينش بيروت فادي عيد.

واجاب زولوف عن سؤال حول المعطيات التي بنى عليها قراره بيع محافظ عملائه في بورصة نيويورك قبيل اسبوع من انهيارها التاريخي "الاثنين الاسود" من تشرين الاول ١٩٨٧، وكذلك اقدامه على قرار مماثل قبيل انهيار سوق طوكيو في كانون الثاني ١٩٩٠ فقال: "بالنسبة الى ما حدث في نيويورك وطوكيو، امكنني كمحلل في الاسواق استجماع مجموعة من العوامل والترقبات على علاقة بالسيولة والاسعار وآلية العرض والطلب. وهي عملية ليست مستحيلة اذا ما قرأت التطورات والمعطيات. ولا اخفي ان الرؤية في طوكيو كانت أقل انقشاعاً وفي دائرة صعبة لا سيما ان السوق كانت مزدهرة وناشطة. وتوقعت ذلك ايضا في "طاولة باورنز".

وعن الوحدة النقدية الاوروبية توقع زولوف انجازها هذه السنة. لكنه لم يعول كثيرا عليها بقدر ما تساءل حول الاختلاف في الاقتصادات الاوروبية، والمعايير المتعارف عليها داخل دول الوحدة النقدية المنشودة، "وهو ما يؤدي الى نشوء معوقات في طريق الوحدة النقدية".

استمرار العجز في سندات الخزينة ١٢٤ ملياراً اسمياً و١٢٩ ملياراً شرائياً

استمر العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة اسبوعا آخر وبلغ اسميا ١٢٤ مليار ليرة لبنانية وشرائياً ١٢٩ مليارا، مع استقرار فائدة الحسم للفئات الاربع.

وأفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام ان اصدار ١٩٩٧/٩/١٨ أسفر عن الآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٨١٦ مليونا و١٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٢.٦٨ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٥ مليارا و٨٨٨ مليونا، و٦٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٩ مليارا و٤٩٢ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٣.٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٩٤٠ مليونا و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٠٨ مليارات و١٣٩ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة، في مقابل ٩٦ مليارا و٣٨ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالاتي: ١٠,٩٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٦٠.٩٢ في المئة لفئة ٦ أشهر، ١٨,٠٢ في المئة لفئة سنة، ١٠,١٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٣٢ مليارا و٢٠٥ ملايين و٥٠٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالاتي:

– ٣ اشهر: ٣٤ مليارا و٢٠٤ ملايين و٩٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر ١٠٣ مليارات و٩٤٩ مليونا و٣٣٠ الف ليرة، بما فيها سندات الاحتياط الالزامي.

– سنة: ٧٩ مليارا و٢٠٨ ملايين و٢٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٤ مليارا و٨٤٢ مليونا و١٨٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٦٠ مليارا و٢٧٣ مليونا و٢٤٥ الفا و٥٠٤ ليرات.

فيكون العجز الاسمي ١٢٤ مليارا و٦٥ مليونا و٨٩٠ الف ليرة، في مقابل عجز ١٠١ مليار و٤٩٩ مليونا و٤٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٠٢ مليار و٦٢٨ مليونا و٨١٧ ألفاً و١٤٠ ليرة، توزعت على الفئات كالاتي:

– ٣ أشهر: ١١ مليارا و٤٤٢ مليونا و٧٤٧ الفا و٧١٢ ليرة.

– ٦ اشهر: ٦٣ مليارا و٣١٦ مليونا و٥٤٣ الفا و٦٢٤ ليرة.

– سنة: ١٦ مليارا و٩٢٨ مليونا و٤٢٢ الفا و٤٠٤ ليرات.

– سنتان: ١٠ مليارات و٩٤١ مليونا و١٠٣ آلاف و٤٠٠ ليرة.

فيكون العجز الشرائي ١٢٩ مليارا و٥٧٦ مليونا و٦٨٢ الفا و٨٦٠ ليرة، في مقابل عجز ١٠٦ مليارات و٣٨٥ مليونا و٢٨٥ الفا و٥٧٩ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية ٥ - ١٢ أيلول

تقلّص النقد المتداول والودائع بالليرة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	٢٤ تموز ٩٧	٣١ تموز ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٨١٦	١٩٦٢	١٨٩٧	٦٥-	٤.٤٣
M2	١٤٠٠٢	١٢٣٨٦	١٥٣٩١	١٥٢٨٥	١٠٦-	٢٣.٤٠
M3	٢٩٢٤١	٢٦٥٢٤	٣٢٥٦٨	٣٢٥٦٦	١-	٢٢.٧٨
M4	٣٣٧٠٨	٣٠٧٤٦	٣٨٥٢٨	٣٨٥٣٣	٥	٢٥.٣٣
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣١٩٠	٣٠٨٣	٣١٤٧	٦٤	١.٣٥ –

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في فترة الاسبوع من ٥ ايلول الى ١١ منه على الوجه الآتي:

– M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٥ الى ١١ ايلول ١٩٩٧، تراجعا بمبلغ ٦٥ مليار ليرة، وذلك نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٦٠ مليار ليرة والودائع تحت الطلب ٥ مليارات ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٤١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٢٣.٤٠٪.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٢.٢ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢.٧٨٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٥.٣٣ ٪. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع ازديادا بلغ ٦ مليارات ليرة.

– سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٣٥,٠٠ الى ١٥٣٤.٥٠ ليرة".

العمال يرفضون مشروع الايجارات:

البديل خطة اسكانية شاملة

رفض الاتحاد العمالي العام ورئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق مشروع الايجارات الجديد الذي اعلن عنه وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، وطالبا الحكومة بعدم اقراره في ضوء الظروف المعيشية في البلاد، بينما دعا اتحاد الدفاع عن المستأجرين الى اجتماع في الخامسة من بعد ظهر الخميس المقبل في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين للبحث في الموضوع نفسه.

اجتمعت امس هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي وناقشت مشروع الايجارات، ورأت فيه "ثغرا اساسية ومشروعا جائرا في حق الطبقة العاملة ومجتمع المستأجرين".

واضاف البيان الذي صدر بعد الاجتماع، ان هيئة المكتب قررت بالاجماع ما يأتي:

١ – رفض المشروع بكامله نظرا الى عدم اقترانه بخطة سكنية متكاملة تؤمن القروض السكنية لآجال طويلة وبفوائد مخفوضة.

٢ – تمديد قانون الايجارات لمدة سنة ريثما يصير تحقيق سياسة اسكانية بالمشاركة مع الاتحاد العمالي العام.

٣ – اعتبار اي زيادة تصيب الايجارات عنصرا من عناصر مكونات سلة الاستهلاك وبالتالي يستوجب اخذها في الاعتبار لتصحيح الاجور.

٤ – ضرورة البحث في هذا الموضوع بين الحكومة والاتحاد العمالي العام.

٥ – قررت الهيئة ايضا تكليف الرئيس لقاء رئيس الحكومة على رأس وفد من الاتحاد وكذلك وزير العدل للبحث في المشروع المطروح.

٦ – الاصرار على عقد الخلوة الاجتماعية في اسرع وقت ممكن لايجاد الحلول الناجعة للمعضلات الاجتماعية وخصوصا لتلك التي برزت اخيرا في مشروع السكن وغيرها من الامور الحياتية.

٧ – ابدت الهيئة تأييدها لتحرك نقابة مستخدمي الريجي وعمالها لتحقيق مطالبها العادلة والمتعلقة بتعويض نهاية الخدمة والطبابة وكذلك تحرك عمال البلديات.

٨ – تجدد هيئة المكتب رفضها المطلق لاقرار اي زيادة على اسعار المحروقات وتؤكد قرارها السابق لهذا الشأن.

ابو رزق

اما ابو رزق فوصف مشروع قانون الايجارات بـ"طعنة اضافية ليس للمستأجرين فحسب بل لجميع العمال والفقراء والشرفاء الباحثين باخلاص عن تعزيز عوامل الاستقرار وعناصر العدالة. وبدلا من العمل على ارساء قواعد حلول ايجابية تساهم في التخفيف من الاعباء المعيشية المتراكمة وترسي اسس خطة اسكانية شاملة، نرى ان الحكومة تمضي في قهر المواطنين في خبزهم وحريتهم وتضيف الى اختناقاتهم الكثيرة، عشية بدء موسم دراسي جديد، اختناقات جديدة تهدد بتشريد عشرات الالوف منهم في الشوارع.

ان المشروع الجديد ملؤه الثغر حتى اضحى بحق مشروعا افقاريا وتشريديا كبيرا. وفي انتظار تفصيل شامل لاحقا فاننا نحذر خصوصا من ربط البدلات بمؤشر الغلاء علما ان الاجور نفسها، وهي لم تصحح منذ وقت طويل، لم تربط بالمؤشر على رغم مطالبتنا المستمرة باعتماد السلم المتحرك والتراجع الكبير والمتواصل في القوة الشرائية للاجور. كذلك نحذر من توسيع شروط الاسترداد من دون عدالة، ومن محاولة التعرض لسلطة القضاء ولوجود حكم شريف عبر لجان استرداد غير واضحة المضمون والابعاد.

واننا ندعو مجددا الى خطة اسكانية شاملة من اطرافها مشروع عادل للايجارات، ولن نظل مطلقا مكتوفين ازاء مثل هذا المشروع الجديد الافقاري والظالم.

وختم ان الاتحاد الف لجنة تضم خبراء وحقوقيين لدرس المشروع، كما دعا الى عقد اجتماع مشترك بين هيئة مكتب المجلس التنفيذي واتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين في مقر اتحاد النقل البري للسائقين العموميين (وطى المصيطبة) الثانية عشرة من ظهر الجمعة المقبل للبحث في الموقف واتخاذ الخطوات المناسبة".

هكذا صدر الأصل

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت والدولار يرتفع في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في التجـاميـن من دون تغـيـيـر بين ١٥٢٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٩,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان في سوق متوازنة اجمالاً لبروز عروض خاصة. وهكذا، راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٨,٧٥ و١٥٣٩,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٩,٠٠ ليرة كان يبيعه بها احياناً المصرف المركزي في سوق لم يتجاوز حجمها تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه.

بيان مجموعة السبع يدعم الدولار

في الخارج، اتجه الدولار صعوداً في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين، عقب اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ الذي اكتفى باصدار بيان اعرب فيه عن ارتياحه الى اسعار الصرف الحالية مع تشديده على ضرورة تجنب انخفاض اسعار صرف بعض العملات على نحو يمكن ان يؤدي الى حصول خلل في الموازين التجارية مع هذه الدول. وقد فسر المتعاملون هذا الموقف الصادر عن مجموعة الدول السبع في مصلحة الدولار لا سيما لجهة تأكيده ان اسعار الصرف ينبغي ان تعكس المعطيات الموضوعية الاقتصادية كون وضع الولايات المتحدة الاقتصادي يجعل عملتها الاقوى قياساً على الاوضاع الاقتصادية الخاصة بالدول الاخرى.

وجاء اعلان عضو البوندسبنك ادغار ميستر ان السلطات النقدية الالمانية راضية عن البيان الذي اصدرته مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لجهة ارتياحها الى اسعار الصرف الحالية ليحرك الطلب على الدولار ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً، في حين اظهر المتعاملون تردداً في الضغط على الين آخذين في الاعتبار التحذير المبطن الذي اطلقته دول هذه المجموعة في اتجاه من يسعى الى احداث تقلبات غير مألوفة في اسعار الصرف باعتبارها عملاً غير مرغوب فيه.

وعليه، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية على جانبي الاطلسي، اقتصر تحرك اسعار الصرف مطلع الاسبوع على تفاعل المتعاملين مع البيان الصادر الاحد الماضي عن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى فاقفل الدولار الذي اقفل في لندن متماسكاً كالآتي:

– ١,٦٠٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٩٣٠ مارك في مقابل ١,٧٧٦٠.
– ٦,٠٢٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٦٢٥.
– ١,٤٧٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٣٠.
– ١٧٥٢,٥٠ ليراً في مقابل ١٧٣٠,٠٠.
– ١٢٢,١٥ في مقابل ١٢٢,٣٠.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

وشكل تخوف المتعاملين في اسواق المعادن الثمينة من ان يقدم صندوق النقد الدولي على اتخاذ قرارات تتعلق ببيع قسم من احتياطه الذهبي لمساعدة الدول الفقيرة، عاملاً ضاغطاً على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٠,٨٠ دولاراً في مقابل ٣٢١,٢٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢١,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٠,٨٥ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً نتيجة ظهور ميل الى تغطية ما انكشف عليها من مراكز في نهاية الاسبوع الماضي، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٦٩ دولارات في مقابل ٤,٦٦٥٠ دولارات الجمعة في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٧١٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت اسواق الاسهم والسندات في البورصات الرئيسية صعوداً بتأثير من اجواء التفاؤل التي احاطت باجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ مع حرص الجميع، بقيادة واشنطن، على توفير شروط النمو لاقتصادات هذه الدول. فكان ان نشط الطلب على اسهم الشركات الاميركية في وول ستريت في ظل تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة في الولايات المتحدة لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٣٤ في المئة، مما اعطى دفعاً لسوقي السندات والاسهم جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتخطى بسهولة عتبة الـ٨٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفز الى اعلى على ٨٠٤١,٨٨ نقطة من ادنى على ٧٩١٨,٠٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٠١,٥٠ نقطة، بزيادة ٨٤,٤٣ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وجاء هذا التطور، الى عودة الدولار الى الارتفاع، ليشكل علامة دعماً للبورصات الاوروبية الرئيسية، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٥٥,٩٥ نقطة على ٤٠٨٨,٩٢ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بزيادة ٤٠,٢٧ نقطة على ٣٠١٧,٤٥ نقطة ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٥١,٩٠ نقطة على ٥٠٧٥,٧٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً انتعاش ملحوظ لبورصة طوكيو مع مضي الكثير من المتعاملين في شراء الاسهم اليابانية المتدنية الاسعار قبل تصفية الحسابات نصف السنوية آخر ايلول، متجاهلين الفضائح التي تطاول الكثير من المؤسسات المالية في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٤٣,١١ نقطة على ١٨٢٠١,٣٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس اسعار أسهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج"، في أول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما تراجع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥٢٦٢٠ سهماً قيمتها ١٨١٩٣٣٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٠٧٩٦ سهماً من سوليدير "أ" و٩٢١١ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠٠٦١ سهماً من سوليدير "أ" و٤٠٨٠ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٥٠٦٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٨٤٣٠ سهماً من بنك عودة "ج" و٦١٥٢٢ سهماً من بنك بيروت "ج" و٤٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٩٤٦٠ سهماً من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٥٤ في المئة واقفل على ١١٧٦,٠٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٢٤ في المئة واقفل على ٩٧,٦٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٠ في المئة واقفل على ١٩٤,٥٣ نقطة.

وهنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price	Volume Executed	Total Demand	[illegible]	Last Fixing Price	Last Fixing Date	Price L.L.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 6/8	20796	234061	136757	13 3/8	19/09/97	21093	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 6/8	10061	190905	137765	13 4/8	19/09/97	21093	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 1/8	9211	71244	13265	13 7/8	19/09/97	21668	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 1/8	4080	114373	6804	13 7/8	19/09/97	21668	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/4	15060	29015	32408	20 5/8	19/09/97	31064	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	18430	54235	20930	28 1/8	19/09/97	43527	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 13/16	61522	192469	61522	5 3/4	19/09/97	8916	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/16	4000	71190	59000	1 5/16	18/09/97	2013	7
Eternit اترنيت	1 3/4	9460	12460	9460	1 3/4	16/09/97	2685	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				750	4	19/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
152620	1819537	3,054.7061

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٥٦١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٦١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٩/٢٤	١٥٦١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٩/٩/٢٣	١٥٦١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٣١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

وجدت في مرفأ بيروت امس ١١ باخرة جديدة تنقل ٢٥٩٢٢ طناً، منها ٤٠٢٢ طناً في ٣٨٤ مستوعباً.

وغادرته ١٥ باخرة هي: "ليفين أ" و"نوال" و"نظلي ك" و"بريتا ك" و"فاس اسطنبول" و"الكسندر بوبوف" و"ستليك ووربور" و"اوريون هاي واي" و"فيدر مد" و"ابلش" و"غاز فار ايست" و"حمودي ك" و"مركوليس هاي واي" و"أغليفورسك" و"كيرك لاريللي".

وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	سي لورد	للشحن	سي لاين
٨	ميتوس	١٩٥٠٠ قمحاً	بي. سي. أم. أي
٩	حمادة ٤	—	ي. برجاوي
٩	سمر م	٢٥٠ ماشية	فيتا
١٠	غادة س	للشحن	غريني شيبنغ
١١	بلو ريدج هاي واي	سيارات	اورينت شيبنغ
١٢	ادرياتيك ستار	١١٠/١٣١٢ مستوعبات	ع. مكاوي
١٣	ند لويد كاري	١٣٤/١٣١٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	كارل متز	١٤٠/١٤٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
الدورة	غاز صن	١٩٠٠ محروقات	اوفرسيز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوزيت	بورسعيد	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
فيدر مد.	ليماسول	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
غاز فيديليتي	اليوريه	١٦٠٠ محروقات	أوفرسيز
حاج أحمد	ليماسول	١٨٠٠ حديداً	ج. بطرس
حمودي ك	دمياط	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	يو. اس. بي. أي
كيليا	كوبر	١٦/٢٥٣ مستوعباً	فرعون
سي فال	طرابلس لبنان	٨٥٣ مختلفاً	غلوب شيبنغ
ستيفان سيبوم	المانيا	٩٠/١٥٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
سومساك	دمياط	١٢٣/٢٠٠٠ مستوعباً	يو. اس. بي. أي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٩,٠٠	٢٤٥٥,٧٠	٢٥٤,٧٥	١٠٤٣,٢٠	٨٥٧,٠٠	٠,٨٧	٤١,١٢	٧٦٠,٨٠	١٢,٠٠	١٩٩,٥٠	٩,٧٥	١١٠٢,٦٥	١١٠٢,٩٠
المبيع	١٥٣٩,٠٠	٢٤٦٥,٧٠	٢٥٦,٧٥	١٠٤٧,٢٠	٨٦١,٠٠	٠,٨٩	٤٢,١٢	٧٦٤,٨٠	١٣,٠٠	٢٠١,٥٠	١٠,٧٥	١١٠٦,٦٥	١١٠٦,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٢٥	٤٠٥٧,٠٠	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٥,٥٥	٥٠١٦,١٥	٤١٥,٦٥	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٩٠٣,٣٠	١٢٠,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٢٥	٤٠٧٧,٠٠	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٥,٥٥	٥٠٤٦,١٥	٤١٩,٦٥	٤١١,٠٠٠	٤٢٣,٢٥	٢٩١٣,٣٠	١٢٢,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٥٠٠	١١٢٥٠٠	١٠١٥٠٠	٥٨٦٥٠٠	١٥٤٤٠٠٠٠	٤٨٩٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٧١٧٥,٠٠
المبيع	١١٩٥٠٠	١١٨٥٠٠	١٠٦٥٠٠	٥٩١٥٠٠	١٥٩٥٠٠٠٠	٤٩٤٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٨٠	٢,٢٢٥٧	٠,٩٤٣٠	٠,٠١١٣٧٦	٠,٠٠٠٧٩٤	٠,٧٧٣٩	٠,٢٣٠٤	١,٥٢٠٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٤١	١,٤٦٥٢	٠,٦٢٠٨	٠,٠٠٧٤٨	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٧	—	٠,٦٥٨٥
فرنسا	٦,٠٢٣٠	٩,٦٥٤٥	٤,٠٩٤١	٠,٠٤٩١٠٨	٠,٠٠٣٤٤٢٥	٣,٣٥٨٨	—	٦,٥٩٤٠	٤,٣٤٣٣
المانيا	١,٧٩٤٠	٢,٨٧٤٤	١,٢١٨٩	٠,٠١٤٦٦	٠,٠٠١٠٢٥	—	٠,٢٩٧٧	١,٩٦٣٣	١,٢٩٢٨
ايطاليا	١٧٤٩,٠٠	٢٨٠٤,٥٠	١١٨٩,٢٨	١٤,٢٦٥	—	٩٧٥,٦٩	٢٩٠,٤٩	١٩١٥,٤٧	١٢٦١,٢٨
اليابان	١٢٢,٥٥	١٩٥,٥٣	٨٢,٩٩	—	٠,٠٦٩٧٩	٦٨,٠٩	٢٠,٢٨	١٢٢,٦٥	٨٨,٠٣
سويسرا	١,٤٧٢٥	٢,٣٥٨١	—	٠,٠١١٩٩	٠,٠٠٠٨٤١	٠,٨٢٠٤	٠,٢٤٤٢	١,٦١٠٦	١,٠٦٠٣
بريطانيا	٠,٦٢٤٢	—	٠,٤٢٢٧	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٥٦	٠,٣٤٨٢	٠,١٠٣٦	٠,٦٨٢٥	٠,٤٤٩٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٢٥	٠,٦٧٩٦	٠,٠٠٨٢٠	٠,٠٠٠٥٧٢	٠,٥٥٨٠	٠,١٦٦١	١,٠٩٥٩	٠,٧٢٠٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٩٦,٨٣	٧٩١٧,٠٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٠١٧,٤٥	٢٩٧٧,١٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٠٧٥,٧٠	٥٠٢٣,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٢٠١,٣٢	١٨٠٥٨,٢١
مؤشر داكس الالماني	٤٠٨٨,٩٢	٤٠٣٢,٩٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	82.13	83.06
Allied Sign.	43.75	42.69
Am Brands	34.44	34.88
Am Express	81.13	79.81
American Tel.	46.00	44.06
Armco	6.31	6.31
Asarco Inc.	31.00	31.38
Atl Richf.	85.25	86.25
Avon Prod.	65.00	64.25
Bankamerica Corp.	75.81	74.69
Boeing	52.81	52.25
Boise CASC	40.56	41.44
Bristol My.	82.88	81.38
Caterpillar	56.56	55.81
Chase Manh.	118.25	117.56
Chevron	85.19	87.31
Chrysler	37.81	37.88
Citicorp.	134.63	134.69
Coca Cola	59.88	59.19
Colgate	68.56	70.00
Columbia Gas	70.50	70.00
Corning Inc.Cpc In	44.00	44.88
Cpc Internat	93.00	92.94
Csx Corp.	59.00	59.81
Cyprus Amax Min.	23.50	23.13
Deere	54.44	54.94
Delta Air Lines	106.69	107.13
Digital Equipment	40.94	40.38
Disney Corp.	79.56	79.94
Eastm Kodak	61.81	59.44
Estee Lauder -A-	46.88	46.63
Exxon	64.19	65.75
Fina	64.88	64.88
Ford	45.00	45.19
G.T.E. Corp.	45.56	45.75
Genl Dynamics	88.75	89.31
Gilette	86.81	88.69
Halliburton	52.00	51.50
Hilton	32.44	32.50
Honeywell	69.75	69.56
IBM	103.81	99.25
INA	16.60	16.69
Inco Ltd.	24.56	24.50
Intl Paper	53.31	54.94
ITT Corp.Johns	62.88	62.63
Johns.	60.13	58.69
JP Morgan Co.	114.50	111.38
K Mart	14.88	14.56
Kellogg	45.38	44.94
Litton	54.25	54.81
Lockheed Martin	110.00	110.44
Loews	112.75	112.13
Mallinckrodt	36.44	36.06
Merck	102.94	98.75
Merril Lyn.	70.50	71.56
Min Mining	86.94	86.69
Mobil	75.25	77.06
Monsanto	38.06	38.88
Motorola	67.44	66.31
Natl Semiconductor	40.19	40.38
NAVISTAR	27.38	27.81
Occ. Petrol.	25.06	25.56
Olin	47.00	47.63
Pac. Gas	23.88	23.88
Penny	62.94	62.38
Pepsico	38.88	38.31
Pfizer	61.75	60.63
Pharmacia Up John	36.56	37.00
Placer Dome	15.63	15.88
PolaroidQuaker	52.00	51.00
Quaker Oats	49.31	50.00
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	84.00	83.50
Sears Roeb.	57.81	56.56
Sony Corp Adr.	90.25	89.88
Tandy	67.88	67.94
Tenneco	49.31	49.63
Texaco	118.06	120.13
Texas Instr.	139.44	134.81
Textron	66.19	66.38
Time Warner Inc.	54.94	55.25
Ual	86.25	87.88
Union Carbide	49.00	49.56
Union Pacific Corp	63.81	65.56
Unisys	11.25	11.19
US Life Inco Fund	9.25	9.25
Usx Marathon Grp.	35.88	35.81
Usx Steel Grp.	40.00	40.06
Utd Techno.	84.38	82.88
W.R.Grace	70.44	70.44
Warner Lamb.	134.63	134.13
Westinghouse El.	26.63	26.19
Woolworth	21.50	21.56
Xerox	79.31	77.44

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1005.00	1015.00
Air Liquide	956.00	939.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	270.00	261.00
Anglo Amer. C. S.A.	304.40	305.00
Bancaire (cie)	750.00	711.00
Barrick Gold	133.10	133.70
Bayer Aktiengesells	236.00	231.00
BHV	549.00	559.00
Bic	470.90	450.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	559.00	557.00
Bq Commerc. Maroc	411.00	450.00
Carrefour	3605.00	3454.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	335.00	335.00
CFF	64.60	65.10
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	484.00	462.00
Comptoir des Entrep.	11.60	12.00
Crédit Lyonnais	396.50	404.00
Danone (ex BSN)	907.00	904.00
DMC	90.20	96.90
Du Pont Nemours	381.40	370.20
East Rand Prop	1.36	1.42
Eaux (Gle Des)	698.00	684.00
ELF-Aquitaine	808.00	811.00
Eridania Beghin	902.00	875.00
Esso	546.00	538.00
Eurafrance	2445.00	2414.00
Fives-Lille	417.00	412.00
Galeries Lafayette	2600.00	2548.00
General Motors	416.00	414.90
GTM-Entrepose	397.00	389.00
Hoechst Akt.	251.60	246.10
IBM Corp	633.00	586.00
ICI Ltd Plc	94.20	94.00
Lafarge	452.70	441.90
Legrand	1235.00	1214.00
Legrand ADP	795.00	781.00
Locindus	791.00	810.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1375.00	1350.00
Metaleurop	80.80	80.90
Mitsubishi Corp.	52.35	54.00
Mobil Corp.	450.00	455.00
Moulinex	137.00	136.00
Nicolas	642.00	642.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	126.00	129.10
Norsk Hydro	347.50	346.60
O.N.A.	362.00	362.00
Oréal	2346.00	2280.00
Petrofina	2319.00	2260.00
Philips Electronics	456.20	440.00
Pinault-Printemps-R	2676.00	2630.00
Primagaz	460.00	468.00
Procter and Gamble	869.00	844.00
Rochette (LA)	28.20	27.85
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	331.50	322.90
Saint-Gobain	914.00	897.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	246.50	246.50
S.G.E.	144.00	148.00
Shell Transport	44.50	43.05
Siemens AG	408.00	393.10
SKF Aktieb	175.00	171.80
Skis Rossignol	136.80	133.50
Sommer-Allibert	221.00	224.00
Suez Lyon - Des eaux	660.00	641.00
Thomson-CSF	175.00	176.00
Total	699.00	693.00
Valeo	376.70	380.90
Vallourec	419.00	415.50
Volkswagen AG	3966.00	3940.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	374.00	390.00
Zambia Copper Inves	13.35	13.10
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.76	4.78
Asda Group Plc	1.60	1.55
Assoc Brit Foods	5.64	5.51
BAA Plc	5.72	5.66
B.A.T.	5.31	5.31
Barclays Plc	15.44	15.18
Bass	8.64	8.51
BG PLC	2.63	2.62
Bicc	1.43	1.45
Blue Circle	3.93	3.86
Boc Group	11.36	11.37
Boots Co Plc	8.50	8.31
British Aerospace	16.78	16.51
British Airways	6.62	6.67
British Petroleum	9.17	9.15
British Telecom	4.12	4.04
BTR	2.42	2.39
Burmah Oil	10.78	10.72
Cable Wireless	5.35	5.38
Cadbury Schweps	5.65	5.62
CENTRICA	0.88	0.86
Charter	5.59	8.57
Coats Viyella	1.17	1.08
Commercial Union	7.69	7.59
Cookson Grp Plc	2.55	2.55
Cordiant	1.18	1.19
Courtaulds	3.39	3.28
Dalgety	2.62	2.66
Dixons	6.25	6.29
Ecc Plc	2.59	2.63
General Accident	9.78	9.65
Genl. Electric C°.	3.93	3.87
GKN	13.12	12.95
Glaxo	13.61	13.43
Granada Grp	8.44	8.18
Grd. Metropol. Plc	5.95	5.96
Great Univ. Stores	6.74	6.80
Guard. Ryl. Ex.	2.86	2.87
Guinness Plc	5.85	5.76
Hanson Tr Plc	3.04	3.03
HSBC HLDGS	18.75	18.62
ICI PLC STK UTS	9.92	9.87
Kingfisher	8.02	7.88
Land Sec PLC	9.40	9.29
Legal Gen. Grp.	4.57	4.46
Lloyds Bank Plc.	7.69	7.63
Lonrho Plc.	1.13	1.10
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.23
Marks Spencer	6.08	6.01
Microbix Biosystems	0.63	0.65
National Power	5.49	5.44
Natwest	8.71	8.80
P. and O.	6.89	6.79
Pearson Grp.	7.65	7.54
Pilkington	1.52	1.50
Prudential Corp.	6.32	6.28
Racal Electronics	2.47	2.44
Rank Org.	3.55	3.50
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.91	6.99
Rexam	3.26	3.30
Rolls Royce	2.35	2.33
Royal Sun	5.42	5.43
RTZ Corp.	9.98	9.98
Sainsbury	4.64	4.47
Sears Holds	0.59	0.59
Shell	4.57	4.50
Siebe Plc	11.60	11.50
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.45	8.33
Storehouse	2.28	2.30
T.I. Group.	6.12	6.14
Tarmac	1.27	1.24
Tate and Lyle	4.28	4.21
Tesco	4.76	4.60
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.88	17.69
Unit Biscuits	1.98	1.98
Vickers	2.10	2.12
Vodafone Group	3.33	3.29
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	213	231
Bridgestone Corp	2960	2810
Canon Inc	3620	3530
Fuji Bank	1360	1370
Fuji Photo Film	4950	4830
Hitachi	1120	1040
Honda Motor	4280	3950
Jal	469	479
Kirin Brewery	1000	1030
Matsushita E Ind	2110	2120
Mitsubishi Corp	1070	1090
Nec Corporation	1410	1370
Nihon Kagaku San	381	381
Nip Steel Corp	260	248
Nomura Secs	1470	1450
Pioneer Elec.	2580	2390
Sharp Corp	1170	1180
Sony Corp	10900	10800
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3490	3500
Sumitomo Corp	905	870
Toshiba Corp	653	638
Toyota Motor Co	3720	3460
Yamaichi Secs	215	215
Yamanouchi Pharm	2890	2950

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.85	33.46
Bayer AG	69.25	69.45
Bay Mot Werke	1362.00	1364.00
Commerz Bank AG	63.20	61.40
Daimler Benz AG	139.50	135.20
Degussa AG	100.70	98.30
DT Babcock St	112.50	111.00
Dresdner Bank AG	81.50	79.85
Hoechst AG	74.25	73.50
RWE-DEA AG	430.00	429.00
Schering AG	179.10	180.40
Siemens AG	121.80	119.55
Bay Vereinsbank	94.80	93.50
Dt Lufthansa AG	35.50	35.29
Mannesmann AG	869.50	864.50
Preussag AG	513.00	501.50
Thyssen AG	409.10	403.00
Veba AG	100.25	99.30
Volkwagen AG	1178.00	1177.00
Deutsche Bank AG	115.75	110.80
Linde AG	1277.00	1285.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٣٧	٧,٠٠	٣,٠٣	١,٥٠	٣,١٣	٠,٥٠	٣,٠٦	٣,٠٦	٦,٥٠	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,١٢	٣,١٢	١,٣١	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٢٥	٣,٢٤	٦,٤٢	٤,١٥
لـ٣ اشهر	٥,٦٠	٧,٠٠	٣,٢٥	١,٣٨	٣,٣٢	٠,٥٦	٣,٥٣	٣,٣٦	٦,٣٤	٤,٢٠
لـ٦ اشهر	٥,٧٣	٧,٣١	٣,٣٧	١,٥٩	٣,٣٨	٠,٥٦	٣,٧٨	٣,٤٧	٦,٠٦	٤,٣١
لسنة	٥,٨٧	٧,٢٥	٣,٦٢	١,٨٢	٣,٧٠	٠,٤٧	٤,٢٥	٣,٧١	٥,٥٩	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٥,٩٧٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٤٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٠,٨٠	٣٢٢,٢٥
الفضة	٤,٦٩	٤,٧٥
البلاتين	٤٢٣,٥٠	٤٢٢,٥٠
البلاديوم	١٩٨,٠٠	١٩٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣١١,٠٠	٣١٢,١٠
كانون الأول	٣١٦,٥٠	٣١٧,١٠
آذار	٣١٩,٢٠	٣٢٠,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٧٢,٥٠	٢١١٠,٥٠
الألومينيوم	١٦٥٤,٥٠	١٦٣٥,٥٠
القصدير	٥٥٨٥,٠٠	٥٦١٥,٠٠
النيكل	٦٣٩٠,٠٠	٦٤٥٠,٠٠
الزنك	١٦٥٤,٥٠	١٦٤٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	غير	١٥١٥,٠٠
تشرين الثاني	متوافرة	١٥٣٧,٠٠
كانون الثاني		١٥٤٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايلول	—	١٦٣٢,٠٠
كانون الاول	١٦٤٥,٠٠	١٦٤٨,٠٠
آذار	١٦٨٠,٠٠	١٦٨٣,٠٠
سكر – تشرين الاول	١١,٠٥	١١,١٧
آذار	١١,٥٧	١١,٦١
تموز	١١,٥٥	١١,٥٥
بن – ايلول	—	١٧٠,٠٠
كانون الاول	١٧١,٠٠	١٧٤,٢٥
آذار	١٥٨,٠٠	١٦١,٥٠
قطن – تشرين الاول	٧١,٩٠	٧٣,٣٠
كانون الاول	٧٢,٨٢	٧٣,٥٦
آذار	٧٤,٠٠	٧٤,٧٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايلول	—	٣٥٣,٠٠
كانون الاول	٣٦٤,٠٠	٣٦٧,٠٠
آذار	٣٧٩,٠٠	٣٨٢,٠٠
الذرة – ايلول	—	٢٥٠,٠٠
كانون الاول	٢٦٢,٢٥	٢٦١,٠٠
آذار	٢٧١,٠٠	٢٧٠,٥٠
حبوب الصويا – ايلول	—	٧٥٦,٥٠
تشرين الثاني	٦٢٥,٥٠	٦٢٩,٠٠
كانون الثاني	٦٢٩,٠٠	٦٤١,٠٠
زيت الصويا – ايلول	—	٢٣,٨٠
كانون الاول	٢٤,٠١	٢٤,٠٣
آذار	٢٤,٤٨	٢٤,٥٣

بيئة وتراث

خشبته استضافت عبد الوهاب وأم كلثوم ويوسف وهبي والـ"كوميدي فرانسيز"

"التياترو الكبير" أفخم مسرح في بيروت جعله المقاتلون متراساً جروحه لم تندمل حتى الآن ومشروع ترميمه لم يبصر النور

لا ينسى الشاعر محمد علي فتوح هذا المشهد: محمد عبد الوهاب ينشد "يا جارة الوادي" على خشبة "الغران تياتر" وخلفه فرقته الموسيقية، والشعراء احمد شوقي، خليل مطران وبشارة الخوري يصغون الى غنائه وسط جمهور غفير جاء ليستمع الى "موسيقار الجيل". حصل ذلك عام ١٩٣١، ولم يكن مضى على تشييد "الغران تياتر" وقت طويل. وعبد الوهاب لم يكن النجم الوحيد الذي اعتلى خشبة "التياترو الكبير"، فرواد هذا المسرح من اثرياء بيروت كانوا دائماً على موعد بين ارجائه مع اسماء لامعة من نجوم المسرح والغناء في لبنان والعالم العربي فالعالم الاوسع.

الطبقة المخملية

ويقول فتوح: "حين كنا نرتاد التياترو الكبير، كنا نلج اكبر المسارح آنذاك وافخمها، وجمهوره من خيرة الشخصيات. ولم يكن مسموحاً لاي كان ان يطأ عتبة هذا المسرح الذائع الصيت، فهو وقف على الطبقة المخملية في بيروت، فضلاً عن رواد عرب واجانب كانوا يقصدونه خصيصاً للسهر مع نجومهم المفضلين".

في مقدم هؤلاء، كان عبد الوهاب الذي اتى به تيودور خياط الى بيروت قبل عامين من تصوير اول افلامه، "الوردة البيضاء".

ام كلثوم

ام كلثوم ايضاً هزت بصوتها الرنان مشاعر المستمعين، وترنحت لها مقاعد هذا المسرح وجدرانه، وذلك قبل ان تظهر على "الشاشة الفضية" ابتداء من عام ١٩٣٥. ويتذكر فتوح تلك الايام فيقول: "احمد الجاك جاء بأم كلثوم ودعانا الى استقبالها، فتوجهنا الى الحدود اللبنانية – الفلسطينية في الناقورة ورحبنا بها ورافقناها الى بيروت في موكب حاشد. وكانت اغنيتا "افرح يا قلبي" و"انا في انتظارك" في مقدم برنامجها الغنائي الذي ادته في "الغران تياتر".

... ويوسف وهبي

ومن كبار المسرحيين الذين استضافتهم خشبة "التياترو"، يوسف وهبي الذي عرض مسرحيات عدة مع فرقته، بينها "كرسي الاعتراف"، "اولاد الفقراء" و"القبلة القاتلة". ويتذكر الصحافي سعد سامي رمضان "ان وهبي ابدع في شخصية الكاردينال التي تقمصها في مسرحية "كرسي الاعتراف"، واستحق تمثيله رهبان وراهبات لحقوا به الى الكواليس بعدما اسدلت الستارة".

جورج ابيض ضرب ايضاً مواعيد لجمهوره في "التياترو" ومثله نجيب الريحاني. ومن ابرز الفرق العربية التي قدمت عروضاً على خشبته: "الفرقة القومية المصرية" التي ضمت حسين رياض، زكي رستم وزكي طليمات، و"فرقة الطليعة"، وفي مقدمها امينة نور الدين.

أصفعه بلا تردد

وفي ذاكرة البيروتيين حدث لا يمحوه الزمن، تمثل في مجيء فرقة "الكوميدي فرانسيز" الى لبنان لتقديم عمل لها على خشبة "التياترو"، وكان بين اعضائها الممثل المصري جميل راتب والفنانة الرومانية ايفيت بويسكو. ويروي رمضان ان اول سؤال وجه الى بويسكو عند وصولها الى العاصمة اللبنانية كان: "اذا عاجلك احدهم بقبلة في الشارع فماذا تفعلين؟" اجابت: "اصفعه من دون تردد، فانا فنانة ولست فتاة هوى".

ومن طرائف "الغران تياتر" ان وعكة صحية المت بالفنان حسن شفيق (شقيق الفنان حسين رياض) خلال عرض احدى مسرحيات "الفرقة القومية المصرية". فاضطر رياض الى اخذ مكانه وجازف بأداء دور كوميدي ابعد ما يكون عن ادواره الدرامية المعتادة ولكنه حقق نجاحاً كبيراً وصفق له الجمهور طويلاً.

وللفرق المسرحية اللبنانية حصة ايضاً في ذاكرة "التياترو، وبينها "جمعية ترقية التمثيل الادبي" التي قدمت عروضاً مهمة، وكان لاعضائها صداقات مع جورج ابيض ويوسف وهبي. ويقول الفنان محمد شامل "ان ابيض اهدى مسرحية "عاصفة في بيت" للجمعية، فقدمتها امام جمهور التياترو ببراعة ونالت استحساناً وتقديراً.

منافس "الكريستال"

من شيّد هذا المسرح ومتى؟ مالكه هو البيروتي جورج تابت، وقد بناه في النصف الاول من الثلاثينات. ويتذكر شامل "ان المسرح بُني على انقاض مجموعة من الحوانيت كان يعلوها مقهى بلدي مكشوف. وقرر تابت انشاءه لأن بيروت كانت تفتقر الى صالة مسرح في ظل النهضة الاقتصادية والفنية التي بدأت تعيشها آنذاك مع الانتداب الفرنسي. وفي تلك الفترة، شهد الوسط التجاري ولادة صالات سينمائية جديدة في مقدمها "الامبير" و"الروكسي".

ويلفت محمد علي فتوح الى "ان الغران تياتر استقطب بعد تدشينه كل الاسماء اللامعة في حقلي الغناء والمسرح، وصار ينافس خشبة سينما "كريستال" التي كان يقصدها بعض مشاهير الفن قبل تشييده".

لندن في بيروت

مهندس المبنى كان يوسف افتيموس، وهو يتألف من ثلاث طبقات تعلوها قبة كانت تفتح وتغلق على الكهرباء للتهوئة. ومن خصائص "الغران تياتر" انه مسرح دائري. وهندسته تشبه الى حد بعيد هندسة المسارح اللندنية القديمة. مدخله الخارجي مزين ومزخرف بخلاف ديكوره الداخلي الذي تغلب عليه البساطة. واجهته الشرقية استخدمت فندقاً، لكن بناءها لم يستكمل، فالصف الاخير من النوافذ والشرفات انجز نصفه وحسب. اما واجهته الشمالية فضمت شققاً سكنية.

"بلبل افندي"

في النصف الاول من الاربعينات، قررت الدولة ازالة مبنى "التياترو" لشق طريق واسعة تصل حرج بيروت بالبحر. فتدخل كبريال المر صاحب سينما "روكسي" واستخدم نفوذه السياسي لوقف تنفيذ مشروع الهدم. وما لبث ان استثمر "التياترو" لحسابه الخاص محولاً اياه صالة لعرض الافلام السينمائية، وعين ميشال العم مديراً له. وكانت الباكورة سلسلة من الافلام المصرية عرض بعضها للمرة الاولى مثل فيلم "بلبل افندي" لفريد الاطرش. اما الافلام الاجنبية فبدأ عرضها لاحقاً.

بين الخمسينات والسبعينات، استضاف "الغران تياتر" احتفالات ومهرجانات نظمتها احزاب لبنانية لمناسبة ذكرى تأسيسها. ولكن الحرب انحدرت به من القمة الى الحضيض، وصيرته بين جولة قتال واخرى، صالة لعرض الافلام الهابطة.

انشودة الرصاص

اليوم، يبدو "التياترو الكبير" منهكاً بعد اعوام من الوحدة والعذاب. العرض الاخير كان مؤلماً وطويلاً، والدفعة الاخيرة من الرواد لم تستنفر حواسها للاستماع والمشاهدة، بل استنفرت اسلحتها للهدم والتخريب. فبعدما كان "التياترو" حصناً لأهل الفن وعشاقه، صار قلعة حصنها المقاتلون بالدشم والمتاريس.

مسرحية الخراب والدمار وانشودة الرصاص والقذائف كانتا تتكرران كل ليلة على خشبته، ولكن دوي التصفيق كان غائباً وترك مكانه لدوي الصواريخ الذي خيم على بيروت وقتاً طويلاً.

وما لم يخربه المقاتلون الذين اتخذوا من "التياترو" مسكناً ومحمية، اتت عليه مجموعات من المشردين قطنته في الاعوام الاخيرة وزادت طين مأساته بلة. كأنما لم تكفه ايام الحرب السود التي افقدت جدرانه واعمدته الملونة رونقها وصفاءها، فعاش، حتى في ايام الاستقرار الامني، اوقاتاً عسيرة، وبات جمهوره الوحيد نفايات واوساخاً هي نتاج السكان الجدد.

صحوتان

صحوة "التياترو" الاولى كانت في آذار ١٩٩٣. فاثناء الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، اعلن وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده استثناء "الغران تياتر" من الهدم ليكون مسرحاً وطنياً في قلب العاصمة، تضعه الدولة في تصرف المسرحيين اللبنانيين. وكان الاعلان صدى طيب في نفوس الفنانين الذين رحبوا بهذه المبادرة.

قبل عام من هذا الاعلان، كانت الفنانة نضال الاشقر قدمت مشروعاً الى الرئيس رفيق الحريري (قبل توليه رئاسة الحكومة)، يتضمن اقتراحات عملية لاعادة احياء "التياترو الكبير" والحفاظ على صيغته المعمارية وتحديثه من الداخل ليلبي حاجة بيروت التي كانت على الدوام مرآة العالم العربي الثقافية.

ويهدف هذا المشروع الى جعل المسرح "نموذجاً ثقافياً ونواة لكل المهرجانات الرئيسية وحلقة وصل بين العاصمة ومختلف المهرجانات المحلية والعالمية".

الصحوة الثانية كانت ايضاً في يوم المسرح العالمي في آذار ١٩٩٥، حين اصطحبت الاشقر المسرحيين والفنانين الى مبنى "التياترو"، فاجتازوا عتبته واستفاقت ذكرياتهم فيه ايذاناً بقرب عودته الى الحياة.

دراسة ومشروع

هذه العودة تنتظر اليوم مشروع اعادة التأهيل الذي ستضعه شركة "سوليدير"، بعدما اصبح "التياترو" في عداد المباني التاريخية والتراثية التي سيتم ترميمها.

المبنى اخلي من شاغليه، وشهد عملية تنظيف واسعة النطاق تخللها اخراج اطنان من النفايات كانت تستقر داخله.

وبعد انجاز هذه المرحلة، استعانت "سوليدير" بشركة فرنسية اجرت دراسة دقيقة عن الاضرار التي طاولت المبنى، ثم قامت بمسح شامل لمختلف اقسامه لمعرفة امكانات استخدامها في المستقبل.

مشروع الترميم لم يبصر النور حتى الآن، لان الدراسات عن صالة المسرح واجنحة "التياترو" الاخرى لم تنجز بعد. ولكن مصادر "سوليدير" اكدت "ان المسرح سيرمم من دون اي تعديل في هندسته الداخلية".

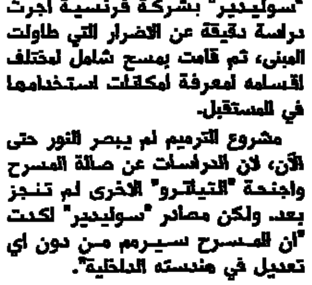
وفي انتظار ان تندمل جروح "الغران تياتر" وترفع الستارة من جديد، يظل هذا المبنى يخبئ في حناياه الكثير من حكايات الماضي السعيد ولحظاته التي لا تموت.

بول قطان

في داخله الكثير من حكايات الماضي السعيد.



ملصقات لافلام هابطة على مدخل "التياترو" عام ١٩٨٢.





شتاء ١٩٧٧، عجقة باعة وزبائن امام "التياترو الكبير" ومبنى اللعازارية.

مسرحيون ومثقفون داخل "التياترو" في آذار ١٩٩٥. (الارشيف)

خردة البلدية الممتازة!



طريق الشام: رصيف أم مقبرة سيارات؟



برسم البلدية الممتازة. (بلال بدران)

محافظ بيروت "المدينة الممتازة" لم يقتنع بعد، على ما يبدو، بان الحرب انتهت... على ارصفة المدينة وفي بعض اكبر شوارعها!

فقط انتهت الحرب، في نظره، لتبدأ حربه على الابنية المصنفة يريد هدمها بحجة "الحفاظ على السلامة العامة"!!

اما السيارات التي حطمتها الحرب واحرقتها واتلفتها، فحلال ان تبقى مكدسة، في شارع بشارة الخوري مثلاً او على طريق الشام، قرب نقطة ولوج "الوسط التجاري" الذي يضج بحركة "سوليدير" التي لم تكتف ببناء الارصفة قبل ان تشيد الابنية، انما ذهبت الى حد الشروع في وضع التراب الزراعي في مقاطع ساحة الشهداء تمهيداً للبدء بالتشجير.

كأنما المحافظ الممتاز لا يتذكر ما كان يعرفه من العمار الحديث، بحكم ماضيه وجذوره، فيستكثر على الوسط "اللاسوليديري" ولو رصيفاً يسير عليه المارة، بينما الابنية التي لا تزال ملكاً خاصاً تعود تستعيد حياتها الطبيعية ورونقها.

فالى متى "تمتاز" بيروت بآثار العدوان المتمادي؟

خبير طالب بنقل مكب مونتي فردي قبل الشتاء

حذر الخبير البيئي الدكتور ولسن رزق من "عدم معالجة مكب النفايات في مونتي فردي الذي نقل من الحوض الخامس في مرفأ بيروت، وخصوصاً ان سقوط الامطار يهدد بتلويث مياه الديشونية التي تغذي العاصمة".

وقال في حديث اذاعي امس: "ثمة احتمال ان تحوي هذه النفايات مواد كيميائية وصناعية خطيرة، لذا لا بد من رفع كل المكب قبل الشتاء، ويفترض ان تتم هذه العملية في شكل مباشر، فاعل، سريع، وكامل. فعند سقوط الامطار، ستجر المياه معها المواد الملوثة وتتأثر بيروت بكاملها".

"بيئة البقاع" ندوة في الخيارة

نظمت "جمعية خريجي مؤسسة الحريري" ندوة متخصصة عنوانها "بيئة البقاع بين الواقع والتشريع"، شارك فيها وزير البيئة أكرم شهيب والنائب عاصم قانصوه والدكتور هيام ملاط، في "مركز عمار المختار التربوي" في الخيارة، في حضور النائبين روبير غانم ومحمد علي الميس وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وجمع من المهتمين.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلمة لملاط اعتبر فيها "ان قضية البيئة حساسة جداً في مجتمعنا".

وعدّد شهيب مشكلات البيئة في البقاع مؤكداً "ان الوزارة تسعى الى وقف الهدر والتخريب البيئيين، ومكافحة التلوث من مصادره وتشجيع استخدام الطاقات البديلة".

ودعا قانصوه الى "اصدار قوانين خاصة بوزارة البيئة تمكنها من تأدية مهماتها، وادخال البيئة في كل المراحل التعليمية"، مشدداً على اهمية "تأمين معامل لحرق النفايات وفرزها في كل المدن والقرى".





البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: ليفربول سادساً بعد فوزه على استون فيلا ٣–٠

بعد بداية موسم مضطربة، استعاد ليفربول مساء امس مستواه بفوزه على استون فيلا ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) وصعد الى المركز السادس برصيد ١٢ نقطة، في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي لكرة القدم والتي تتابع اليوم وتختتم غداً.

وسجل الاصابات الثلاث على ملعب "انفيلد" في ليفربول روبي فاولر في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما اوقع مدافع استون فيلا غاريث ساوثغيت مايكل اوين داخل المنطقة، وستيف ماكمانامان في الدقيقة ٧٩ بعدما سار بالكرة ٥٠ متراً وتخطى مدافعين وسددها من حدود المنطقة، واخيراً كارل ماينس ريدله في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من اوين.

وتجرى بقية المباريات اليوم وغداً كالآتي، ونذكر اولاً الفريق المضيف:
– الثلثاء:
بولتون وندررز – توتنهام هوتسبر.
ويمبلدون – بارنسلي.
– الاربعاء:
مانشستر يونايتد – تشلسي.
ارسنال – وستهام يونايتد.
كوفنتري سيتي – كريستال بالاس.
ليستر سيتي – بلاكبيرن روفرز.
نيوكاسل يونايتد – افرتون.
شيفيلد ونسداي – دربي كاونتي.
ساوثمبتون – ليدز يونايتد.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– مانشستر يونايتد ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٠–١).
٢– ارسنال ١٥ (١٦–٨).
٣– بلاكبيرن روفرز ١٤ (١٨–٨).
٤– ليستر سيتي ١٤ (١٠–٥).
٥– تشلسي ١٢ (١٩–٨).
٦– ليفربول ١٢ (١١–٦).

النمسا
في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، فاز شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على تيرول انسبروك ٢–٠، وكازينو غراتس الثاني على مضيفه اوستريا لوستيناو (١–٠، ورابيد فيينا الثالث على مضيفه ادميرا فاكر ٢–١.

وهنا النتائج:
شتورم غراتس ٢ – تيرول انسبروك •
اوستريا فيينا ٢ – اس.في. سالزبورغ ١
اوستريا لوستيناو • – كازينو غراتس ١
ادميرا فاكر ١ – رابيد فيينا ٢
اس.في. ريد ١ – لاسك لنتس ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– شتورم غراتس ٣٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٧–٦).
٢– كازينو غراتس ٢٢ (٢٢–١٢).
٣– رابيد فيينا ١٨ (١٥–١٤).
٤– اوستريا فيينا ١٨ (١٧–١٨).
٥– اس.في. ريد ١٦ (١٤–١٩).

اليونان
في المرحلة الثالثة من الدوري اليوناني، تساوت ثلاثة فرق نقاطاً في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات بعد فوز ايونيكوس على مضيفه فيريا (١–٠، وايراكليس سالونيك الثاني على مضيفه اثنيكوس بيرايوس (١–٠، وباناثينايكوس على مضيفه باناشايكي باتراس (١–٠.

وهنا النتائج:
اثنيكوس بيرايوس • – ايراكليس سالونيك ١
باناشايكي باتراس • – باناثينايكوس ١
كافالا ١ – اثينايكوس •
باوك سالونيك ١ – كسانتي ١
بروديفتيكي ٢ – اوفي ايراكليون ٢
فيريا • – ايونيكوس ١
كالاماتا • – بانيونيوس اثينا •
ابولون اثينا ٢ – باتيلياكوس بيرغوس •
اولمبياكوس بيرايوس – ايك اثينا

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ايونيكوس ٩ نقاط من ٣ مباريات (٨–٠).
٢– ايراكليس سالونيك ٩ (٥–٠).
٣– باناثينايكوس ٩ (٥–٠).
٤– اولمبياكوس بيرايوس ٦ من ٢ (٥–٢).
٥– كسانتي ٥ (٤–٢).

تركيا
في المرحلة السابعة من الدوري التركي، فاز فنر بخشة متصدر اللائحة بفارق نقطة، على اسطنبول سبور ٣–٠، وبشيكطاش الثاني على غلطة سراي بطل الموسم الماضي، ٢–١، وطرابزون الثالث على كنجلر بريكي ١–٠.

وهنا النتائج:
سيكير سبور • – الطاي •
كنجلر برلكي • – طرابزون سبور ١
فنر بخشة ٣ – اسطنبول سبور •
فانسبور • – كارابوك سبور ١
قيصري سبور ٢ – انطاليا سبور ١
دردنيل سبور • – بورسة سبور •
غازيانتيب سبور ٢ – سمسون سبور •
بشيكطاش ٢ – غلطة سراي ١
كوكالي سبور ٢ – انقرة كوجو •

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– فنر بخشة ١٨ نقطة من ٧ مباريات (١٧–٤).
٢– بشيكطاش ١٧ (١٣–٦).
٣– طرابزون سبور ١٦ (١٧–١٠).
٤– بورسة سبور ١٤ (٩–٦).
٥– كارابوك سبور ١٢ (٨–٧).

نروج
في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النروجي، ضمن روزنبورغ تروندهايم احراز اللقب بتعادله ومضيفه بودو غليمت ٢–٢ وابتعاده بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بثلاث مراحل. وفاز ستروومسغودست الثاني على ستاباك ٢–٠، ومولده الثالث على لين اوسلو ٣–٠.

وهنا النتائج:
بودو غليمت ٢ – روزنبورغ تروندهايم ٢
ليلستروم ١ – كونغسفينغر ٣
بران برغن ٤ – سوغندال ١
مولده ٣ – لين اوسلو •
سكيد اوسلو • – عوغيسوند ٣
ستروومسغودست ٢ – ستاباك •
فايكينغ ستافانغر ١ – ترومسو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– روزنبورغ تروندهايم ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٧٤–١٨).
٢– ستروومسغودست ٤٢ (٥٣–٣٦).
٣– مولده ٤٢ (٤١–٣١).
٤– بران برغن ٤١ (٥٠–٣٤).
٥– ستاباك ٤٠ (٤٩–٣٠).

الدانمارك
في المرحلة التاسعة من الدوري الدانماركي، تعادل افسي. كوبنهاغن متصدر اللائحة بفارق نقطتين وآرهوس فريماد ١–١، وسيلكبورغ الثاني ولينغبي سلباً ٠–٠، فيما فاز فايله الثالث على مضيفه بروندبي ٢–١.

وهنا النتائج:
سيلكبورغ • – لينغبي •
أ.ب. ألبورغ ٢ – ايكاست ٢
آجي.اف. آرهوس ١ – أ.ب. كوبنهاغن ١
بروندبي ١ – فايله ٢
افسي. كوبنهاغن ١ – آرهوس فريماد ١
هيرفولغي ٤ – اوب. اودنسي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. كوبنهاغن ٢١ نقطة من ٩ مباريات (٢٢–١٠).
٢– سيلكبورغ ١٩ (١٤–٧).
٣– فايله ١٨ (١٥–١١).
٤– أ.ب. كوبنهاغن ١٦ (١٧–١٠).
٥– بروندبي ١٥ (٢٢–١٥).

روسيا
في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الروسي، تصدر سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، اللائحة بعد فوزه الساحق على مضيفه روستسيلماش روستوف ٥–٣، بينما تعادل روتور فولغوغراد الثاني ومضيفه دينامو موسكو الثالث سلباً ٠–٠.

وهنا النتائج:
روستسيلماش روستوف ٣ – سبارتاك موسكو ٥
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١ – شينيك ياروسلافل • (توقفت المباراة في نهاية الشوط الاول).
فاكيل فورونيج ٢ – جيمتشوجينا سوتشي ١
دينامو موسكو • – روتور فولغوغراد •
تيومين ١ – الانيا فلاديكافكاز ٤
بالتيكا كالينينغراد ١ – تشيرنومورتس نوفوروسيسك ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٤ – كاماز نابيريجني تشلني •
زينيت بطرسبرج ٢ – سي.اس.ك.أ. موسكو •
لوكوموتيف موسكو – توربيدو موسكو (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك موسكو ٥٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٥١–٢١).
٢– روتور فولغوغراد ٥٧ من ٢٨ (٤٩–٢٤).
٣– دينامو موسكو ٥٦ (٣٦–١٥).
٤– لوكوموتيف موسكو ٤٢ من ٢٧ (٣٥–٢٦).
٥– تشيرنومورتس نوفوروسيسك ٤١ من ٢٧ (٣١–٢٢).

رومانيا
في المرحلة السابعة من الدوري الروماني، عزز ارغيش بيتشتي صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على بترولول بلويشتي ٢–٠، وخسر أوتيلول غالاتي الثاني امام ناسيونال بوخارست ٠–٢، وتعادل شتيوا بوخارست الثالث ومضيفه باكاو ١–١.

وهنا النتائج:
فوريستا فالتيسيني • – جامعة كلوج •
جامعة كرايوفا ٤ – غلوريا بيستريتا •
رابيد بوخارست ١ – سبورتول ستودنتش •
ريسيتا ٤ – بول بتروساني ١
باكاو ١ – شتيوا بوخارست ١
ارغيش بيتشتي ٢ – بترولول بلويشتي •
دينامو بوخارست ٥ – فارول كونستانتا ٢
تشينديا تيرغوفيشتي • – تشيملول بياترانيت ٣
ناسيونال بوخارست ٢ – اوتيلول غالاتي •

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ارغيس بيتستي ٢١ نقطة من ٧ مباريات.
٢– اوتيلول غالاتي ١٦
٣– شتيوا بوخارست ١٦
٤– رابيد بوخارست ١٦
٥– جامعة كرايوفا ١٥

بلغاريا
في المرحلة السابعة من الدوري البلغاري فاز ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بفارق نقطة على مينيور برنيك (١–٠، وليتكس لوفيتش الثاني على مضيفه لوكوموتيف بلوفديف ٢–١، في حين خسر نيفتوتشيميك بورغاش الثالث على ارضه امام سلافيا ٠–١.

وهنا النتائج:
سبارتاك فارنا ٣ – سبارتاك بليفن ١
ميتالورغ برنيك ١ – سي.اس.ك.أ. صوفيا •
لوكوموتيف بلوفديف ١ – ليتكس لوفيتش ٢
ليفسكي كيوستنديل ٢ – ايتور فليكو تارنوفو ١
لوكوموتيف صوفيا • – بوتيف بلوفديف •
اولمبيك غالاتا ١ – دوبرودجا دوبريتش •
نيفتوتشيميك بورغاش • – سلافيا ١
ليفسكي صوفيا ١ – مينيور برنيك •

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليفسكي صوفيا ١٨ نقطة من ٧ مباريات (١٨–٨).
٢– ليتكس لوفيتش ١٧ (١٨–٤).
٣– نيفتوتشيميك بورغاش ١٥ (١٤–٩).
٤– سبارتاك فارنا ١٣ (١٨–٨).
٥– سي.اس.ك.أ. صوفيا ١٣ (١٦–٨).

بولونيا
في المرحلة الثامنة من الدوري البولوني، تعادل فيدزيف لودز متصدر اللائحة بفارق الاصابات وفيشلا كراكوف ١–١، وأل.ك.اس. لودز الثاني ومضيفه غروكلين غرودزيسك سلباً ٠–٠، فيما خسر ليش بوزنان الثالث امام روش شورزوف ٠–٣.

وهنا النتائج:
فيدزيف لودز ١ – فيشلا كراكوف ١
اودرا فودزيسلاف ٣ – غورنيك زابرز ١
راكوف تشستوتشوفا ١ – زاغليبي لوبين ١
روش شورزوف ٣ – ليش بوزنان •
بولونيا فرصوفيا ٢ – اوستروفيتش •
غروكلين غرودزيسك • – أل.ك.اس. لودز •
شتوميل اولشتين ١ – كاتوفيتش •
بتروكيميا بلوك ١ – أميكا فرونكي •
بوغون شيشين – ليجيا فرصوفيا (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– فيدزيف لودز ١٦ نقطة من ٨ مباريات (١٥–٤).
٢– أل.ك.اس.لودز ١٦ (١٠–٦).
٣– ليش بوزنان ١٤ (١١–٦).
٤– شتوميل اولشتين ١٣ (٩–٧).
٥– كاتوفيتش ١٢ (١٤–٩).

المجر
في المرحلة التاسعة من الدوري المجري، فاز غيور ايتو متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه شتادلر (١–٠، وفاشاش الثاني على تيشاكيشكي ٣–٢، واوجبشت الثالث على مضيفه بي.في.اس.سي. ١–٠.

وهنا النتائج:
ديبريسين ٤ – كيشبشت ١
مالاداش • – زالاغيرشيغ ٢
شتادلر • – غيور ايتو ١
شيوفوك ١ – ديوشعيور •
غازشير ١ – ام.تي.ك.بودابست ١
فاك ٢ – بيكيشابا •
فاشاش ٣ – تيشاكيشكي ٢
فرنسفاروش ٤ – فيديوتون ١
بي.في.اس.سي • – اوجبشت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– غيور ايتو ٢٥ نقطة من ٩ مباريات
٢– فاشاش ٢٢
٣– اوجبشت ٢٠
٤– ام.تي.ك.بودابست ١٧
٥– بي.في.اس.سي. ١٦

ايطاليا
يستضيف انترناسيونالي ميلانو فوجيا اليوم على ملعب "سان سيرو" في ميلانو في اياب الدور الثاني من كأس ايطاليا. وكان الانتر الذي يتصدر لائحة الدوري بعد فوزه في مبارياته الثلاث الاولى، فاز ذهاباً (١–٠. سجلها الاوروغوياني الفارو ريكوبا، وربما أخلد البرازيلي رونالدو وأكثر من لاعب اساسي آخر الى الراحة على ان يلعب في خط الهجوم التشيلياني ايفان زامورانو وماركو برانكا.

ويلتقي سمبدوريا وتورينو على ملعب "ماراسي" في جنوى في مباراة لا تخلو من صعوبة بالنسبة الى الفريق المضيف الذي خسر ذهاباً ١–٢ وقد يغيب عنه المهاجم الالماني يورغن كلينسمان وساعد الدفاع الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون وثلاثة آخرون بسبب الاصابة.

ويحل آ.سي. ميلان الجريح الذي تعادل في مباراتين وخسر الثالثة في الدوري حتى الان، على ريجيانا (٠–٠ ذهاباً).

من جهة اخرى، شهدت المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي ٣٣ بطاقة صفراء وخمس بطاقات حمراء، مع ان رايات اللعب النظيف رفرفت على الملاعب العالمية بمبادرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا". وقد اصيب مهاجم فيورنتينا الروسي اندريه كانشلسكيس اصابة بالغة ستبعده شهراً كاملاً بعدما خاشنه مدافع الانتر النيجيري تاريبو وست.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
– الثلثاء:
انترناسيونالي ميلانو – فوجيا (١–٠).
– الاربعاء:
جوفنتوس – بريشيللو (١–١).
بريشيا – باري (٠–١).
فيورنتينا – كاستل دي سانغرو (٢–٠).
بولونيا – رافيني (٥–٠).
لاتزيو – فيديليس اندريا (٣–٠).
سمبدوريا – تورينو (١–٢).
اتالانتا – جنوى (٠–٢).
بياتشنزا – كالياري (٢–٣).
نابولي – بيروجيا (٢–٣).
لتشي – امبولي (٢–١).
فيتشنزا – بيسكارا (١–٠).
بارما – فينيسيا (٢–٣).
اودينيزي – ريجينا (٢–١).
ريجيانا – آ.سي. ميلان (٠–٠).
– الخميس:
فيرونا – آ.اس. روما (٣–٥).

قرعة الدور نصف النهائي
من كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي

نتيجة القرعة التي سحبت امس في جوهانسبورغ على اثر مباريات الدور ربع النهائي من الكؤوس الاوروبية في كرة القدم للنوادي، يشهد الدور نصف النهائي من مسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية مواجهة تونسية – مصرية للمرة الثانية على التوالي بين النجم الساحلي التونسي والمنصورة المصري، فيما ستكون المواجهة الثانية بين الجيش الملكي المغربي وسان لويزيان من ريونيون.

وكان النجم الساحلي فاز على المقاولون العرب المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، ٢–٢ و٢–٠ في الدور ربع النهائي، والمنصورة على جومو كوزموس الافريقي الجنوبي ٣–٠ و٢–٢، والجيش الملكي على مولودية وهران الجزائري ٢–٠ و١–١، وسان لويزيان على الجيش ساحل العاج ٢–٠ و١–٣.

وتقام مباراتا الذهاب في ١١ تشرين الاول، ومباراتا الاياب في ٢٥ منه.

كأس الاتحاد
ويواجه الترجي التونسي كمبالا كاونسل سيتي الاوغندي في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الافريقي، فيما يلعب بترو اتلتيكو الانغولي ضد الفائز في المباراة بين جاسبر يونايتد النيجيري وسوافينا استيموندرانو من مدغشقر التي تأجلت الى وقت لاحق (مباراة الذهاب ٠–٠).

وكان الترجي فاز على كوتون سبور غاروا الكاميروني ٤–١ و٣–١ في الدور ربع النهائي، وكمبالا كاونسل سيتي على ليوباردز الكيني ٢–٢ و١–٠، وبترو اتلتيكو على عين البيضا الجزائري ٢–٠ و٣–١.

وتقام مباراتا الذهاب في ١٢ تشرين الاول، ومباراتا الاياب في ٢٦ منه.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: جمهور فلوميننسي أدار له ظهره



دييغو مارادونا – يحيي الجمهور في مباراة فريقه بوكا جونيورز وسان لورنزو في الدوري الارجنتيني والتي انتهت بفوز الاول. (أ ف ب تيليفوتو)

ادار انصار فريق فلوميننسي في مدرجات ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو ظهورهم للمستطيل الاخضر بقية المباراة مع سبورت ريسيف، بعدما سجل لاعب الاخير جاكسون الاصابة الثالثة لفريقه ٣–٠ اثر خطأ فادح لمدافعي فلومينسي في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرازيلي لكرة القدم. بيد ان الاحتجاج اتخذ طابعاً اكثر جدية عقب المباراة اذ القى هواة قذائف شتى على اللاعبين وهم يغادرون الملعب واوقفت الشرطة خارجه ثلاثة اشخاص بعد اشتباكهم مع رجالها. وهي كانت اتخذت اجراءات سريعة عقب تسجيل الاصابة الثالثة للسبورت ريسيف.

ويواجه فلومينسي خطر الهبوط الى الدرجة الثانية للموسم الثاني على التوالي. وكان الفريق هبط الموسم الماضي الى الدرجة الثانية مع وقف التنفيذ بناء على اقتراح من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في حزيران الماضي. واتهم الاتحاد بانه حول المسابقة مهزلة. ويحتل فلومينينسي المركز الخامس والعشرين ما قبل الاخير برصيد ١٣ نقطة من ١٥ مباراة، مع العلم ان الفرق الاربعة الاخيرة تهبط في نهاية الموسم الى الدرجة الثانية.

وتدخلت الشرطة ايضاً لحماية لاعبي بوتافوغو بعد خسارته امام باهيا ١–٣. وكشفت مصادر ان النادي دعا الشرطة الى ارسال تعزيزات عقب الاصابة الثانية لباهيا في الشوط الاول.

وكانت اقوى المباريات واجملها تلك التي فاز فيها بالميراس على سانتوس ٥–٠ في "دربي" سان باولو. وسجل كل من اوسياس وفيولا اصابتين.

كذلك سجل ادموندو اصابتين في المباراة التي فاز فيها فريقه فاسكو داغاما على بارانا ٤–١ رافعاً رصيده الى ١٤ اصابة.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:
فاسكو داغاما ٤ – بارانا ١
غريميو ٢ – كورينثيانس •
جوفنتود • – كروزيرو •
فلامنغو • – براغانتينو •
كوريتيبا ٣ – كريسيوما ٢
فلومينتسي • – سبورت ريسيف ٣
سان باولو ٢ – فيتوريا ١
بوتا فوغو ١ – باهيا ٣
انترناسيونال ٢ – غوياس ١
اتلتيكو مينييرو ١ – بورتوغيزا ١
اميركا ناتال ٢ – اتلتيكو باراناتزي •
بالميراس ٥ – سانتوس •

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بورتوغيزا ٣٧ نقطة من ١٦ مباراة (٣٤–١٤).
٢– انترناسيونال ٣٤ من ١٧ (٣٣–١٧).
٣– فاسكو داغاما ٢٩ (٣٤–٢١).
٤– بالميراس ٢٨ (٢١–١٣).
٥– اتلتيكو مينييرو ٢٨ (٢٣–٢٠).

الارجنتين
قال دييغو مارادونا بعد فوز فريقه بوكاجونيورز على سان لورنزو ٢–١ في المرحلة الخامسة من الدوري الارجنتيني، انه لن يهدد بعد الآن باعتزال اللعبة لانه يخشى على صحة والده الذي طلب منه الاستمرار في الملاعب. وكان النجم السابق صرح الاسبوع الماضي انه قد يعتزل لأن استمرار وسائل الاعلام في ملاحقته قد يؤثر على الوضع الصحي لوالده. وحيا آلاف المتفرجين من انصار بوكاجونيورز مارادونا لدى نزوله الى ملعب "شوكولايت بوكس". لكن اداءه جاء مخيباً على عكس تألقه الثلثاء الماضي في المباراة مع فيليز سارسفيلد. وهو لعب ٨٩ دقيقة، ثم حل محله نلسون فيفاس. وتوقفت المباراة سبع دقائق في الشوط الاول بسبب اصابة الحكم بقذيفة القيت من المدرجات.

وسجل اصابتي بوكاجونيورز دييغو لاتوري الذي تردد انه شارك في المباراة بناء على طلب مارادونا بعدما كان هدد بترك النادي اوائل الاسبوع الماضي اذا استمر تجاهله لاعباً اساسياً. ويحتل بوكاجونيورز الذي لم يخسر بعد، المركز الرابع برصيد ١١ نقطة بفارق نقطتين عن متصدر اللائحة استوديانتس الذي سيلتقيه هذا الاسبوع في مباراة قمة.

وفاز استوديانتس متصدر اللائحة على مضيفه أونيون ٥–٠ سجلها فوريغا وفيارپال وسكالوني واغيلار في الدقائق ١ و٤٠ و٦٢ و٨١ و٩٠.

كذلك فاز ريفربلايت الثاني على موراكان ٣–٠ سجلها رامبرت وبرتي وميدينا بيللو في الدقائق ٢ و٦٠ و٨١.

وهنا النتائج:
بلاتنسي • – فيليز سارسفيلد ٢
جيمنازيا سالتا ٢ – انديبندينتي ٢
موراكان • – ريفربلايت ٣
راسينغ كلوب ١ – جيمنازيا خوخوي •
اونيون • – استوديانتس ٥
نيويلس اولد بويز ٢ – ارجنتينوس جونيوز ٢
بوكاجونيورز ٢ – سان لورنزو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– استوديانتس ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٣–٣).
٢– ريفربلايت ١٢ (١٣–٤).
٣– فيليز سارسفيلد ١١ (٩–٣).
٤– بوكاجونيورز ١١ (١٠–٦).
٥– جيمنازيا لابلاتا ١١ (٩–٥).

بنفيكا أقال مدرب فريقه

أقال نادي بنفيكا البرتغالي لكرة القدم مدرب فريقه مانويل خوسيه بعد خسارته امام ريو آفي ١ – ٢ السبت الماضي في الدوري فبات يحتل مركزاً متأخراً على رغم ان النادي انفق اكثر من ١٤ مليون دولار على شراء لاعبين جدد لاستعادة اللقب الذي كان من نصيب غريمه التقليدي افسي. بورتو في المواسم الثلاثة الاخيرة.

وصرح رئيس النادي مانويل دماسيو ان نتائج الفريق حتى الآن مخيبة ولذا قرر مجلس الادارة بالاجماع الغاء العقد مع خوسيه وجهازه التدريبي وتعيين المدير المخضرم واللاعب السابق ماريو ويلسون خلفاً له الى حين اختيار مدرب اصيل. وبثت شبكة آر تي بي للتلفزيون ان الانكليزي بوبي روبسون هو الخيار الاول لمجلس الادارة.

وسبق لروبسون المدير العام لبرشلونة الاسباني ان قاد بورتو الى احراز البطولة مرتين. وتأتي اقالة خوسيه قبل اسبوع من لقاء "الدربي" لبنفيكا وسبورتنغ لشبونة في الدوري، ولقاء بنفيكا وباستيا الفرنسي في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي (٠ – ١ ذهاباً).

هواة بلجيكيون اجتاحوا ٣ ملاعب

طالب الاتحاد البلجيكي لكرة القدم باتخاذ اجراءات قانونية صارمة في حق هواة اللعبة الذين اجتاحوا الملاعب خلال ثلاث من مباريات الدرجة الاولى الاسبوع الماضي، ما اضطر اللاعبين الى اللجوء الى غرف الملابس خوفاً من الاعتداء. وقد توقفت هذه المباريات الى ان عاد الهواة الى المدرجات.

وكانت اسوأ الحوادث عندما تدخلت الشرطة لمواجهة انصار انفير الذين حطموا سياجاً ودخلوا الملعب بعدما اهتزت شباك مرمى فريقهم باصابة خامسة في المباراة التي خسرها امام فستريو الصاعد من الدرجة الثانية ٢ – ٥. ويحتل انفير المركز الاخير من دون نقاط بعد اربع مباريات.

وفي سانت ترودن، قفز عشرات من هواة اللعبة المحليين من فوق السياج وتوجهوا نحو المدرب باري هولشوف بعدما منيت شباك سانت ترودن باصابة خامسة اخيرة في المباراة مع ليرس بطل الموسم الماضي • – ٥. وتكرر ذلك في المباراة التي خسرها اندرليكت امام موسكرون ١ – ٢ الجمعة الماضي، وطالب انصار اندرليكت باقالة المدرب رينيه فان در إيكن بعدما مني الفريق بخسارته الثالثة على ارضه واحتل المركز الحادي عشر بعد ست مباريات.

نادي الانصار

عقد نادي الانصار لقاءه السنوي في حضور اعضاء مجلس امنائه ولجنته التنفيذية ولاعبيه في كرة القدم والعاب القوى والاسكواش والقوس والنشاب والشطرنج والمتطوعين في لجنة العمل الاجتماعي.

وتكلم رئيس النادي النائب سليم دياب، ثم عرضت انجازات النادي وخلص المجتمعون الى توصيات. وتقلد المجلون في الالعاب المختلفة دروعاً ثم تكلم نائب الرئيس غازي قريطم وقلد دياب درع الوفاء والتقدير.

واعلن رئيس النادي دخول النادي عالم الانترنت اذ صارت له صفحات عن تاريخه وبطولاته.

نادي الصفاء

كرم تجمع الانصار والمشجعين لنادي الصفاء اللاعبين في حضور رئيس الهيئة الادارية للنادي ياسر حيدر واعضاء في اللجنة.

وتكلم رئيس التجمع عدنان فارس، وتلاه رئيس النادي ياسر حيدر.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم دورة "كأس الغران شيليم"

تبدأ اليوم في مدينة ميونيخ الالمانية مباريات دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار ويشارك فيها اللاعبون الـ١٦ الذين جمعوا اكبر عدد من النقاط في البطولات الاربع الكبرى (ملبورن وورولان غاروس وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز)، وهي الدورة الاغلى خارج اطار هذه البطولات.

ويبدأ الالماني بوريس بيكر دفاعه عن لقبه بلقاء الاسوجي يوناس بيوركمان، فيما يبدو الاميركي بيت سامبراس مرشحاً فوق العادة لاحراز اللقب، علماً انه يشارك في الدورة للمرة الخامسة وقد جنى منها حتى اليوم ٧,٨٩٠,٠٠٠ دولار.

وينال الفائز في المباراة النهائية التي ستقام الاحد المقبل شيكاً قيمته ١,٥ مليون دولار، مع الاشارة الى ان سامبراس (بطل اوستراليا وويمبلدون) والبرازيلي غوستافو كويرتن (بطل فرنسا) والاوسترالي باتريك رافتر (بطل الولايات المتحدة) حصلوا على ٢٥٠ الف دولار عن كل من هذه الالقاب.

وهنا برنامج المباريات:
– الثلثاء:
الفرنسي سيدريك بيولين (٦) – البلجيكي فيليب دو وولف.
الروسي يفغيني كافيلنيكوف – الاسباني سيرجي بروغيرا (٥).
التشيلياني مارتشيلو ريوس (٧) – الهولندي ريتشارد كرايتشيك.
البريطاني غريغ روسيدسكي (٤) – الاوسترالي تود وودبريدج.
– الاربعاء:
النمسوي توماس موستر – الاوسترالي باتريك رافتر (٢).
الالماني بوريس بيكر – الاسوجي يوناس بيوركمان.
التشيكي بيتر كوردا – البرازيلي غوستافو كويرتن.
الاميركي بيت سامبراس (١) – الاسباني فليكس منتيلا.

وقد تعاقب على احراز الكأس في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٦ كل من:
١٩٩٠: بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
١٩٩١: ديفيد ويتون (الولايات المتحدة).
١٩٩٢: ميكايل ستيتش (المانيا).
١٩٩٣: بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية).
١٩٩٤: ماغنوس لارسون (اسوج).
١٩٩٥: غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
١٩٩٦: بوريس بيكر (المانيا).

دورة بوخارست
● في الدور الاول من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوخارست على ملاعب صلصالية فاز الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثاً على الروماني دينو بيسكاريو ٦–٣، ١–٦، ٧–٦ (٩–٧)، والاسباني البرتو بورتاس المصنف رابعاً على مواطنه البرتو مارتن ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على المغربي كريم العلمي المصنف ثامناً ٦–٣، ٦–٣.

دورة سورابايا
● في الدور الاول من دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات، فازت الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة سادسة على الهولندية سيدا نورلاندر ٦–٣، ٣–٠ ثم بالانسحاب، واليابانية ميهو سايكي على الاوسترالية آنابل ايلوود ٧–٦ (١١–٩)، ٦–٣، والاوسترالية راشيل ملكويلان على مواطنتها سيوبهان درايك – بروكمان ٦–٢، ٦–٢، والتشيكية لينكا نيميتشوفا على مواطنتها ادريانا غيرسي المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١، واليابانية ماروكا اينوي على الالمانية ماركيتا كوختا ٦–٢، ٦–١، والاوسترالية نيكول برات على البولونية الكسندرا اولشا ٦–٣، ٦–١.

كأس ديفيس
● خرجت فرنسا حاملة كأس ديفيس من المجموعة العالمية وسقطت الى المجموعة الاولى اثر خسارتها امام بلجيكا ٢–٣ في اللقاء الذي اجري بين الفريقين في عطلة نهاية الاسبوع. فقد اصيب لاعب فرنسا الاول سيدريك بيولين في مباراته الاولى.

وصعدت البرازيل الى المجموعة العالمية بقيادة غوستافو كويرتن بطل دورة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس"، بفوزها على نيوزيلندا ٥–٠، فيما تأهلت زيمبابوي للمرة الاولى لهذه المجموعة بفوزها على النمسا ٣–٢ بقيادة الشقيقين بايرون وواين بلاك، وكذلك سلوفاكيا بفوزها على كندا ٤–١.

وحافظت الهند والمانيا وروسيا وسويسرا على مواقعها في المجموعة العالمية، في حين سقطت المنتخبات الخاسرة الى المجموعة الاولى لمنطقتها بحسب التوزيع الجغرافي المعتمد في المسابقة.

وهنا النتائج:
زيمبابوي ٣ – النمسا ٢
البرازيل ٥ – نيوزيلندا •
الهند ٣ – تشيلي ٢
بلجيكا ٣ – فرنسا ٢
المانيا ٥ – المكسيك •
روسيا ٣ – رومانيا ٢
كندا ١ – سلوفاكيا ٤
سويسرا ٣ – كوريا الجنوبية ٢

طاولة فرق الرجال بين الهومنتمن واللواء

تأهل فريقا هومنتمن بيروت واللواء صيدا للدور النهائي من بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الرجال التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال.

واحتل المعني صيدا المركز الثالث بفوزه على انترانيك بيروت ٣ – ١، والرياضي بيروت المركز الخامس بفوزه على الجيش اللبناني ٣ – ١، والكهرباء المركز السابع بفوزه على الانطلاق انفة ٣ – ٠، والادب والرياضة كفرشيما المركز التاسع بفوزه على مار يوسف قرنة شهوان ٣ – ١، ومون لاسال المركز الحادي عشر بفوزه على الثقافي برجا ٣ – ١.

وتتابع السادسة مساء اليوم مباريات بطولة لبنان لفرق السيدات والناشئات في القاعة عينها.

علي حمود بطل لبنان للغولف

احرز علي حمود بطولة لبنان العامة في الغولف لسنة ١٩٩٧، متقدماً حامل اللقب ١٩٩٦ الشيخ موسى الزين الذي حل ثالثاً، فيما احتل كريم سليم سلام المركز الثاني.

واحتفظت بطلة لبنان ميرنا رعد بلقب السيدات للسنة الرابعة على التوالي، وتلتها الناشئة جمانة حتحوت، وثالثة غضون رمضان.

ووزعت الكؤوس والميداليات في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وتكلم مسؤول العلاقات العامة في النادي اللبناني للغولف سميح حتحوت ورئيس الاتحادين اللبناني والعربي للغولف سليم علي سلام والوزير عبيد.

الصداقة بطل لبنان لكرة اليد للفتيان

احرز فريق نادي الصداقة بطولة لبنان في كرة اليد للفتيان بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية، على مون لاسال ٢٧ – ٢٦ (الشوط الاول ١٤ – ١٣). وسلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة اليد سامي كنج كأس البطولة الى رئيس النادي وقلد اللاعبين ميداليات.

وفي بطولة الشباب فاز في المرحلة الرابعة التي اجريت مبارياتها على ملعب الصداقة، مون لاسال على الصداقة ٢٤ – ٢٣ (الشوط الاول ١٤ – ١٥)، وشباب مار الياس على الشباب حارة صيدا ٣٣ – ٣٠ (الشوط الاول ١٧ – ١٥). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون صباح الداية وجورج فرح ومحمد الحكيم وحلمي شعيب وكاظم عليق.

شطرنج على الانترنت مع ابطال دوليين

اعلن امس الاتحاد اللبناني للشطرنج ان شركة "بروموفير" ستنظم بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للشطرنج اول دورة من نوعها في لبنان بين ابطاله من مختلف الاعمار وابطال دوليين بواسطة الحاسوب على الانترنت وذلك في صالون ترموم في "بيروت هول" يوم السبت ٤/١٠/١٩٩٧ الساعة الخامسة وفق البرنامج الآتي:

من الساعة الخامسة الى الخامسة والدقيقة ٥٠ – شطرنج سريع للكبار (٢٥ دقيقة لكل لاعب).

من الساعة السادسة الى السادسة والدقيقة ٥٠ – شطرنج سريع للفتيان والناشئين (٢٥ دقيقة لكل لاعب).

من الساعة السابعة الى السابعة والدقيقة ٥٠ – شطرنج سريع للكبار (٢٥ دقيقة لكل لاعب).

من الساعة الثامنة الى الثامنة والدقيقة العاشرة – شطرنج خاطف للصغار والناشئين (خمس دقائق لكل لاعب).

من الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة الى الثامنة والدقيقة ٤٠ – شطرنج خاطف للكبار (خمس دقائق لكل جولة).

ويتولى التعليق بين الجولة والاخرى اللاعبون بالاشتراك مع اللاعب الدولي شارل كيله ويدير المباريات ويقوم بالتحكيم الحكم الوطني ايلي خيرالله.

يشترك في هذه المباريات من الفتيان والناشئين مارون طنب وروجيه ثابت وطلال سلمان ونزار حريري، ومن الكبار ايفا ريبكوفا عيد (الاستاذة الدولية الكبيرة) وفادي عيد (الاستاذ الدولي الاتحادي) واحمد نجار بطل لبنان والاستاذ الدولي الاتحادي وانطوان قسيس بطل لبنان السابق.

ودعا الاتحاد هواة الشطرنج الى الحضور قبل الموعد بربع ساعة والتزام الهدوء التام في اثناء المباريات.

بطولة الجبل لطائرة الدرجة الثانية

في اطار بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية تقام اليوم المباريات الآتية:
– ملعب حصرايل: الساعة ٦,٣٠ حالات – مار الياس الدكوانة، الساعة ٨,٠٠ اللواء الفنار – الطلائع جدرا.
– ملعب شرف: الساعة ٦,٠٠ الصداقة – بعاصير، الساعة ٨,٠٠ الادب والرياضة كفرشيما – الشراع البوار.

وخلال عطلة نهاية الاسبوع فاز بعاصير على حالات ٣ – ١، وعبادات على مار الياس الدكوانة ٣ – ٠، والادب والرياضة كفرشيما على الطلائع جدرا بالتغيب، وفينيقيا جبيل على الشراع البوار ٣ – ٢، وبعاصير على عبادات ٣ – ١، والصداقة على حالات ٣ – ١، وفينيقيا جبيل على الطلائع جدرا ٣ – ٠، والادب والرياضة كفرشيما على اللواء الفنار ٣ – ١. اشرف على المباريات اعضاء اللجنة الفنية لجبل لبنان ناجي ابو خليل ونسيب منذر وخالد صليبا وحسين حلطوم وعادل قاصوف وقادها الحكام الاتحاديون بول زغيب وايلي وهبة وبسام الجميل وحنا الزيلع.

كرة ماء ودية

في لقاء ودي في كرة الماء، فاز فريق نادي ابناء الخليج للدرجة الاولى على فريق نادي النجاح ١٠ – ٧، والدرجة الثانية ٧ – ٦.

وظائف

شاغرة

Demand. gestion maitrisant l'Espagnol faxer C.V. au N° 787070/1

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Int. freight forwarder and customs broker has an immediate opening for a sales manager position. min. 3 years exp. Salary + com. and car allowance. Call: 01/444446 - 03/877889

Required Urgently for Abu Dhabi Office

SENIOR AUDITORS

Qualified accountant aged between 25 and 35 years, bachelor, with a minimum of four years post qualification experience in the accounting field, fluent in English (written and spoken). Experience in the audit field is a big advantage.

Package offered will commensurate with experience and includes an attractive salary plus free accommodation, transportation allowance, medical insurance coverage and 30 days paid annual holiday with a return ticket.

Interested candidates should apply in confidence to Deloitte & Touche, Human Resources Division, Fax: +961 (1) 367087, P.O.Box 961, Beirut, Lebanon. Last date to receive applications is September 30, 1997.

مطلوب اختصاصي ميكانيك علم حائز شهادة BT لعمل في المكلس، الخبرة غير ضرورية. التلفون ٠١/٢٨٠٨٧٤/٥ - ٠٣/٢٩٩٠٠٣

Dem. sec. exp. Anglais Français Arabe. Responsable bureau, Travaillant sur ordinateur. Tél.: 03/223801 - 03/276900 Horaire Bureau.

شركة كبرى لمواد استهلاكية تطلب مندوبي مبيعات مع سيارة لكافة المناطق. التلفون ٠١/٤٣٢٢٠٠ - ٠١/٤٣٢٩٠٦ - ٠١/٤٣٢٣٨٤

مطلوب سكرتيرة للعمل في طرابلس تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية والافضلية لمن تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة ٠٦/٤٤٢٩٥٧/٨/٩

مطلوب شبان او شابات مع سيارة للعمل في التسويق لمجلة اجتماعية التلفون ٠٣/٦٠٥٨٠١

Job Opportunity in Kuwait

A Marketing and a Public Relations Firm in Kuwait is looking for a Creative Director With a Background in Marketing, Advertisement, and TV Production.
A college degree and a minimum 2 years experience are required.
Please forward CV to our Beirut Fax # : (01) 787439

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Société pharmaceutique cherche pharmacienne pour R.D.V. Contactez 01/887120 - 01/888092

مطلوب بائعة ذات خبرة لبوتيك البسة نسائية. للمراجعة الآنسة احلام ٢٥١١٢٦

Gold Records - Kaslik: DJ/Salesman needed. Good Knowledge in music $ 500/month. Call Tony 09/210941

مطلوب لصالة عرض مندوب مبيعات شاب ٢٨-٣٢ سنة خبرة سنتين في المبيعات - شهادة BT او TS ت ٠١/٣٢٤٩٢٢ - ٠١/٢٠٤٠٨١

مطلوب للعمل في مؤسسة تجارية في طرابلس شاب او فتاة حائزين على اجازة ادارة اعمال او TS تجارة. الاتصال من الساعة ٩ حتى ١٤ السيد محمود. ت ٠٦/٢٠٠٨١٨ - ٠٦/٢٠٠٩٦٧

مقهى في منطقة قريطم في حاجة الى مساعد شيف ونادل ونادلة الخبرة ضرورية ٠١/٨٠٩٨٠٦

شركة تجارية في حاجة الى آنسة للمبيعات (Vendeuse) دواماً كاملاً لديها حضور، خبرة، وحس بالمسؤولية مستوى بكالوريا تجيد الفرنسية والعربية او الانكليزية والعربية راتب وحوافز مهمة حسب المؤهلات والخبرة الاتصال لموعد ٠٩/٢١٢٠٢٨/٢٩/٣٠

مطلوب معلمة لتلميذة صف خامس ابتدائي ولجميع المواد لغة انكليزي ساعتين يومياً، بعد الظهر ٢٠٠$ التلفون ٣٤٦٢٧٠

مدرسة تطلب سكرتير منفذ مسؤول يجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية ومعلمة انكليزي وفرنسي للمتوسط. التلفون ٣٧٧١٣٣ - ٣٦٤٤٨٠ - ٠٣/٦٢٨٤٠٣

مطلوب مدرس/مدرسة لغة انكليزي للصفوف المتوسطة والثانوية يفضل من لديهم خبرة في التدريس ومحاسب دوام كامل لمدرسة بدوحة عرمون ذو خبرة الراتب حسب الشهادات والخبرة. التلفون ٠٣/٨١٢٧٦٩ - ٠٣/١٩٢٢٣٣

مؤسسة تجارية تطلب سائقين عدد٢ الافضلية لمنطقة بكفيا وضواحيها الاتصال بالهاتف ٠١/٤٩٠٥٢٦ - ٠٣/٦١٩٣٠١

مطلوب لفرع الانكليزي معلمون ومعلمات فيزياء، كيمياء، رياضيات ولغة انكليزية. الاتصال بالتلفون ٠١/٤٣٢٢٥٧ - ٠١/٦٣١١٣٩

A leading airconditioning co. requires sales repres m/f univ. grad. basic. sal. + comm. 01/586089 - 602878

وظائف

شاغرة

عشية وخادمة مصرية تهتم بمريض وحبشية مع اجازة عمل واقامة. التلفون ٠٣/٦٤٥٧٤٤ - ٤٧٣٨٧٧ - ٠١/٧٤٠٤٥٥

عقارات



للبيع مستودع منطقة الظريف ٤٠٠م.م. مع مكاتب مجهزة وحمامات نزلة بيك آب وتهوئة مركزية وانارة ٠٣/٣١٣٠٩٥ - ٠١/٧٤٥٩٣٠

A vendre chalet Rimal sur gazon 2 chambres. Tél (09)222114/5 - 03/301816

Appt. 200m² à Sahel - Alma 3 ch. A/C., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع شقة ٥غرف ١٥٠م.م. مار الياس، خلف سنتر المقاصد، بئر هاتف وموقف، مولد ، بناية الفرح. التلفون ٠٣/٢٨٢٢١٢ فادي

مكتب للبيع المساحة حسب الطلب Mina Tower جادة شارل حلو - قرب المرفأ. التلفون ٠٣/٣٢٠٩٠٩ - ٠٣/٧١٥٩٥٩

للبيع مؤسسة بن بكامل عناصرها ومعداتها، محل مساحة ١٢٠م.م. تجارة عامة مع تحميص يسع ١٢٠ كيلو ايطالي Pétrochini مجهز تجهيز كامل مع رخصة، تحميص، مطاحن، صواريخ وماكينة فاكيوم. ت ٠١/٣٣٩٦٦٠/١ - ٠٣/٨٦٢٠١٠

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع للجادين فقط السعر مغر والدفع نقدا مصنع متكامل لانتاج عصير الفواكه (جوس معلب). للمراجعة ت ٠٣/٨٢٨٥٨٦

A vendre bureau 70m² + parking 555$/m² - Furn-el-Chebback. Tél.: 03/212876 - 03/212676

للبيع ارض زوق مكايل مساحة ١١٥٠ م.م موقع جيد الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٥٠ التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

روف منطقة فردان، ٣ نوم صالونان سفرة تراس ٤٠ م.م حمامان، موقف، بئر، مولد ط ١١ السعر مغر ١٥٥٠٠٠ $ ٠٣/٦٦٧٣٢٢ - ٠٣/٨١٠٣٤١ - ٠١/٨٠٩٦٨٣

للبيع مستودع ٧٤٠ م.م جيد التجهيز الطريق الجديدة. الاتصال بالتلفون ٠١/٣١١٨٢٥

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م + ارض في برمانا ٣٠٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض في الحدث فوق الريجي ٦٥٠٠ م.م + ١١٥٠م.م الجمهور ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٢٥٤٢٠

مستودعات للبيع

- تسليم فوري
- ارتفاع ٥،٥ م
- مدخل خاص
- ٢٠٠٪ مناعة ضد النش

الزلقا: ٥٠٠م² و ١٠٠٠م²
الجديدة: ٥٠٠م² و ٩٠٠م²
الفنار: ١٠٠٠م²

تسهيلات بالدفع:
ستتان دون فائدة!

SAYFCO
آرا يارانيان واولاده ش.م.م.
تلفون: (٠١)٤٠٦٩٩٧ - (٠٣)٣٠٠١٢٨

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٣٥ م.م الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٦٥ وارض ٦٦٣ م.م في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتان التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع شقة فخمة مكيفة مساحة ٢٢٦م.م الحازمية - مار تقلا، صالونان، ٣ نوم، ٤ حمامات، + غرفة خادمة مع موقف لسيارتين السعر ١٦٠,٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٢١٥٣٠٠

للبيع صالة عرض في فردان مساحة ٥٠٠ م.م ومستودع مع نزلة كميون ٤٦٠ م.م عدد ٢ الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٦٩٩٨ - ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع شقة ٤٠٠ م.م راس بيروت طابق رابع، بناء جديد، مواصفات سوبردولوكس في البناء السعر مغر ٠٣/٨٦٦٩٩٨ - ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للبيع شقة شارع الاستقلال المساحة ٩٠م.م طابق ٦، السعر مغري جاهزة للسكن فورا. التلفون ٠٣/٨٦٦٩٩٨ - ٠٣/٢٨٢٢٩٦

Appt. Luxe 215m² Sioufi - Achrafieh, 10ème étage, panoramique - 1 App. par palier - chauff. ind. - Générateur - Int/Phone vidéo 2 parking - Liv. Déb. 98 - Imm. Située sur 3 routes - Le m2 $1200 - Tel 03/291717 Facilitées de paiment.

عقارات

للايجار

شاليه دونا ماريا فوق البيسين ايجار ٢٥٠$ شهريا شتاء للبيع ٥٠,٠٠٠ ت ٠٣/٦٥٢٦٥٠ - ٠١/٩٥١٤٣٠

للبيع او للايجار شاليه ٢٧ م.م ديكور جديد في السوليمار ٢٥٠,٠٠٠$ نقدا ١٥٠٠ موسم ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للبيع او للاستثمار خلو محل بابين مع متخت اوتوستراد صربا مساحة ١٢٥ م.م للمراجعة ت ٠٣/٦٠٠٢٠١

محل زاوية ٦٠م.م + متخت ١٥م.م. وسفلي ١٨٠م.م. معروض للاستثمار او للبيع اوتوستراد الحايك/المكلس قبالة مشاتل عزام ٠٣/٢٤٦٢٣٠

بناء فخم في المطيلب - الرابية موقع مميز ٥طوابق كل طابق شقة مؤلفة من ٤غرف نوم، صالونان وسفرة و٥ حمامات وغرفة خادمة مع موقفان وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٧١٠٣٠٠ - ٠١/٢٠١٢٣٠

للبيع او للاستثمار مكتب فخم وسط فردان يصلح لشركة/صالة عرض/بنك ط. اول ٢٥٧م.م. موقفان ٠٣/٣١٣٠٩٥ - ٠١/٧٤٥٩٣٠

عقارات

للايجار

شاليه كامل التجهيزات فاريا في مجمع سياحي فخم موسمي او سنوي مع ناد رياضي واقسام للتسلية والترفيه وغيره. ت ٠٣/٦١٢٩٧٠

A louer appartement 320m² Biyadah/Rabieh, 3 chambres à coucher, 3 salles de bain, chambre de bonne, grande cuisine, parking privé. Prix intéressant. Tél: 03/889919

عرض مميز النقاش قرب مطعم كرم شقة ٢٥٠م.م. فخمة، جديدة. ت ٠٩/٨٣٥٤٦٤ - ٠٣/٢١٧٧٠٨

للايجار مكتب جلمز ٢٨٠م.م. طابق اول البريستول يحوي ٦ غرف كبيرة وصالون ومطبخ يصلح لشركة تجارة هندسة عيادة ٠٣/٨٢٩٦٥٤

صالة عرض للاستثمار ١٠٠م.م جادة تقي الدين الصلح، قريطم الهاتف ٠١/٨٠٥٠٤١

للايجار شقة مفروشة غرفة ودار وتوابعها الاشرفية شارع السيدة الهاتف ٠١/٢١٦٤٦٣

للايجار شقة جديدة ٣٠٠ م.م فردان ٤ نوم جاكوزي، خادمة ٤ حمامات موقفان ستورات، كهرباء زجاج عازل ٢٣٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة جديدة كورنيش تقي الدين الصلح ٣ نوم، صالونان A/C موقف ١٩٠٠٠$ ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار محل تجاري على كورنيش تقي الدين الصلح ارضي مازانين ٣٧x٢م.م. فقط ١٢٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ٤٧٥م.م. جل البحر ط ٧ موقع ميز منظر بحر رائع يلزمها طرش ودهان ٣٠,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

محل للايجار مع هاتف مار مخايل طريق النهر التلفون ٤٤٧٠١٦ - ٤٤٦٠٠٤

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات العمروسية ط ٣، ٧٠٠م.م. + ٢٥٠م.م. سطيحة مكشوفة الارتفاع ٤١/٢م. العرض ٢٠م بدون اعمدة مصعد خاص به ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ الى الاولى.

سيارات

للبيع

Cadillac STS North Star 32V 1993 Black full opts. Excellent, condition 34000km attractive price 03/233340-01/801097

Buick Regal Limited 93 US $13500 Pontiac Bonneville 93 US $16000 Credit up to 3 years. Tel: 01/383805

Pontiac Grand AM 95 US $15000 Renault Safrane TXE 94 US $9500 Credit up to 3 years. Tel: 01/383498

Mercedes 230 E 92 US $17500 Renault 19 model 95 - Full US $ 8200 Credit up to 3 years. Tel: 01/380384

Cadillac Sedan Deville 90 US $9000 Cadillac Sedan Deville 89 US $7500 Tel: 01/426425

Buick Park Avenue 90 US $7000 Buick Regal Limited 91 US $8000 Tel: 01/425857

Buick Century Coupe 86 US $3000 Pontiac Bonneville 89 US $6000 Tel: 01/423831

Oldsmobile Delta 88 Model 90 US $7500 Cadillac Sedan Deville 91 US $12500. Tel: 01/423832

Oldsmobile Delta 88 model 88 US $4000 Nissan Bluebird 90 US $5500 Tel: 01/384225

Cadillac Seville STS 96 (Agency) US $45000 Cadillac Seville STS 94 (Agency) US $28000 Credit up to 3 years. Tel: 01/384225

متفرقات

للبيع

هام جدا للبيع رخصة مكتب سياحة وسفر مع رخصة IATA. التلفون ٠٣/٣٢٠٣٠٢

مطلوب كلية فئة ب + الاتصال بالهاتف ٠١/٣٢١٤٠٨

اليات

رفش جنزير كاتربيلار S-N- 973 التلفون 322539 - ٠٣/٢٤١١٧٠

مفقود

فقود قرب المطار محفظة يد تخص جوزف فرنسيس داخلها اوراق مهمة. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٦٠٥١٨٢ - ٠٩/٩٤٥١٨٢ مكافأة مالية.

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات
اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا - الهند
مع كافة الضمانات
هاتف: ٠١/٣٩٨٣١٩ - ٠١/٤٢٣٨٩٩ - ٠٣/٦٧٤٥٢٢

الى خريجي الجامعات والمعاهد الفنية والمدراء والموظفين الذين يبحثون عن عمل مستقل وكل من لديه فكرة أولية لمشروع خاص

team International تيم انترناشيونال

تقدم ندوة تدريبية حول: "كيف تؤسس مشروعك الخاص"
المكان والزمان: بيروت ٢٠-١٩٩٧/١٠/٢٤
للاستعلام والاشتراك: هاتف: ٣٥٣٤٥٨ - ٣٥٣٤٧٧ (٠١)
فاكس: ٣٥٣٤٥٩ (٠١) بريد الكتروني: teamintl@cyberia.net.lb

***César Debbas et Fils**, the leading name in the lighting sector has vacancies for three*

Technical Lighting Sales

for broadening and development of own portfolio of customers, identifying needs and finding adequate lighting solutions.

Candidates are below 30 years, university graduates, outstanding communicators, devoted to customer service and problem-solvers. Experience is a plus.

Package includes fixed salary, commision on sale and transportation allowance.

debbas
Fax the C.V. to the H.R.Dept.: (01) 44 53 88 / (01) 60 28 28 (ref.#1009CDF/LD)



ELI LILLY is a leading US pharmaceutical company with operations extending throughout the world

We have an opening for a:

FINANCIAL AND COMMERCIAL COORDINATOR

For our Near East Area Regional Office Based in Beirut.

Responsibilities include:

- Financial planning and reporting
- Handling pricing issues
- Following up on business development opportunities

Candidate Requirements

- Lebanese citizen 27-35 years old.
- A second (North American or Western European) nationality is also required
- Strong interpersonal and people management
- Trilingual
- MBA graduate or its equivalent (e.g. Ma trise de gestion, Grande Ecole de Commerce)
- Proven experience in a professional financial and/or commercial setting
- Ability to travel extensively
- Excellent presentation and computer skills

The company will provide an appropriate compensation and benefits package plus significant training

Persons interested please send your curriculum vitae ... 01-823570 or call administration secretary ...

بدّك تكوني عـرّابتي؟



اسمي انطوان وعمري سبع سنين.
أنا حابب كثير انك تكوني عرابتي بالـSOS. تتصيري عرابتي بدك تشتغني كل شهر عن عشرين ألف ليرة بس. هيك بيصير عندي عن جديد أم تحبني وتهتم فيي وكل ليلي قبل ما نام بتخبرني قصة جديدي.

انطوان

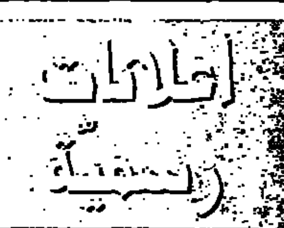


قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠-١٤٢٣٩-٠١
- فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨-٣٢٧٩٢٥
- بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٨٧٠٢٨٥-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
- بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٣-٠٠-٠٦٥٠-٨٥-٢٥٢-٠١-٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ...
العنوان: ...
الهاتف: ...

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢



إعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ٩٧/٦٩١
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم: انا ماريا الخوري ولنا ماريا وميغال انخل وفيليب ونقولا وجاكوبو وروبرتو وخوسيه ماريا وفريد الفريدو وخوان عزيز ديب شكور وماريا لويز جميعهم من بلدة بدبا - الكورة - اصلاً ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المقدم ضدكم من جوزف حيدر ورفيقيه بدعوى ازالة الشيوع في العقارات الرقم ١١٢، ١٤٦، ١٥١، ١٧١، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢١، ٢٤٧، ٢٦٦، ٣٠١، ٤٢٨، ٤٤٥، ٥١١، ٥٨١، ١٢٣.٥٩٥ من منطقة بدبا العقارية والعقارين الرقم ١٦٥ و١٧٢ من منطقة بتوراتيج العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تاخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان وانذار عام
العدد ٥٥٣/ص
تعلن بلدية برج حمود انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٦٧/٦٨ وذلك عن العام ١٩٩٧ - بموجب القانون الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢
فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان الذي هو - انذار عام - والا تعرضوا لغرامة قدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسور الشهر شهرا كاملا.
كما وان البلدية تذكر وتنذر المكلفين بدفع الرسوم المتوجبة عليهم والباقية في ذمتهم عن سنين سابقة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ويعتبر هذا الانذار ايضا بمثابة تبليغ شخصي لكل ملف، وقاطعة لمرور الزمن.
برج حمود في ١٩٩٧/٩/١٨
رئيس بلدية برج حمود
التكليف ٢٢٧٤ د. صولاك توتليان

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر التصفية تاريخ ٩٧/٨/٢٦ في شركة اتوفا للاستثمار ش.م.ل. (مولدنغ) المسجلة بالرقم ٦١٠ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/١٦ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري - رئيس مجلس الادارة شادي الرفاعي فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٢٧٩ رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب عقد تفرغ تاريخ ٩٧/٧/١٨ في شركة انتيفو ش.م.م. المسجلة بالرقم ٦٨٩٢٣ تفرغ الشركاء بطرس ومروان ريمون هاشم وزياد موسى موسى عن حصصهم لصالح زياد ودينا ميشال عيسى وسون ينغ تشان، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٢٨٠ رياض توتيو

شطب قيود مؤسسة
طلب احمد محمد سلامة شطب مؤسسته المسماة سلامة للتجارة العامة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٣علم/٣ خاص. للمعترض المراجعة خلال المهلة القانونية.
امين السجل التجاري

اعلان
ان شركة الفا غروب وهي محدودة المسؤولية المؤلفة من الشركاء محمد غريب مكي ومحمد احسان عبد الحسين وحميد وعلي محمد عواضة برأسمال عشرة ملايين ليرة لبنانية لمدة خمسة وعشرون سنة مركزها جويا مؤلفة من الف حصة موزعة بينهم بالتساوي قد سجلت في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢٣٥٢ علم وهي تتعاطى التجارة العامة وجميع الاعمال العقارية والزراعية والالتزامات
امين السجل التجاري

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
تدعو اوهانس جبيرلكيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٦٤٤٢ ولحضور جلسة ١٩٩٧/١١/٢١ بالدعوى المقامة عليه من اليس كوشكريان الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد ولخلائه من القسم ١ من البناء القائم على العقار الرقم ١٧٣٥ الرميل.
رئيس القلم فوزي مطر

اعلان
عدد ١٩٩٤/٨٤
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
طالب التنفيذ: كيرلكوس قرة بت نجاريان - وكيلته المحامية وفيقة منصور.
المنفذ عليه: سركيس اوهانس ماويليوكيان - جل النبي.
المستند التنفيذي: عقد تأمين الرقم ٢٨٣٦ تاريخ ١٩٩٣/١٢/٦ بقيمة ١٢٠٠٠٠/ ل.ل.
العقار المطروح للبيع: كامل ٢٤٠٠/ سهم في العقار الرقم ٢٤٤٠/حالات.
تاريخ الحجز: ١٩٩٥/٩/٢٧
تاريخ تبليغ امانة السجل العقاري: ١٩٩٥/١٠/١٢
المساحة: ٨١٤م.م.
الحدود: جنوبا، ١٤٥٢ - شرقا، ١٤٤١ - شمالا: ٢٤٥٤ - غربا ٢٤٣٩.
المشتملات، وفق الافادة العقارية: قطعة ارض بعل سليخ مفرزة عن العقار الرقم ١٤٣٢/ حالات وتشترك بملكية الحدائق والطرقات، وبالواقع قد انشئ على العقار المذكور بناء حديثا مؤلف من ثماني طبقات لم يدون على الصحيفة العينية للعقار. ولم يجر له انشاءات وهو مفصل:
سفلي ثالث: مؤلف من شقتين كل واحدة تحتوي على ثلاث غرف ودار ومطبخ وحمام وشرفة ويسكنهما البير وماريو مشتلف غير منجزتين.
سفلي ثاني: ذات التفصيل الوارد في السفلي الثالث ويسكنها ماروتيون ابوازيان واكوب قلاجيان.
سفلي اول: نفس المواصفات اعلاه مشغولين من ابرهيم سمعان.
ارضي: مؤلف من شقتين الاولى تحوي على غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومشى ومشغولة من نبيل عباس، والثانية نفس المواصفات بالاضافة الى غرفة ومشغولة من يوسف كرم.
اول: نفس مواصفات الطابق الارضي ومشغولتان من جورج الياس وفادي قاروط.
ثاني: نفس مواصفات الطابق الاول ومشغولتان من كلوفيس حكيم هوكازيان وبول اسطفان.
ثالث: نفس مواصفات الطابق الثاني ومشغولتان من جوزف كلي وجورج عبدالله ابو عيسى.
الروف: مشتمل على ثلاث غرف ودار ومطبخ وحمام وسطح الطابق الثالث ومشغول من عبدالله جوزف عبود.
الحقوق العينية: مدون على الافادة العقارية اشارات اتفاقيات بيع واستحضار دعوى مقدمة لمحكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٤/٢٨٨ والتأمين موضوع التنفيذ واستملاك بالمرسوم ٤٤٩٦ وقرار وضع يد.
التخمين العام: /٣٠٠٠٠٠/د.أ.
قيمة بدل الطرح: /١٨٠٠٠٠/د.أ.
موعد ومكان البيع بالمزاد العلني، يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢٣ الساعة الحادية عشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ جبيل.
على الراغب بالشراء ايداع قيمة الطرح لدى صندوق مالية جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف قبل موعد البيع وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مختارا له وعليه دفع رسوم الانشاءات وتسجيلها والدلالة والتسجيل.
مأمور تنفيذ جبيل بولس عقل

اعلان
مباراة دخول لاختصاصات جديدة في كلية التربية العام الجامعي ١٩٩٧-١٩٩٨
تعلن كلية التربية في الجامعة اللبنانية عن فتح باب التسجيل للتحضير لشهادة الاجازة التعليمية في الاختصاصات الجديدة التالية.
- تربية بدنية - رياضية
- تربية فنية - موسيقى
- تربية فنية - مسرح
- تربية فنية - فنون تشكيلية
١- مهلة قبول الطلبات.
تقبل طلبات الاشتراك في المباراة ابتداء من يوم الثلثاء الموافق في ١٦ ايلول ١٩٩٧ ولغاية ١٩٩٧/١٠/١٦ وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الواحدة من بعد الظهر، وذلك في كلية التربية - مركز الاعداد - تحويطة فرن الشباك هاتف ٢٨٥٦٩٦
٢- المستندات المطلوبة.
- صورة مصدقة عن اخراج القيد الافرادي
- شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها او بطاقة ترشيح
- ثلاث صور شمسية مصدقة من المختار
- طابع اميري بقيمة ١٠٠٠ل.ل. + طابع اميري بقيمة ١٠٠ل.ل.
- رسم تسجيل قدره ٢٥٠٠٠ل.ل. خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية
٣- تاريخ اجراء المباراة
تجرى المباراة يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٧/١٠/٢٠ وفقاً للتالي:
- مسابقة خطية في اللغة العربية
- مسابقة خطية في اللغة الاجنبية
- مقابلة شفهية
التكليف ٢٢٢٨
بيروت في ١٩٩٧/٩/١٥
عميد كلية التربية
جورج ابو نصرا

قضايا النهار

الاعتدال ينتظر والتطرف يبادر

اذا شئنا اعطاء وصف للوضع السائد عقب زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط لقلنا ان غالبية الاطراف المعنيين مباشرة بالنزاع هم في حال انتظار حدث ما، او سلسلة احداث، تثبت مواقفهم، ومخاوفهم المعلنة.

وبذلك تنتقل المبادرة تماما الى من يوصفون عادة بالمتطرفين من الجانبين: عملية اخرى من الاسلاميين الاصوليين تعيد تركيز الضغط على السلطة الفلسطينية، او عملية من الطرف اليهودي الموازي تضع سياسات بنيامين نتنياهو في قفص الاتهام. ومن يدري فقد يأتي الانفجار من لبنان، حيث قدرة الجيش الاسرائيلي على استيعاب الخسائر عند نقطة الصفر.

حتى نتنياهو بات قاصرا هذه الايام عن اتخاذ المبادرات. لقد استنفد طاقة الاحتمال داخل اسرائيل وخارجها، بين اصدقائها واعدائها، الى حد بات معه الحفاظ على الوضع الراهن، اقصى طموحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، على الارجح.

هذا الوضع لا يعجب طبعا المتطرفين الاسرائيليين، فيمين نتنياهو موجود وفاعل ولن يرتاح كما هو معروف الى الموت البطيء لأوسلو، لذلك قد يسبق الاصولية الاسلامية في اطلاق رصاصة الرحمة عليه.

وفي مقابل السباق بين النقيضين الاسرائيلي والفلسطيني للاجهاز على اوسلو، يصعب الحديث عن اي تطورات يمكنها ان تشكل حاجزا بين النقائض ووصولها الى هدفها المنشود.

الاعتدال العربي استنفد منذ مدة طويلة قدرته على تغذية المسار السلمي، بعدما قدم اقصى ما يطيقه من تنازلات في اطار صيغة الارض في مقابل السلام التي كانت في اساس مؤتمر مدريد وما تلاه.

والاعتدال الاسرائيلي، واليهودي عموما، على رغم انه يرسل اشارات حياة، يبدو اعجز من ان يسابق المتطرفين، وهم في المرحلة الاخيرة من مهمتهم.

داخل اسرائيل يحاول معسكر السلام استجماع قواه. لكن شعاره "انقاذ السلام" لم يعد كافيا. وكم يبدو وضعه بعيدا اليوم عما تسرب اخيرا عن المدى الذي بلغته تصورات رابين – بيريس في الفترة التي سبقت مباشرة اغتيال رابين.

زعامة هذا المعسكر اما محطمة (بيريس) او ورثت عن القيادة السابقة صفاتها السلبية (لم يبقَ لباراك سوى حذر رابين على ما يبدو).

خارج اسرائيل، وفي الولايات المتحدة نفسها، ترتفع اصوات معروفة تقليديا بصداقتها العميقة لاسرائيل تحض ادارة بيل كلينتون على التجرؤ ولفظ الكلمة المحرمة: الدولة الفلسطينية. لكن عين الادارة تبدو مركزة على الكونغرس، ورغبته الملحاحة في تعجيل نقل السفارة الى القدس.

تقارير صحافية اميركية تشير الى تدخل زعماء جمعيات يهودية فاعلة لدى مسؤولين في الادارة الاميركية تدعوهم الى ممارسة ضغوط على اسرائيل "من اجل مصلحتها". وقد ملأت الاوساط نفسها عندما لفظت اولبرايت حملتها الشهيرة المتعلقة بحض نتنياهو على عدم اتخاذ اجراءات استفزازية، لكن حماسة هذه الاوساط لا تبدو كافية على ما يبدو لاقناع الادارة بخوض مغامرة الاختلاف مع نتنياهو.

المصادفة وحدها قد تقرر الجهة التي ستنطلق منها رصاصة الرحمة على اوسلو. لكن الاكيد، بعدما تختنق الاطراف الاساسيون في سياسة الانتظار، ان المواجهة هذه المرة لن تستجيب سريعا لنداءات التعقل، وضبط النفس.

محمد ابرهيم

نتنياهو، كيف ستكون النهاية؟

إحسان مرتضى

الذين يحبون رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في الداخل الاسرائيلي يقولون عنه انه رئيس الحكومة الاصغر منذ قيام الدولة، ويشبهونه تحببا بالطفل المذكور في احدى الاساطير الهولندية الذي سد باصبعه ثقبا في سد هدد قريته بالطوفان. ويرى هؤلاء ان "الفتى الفارس" نتنياهو اخذ على عاتقه اختراق حدود الخطر من اجل وقف طوفان الانسحابات من اجزاء من "ارض اسرائيل"، بحيث ان اصبعه هو الذي تمكن من تحويل المفاوضات مع الفلسطينيين والدول العربية الى "اخذ وعطاء" وليس الى عطاء فقط مثلما كانت الامور، بحسب زعمهم، في عهد حكومتي العمل برئاسة اسحق رابين وشمعون بيريس.

واصبعه هذا هو ايضاً الذي ضغط زر التغيير في جوهر السياسة الاسرائيلية فنقلها من سياسة ترتمن الى دعم الاصوات العربية "المشبوهة" في الكنيست الى سياسة ذات صبغة يهودية صهيونية بارزة وان بقيت الشبهات تدور حول شرعيتها اعتمادها على اصوات المتدينين المعادين للصهيونية من الحريديم المبشرين بقدوم المخلص الذي سيبني بشخصه دولة الدين والقانون بحسب الاصول اليهودية الصرفة.

والمتعاطفون مع نتنياهو ينتقدون بشدة حملات التشهير المحلي برئيس الحكومة ويحذرون من انها يمكن ان تؤدي الى تراجع مكانة اسرائيل الدولية وفساد اصول اللعبة الديموقراطية المطبقة، واكثر من ذلك يمكنها ان تؤدي بنتنياهو الى خاتمة مأسوية، معنوية او مادية، على غرار ما حصل للكثير من رؤساء الحكومات السابقين مثل بن غوريون مؤسس الدولة الذي مات في الصحراء ووصفه رفاقه بالفاشي، وموشيه شاريت الذي مات على كرسي عجلات من الحزن والمرارة.

وغولدا مئير التي كانت على وشك الاصابة بانفجار في الدماغ بعد حرب تشرين ١٩٧٣ ومناحيم بيغن الذي انهى حياته في شارع تسيماح في القدس معزولا وحيداً وتعيساً، واسحق رابين الذي لقي نهايته المأسوية برصاصتين اطلقها عليه بكل برود اعصاب طالب حقوق من منطلق التكليف الشرعي الاصولي اليهودي، وشمعون بيريس الذي يجر اذيال الخيبة ويتم جلده حياً بلعنات اليمين واليسار على حد سواء.

وفي ظل العواصف العاتية التي فتكت بنتنياهو وائتلافه خرج مستشاره الاعلامي بتصريح غير عادي يقول فيه ان رئيسه يتلقى تهديدات تتناول حياته من عناصر اسرائيلية يمينية ويسارية على حد سواء، وذلك في محاولة للتحذير من خطورة الاوضاع الداخلية واستدرار عطف احزاب الائتلاف التي باتت غير مؤتلفة على الاطلاق.

يومها اكد زعيم حزب ميريتس يوسي ساريد في انه بحكم عضويته في اللجنة البرلمانية الخاصة بشؤون الاستخبارات يمكنه القول بكل ثقة ان هذه التهديدات موجودة لكن مصدرها ليس معسكر اليسار.

من جهتهم الذين يكرهون نتنياهو يتحدثون عن نرجسيته المفرطة داخل الليكود وخارجه، ففي الليكود يتحدثون عن ثلاث مجموعات من الغاضبين:

١– اولئك الذين يعتقدون ان الليكود لن يعود الى خطه الايديولوجي وهم يبحثون عن مخرج لهم في المفدال وتسوميت وموليديت.

٢– اولئك الذين يعتقدون بضرورة اعادة بناء الليكود من جديد، وقسم منهم اقام هيئة جديدة سميت "قوة الليكود".

٣– اولئك الذين يعتقدون ان حل الازمة سيكون بتشكيل جبهة وطنية تضم الليكود والمفدال والجمهور الديني المتزمت ومنع الاستئثار والتفرد.

وفي خارج الليكود يتحدثون عن "جرائمه" على النحو الآتي:

١– دوره الاساسي في تجديد النزاع المأسوي العربي الاسرائيلي الذي نام مئة عام والذي كان على وشك التحول مصالحة تاريخية ومن ثم استعاد نشاطه وحيويته كأنه في ايامه الاولى.

٢–حرق الجسور التي بدأت تقام فعلاً بين اسرائيل وقسم ملحوظ من الشعوب العربية في المشرق والمغرب.

٣– تحويل اسرائيل "غولاً" غير تقليدي وغير عادي في نظر العالم، وعزلها سياسياً ومعنوياً وحتى عاطفياً عن المجتمع الدولي وجعلها "مكروهة ومحتقرة في نظر البشرية". بحسب تعبير الصحافي اوري افنيري في صحيفة "معاريف". وهو يطرح على هذه الخلفية السؤال الآتي: كل ذلك من اجل ماذا؟ ويجيب: "من اجل مصلحة شخصية لشخص واحد ووحيد يجهل الشؤون العربية، رجل مبتز يميل الى السيطرة ولا يخشى الا من سقوط حكومته".

ويرى هذا الفريق غير المتعاطف مع نتنياهو انه بات مقيداً بـ"عصابات السياسيين الصغار" الذين يحيطون بطاولة القرار ويتجاهلون كل تحذيرات الخبراء الامنيين الموضوعيين ولا يلتفتون الا الى رجال الامن المشبوهين الذين بات دأبهم فقط "تلفيق المعلومات التي تتناسب مع رغبات نتنياهو ورجاله الامر الذي انعكس كوارث سياسية واحراجاً كبيراً لاسرائيل منذ فتح نفق الحشمونائيم تحت المسجد الاقصى مروراً بهموم مدينة الخليل واشكالاتها ووصولاً الى جبل ابو غنيم وما يعنيه الاستيطان فيه من تفجير لموضوع القدس وتسعير روح الكراهية المتبادلة بين اليهود والعرب من دون سلام ومن دون مصالحة...

ويتحمل المسؤولية "الكارثية"، بحسب رأي هذا الفريق ايضاً، كل احزاب الائتلاف وفي مقدمها الليكود ثم شاس والمفدال واغودات اسرائيل وديغيل هاتوراه واسرائيل بعليا والطريق الثالث التي اجرت حساباتها الضيقة الخاصة وقامت بعملية مقاصة وغير بريئة و"غير وطنية" حول ما يمكن ان تكسبه من الكارثة المقبلة التي يميل لها نتنياهو بالاعيبه واساليبه السياسية الملتوية والمخادعة، حيث يغرق نتنياهو في اخطائه وتغرق الاحزاب المشرذمة في ملايين الدولارات التي تجنيها تحت صيحات الفرح التي يطلقها الحاخامات المتطرفون والمستوطنون الذين يزدادون ربحاً وجنوناً في الوقت ذاته.

ويتحمل المسؤولية ايضاً في السياق نفسه رجال الامن الكبار ولاسيما رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك صاحب الدين الاكبر لقائده الراحل اسحق رابين الذي وجد نفسه محشوراً بين رئيسه المباشر وزير الدفاع اسحق موردخاي، خصمه السابق، وزعيم لا يرتضيه ولا يستطيع ابتلاعه. ثم يأتي ايضاً دور قادة الاستخبارات و"الشين بيت" والموساد الذين يجدون انفسهم متورطين يوماً بعد يوم في تلفيقاتهم المصطنعة وفي فضائح التجسسية مع الدولة العربية الكبر مصر. هذا ناهيك عن مسؤولية بعض كبار قادة حزب العمل وعلى رأسهم بيريس ممن حاولوا الزحف البطيء في اتجاه "حكومة وحدة وطنية"، وممن اعلنوا موافقتهم المبدئية على البناء في جبل ابو غنيم واعترضوا على التوقيت فقط مثل ايهود باراك. ناهيك عن رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون الذي يجد نفسه مضطراً للتصرف مع وقاحات نتنياهو بلطافة وينزلق وحيداً نحو استخدام حق الفيتو في الامم المتحدة، مما اوحى لنتنياهو بانه على رغم المتفجرات التي يرميها هنا وهناك، فكل شيء سوف يسير على ما يرام في الخارج، وما عليه سوى ان يتدبر امور ائتلافه الحكومي الهش الذي كان عقده بدأ بالانفراط مع استقالة دان مريدور وزير المالية السابق الذي دعا الى تشكيل حزب ليبرالي – يميني – مركزي باشتراك حزب الطريق الثالث وحزب غيشر، ويقال ان محاولاته تحظى بدعم رئيس الحكومة الاسبق اسحق شامير ووزير الدفاع الاسبق موشيه ارينز.

صحيح ان نتنياهو قد "نفد بجلده" في آخر تصويت لنزع الثقة عن حكومته الذي جرى في الاسبوع الاخير من شهر حزيران الماضي وذلك بنتيجة ٥٥ صوتاً ضد خمسين وامتناع تسعة عن التصويت من اعضاء الائتلاف الحكومي بمن فيهم وزير الخارجية ديفيد ليفي، ولكنه خرج يومها معشماً ومستنزفاً، فوقع اتفاقاً مع اليهود الروس بزعامة شارانسكي يقضي بمنحهم ما لا يقل عن نصف مليار شيكل (١٥٠ مليون دولار) ليضمن تصويتهم الى جانبه، وارضى حزب تسوميت واعداً بزيادة صلاحيات رئيسه رفائيل ايتان وزير الزراعة، وتفاهم على مضض مع الاحزاب الدينية التي طالبته باعادة يعقوف نئمان الى وزارة العدل، واستجاب مضطراً لاعتراض زعيم حزب غيشر ديفيد ليفي على دخول أريئيل شارون الى الطاقم الوزاري المصغر الذي يضم حالياً نتنياهو وليفي وموردخاي ويدير المفاوضات المتعثرة.

وهكذا ادرك نتنياهو انه عالق في شباك العنكبوت ولا بد له من ان يأخذ في الاعتبار ما قاله له شلومو بن عزري، احد قادة شاس: "لا نستبعد ابداً ان نتفق نحن في الاحزاب الدينية مع المعارضة ونجمع ٨٠ نائباً في الكنيست ينزعون الثقة عنك انت شخصياً ونذهب الى انتخابات جديدة لرئاسة الحكومة" فاجابه نتنياهو: وما الذي تستفيدونه؟ هل تريدون حكومة برئاسة اليسار؟ فقال له بن عزري: لا، قد نصوت لك مرة اخرى ولكنك عندما فقد تكون قد عرفت حجمك الحقيقي".

هذا المأزق، ومنه الكوابيس، تجعل نتنياهو يفكر في بعض الاحيان بالاستعانة بايهود باراك على امل تشكيل حكومة وحدة تحقق الاجماع الاسرائيلي الداخلي حول الحل الدائم فلا يعود هناك امل لدى الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس ياسر عرفات باستخدام اسلوب المماطلة كوسيلة قد تؤدي الى تغيير الحكم في اسرائيل. وينطلق نتنياهو في افكاره هذه من العلاقة القديمة بين الرجلين عندما كان نتنياهو تحت امرة باراك في دورية الاركان العامة وهي الوحدة الخاصة المولجة تنفيذ اخطر عمليات الكوماندوس، وهو ينكر له ايضاً تحفظه عن اتفاقات اوسلو واصراره على البناء في جبل ابو غنيم، الا ان نتنياهو يدرك المشاكل الكثيرة التي تقف في وجه تنفيذ هذا السيناريو، وهي لا تقتصر فقط على رفاقه وحلفائه في الليكود والذين يحذرونه من باراك الذي يصفونه بالحرباء، وانما ايضاً تشتمل باراك نفسه الذي كان قال في جلسة نزع الثقة: "ان على نتنياهو ان يستقيل لانه فشل في كل شيء، فما هي المعسكرات تقوم ضده داخل حزبه وائتلافه. فاذا كان رفاقه لا يثقون به فكيف يمكن الشعب ان ينام بلطمئنان؟ وما هم رجالاته يحرضون على معارضيه في الليكود بشكل دموي...

وما هو يقودنا من ازمة الى ازمة على الصعيد السياسي.

وما هو يصطدم مع حلفائه الذين يتمونه بالاحتيال والتنكر للاتفاقات، عن حزب اليهود الروس الى غيشر... ان هذا وضع خطير. لكنه يشير بوضوح الى ان العد التنازلي قد بدأ والحكومة في بداية النهاية. الاعمى وحده لا يرى ذلك".

على رغم كل ما تقدم لا يزال نتنياهو يتصرف وكأنه في غنى عن ثقتين: ثقة الكنيست وثقة الحلفاء، ويكفيه انه فاز، لاول مرة في تاريخ اسرائيل، باصوات الشعب اليهودي مباشرة ولقد شاءت الصدف، وربما الحظ ايضاً، ان يفتتح النمط الجديد من الاقتراع في اسرائيل بوصول رجل يكاد يكون عديم الخبرة في الادارة السياسية اريد لقانون الانتخابات الجديد ان يحرر مركز السلطة من ابتزازات الاحزاب الصغيرة والخفيفة الوزن السياسي فاذا بنظام النسبية يعيد انتاج الشرذمة ذاتها والابتزاز ذاته ولا يمنح رئيس الحكومة سوى تحرر محدود الكفالة من رقابة الكنيست والشركاء والمتنازعين في ما بينهم.

نتنياهو عالق في شباك العنكبوت الداخلي ويجد نفسه مضطراً لترميم تحالفاته يوماً فيوم، ولكنه مع ذلك يرتكب من الكبائر الاخلاقية والسياسية ما يجعله المصدر الرئيسي للتصدع في هذه التحالفات، ويكفي ان نذكّر في هذا المجال بمشكلته مع مريدور وليفنات وبيغن وليفي وشارون وايتان وحتى مع زعماء الليكود القدامى مثل شامير وأرينز فهل ان تخبط نتنياهو في هذه الشباك الخطيرة سوف ينقذه ام انه سوف يزيده تورطاً وغوصاً في اتجاه النهاية التي قد تبدو بطيئة ولكنها آتية حتماً؟!

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

الصين تتهيأ للثورة الثالثة

عندما كان الزعيم الصيني جيانغ زيمين رئيساً لبلدية شانغهاي في اواسط الثمانينات رقص رئيسة بلدية سان فرنسيسكو في تلك الفترة ديان فاينشتاين وغنيا معاً "عندما كنا شباباً".

وفي حفلة عامة مع سكان شانغهاي غنى "اوبرا بيجينغ".

ومطلع هذه السنة انضم الرئيس الفيليبيني فيدل راموس في حفلة على هامش اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي آسيا – المحيط الهادئ لاداء احدى اغاني الفيس برسلي.

لكن الى رهافة الاحساس التي يفترض ان يتمتع بها اي شخص يملك موهبة طبيعية الى الموسيقى والغناء، يخفي جيانغ صرامة وحزماً جعلا مرشد الثورة الثانية في الصين دنغ شياو بينغ يصطفيه من بين كل تلامذته ليجعله وريثاً له، امينا على الاصلاحات الاقتصادية التي ارسى أسسها قبل عقدين. فاذا بما تجعل من الصين بلدا مزدهرا اقتصاديا من دون الاضطرار الى الانفتاح السياسي. فبقي النظام شيوعيا لا يسمح بالتعددية الحزبية او بحرية التعبير. وكان القمع الدموي لاعتصام الطلاب في ميدان تيان آن مين درسا لكل من يحاول ان يتخطى الشفافية الاقتصادية المسموح بها الى الشفافية السياسية، على خلاف ما حصل تماما في الاتحاد السوفياتي السابق والجمهوريات التي كانت تدور في فلكه في اوروبا الشرقية.

بعد موت دنغ في شباط الماضي ساورت الشكوك الكثيرين حيال قدرة جيانغ على الاستمرار في القيام باعباء المرحلة المقبلة من دون سحر معلمه الذي على رغم مرضه الشديد في السنوات الاربع الاخيرة وعدم ظهوره علناً، كان مجرد بقائه حيا له وقع معنوي يحمي به من والاهم المسؤولية لاستكمال الطريق التي بدأها بنفسه. وبعد ستة اشهر على غياب دنغ اجتاز جيانغ ثلاثة امتحانات اساسية، من الدورة السنوية لمؤتمر الشعب الوطني (البرلمان) الى استعادة هونغ كونغ من بريطانيا في الاول من تموز وفق البنود التي وضعها دنغ الى المؤتمر العام الـ١٥ للحزب في ايلول الجاري. وهو يستعد الآن لمقابلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض في تشرين الثاني المقبل في قمة يفترض ان تفصل في مسائل شائكة عالقة بين الجانبين من حقوق الانسان والملكية الفكرية وسعي بيجينغ الى عضوية منظمة التجارة العالمية الى تحييد مسألة تايوان، ومن الاتهامات الاميركية بتصدير تكنولوجيا الصواريخ الى بلدان لا ترغب واشنطن في حصولها على اسلحة متطورة الى ما يمكن ان يمارسه الجار الصيني من نفوذ على كوريا الشمالية في هذا المجال.

وشكلت نتائج المؤتمر العام للحزب الذي انهى الجمعة الماضي نقطة الانطلاق لجيانغ لنقل البلاد الى القرن الحادي والعشرين وبدء الثورة الثالثة في الصين متسلحا بما تحقق في الاعوام العشرين الاخيرة. وقد ذهب في تأكيد ولائه لخط الاصلاحات الى حد ادخال ما اطلق عليه "نظرية دنغ شياو بينغ" بنداً في دستور الحزب الشيوعي وسندا يعتمد عليه في العلاجات الرأسمالية لامراض القطاع العام الذي تعاني المؤسسات التي يديرها خسائر كبيرة ومديونية ضخمة وبطالة تصل الى ٢٠ في المئة.

ولتنفيذ سياسته من دون عراقيل، تمكن في المؤتمر من ابعاد خصمه الاساسي كياو شي رئيس مؤتمر الشعب الوطني عن عضوية اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب التي تعتبر اعلى هيئة قيادية في البلاد، لكنه لم يستطع التخلص نهائيا من نفوذ خصمه الذي اوصل احد تلامذته وي جيانتشينغ الى عضوية اللجنة. كذلك ضمت اللجنة نائب رئيس الوزراء لي لانكينغ الذي يتمتع بسمعة طيبة كاصلاحي اكثر جذرية من جيانغ، غير ان العلاقة بين الرجلين يسودها وئام الآن.

وعلى رغم التفويض الذي منحه المؤتمر لجيانغ لقيادة الصين منفردا هذه المرة، فإن الرجل الذي وصل الى القيادة عبر القنوات البيروقراطية للحزب، لن يكون في امكانه الحكم بالطريقة التي حكم فيها ماو تسي تونغ او دنغ، فهو لم يكن الى جانبهما عندما قادا المسيرة الطويلة (١٩٣٤ – ١٩٣٥) التي انتهت عام ١٩٤٩ بهزيمة الوطنيين الصينيين وانتصار الشيوعية، لذلك فإن جيانغ يعوزه بريق قادة الثورة، من دون ان يمنعه ذلك من ان يكون سياسيا بارعا يعرف كيف يدير لعبة التوازنات الداخلية في بلد عملاق يطمح الى الاضطلاع بدور اكبر اقتصاديا وسياسيا. ففي السنوات الثماني الاخيرة من توليه الرئاسة حاول ان يمد الجسور مع مختلف التيارات: فاحيانا كان يتحدث كيساري ينتمي الى الحقبة الماوية وكابن مخلص للثورة الثقافية فيقول وقد ارتدى اللباس التقليدي الشائع في عهد ماو "لا يمكن ان نضحي بالثقافة والايديولوجيا من اجل فترة ازدهار قصيرة الاجل". واحيانا اخرى كان يبدو كأنه تحديثي الى اقصى حد يتكلم بلسان دنغ البراغماتي فيخلع رداء ماو ليلبس بذلة على الطراز الغربي، متعهدا امام مديري شركات غربية متابعة خط الاصلاحات وزيادة فتح الاسواق الصينية امام المنتجات الغربية، مبقيا الصوت الايديولوجي خافتا منا. وعلى رغم تودده لجنرالات القوات المسلحة ذوي التأثير القوي وزيادته موازنتهم خلال سني حكمه والسماح لهم بالتجوال خارجا للبحث عن آخر مبتكرات التكنولوجيا العسكرية، فإنه اقصاهم عن مقعدهم الوحيد في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي في مؤتمر الحزب. وزار في عام ١٩٩٤ قبر زعيم حركة المطالبة بالاصلاح السياسي هو ياوبانغ الذي كان تشييعه شرارة الانطلاق للحركة الطلابية التي قمعها دنغ في حزيران ١٩٨٩، وسمح لبعض المجلات ذات التوجه الليبيرالي بالعودة الى الصدور، لكنه في الوقت ذاته سحق اصوات كل المنشقين، وكان واضحا في مؤتمر الحزب عندما اكد ان الصين لن تتبنى نظاما سياسيا على طراز الديموقراطيات الغربية، في حين كانت وكالة الصين الجديدة الانباء "شينخوا" لا تستبعد اطلاقا مشروطا للمنشق البارز واي جينغشانغ، في رسالة واضحة الى الولايات المتحدة التي تستعد لاستقبال جيانغ.

وتبقى بضعة اسئلة لعل ابرزها اثنان: هل في امكان جيانغ التحكم بالتوازنات بين الداخل والخارج الى الحد الذي لا تبرز فيه تشققات تتسرب منها الافكار الليبيرالية الى الحالة السياسية الصلبة في بيجينغ؟ وهل في امكانه المضي في ترسيخ سلطة الحزب الواحد بعيدا من التعرض لتجربة مماثلة لتجربة آخر الزعماء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف؟

سميح صعب

دراسة قانونية مقارنة حول حقوق الزوجة عند الطوائف المسيحية

ابرهيم طرابلسي

تناول الارشاد الرسولي الذي وجّهه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الكاثوليك في لبنان موضوع حقوق الانسان في شكل مفصّل مما يدلّ على الاهمية القصوى التي توليها الكنيسة لحقوق الانسان.

وجاء في الرقم ١١٤ – ١١٥ من الارشاد الرسولي:

١١٤– "من بين العناصر الاساسية لقيام دولة القانون، تبرز صيانة حقوق الانسان، اي احترام كل شخص وكل جماعة. لان الانسان الذي يحيا، في آن واحد، في دائرة القيم المادية والقيم الروحية، يفوق كل نظام اجتماعي وهو القيمة الاساسية. وكما اتيح لي ان اعلن ذلك من على منبر الاونيسكو، "ان كل تهديد لحقوق الانسان، أكان في اطار خيراته الروحية ام خيراته المادية، هو تعدٍّ على هذا البُعد الاساسي". ان الدولة، لما تتمتع به من صلاحيات ووظائف، هي الضامنة الاولى لحريات الشخص البشري وحقوقه.

١١٥– "يجب على السلطات الشرعية داخل الامة ان تسهر على تمكين كل الجماعات والافراد...".

"ان الكنيسة، حفاظاً منها على الانسان الذي ترى فيه صورة الله، "تردّد دائماً صرخة الانجيل في الدفاع عن فقراء العالم، والمهددين والمحتقرين والمغموطة حقوقهم الانسانية"، لان المسيح جاء ليعلن تحرير جميع الناس (انظر لو ٤: ١٦ – ١٩، تس ٥: ١٥، أش ٦١: ١ – ٢)، ويوضح حقيقة الانسان. وهذا يعني انه في يسوع المسيح ينجلي سر الانسان، وان حقوق الله وحقوق الانسان مترابطة، وانتهاك حقوق الانسان هو انتهاك لحقوق الله، وعلى العكس من ذلك، فان خدمة الانسان هي ايضاً، نوعاً ما، خدمة لله، لانه ما من محبة الا ورافقها في الوقت عينه العدالة. "خدمة الفقراء تفضي الى الله، عليكم ان تروا الله في شخصهم".

اولاً: الاطار الذي يرعى حقوق الزوجة في قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية:

* يمتاز لبنان بوفرة قوانين الاحوال الشخصية التي ترعى شؤون المواطنين المنتمين الى الطوائف المعترف بها والتي اعطيت الحق في الاشتراع والقضاء في ميدان الاحوال الشخصية.

اصبح التعدّد الاشتراعي والقضائي في ميدان الاحوال الشخصية مظهراً من المظاهر التي تطبع النظام اللبناني ويستمد هذا التعدد مداه القانوني من المادة التاسعة من الدستور اللبناني التي كفلت حرية المعتقد وجعلت الدولة ضامنة لممارسة المواطن اللبناني في اختياره لنظام احواله الشخصية.

بعد صدور قانون ٢ نيسان ١٩٥١ الذي حدّد اختصاص المراجع المذهبية المسيحية واولاها حق البتّ بالنزاعات الزوجية وما يتفرع عنها من مفاعيل مادية كحراسة الاولاد والنفقة والتعويض وما سواها من مواضيع لها علاقة مباشرة بعقد الزواج، قدمت الطوائف المسيحية مشاريع قوانين أحوالها الشخصية الى مجلس النواب ولا تزال حتى تاريخه ترتدي صفة "مشاريع قوانين" بسبب عدم المصادقة عليها وفقاً للاصول.

وقد اضطرت محكمة التمييز اللبنانية للتدخّل واعتبرت ان مشاريع القوانين هذه تعتبر سارية المفعول بكل احكامها طالما لا تخالف النظام العام اللبناني والقوانين الاساسية للدولة والطوائف، واعتبرت ان هذه القوانين ليست الا تدويناً للعادات التقليدية المعتمدة لدى الطوائف.

سوف نستمد بحثنا عن حقوق الزوجة ودورها في العائلة من خلال النصوص الواردة في هذه القوانين.

كيف ينظر المشترع الكنسي الى الزوجة؟

اعطت قوانين الاحوال الشخصية المسيحية دوراً رئيسياً للزوجة واعتبرتها مشاركاً للرجل في تأسيس العائلة.

جاء في القانون ٧٧٦ من مجموعة قوانين الكنائس الشرقية وهو القانون المطبّق على الكاثوليك الشرقيين:

"الزواج وثاق وضعه الخالق بقوانين ينشئ به الرجل والمرأة شركة حياة شاملة بينهما من طريق تراضٍ شخصي لا رجوع عنه، ويهدف بطبيعته الى خير الزوجين وانجاب البنين وتربيتهم".

هذا التعريف الجديد يعتبر متقدّماً من حيث اعطائه دور الشريك للزوجة في صنع القرار ضمن العائلة.

* المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة:

من العودة الى الارشاد الرسولي (الرقم ٥٠) نجد انه افرد قسماً خاصاً لحقوق النساء وبالتحديد للزوجة.

"تستحق النساء عناية خاصة تكفل لمنّ مراعاة حقوقهن في مختلف قطاعات الحياة الاجتماعية والوطنية. ذلك ان الكنيسة، في عقيدتها الانتروبولوجية وتعليمها، تؤكّد المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، وهي مساواة اساسها ان كل كائن بشري هو مخلوق على صورة الله". "ان الكنيسة تفخر، كما هو معلوم، بأنها عظّمت المرأة وحرّرتها، وابرزت بوضوح، عبر القرون، وفي مختلف المجالات، مساواتها بالرجل".

اعتبرت الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية:

"ان الزواج سر من اسرار الكنيسة يتمّ به اتحاد رجل وامرأة ليتعاونا على الحياة الزوجية وحمل اعباء العائلة وتربية الاولاد". المادة ١٧ من قانون الاحوال الشخصية.

* للزوجة اذاً دور رئيسي مشارك في تأسيس العائلة واستمراريتها وهي تالياً مسؤولة بقدر زوجها عن هذه "الشركة" ومن هنا يعطى الدفع لها في دورها كمواطنة وشريكة اساسية في العائلة تتحمّل تبعة تربية الاولاد وتنشئتهم وانطلاقهم في المجتمع، وهذا الدور يأتي في طليعة اهتماماتها.

– وبقدر شعورها انها مشاركة في هذه العائلة وفي القرارات بصفتها المزدوجة كزوجة ووالدة بقدر ما تعطى دوراً في المجتمع المدني لان الزخم يعطى لها من خلال عائلتها ومن حيث شعورها بأنها قادرة على المشاركة في صنع القرار.

فاذا حجب عنها هذا الدور على صعيد العائلة فكيف يمكنها ممارسته على صعيد الوطن؟

– ما هي حقوق الزوجة في قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية؟

من خلال استعراض ما نصّت عليه هذه القوانين نجد ان للزوجة حقوقاً وعليها واجبات ايضاً.

ان دعاوى الخلافات الزوجية المرفوعة امام المحاكم المذهبية تكشف ملمية هذه الحقوق والواجبات.

فالزوجة تطالب بها اذا كانت مدعية ويطلب منها الكثير احياناً اذا كانت مدعى عليها.

– الحق في حضانة وحراسة الاولاد:

تحصر الشريعة الكنسية السلطة الوالدية بالاب وهي صادرة عن الشرع الطبيعي الذي اولى هذا الدور للوالد على مرّ العصور (Paterfamilias)، ولهذه السلطة حدود في الممارسة تقف عند مصلحة الولد الذي يعود الى السلطة الكنسية المحافظة عليها اذا لامس دور الوالد خطراً يهدّد سلامة الولد.

– قانوناً تعطى الزوجة حق رضاعة الطفل حتى بلوغه السنتين (المادة ١٢٣ ق.أش. كاثوليك).

وفي الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية تعطى حق الحضانة حتى السابعة للذكر والتاسعة للانثى ويمكن المحكمة تمديد او تقصير المهل وفقاً لمصلحة الاولاد (مادة ١٢٨ – ١٣٢ أش.أرثوذكس).

وتعتمد الكنيستين السريانية والارمنية الارثوذكسية التدبير نفسه.

اما الكنيسة الانجيلية فتعطي الوالدة الحق بحضانة ولدها حتى بلوغه السابعة من عمره دون تحديد جنس الولد (م٧٤ أش).

– للزوجة الحق في ممارسة الحراسة على اولادها اذا لم تكن مسؤولة عن الخلاف الزوجي اي بمعنى آخر اذا قضت المحكمة المذهبية المختصة بأعلان بطلان الزواج او فسخه او الهجر بين الزوجين على مسؤولية الزوج، فتعطي في هذه الحالة الحق في ممارسة الحراسة على اولادها وتقرر المحكمة تسليمهم اليها اذا لم يكونوا بعمدتها عند نشوب النزاع.

– نجد في قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية اشارة الى انه يحق للمحكمة اتخاذ التدبير الذي يؤمن مصلحة القاصر، وتخرج المحاكم المذهبية في اكثر الاحيان عن نطاق النصوص الجامدة التي تقيّد تحرّكها وتمنعها من التفتيش على مصلحة الولد، فنراها تولي الزوجة البريئة القادرة على ممارسة مسؤولياتها كوالدة الحق في ممارسة الحراسة على اولادها.

وفي بعض الحالات تعطى الحراسة للوالدين بالاشتراك بينهما (common custody) بحيث يلزمان باستمرار التشاور تحقيقاً لمصلحة القاصر وعند الخلاف تبتّ المحكمة بالامر.

– يسقط حق الوالدة في رعاية اولادها اذا عقدت زواجاً ثانياً، وهذا النص وارد في جميع قوانين الاحوال الشخصية المسيحية ونجد مثله في بعض القوانين المدنية. في حين لا يحرم الوالد من حق حراسة اولاده اذا عقد بدوره زواجاً ثانياً.

– للزوجة الافضلية في الوصاية على اولادها بعد وفاة زوجها وتقدّم على العصبات في ممارسة هذا الحق. لكنها تواجه صعوبة اذا لم يكن هنالك اتحاد في المذهب مع زوجها فيفضّل في هذه الحالة اقارب الزوج من العصبات.

– حق الزوجة في النفقة:

يعتبر الانفاق على الزوجة واجباً طبيعياً وقد نظّمته قوانين الاحوال الشخصية المسيحية وهو ملقى اساساً على عاتق الزوج ولا يطرح مشكلة الا عند نشوب خلاف بين الزوجين ورفعه امام المحكمة المذهبية.

يلزم الزوج بموجب قرار قضائي بالانفاق على زوجته تحدّد استناداً لحاجاتها ومقدرته المادية.

– يحق للزوجة القاء الحجز الاحتياطي والتنفيذي على املاك زوجها.

ولها الحق ايضاً بطلب حبس زوجها اكراهياً اذا امتنع عن تسديد النفقة المستحقة (م.٩٩٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني).

– في بعض الحالات تكون الزوجة ملزمة بالانفاق على زوجها واولادها.

وفي حال عسر الاب يتوجّب على الام الموسرة الانفاق على اولادها (م.١٧٠ أش. كاثوليك).

ينتقل موجب الانفاق على الاولاد الى الام في حال عسر الاب (م. ٦١ بند ٢ أش. ارثوذكس).

اذا قضت المحكمة المذهبية بالهجر على مسؤولية الزوجة وكان الزوج عاجزاً عن الكسب لاسباب جسدية او لعسره فتلزم زوجته بنفقته.

– حق الزوجة في منع زوجها من السفر:

تستطيع الزوجة المدعية طلب منع زوجها من مغادرة الاراضي اللبنانية بموجب قرار يصدره القاضي المذهبي الواضع يده على اساس النزاع ويشكّل هذا المنع ضمانة لحقوق الزوجة في سلامة التحقيق وتأميناً لما قد يترتّب لها من نفقة وتعويض ويمكن رفع منع السفر بموجب كفالة مصرفية او ضمانات اخرى يقدّمها الزوج.

– حق الزوجة في تعويض مالي في حال اعلان بطلان او فسخ الزواج:

اعطت قوانين الاحوال الشخصية المسيحية للزوجة البريئة المتضررة من اعلان بطلان الزواج او فسخه الحق بمطالبة زوجها بتعويض مالي تحدّده المحكمة نتيجة الاضرار المعنوية والادبية والمادية اللاحقة بها. ويمكن القول ان المبالغ المحكوم بها لا تتناسب دائماً مع الاضرار التي تصيب الزوجة وهي الحلقة الاضعف في حالة اعلان بطلان العقد او فسخه لانها تتحمّل اكثر من زوجها تبعة تأمين انطلاقة جديدة في حياتها وقد يؤمّن التعويض المالي حماية محدودة لها.

– حق الزوجة الوالدة في مشاهدة اولادها واصطحابهم:

عندما يربى الاولاد برعاية والدهم خلال قيام النزاع وبعد الفصل به بحكم نهائي، اذا لم تكن الوالدة ممارسة لحق الحراسة على اولادها تعطى حق مشاهدتهم واصطحابهم ضمن اوقات تحدّدها المحكمة التي تجيز لها ابقاؤهم معها لفترات ولا يمكن حرمانها من هذا الحق الا لاسباب خطيرة جداً.

ثانياً: الرأي الشخصي والاقتراحات:

بعد تقديم هذه الجردة لحقوق الزوجة المنصوص عليها في قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية في لبنان ثمة سؤال يطرح نفسه:

هل يمكن القول ان الزوجة متساوية مع زوجها في حقوقها كمواطنة؟

الجواب ليس بالايجاب فهنالك تفاوت في الحقوق و"الافضلية" في الانطلاقة النزاعية تبقى للزوج ويجب عدم التقليل من المصاعب التي تواجهها الزوجة من خلال مطالبتها بحقوقها قضائياً. فالنصوص القانونية تعطيها في بعض الحالات الكثير لكن تبقى العبرة في نيل هذه الحقوق والتمكّن من تنفيذها.

فالزوج يتمتع بالافضلية في ممارسته السلطة الوالدية بحيث يقضى في اكثر الحالات بابقاء الاولاد في حراسته. وبرأيي ان حنان الام لا يعوّض ويجب مراعاة الحالة النفسية للاولاد التي تقضي بابقائهم بعهدة والدتهم اذا لم يحل دون ذلك مانع ادبي.

من ناحية اخرى يجب التأكيد انه لا يوجد تمييز بين الزوجين في ممارسة حق التقاضي امام المحاكم المذهبية والمطالبة بالحقوق العائدة لكل منهما.

علّمتني تجربتي كمحام ان الزوجة تتردّد قبل رفع خلافهما الى المحكمة المختصة، ففي مجتمع شرقي محافظ كالمجتمع اللبناني تخاف ان تتأثّر سمعتها بهذا النزاع بريئة كانت ام مذنبة.

فالزوجة المعلن بطلان زواجها او طلاقها او التي تعيش في حالة الهجر تتعثّر خطاها المستقبلية بسبب ما يتركه الخلاف من آثار نفسية وادبية عليها في حين لا يتأثر الزوج كثيراً بواقعة انفصاله عن زوجته.

برأيي أن دور الزوجة كمواطنة وتفاعلها مع المجتمع يرتبط ارتباطاً مباشراً "بالوفاق العائلي"، فاذا اتيح لها ممارسة دورها ضمن عائلتها دون صعوبة فهي لا شك قادرة على العطاء في المجتمع.

لا يخفى على احد ان الاحداث الاليمة التي شهدتها البلاد اثّرت على العائلة فاهتزّت صورتها السعيدة المتماسكة التي عرفت بها سابقاً، وزادت نسبة الخلافات الزوجية وليست كلها مرفوعة امام المحاكم.

– يسجّل غياب ملحوظ لاي دور لمؤسسات الدولة من خلال اجهزتها الاجتماعية من حيث تكليف مساعدات اجتماعيات العناية بأوضاع العائلة وبذل المساعي الصلحية بين الزوجين تفادياً لرفع النزاع امام المحاكم وقد يكون ذلك ايضاً من طريق القيام "بوساطة اجتماعية عائلية" تؤمّنها الدولة ومن شأنها دعم العائلة المهدّدة بالتفكك والانهيار.

هذا الدور التوفيقي محصور حالياً في المساعي الصلحية التي يقوم بها كهنة الرعايا والآباء قضاة المحاكم المذهبية. طلب الارشاد الرسولي (الرقم ٤٧) انشاء شبكة من الازواج المؤهّلين لمرافقة الذين يواجهون صعاباً، ومساعدتهم على ان يبدلوا نظرتهم للمعضلات التي تعترضهم، واعادة حوار هادئ بينهم. هكذا يغدو من الممكن للوصول الى تحقيق المصالحة بين الازواج (المتخاصمين) قبل التسرع في اللجوء الى الحلول القضائية.

+ اذا كان اقرار قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية في لبنان يلاقي صعوبات فلا يوجد ما يحول دون ممارسة الدولة حقها في سن قوانين تحمي العائلة على كافة الصعد.

وكأني بالدولة بالاضافة الى تفويضها السلطات الدينية الحلول مكانها في حقلي الاشتراع والقضاء في ميدان الاحوال الشخصية قد تنازلت عن واجبها في حماية العائلة اللبنانية.

من ينقذ الزوجة واولادها من العوز اذا امتنع زوجها عن تسديد نفقة مستحقة بذمته؟

من يحمي الاولاد المشرّدين في الشوارع اذا قصر والدهم في ايوائهم او تعليمهم؟

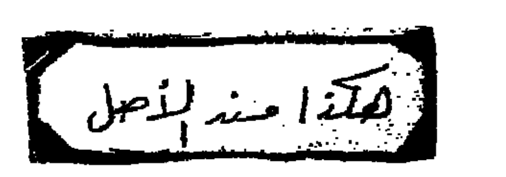
اسئلة كثيرة تطرح على ضمير مجتمعنا المدني.

+ لا يكفي الزوجة حماية تؤمنها بعض نصوص قوانين الاحوال الشخصية، فهي قادرة على العطاء كمواطنة والتفاعل مع مجتمعها اذا تأمنت لها حقوق مدنية تتجاوز انتماءها الطائفي.

* تعطي الزوجة الزخم الاول في دورها كمواطنة من خلال تمكينها المشاركة في القرار ضمن عائلتها. هذه الانطلاقة تعطيها دفعاً قوياً يؤمّن لها دوراً فاعلاً في المجتمع المدني. بداية دور الزوجة يكون اذاً من العائلة السعيدة المتماسكة المؤمن لها تغطية اجتماعية مدنية وليس من خلال قوانين الاحوال الشخصية التي لا تؤمن لها سوى جزء من الحماية على الصعيد الخاص.

محام واستاذ محاضر في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف – بيروت

* دراسة قدّمت في إطار برنامج حقوق الانسان في مجلس كنائس الشرق الاوسط (مركز ايقانا للمؤتمرات – قبرص ١٨ – ٢٥ آب ١٩٩٧).



بعثة ألمانية في القاهرة للاطلاع على سير التحقيق

السلطات المصرية تعترف بأن منفّذ الهجوم ليس مختلاً!

وصلت مساء أمس إلى القاهرة بعثة تحقيق ألمانية لتطلع من السلطات المصرية على ملابسات الهجوم على الأوتوبيس السياحي الخميس الماضي الذي قتل فيه تسعة سياح ألمان والسائق المصري.

وأفادت السفارة الألمانية أن البعثة التي يرأسها مسؤول في دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية تضم خبراء في مكافحة الارهاب وستبقى في مصر يومين.

وكانت الحكومة الألمانية ابدت الجمعة استياءها من التفسيرات التي قدمتها مصر للحادث، وطالبت بإيضاحات وبتحديد دوافع مرتكبيه وهوياتهم.

وجاءت البعثة في الوقت الذي ارتفع عدد الموقوفين في القضية إلى ١٦ شخصاً أحيل سبعة منهم بموجب مرسوم رئاسي على القضاء العسكري، هم الشقيقان صابر ومحمود أبو العلا منفذا الهجوم، وخمسة آخرون متهمون بتزويدهما المسدس الذي استخدم في الاعتداء والزجاجات الحارقة. أما الآخرون، فهم من الاطباء والمسؤولين الصحيين والممرضين الذين يعملون في مستشفى الخانكة للامراض النفسية في شمال القاهرة والذي قيل ان صابر أبو العلا هرب منه قبل أيام من الحادث. والتهمت النيابة الشقيقين بـ"القتل والارهاب السياسي العمد مع سبق الإصرار والترصد".

ونقلت مصادر أمنية عن نيابة أمن الدولة العليا ان التحقيقات خلصت إلى أن الأخير كان يدرك ما يفعله وليس مختلاً عقلياً، وأنه أبلغ إلى المحققين إيمانه بمعتقدات المتشددين الاسلاميين. وكشفت انه اعترف بدفع ٥٠ ألف جنيه مصري (١٤ ألف دولار) إلى مدير مستشفيات الصحة النفسية في وزارة الصحة سيد القط ليزور له شهادة تفيد أنه مختل عقلياً بعدما قتل ثلاثة سياح في فندق "سميراميس" في القاهرة عام ١٩٩٣.

ويؤكد أفراد عائلة صابر انه ليس مختلا عقليا. وقالت زوجته سميرة مصطفى (٢١ عاما) أنه كان يمضي كل الوقت معها في المنزل منذ زواجهما قبل أربعة أشهر، وكان يذهب "أحيانا" الى مستشفى الخانكة بناء على استدعاء الاطباء.

ونشرت صحيفة "الوفد" أنه كان في فترة احتجازه يترك المستشفى ساعة يشاء بعد دفع رشاوى الى الاداريين والممرضين.

وعلى رغم الاعتراف بأن منفذ الهجوم ليس مجنوناً، تتمسك السلطات الأمنية بأن الحادث ليس نتيجة عمل منظم دبرته إحدى الجماعات الأصولية لأن الاسلاميين يعلنون مسؤوليتهم عن عملياتهم في غضون يومين على الاكثر.

"الجماعة الاسلامية"

وتدد قادة "الجماعة الاسلامية" المحظورة هي نداء وجهوه من السجن بالهجوم على الأوتوبيس. وصرح محاميهم منتصر الزيات أنهم أعلنوا ذلك عبر أفراد من أسرهم كانوا في زيارتهم يوم وقوع الحادث، مؤكدين ان "السياح الأجانب هم من الآن فصاعدا في عهد أمان وفي حمايتهم شخصيا". وأضاف ان هؤلاء الإسلاميين الذين ينفذون منذ عام ١٩٨٢ عقوبة السجن ٢٥ سنة في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، نفوا علاقة "الجماعة الاسلامية" بالحادث، مجددين دعوتهم الى وقف العنف في مصر وعدم التعرض لأي من السياح الاجانب.

وكان مؤسسو "الجماعة الاسلامية" الستة المسجونون، وهم عبود الزمر وكرم زهدي وناجح إبراهيم وحمدي عبد الرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف، أعلنوا في الخامس من تموز الماضي في بيان تلي في محاكمة متهمين امام القضاء العسكري "وقف العمليات العسكرية" في مصر. الا ان هذا النداء الذي تبناه أيضاً قادة تنظيم "الجهاد" المسجونون لم يلق قبولاً لدى قيادتي التنظيمين في الخارج، في حين تعاملت معه السلطات المصرية بتحفظ.

تلفزيون لـ "الجهاد"

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "الاسبوع" المصرية أن زعيم "الجهاد" أيمن الظواهري المقيم في الخارج أسس مع رجل الاعمال السعودي المجرد من جنسيته اسامة بن لادن شركة للبث الفضائي التلفزيوني تتخذ هولندا مقراً لها. وأوضحت أن الظواهري اتفق مع شركة هولندية على استئجار قناة بث خمس سنوات، وان الاستعدادات جارية لبدء الارسال في نهاية السنة الجارية عشر ساعات يوميا على ان يغطي أوروبا والمنطقة العربية. وأضافت ان المحطة لن تستخدم مذيعات.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

النائب العام اتهمهم بالتشهير بوزير الداخلية

٦ صحافيين مصريين على محكمة الجنايات

أفاد مصدر رسمي في القاهرة ان النائب العام المصري رجاء العربي أحال امس ستة صحافيين يعملون في صحيفة "الشعب" الاسلامية نصف الاسبوعية على محكمة الجنايات بتهمة التشهير بوزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي. وشمل القرار رئيس تحرير الصحيفة مجدي احمد حسين والصحافيين صلاح بديوي وحمدي الشامي وعادل حسين وهدى مكاوي ورسام الكاريكاتور عصام الشرقاوي.

واتهم هؤلاء بـ "سب وزير الداخلية والقذف في حقه بطريق النشر، بسبب اداء مهمات وظيفته وزيراً للداخلية" ومن خلال ذلك "اهانة احدى الهيئات النظامية وهي هيئة الشرطة" و"نشر اخبار وبيانات كاذبة ومغرضة من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة من طريق نشر ما يفيد اختراق جهاز مخابرات اجنبية لاجهزة وزارة الداخلية" في ٢٥ تموز و٢٢ آب.

وكان الالفي اقام في ١٦ آب دعوى تشهير على "الشعب" لنشرها مقالات اتهمته باستغلال نفوذه وبالفساد.

ويواجه الصحافيون الستة عقوبات تصل الى السجن ثلاث سنوات.

وصرح النائب العام ان النيابة حققت في الاتهامات الموجهة الى وزير الداخلية وتبين لها انها "غير صحيحة". وقال ان الحظر على النشر الذي فرض في الثاني من ايلول في هذه القضية رفع ابتداء من امس.

وينص القانون المصري على احالة أي قضية تشهير على محكمة الجنايات التي تكون احكامها نافذة فوراً حتى في حال اللجوء الى محكمة الطعن.

وسبق للقضاء المصري ان قرر في ١٠ ايلول تعليق صدور "الشعب" ثلاثة اعداد. وقال رئيس تحرير الصحيفة ان "من المؤسف، وان كان متوقعاً، ان تتحول كل قضايا الفساد قضايا سب وقذف". واضاف: "الصحافيون هم المتهمون دائماً في هذه القضايا والمفسدون دائماً ابرياء ومحصنون من الاتهام". وقد حكم على حسين في ٢٠ تموز الماضي بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، لادانته بتهمة التشهير، في دعوى اقامها عليه نجل وزير الداخلية علاء الالفي. واستأنف حسين الحكم.

(و ص ف، أ ش أ)

أويحيى أكد ان حدة التوتر خفّت لكن القتل والقتل المضاد مستمران

اكد رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى ان "ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ قد اغلق" ونفى نفياً قاطعاً اجراء اي اتصالات او مفاوضات بين الحكومة وهذا الحزب المحظور.

وجاء ذلك في الحلقة الاولى من برنامج تلفزيوني جديد عنوانه "حوار مع المجتمع" نفى فيه ايضاً الشائعات عن استقالة رئيس الجمهورية اليمين زروال، قائلاً ان هذه الشائعات لا تستهدف سوى خروج المواطنين الى الشارع للتعارك والمواجهة كما حدث من قبل. كذلك نفى الانباء عن "انقلاب" وهجمات عنيفة في العاصمة.

وتطرق الى الوضع الامني فرأى ان الجزائر تواجه حالياً "فلول الارهاب"، وان التوتر خفت حدته بفضل "تزايد يقظة السكان وعزم قوات الامن وانتهاء الابتزاز السياسي" من بعض الاحزاب التي لم يسمها. ووصف الوضع الذي ساد في شهر آب في ضواحي الجزائر العاصمة بأنه "كان الشهر الاشد اسوداداً منذ ١٩٩٤" وهدف الى اظهار الجزائر "في صورة بلد يشيع فيه الحرق والقتل". وعلق على تصريح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن الوضع الامني والذي احتجت عليه حكومة الجزائر، بأن ذلك ربما كان زلة لسان او عاطفة، موضحاً ان الجزائر تكن لانان كل الاحترام وقد دعمت ترشيحه على رأس الامم المتحدة.

وشدد اخيراً على ان "كل التدابير اللازمة" ستتخذ لاجراء الانتخابات البلدية في ٢٣ تشرين الاول في هدوء وامان.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان ستة اسلاميين مسلحين قتلوا الجمعة على ايدي قوى الامن في منطقتي ولد ميمون وعين تالوت قرب تلمسان بعدما قتلوا ثلاثة مدنيين عند حاجز زائف. وقالت ان "مجموعة ارهابية" هاجمت ليل الاربعاء قرية تفسرا في المنطقة ذاتها، لكنها اضطرت الى الفرار بعدما ابلغ سكانها الامر الى قوى الامن. واضافت ان مجموعة اخرى هاجمت ليل السبت قرية قرب سيدي يحيى في ولاية تلمسان ودمرت اجهزة التلفزيون في المنازل ونهبت المواد الغذائية. وكانت صحيفة "لوسوار دالجيري" افادت الاحد ان ٥٣ قروياً ذبحوا ليل الجمعة في منطقة المدية جنوب العاصمة. ونشرت الصحف الصادرة امس معلومات متضاربة عن عدد الضحايا الذي يراوح بين ٣٧ و٤٥ قتيلاً. واكدت ان الامر يتعلق بعمل ثأري نفذته مجموعة من "الجيش الاسلامي للانقاذ" على هذه القرية التي يشتبه في ان سكانها يدعمون "الجماعة الاسلامية المسلحة". ووجد بين القتلى ١٧ ولداً قضى اكثرهم ذبحاً. وعزت ندوة دولية منعقدة حالياً في الجزائر تفشي ظاهرة العنف في عدد من دول العالم الى الاختلال الكبير في توزيع الثروات والتهميش الاقتصادي والاجتماعي لفئات واسعة من السكان. ودعت الى تطبيق الديموقراطية في شكل سليم في الدول التي تعاني العنف والحفاظ على حقوق الانسان واقامة دولة القانون.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

محادثات واشنطن تبدأ اليوم وحملة اعتقالات في الضفة

عرفات تحدّى نتنياهو ان يأتيه بدليل على ان الانتحاريين جاؤوا من الاراضي الفلسطينية



الفلسطيني فؤاد مادية – الى اليمين – ووكيله المحامي جولد بولس يتوجهان الى مقر الشرطة الاسرائيلية لتقديم شكوى والمطالبة باستعادة منزل مادية من المستوطنين في رأس العمود. (رويتر تيليفوتو)

من المقرر ان تبدأ في واشنطن اليوم المحادثات التمهيدية للقاء الاسرائيلي – الفلسطيني – الاميركي الرفيع المستوى الذي سيعقد الاسبوع المقبل في نيويورك، مع استمرار تبادل الاتهامات بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والتوتر في الضفة الغربية.

وامس تحدى عرفات نتنياهو ان يثبت ان المهاجمين الانتحاريين الذين نفذوا العمليات الاخيرة في القدس جاؤوا من مناطق فلسطينية، وقال: "اعطني الدليل. انه يعرف انهم جاؤوا من الخارج".

وكان نتنياهو ابلغ الى الصحافيين الذين رافقوه في زيارته للنمسا انه "يمكنني ان اؤكد من جديد مئة في المئة ان المهاجمين الانتحاريين الذين نفذوا الهجومين الاخيرين جاؤوا من منطقة يشا ولم يأتوا من الخارج". و"يشا" اختصار للضفة الغربية وقطاع غزة بالعبرية.

ودعا نتنياهو عرفات مجددا الى "اعتقال المخربين" في مناطقه. وصرح في مؤتمر صحافي عقده امس في فيينا: "تلقينا وعدا من عرفات بمحاربة هؤلاء الناس لكن هذه الحرب لم تبدأ بعد".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل طلبت من السلطة الفلسطينية تسليمها ثلاثة فلسطينيين متهمين بالضلوع في عملية استهدفت مقهى في تل ابيب في اذار ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص، ورابعا متهما بقتل شاب اسرائيلي من مستوطنة بيت ايل عام ١٩٩٦.

وفي واشنطن تأجلت الى اليوم المحادثات التي سيجريها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس مع وفد اسرائيلي تحضيراً للقاء وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في نيويورك الاسبوع المقبل.

وسيلتقي روس "ابو مازن" والمفاوض الفلسطيني الدكتور صائب عريقات الاربعاء للغاية نفسها.

"الارهاب الاسرائيلي"

وكشفت امس مصادر فلسطينية ان السلطة الفلسطينية سلمت اولبرايت في جولتها الاخيرة في المنطقة وثيقة من "الارهاب الاسرائيلي" من ٢٠ صفحة تتضمن تسعة مطالب فلسطينية اعدها مستشار عرفات للشؤون الاسرائيلية الدكتور احمد الطيبي. وعرضت الوثيقة لـ"البنى التحتية للارهاب الاسرائيلي والمنظمات والاشخاص الناشطين في اطاره اضافة الى توثيق لتساهل القضاء الاسرائيلي مع هؤلاء الارهابيين بعد اعتقالهم".

وشملت المطالب التسعة النقاط الآتية:

– "وقف عمل وحدات "المستعربين" في المناطق الفلسطينية فوراً".

– "وقف اجتماعات نتنياهو فورا بالقاتل بنحاس فلرشتاين (قتل ولدا فلسطينيا عام ١٩٨٨) وبالمتطرفين من المستوطنين".

– "ازالة النصب التذكاري لقبر (باروخ) غولدشتاين (الذي ارتكب مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل عام ١٩٩٤ وذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا)".

– "تجريد المتطرفين اليهود من اسلحتهم".

– "اغلاق اذاعة القناة ٧ (التابعة للمستوطنين) او التشويش عليها".

– "اعتقال الحاخامين اليهود المتطرفين".

– "محاسبة الوزراء الاسرائيليين اليهود على تصريحاتهم التحريضية الخطيرة ونقل الوزير (تساحي) هانغبي من منصبه كوزير للعدل".

– "وقف سياسة الباب الدوار لحكومة اسرائيل التي تعتقل القتلة اليهود ثم تطلقهم بقرار سياسي او بقرار من المحاكم الاسرائيلية".

– "مراجعة الجهاز القضائي الاسرائيلي الاحكام التي يصدرها في حق يهود قتلوا فلسطينيين بالمقارنة مع الاحكام الصادرة في حق الفلسطينيين عن المحاكم ذاتها".

واوضح الطيبي ان "هذه الوثيقة كانت ردا على وثيقة اصدرها مكتب نتنياهو تتهم السلطة الفلسطينية بالتهاون في مكافحة الارهاب وسلمت الى الجانب الاميركي".

حملة اعتقالات

في غضون ذلك، واصل الجيش الاسرائيلي امس لليوم الثاني على التوالي حملة اعتقالات واسعة في شمال الضفة طاولت عشرات الفلسطينيين. وقالت مصادر امنية اسرائيلية وفلسطينية ان الحملة شملت بلدات وقرى عدة في محيط مدينتي نابلس وجنين. وبين المعتقلين مؤيدون واعضاء في الفصائل الفلسطينية المعارضة ولا سيما منها حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وقاد العملية القائد العسكري للضفة الجنرال عوزي دايان.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان "قوى الامن تعمل بصورة مكثفة للحيلولة دون وقوع عمليات تخريبية وانها تبذل جهوداً كبيرة ضد الارهاب في كل مكان وبكل الوسائل الممكنة".

واقفل الجيش بالشمع الاحمر باب مسجد في قرية الدورة قرب الخليل يديره الشيخ نايف الرجوب العضو البارز في "حماس" وشقيق رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب.

منزل رأس العمود

من جهة اخرى تقدم الفلسطيني فؤاد مادية بشكوى رسمية الى الشرطة الاسرائيلية طالباً اخراج المستوطنين الذين احتلوا منزله في رأس العمود من دون علمه.

وقال في شكواه انه كان في رحلة عمل في رومانيا وان افراد عائلته كانوا في زيارة اقارب عندما اقتحم المستوطنون المنزل في رأس العمود ليل ١٤ ايلول. ونفى ان يكون قد باع المليونير الاميركي اليهودي ايرفينغ موسكوفيتش هذا المنزل، موضحاً انه غير مخول بيع المنزل اصلاً لانه يستأجره من احد اقاربه وان في حوزته فواتير هاتف وكهرباء ومياه تثبت انه يقيم فيه منذ عام ١٩٨٨. وطالب بالعودة الى المنزل.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اشارت الى ان الوثائق التي في حوزة المستوطنين تفيد ان مادية تلقى ٢٥٠ الف دولار اميركي وشقة في نيويورك في مقابل بيع المنزل.

صحة عرفات

وكرر وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان لا اساس لما يشاع عن اصابة عرفات بوعكة صحية، مشيراً الى انه "يواصل اعماله كالمعتاد من ١٦ الى ١٧ ساعة يومياً". واوضح "ان كل ما يشاع اكاذيب باطلة لا اساس له من الصحة" وان "ما اشيع عن تعرضه لاغماء في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة لا اساس له".

كذلك نفت وزارة الخارجية المصرية ان يكون عرفات اصيب بوعكة في الاجتماع المشار اليه.

* في القاهرة اصطدمت عربة سلم الركاب بطائرة عرفات المتوقفة على مدرج الهبوط في مطار القاهرة مما تسبب بتلف بسيط فيها. وقال مصدر ملاحي ان العربة التي تنقل سلم الطائرة تحركت من دون سائق واصطدمت بالجناح الايمن للطائرة وهي من طراز "جيت ستار"، فكسر جزء منه طوله ٣٠ سنتيمتراً. واضاف ان تحقيقاً فتح مع سائق العربة لتحديد اسباب الحادث.

وكانت طائرة عرفات عادت من غزة الى مطار القاهرة لتبيت هناك.

البابا

* في الفاتيكان استقبل البابا يوحنا بولس الثاني وفداً يمثل السلطة الفلسطينية برئاسة اميل جرجوعي، ودعا الى مواصلة عملية السلام قائلاً: "ان الله نفسه، وليس المنطق او المصالح السياسية وحدها، يطلب من كل منا امتلاك شجاعة الاخوة والحوار والمثابرة والسلام". واضاف: "ان التفكير في هذا الشعب العزيز هو دائماً ويا للاسف تفكير في حقيقة مؤلمة. ان الظلم والعنف والخوف على المستقبل هي الخبز اليومي لاخوانكم (...) ان الكرسي الرسولي والبابا لم يمتنعا يوماً عن رفع الصوت التذكير بالمآسي التي طبعت تاريخكم وللتذكير بعذاباتكم". وشدد على "ان احداً لا يستطيع تجاهل مصير هذا العدد الكبير من الاخوة والاخوات، الذين لا يعترف بحقوقهم غالباً، لا بل الذين ديست حقوقهم مراراً".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

نمسويون كثيرون شاركوا في المحرقة




رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليسار – يتحدث مع المستشار النمسوي فيكتور كليما في مؤتمرهما الصحافي المشترك في فيينا امس. (أب تيليفوتو)

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يزور النمسا حالياً ان ايران تشكل "خطراً على المنطقة" وخصوصاً بسبب "ما تملكه من تكنولوجيا نووية". وكرر ان على الفلسطينيين محاربة ما سماه الارهاب حتى يمكن احراز تقدم على طريق السلام. وصرح بعد لقاء والرئيس النمسوي توماس كليستل ان ايران تستخدم حالياً "التكنولوجيا العسكرية الروسية"، وان "ذلك يشكل تحدياً كبيراً لعملية السلام في الشرق الاوسط". وفي وقت لاحق التقى نتنياهو المستشار النمسوي فيكتور كليما ونائبه وزير الخارجية فولفغانغ شوسيل ووضع حجر الاساس لمدرسة يهودية جديدة في فيينا. وأقر كليما في مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو بان "الكثير من النمسويين شاركوا في محرقة اليهود". وأبدى رغبته في مواصلة عمل سلفه فرانتس فرانيتسكي الذي كان أول مستشار نمسوي يعترف عام ١٩٩١ بمسؤولية اخلاقية للنمسا في الجرائم التي ارتكبت في حق اليهود والغجر.

(وص ف)

"مركز بيريس للسلام"

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس أمس انشاء "مركز بيريس للسلام" الذي ستكون مهمته حشد القوى في انحاء العالم من اجل تشجيع النمو الاقتصادي والسلام في الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في تل ابيب ان المركز الذي سيدشن رسميا في ٢٠ تشرين الاول يقوم على الفكرة القائلة ان "السلام هو اساسا ممارسة اقتصادية". اما الهدف فهو "تعبئة القوى التي لا تشارك حاليا في جهود السلام المهمة، مثل المجتمعات الكبرى في اوروبا والولايات المتحدة، أو رجال السياسة الذين لا يضطلعون بدور فعال في عملية السلام". ورأى ان "المركز يمكن ان يقدم مساهمة حقيقية حتى في مرحلة الازمة وفقدان الامل" الحالية، في إشارة الى توقف عملية السلام التي كان أحد مهندسيها الكبار سواء عندما كان وزيرا للخارجية بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ أو عندما تولى رئاسة الوزراء بين ١٩٩٥ و١٩٩٦.

واستفاد بيريس من علاقاته الدولية في اطلاق مركزه الذي سيكون له "مجلس حكام" يضم ١٢٦ شخصية دولية بينها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني احمد قريع (أبو العلاء) والرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر وآخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف والاسقف ديسموند توتو من جنوب افريقيا والرئيس السابق لشركة "كرايزلر" لي أياكوكا والكاتب الايطالي اومبرتو ايكو ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

(و ص ف)




رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الحائز جائزة نوبل للسلام يعلن في مؤتمر صحافي في تل أبيب انشاء "مركز بيريس للسلام". (رويتر تيليفوتو)

صدام دعا دول الخليج الى استثمار اموالها في الدول العربية

دعا الرئيس العراقي صدام حسين دول الخليج النفطية الى استعادة مئات مليارات الدولارات من الودائع العربية في الخارج لاستثمارها في الدول العربية، مؤكداً ان اسرائيل "تطارد" هذه الاموال وتحاول الاستيلاء عليها.

وقال صدام في حديث له موضوعه "الوحدة والاشتراكية" في اجتماع عقدته القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم واوردت وكالة الانباء العراقية "واع" مقتطفات منه: "ان الرحاب الواسعة والملجأ الامين لاموال الخليجيين، انما هي في الوطن العربي، في خيمتهم الكبيرة ذات النسيج القوي والاعمدة العالية والاوتاد الثابتة في اعماق الارض".

وحذر من مخاطر استثمار الخليجيين اموالهم في الدول الاجنبية، مشيراً في هذا المجال الى ان "هذه الاستثمارات ستواجه في المستقبل مخاطر عدة منها احتمالات تقلصها او تآكل قسم كبير منها ناهيك بالمخاطر الكبيرة التي تواجهها مداخيل المستثمرين المودعة في المصارف الاجنبية". واوضح "ان ما ينطبق على الاموال الخاصة ينطبق على اموال الدول المودعة لدى المصارف الاجنبية او المستثمرة هناك وبدرجة خطورة اعلى". ولفت الى "مطاردة الصهيونية والبيوتات المالية الغربية ودائع العرب واستثماراتهم في الغرب او في اية دولة تلعب فيها الصهيونية دوراً مؤثراً، حتى لو عمل العرب المعنيون كل ما ترغب الصهيونية في ان يعملوه لمصلحتها ومهما تنكروا لروح امتهم وحقوقها".

وانتقد سعي بعض الدول العربية الى الانضمام الى منظمات اقليمية او دولية كمنظمة التجارة العالمية التي "يرفرف فوق اعلامهم فيها علم اميركا". وحض العرب على استثمار اموالهم وتجارتهم داخل الوطن العربي قائلاً ان الثروة على هذا الوصف ليس لها مكان آمن وسلامة تزدهر فيها من غير ان يكون الوطن العربي كله مفتوحا لها ومن غير ان تدعمها كل قدرات الامة". وتطرق الى الوحدة العربية واطارها العام والخاص والارباح الكبيرة التي يمكن ان يحققها العرب من ورائها، وقال: "ان الوحدة العربية حماية لوطنية العربي الصادقة لان الانتماء القومي الاصيل يهيئ له عمقا عظيما يحمي الثروة ويحفظها من ان تتبدد على ابواب صرف لا موجب لها". وقدر اتحاد المصارف العربية العام الماضي حجم الودائع العربية في دول غير عربية بما يراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليار دولار.

العراق وايران

من جهة اخرى، شددت الصحف العراقية في ذكرى بدء الحرب العراقية – الايرانية عام ١٩٨٠، على استعداد بغداد لعلاقات طبيعية مع طهران شرط ان تحترم ايران مبدأ سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وكتبت صحيفة "الجمهورية" الرسمية ان العراق "حريص جد الحرص على بناء علاقات امينة سليمة خالية من الشر والتدخلات مع كل جيرانه (...) الا انه في الوقت ذاته يمتلك القبضة الحديد التي تعرف كيف تمسك الحسام اذا ما شعر بان يده الامينة التي يمدها لجيرانه تقابلها يد شريرة تحاول النيل من امنه ووحدة شعبه واستقلاله الوطني".

وابدت صحيفة "الثورة" استعداد العراق لـ"فتح صفحة جديدة في العلاقة مع ايران، صفحة تقوم على النية الصادقة والتعامل الصحيح والتعاون المشترك ولكن شريطة ان تخطو ايران خطوات جادة وملموسة في اتجاه تنفيذ الالتزامات الثابتة عليها". لكنها شككت في ان تكون ايران قد "غادرت منهجها القديم او انهم (المسؤولون الايرانيون) يعيدون النظر في سياستهم ومواقفهم تجاه العراق والامة العربية".

(وص ف، ي ب)

بغداد تأمل في عودة العلاقات الديبلوماسية مع دمشق

القاهرة – وص ف – اعرب امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف عن امله في عودة العلاقات الديبلوماسية بين العراق وسوريا في "المستقبل القريب".

وقال عقب لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في القاهرة: "نأمل ان يتم تبادل العلاقات الديبلوماسية بين العراق وسوريا في المستقبل القريب وان تتوسع العلاقات لتشمل مختلف الجوانب بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة". واضاف ان العلاقات مع سوريا "تقتصر حاليا على فتح الحدود بهدف تشجيع التدفق السلمي والعلاقات التجارية التي لا تزال بسيطة وفي بدايتها".

وشهدت العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ مطلع الثمانينات تحسنا منذ ايار الماضي ثم بعد فتح الحدود في حزيران. ومذذاك وقع الجانبان اتفاقات لشراء منتجات سورية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي تشرف عليه الامم المتحدة".

* في بغداد (أ ش أ) كشف رئيس هيئة السياحة العراقية ان العراق بدأ استقبال عدد كبير من المجموعات السياحية الآتية من الدول الاوروبية واليابان عبر سوريا لزيارة المناطق الاثرية والتاريخية".

هافل في اسرائيل والخميس في بيت لحم

القدس – و ص ف – صرح ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل الذي بدأ زيارة رسمية لاسرائيل تستمر اربعة ايام، التقى امس في القدس نظيره الاسرائيلي عازر وايزمان.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ويوقع معه اتفاقا للتعاون التجاري بين البلدين.

وزار هافل ووايزمان شارع بن يهودا في القدس الغربية، حيث وقع الهجوم الانتحاري الثلاثي في الرابع من الشهر الجاري واسفر عن مقتل خمسة اسرائيليين والانتحاريين الثلاثة.

وينتقل هافل الخميس الى مدينة بيت لحم التابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قنابل يدوية انزلقت داخل هليكوبتر اسرائيلية

القدس – اب – صرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي البريغادير جنرال اوديو بن علمي ان قنابل يدوية انزلقت من صندوق ذخيرة داخل طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تنقل جنودا الى جنوب لبنان. وقال ان الحادث وقع قبل اربعة اسابيع وان السلطات فتحت تحقيقا فيه واشار الى ان الطائرة قامت بهبوط اضطراري داخل الاراضي الاسرائيلية. ثم تابعت مهمتها بعد جمع القنابل.

أخبار عربية قصيرة

وساطة سورية بين اليمن والسعودية

صنعاء – أ ش أ – كشف مصدر في وزارة الخارجية اليمنية امس عن وساطة سورية بين اليمن والسعودية لانهاء الخلافات الحدودية بين البلدين، ولمح الى ان المحادثات الاخيرة التي اجريت في دمشق بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واليمني علي عبدالله صالح تناولت هذه الوساطة.

وأشار الى انه سبق لسوريا ان قامت بدور الوساطة بين الدولتين عام ١٩٩٥ وحالت دون نشوب حرب كانت وشيكة بينهما. وقال ان سوريا تسعى الى تهدئة الموقف والتوصل الى حل نهائي لمشكلة الحدود انطلاقاً من رؤيتها الهادفة الى توحيد الصف العربي لمواجهة التعنت الاسرائيلي حيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

مبارك يجري محادثات في موسكو

موسكو – رويتر – وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو امس حيث سيجري محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين تتناول احياء عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم العلاقات التجارية.

ونسبت صحيفة "الاهرام" الى السفير الاميركي لدى مصر ادوارد ووكر ان مبارك سيجتمع ايضا مع نائب الرئيس الاميركي آل غور خلال زيارته لموسكو.

وهذه الزيارة الاولى لموسكو منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١.

وأكد مسؤولون ان عملية السلام في الشرق الاوسط التي وصلت الى طريق مسدود تتصدر جدول اعمال محادثات مبارك ويلتسين.

وزير الدفاع البريطاني في الكويت

الكويت – و ص ف – وصل الى العاصمة الكويتية أمس وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الذي تسعى بلاده الى الفوز بعقد لبيع الكويت سلاحاً.

وأفادت السفارة البريطانية في الكويت ان الزيارة ستستمر يومين وانها تهدف الى "تعزيز الروابط" بين البلدين في المسائل الدفاعية والسياسية وان روبرتسون سيجتمع مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وتتنافس بريطانيا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا والصين على عقد كويتي قد تصل قيمته الى ٦٠٠ مليون دولار لتزويد القوات الكويتية مدافع ذاتية الحركة. وترتبط الكويت وبريطانيا بمعاهدة دفاعية وقعت بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ وتجري قوات البلدين دورياً مناورات مشتركة.

الوفد البرلماني البريطاني التقى خدام والشرع

دمشق – و ص ف – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان وفد مجلس العموم البريطاني، الذي يقوم بزيارة لسوريا، التقى أمس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

واوضحت ان خدام بحث مع رئيس الوفد ارني روس في "الوضع في المنطقة وتطور العملية السلمية ودور الحكومة الاسرائيلية في تعطيل هذه العملية". وأشارت الى "تفهم" الوفد البريطاني سياسة سوريا.

ونقلت عن روس تأكيده لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان حكومة حزب العمال في بريطانيا "مهتمة جدا بتعزيز العلاقات مع سوريا والمساهمة بفاعلية في انقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح".

الانتخابات البولونية تقصي اليسار عن الحكم ونقابة "تضامن" تعود قوية وناضجة


الرئيس البولوني السابق ليخ فاونسا – الى اليمين – ورئيس نقابة "تضامن" ماريان كرزاكليفسكي بعد اعلان فوز المعارضة في الانتخابات العامة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

حققت أمس نقابة "تضامن" بفوزها في الانتخابات البولونية انتصاراً معنوياً للقوة التي هزمت الشيوعيين في البلاد، ورأى المراقبون في هذا الانتصار نضجاً في الحركة السياسية في بولونيا وابتعاداً عن انقسامات الماضي.

ومع نحو ٣٤ في المئة من الاصوات، يمكن "تضامن" استعادة صوتها في الحكومة، لكنها مضطرة الى البحث عن شريك تتحالف معه، ومضطرة الى القبول بالشيوعيين السابقين الذين حصلوا على نحو ٢٦،٦ في المئة من الاصوات والذين يسيطرون على الرئاسة، جبهة معارضة لها ثقلها في البرلمان.

وأظهرت النتائج الجزئية للانتخابات التي أجريت الاحد فوز التحالف الانتخابي الذي شكلته "تضامن" بـ ٣٣،٤ في المئة من الاصوات، قاطفاً بذلك ثمار جهود زعيمه ماريان كرزاكليفسكي الذي نجح بموهبته التنظيمية في ان يجمع حوله عددا كبيرا من مجموعات اليمين الكاثوليكي. وبذلك حصل التحالف على ١٨٨ مقعدا في مجلس النواب الذي يضم ٤٦٠ عضواً، والحزب الشيوعي السابق على ١٥٨ مقعداً والاتحاد من أجل الحرية على ٧٠ مقعداً وحزب الفلاحين على ٣٨ مقعداً والحركة من اجل اعمار بولونيا على أربعة مقاعد. وقد يؤول مقعدان الى الاقليات الوطنية، ولم يتخط أي من الاحزاب الاخرى عتبة الخمسة في المئة من الاصوات الضرورية للحصول على مقعد.

وبعد الهزيمتين الساحقتين اللتين مُنيت بهما في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ والرئاسية عام ١٩٩٥، عادت "تضامن" لتتصدر الواجهة السياسية في بولونيا باعتبارها القوة السياسية الكبرى في المجلس الجديد.

وكانت الطموحات الكبيرة وقلّة الخبرة السياسية لنقابة "تضامن" قد أدت في السابق الى شرذمة هذا التنظيم السياسي وتغيبه كليا عن المجلس في السنوات الاربع الاخيرة، ما أطلق أيدي الشيوعيين السابقين.

لكن النقابة تقدمت هذه المرة ببرنامج انتخابي يرضي الجميع، وبعبارات تكررت كثيراً في البرنامج مثل "العائلة" و"القيم المسيحية" و"التخصيصية واعادة التخصيصية"، ونجحت في اكتساب جزء من الجمهور اليميني، من غير ان تنسى جذورها النقابية، مطمئنة في الوقت عينه العمال الذين وعدتهم ببرنامج اجتماعي متقدم.

ونجح التحالف في الافادة من تراجع شعبية حزب الفلاحين حليف الشيوعيين السابقين الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق فالديمار فافلاك. وجاء في النتائج الجزئية ان هذا الحزب لم يحصل سوى الا على ٩،٦ في المئة من الاصوات، ما يعني خسارته مئة مقعد في البرلمان مقارنة بما كان له في مجلس ١٩٩٣. واستفاد ايضا من الصمت الذي التزمته الكنيسة وليخ فاونسا في الحملة الانتخابية. وكان تأييد الكنيسة الاخير عام ١٩٩٥ أحد اسباب خسارته في الانتخابات الرئاسية.

ولم يشارك فاونسا الذي لا يزال شخصية تثير الكثير من المواقف المتناقضة، مباشرة في حملة "تحرك تضامن الانتخابي" بل اكتفى بالدعوة الى الاقتراع ضد الشيوعيين السابقين.

ويتوقع ان تشكل "تضامن" حكومة إئتلافية مع حزبي الاتحاد من اجل الحرية واعادة اعمار بولونيا، ويتعين عليها التعايش مع الرئيس الاجتماعي الديموقراطي الكسندر كفاشنيفسكي ومع معارضة شيوعية قوية في مجلس النواب.

وباتت "تضامن" العمود الفقري للغالبية الحكومية الجديدة وهي تواجه دوامة تتمثل في كونها نقابة تتولى مسؤوليات غير نقابية. وسبق لها ان واجهت وضعاً مماثلاً بين ١٩٨٩ و١٩٩٣ انتهى بسقوط حكومة هانا سوشوكا، وهي من اعضاء "تضامن"، في اقتراع على الثقة اقترحه نائب من النقابة نفسها.

وتفادياً لتكرار هذا الموقف، يعتزم مسؤولو "تحرك تضامن الانتخابي" وفي مقدمهم كرزاكليفسكي نفسه تحويل "التحرك" حزباً سياسياً مختلفاً عن النقابة.

وحل حزب الاتحاد من اجل الحرية الليبرالي الذي تفضله الدوائر المالية، في المرتبة الثالثة اذ حصل على ١٥،٩ في المئة من الاصوات مرجحاً امساكه بميزان القوى في تأليف أي حكومة إئتلافية. وقبل صدور النتائج بـ ٢٤ ساعة، صرح احد زعماء الحزب برونيسلاف جيريميك ان هذا الحزب يرشح رئيسه عالم الاقتصاد ليشيك بالسيروفيتش لمنصب رئيس الوزراء، وأمل ان تبدأ المفاوضات مع "تحرك تضامن الانتخابي" اليوم.

لكن التحالف الشيوعي السابق، الذي كان يملك الغالبية السابقة، أمل أيضا في الائتلاف مع الليبراليين، وهو امر يبدو مستبعداً حالياً.

وسيجري الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي الخميس اشارات لاختيار رئيس للوزراء. وستصدر النتائج الرسمية النهائية للانتخابات مساء الاربعاء أو صباح الخميس. وصرح في مقابلة امس انه يتمنى انتظار تأليف الحكومة الجديدة حتى ١٧ تشرين الاول موعد اعتماد الدستور الجديد.

ويحظى ليشيك بالسيروفيتش بفرصة كبيرة لتولي منصب رئيس الوزراء، لكن ترشيحه لا يلقى ترحيباً كبيراً في صفوف التحالف الانتخابي لـ"تضامن" حيث يعتبر مسؤولاً عن الثمن الباهظ الذي دفعته الطبقتان الوسطى والفقيرة بسبب الاصلاحات الاقتصادية منذ بداية التسعينات. ويتردد اسما مرشحين آخرين هما الرئيس السابق للتلفزيون الرسمي فيسلاف فالنديزياك والحاكم السابق لغدانسك ماسيج بلازينسكي.

وستعقد الجلسة الاولى للمجلس الجديد في ٢٠ تشرين الاول وستقدم فيها الحكومة الحالية استقالتها، وسيكون امام الرئيس المكلف ١٤ يوماً لتأليف حكومته، وامام المجلس ١٤ يوماً لمنحه الثقة أو حجبها عنه.

(اب، وص ف، رويتر)

الاشتراكيون يتقدمون في الانتخابات الصربية وليليتش يواجه سيسيلي في دورة ثانية

أظهرت النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية والنيابية في صربيا، التي أجريت الاحد، ان التحالف الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يستعد للاحتفاظ بالسلطة في السنوات الاربع المقبلة على رغم صعود في شعبية القوميين المتشددين.

واستنادا الى نتائج جزئية تشمل خمس الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٧،٢ ملايين، حصل المرشح الاشتراكي زوران ليليتش على ٥٣٩ الفا و٤١٢ صوتا من أصل مليون و٢٨٨ الفا و١٢٤ ورقة اقتراع أتمت اللجان الانتخابية فرزها. وهو بذلك يتقدم على رئيس الحزب الراديكالي اليميني المتشدد فويسلاف سيسيلي الذي حصل على ٤٠١ الف و٣١٠ أصوات، يليه رئيس حركة التجديد الصربية فوك دراسكوفيتش الذي حصل على ١٨٠ الفا و٤٧ صوتا.

وأشار ناطق باسم الحزب الاشتراكي الى انه اذا تأكد هذا الاتجاه فان ليليتش سيواجه سيسيلي في الدورة الثانية المقرر إجراؤها في الخامس من تشرين الاول، ذلك ان الدستور الصربي يشترط حصول المرشح الرئاسي على ٥١ في المئة من اصوات المقترعين للفوز في الدورة الاولى.

وهذه المرة الاولى يضطر الاشتراكيون الى خوض دورة رئاسية ثانية، إذ سبق لميلوسيفيتش ان فاز بالرئاسة من الدورة الاولى في الانتخابات التي أجريت عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢.

وفي الانتخابات النيابية، التي تجرى وفقا لنظام الاقتراع النسبي ويتنافس فيها ٩١ حزباء يتصدر الائتلاف الذي يضم الحزب الاشتراكي واليسار اليوغوسلافي الموحد الذي تتزعمه ميريانا ماركوفيتش، زوجة ميلوسيفيتش، وحزب الديموقراطية الجديدة، بحصوله على ٣٠٤ آلاف و٤١٩ صوتا من أصل ٧٧٤ الفا و٩٩٥ ورقة اقتراع فرزت. ويليه الحزب الراديكالي بحصوله على ٢٣٠ الفاً و٩٤٧ صوتا وحزب التجديد الصربي الذي حصل على ١٧٠ الفا و٢٠٧ أصوات.

ومع اعلان عن هذه النتائج، سارعت الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الحاكم ايفيكا داشيتش الى الزهو قائلة انه "انتصار جديد للحزب. لقد اثبتنا مرة جديدة اننا الحزب الاقوى في البلاد"، وأضافت من غير ان تورد ارقاماً دقيقة ان نسبة المقترعين كانت "كبيرة".

وفي تقرير أولي، أبدت منظمة الامن والتعاون في أوروبا ارتياحها الى حسن سير عمليات الاقتراع على رغم انتقادها الحملة التي سبقتها. وقالت في بيان لها ان "غالبية المراقبين الـ ١٥١ الذين أرسلتهم الى صربيا ذكروا ان عمليات الاقتراع أجريت في إطار القانون".

الى ذلك، أعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية انها ستعلن الرقم النهائي لنسبة المقترعين الاثنين المقبل، مكتفية بالاشارة الى ان أكثر من ٥١ في المئة من الناخبين المسجلين قد ادلوا باصواتهم.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

ريوتارو هاشيموتو يعتذر عن "الإرباك" ويقبل استقالة وزير دين برشوة

رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ينحني معتذراً من الشعب الياباني عن "الإرباك" الذي تسبب به تعيينه كوكو ساتو مديرا عاما لوكالة الادارة والتنسيق برتبة وزير. (رويتر تيليفوتو)

رغبة منه في إنهاء الانتقادات الشعبية التي رافقت تأليف حكومته الجديدة، قبل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو استقالة الوزير كوكو ساتو الذي سبق له ان دين في قضية رشوة وعين خلفا له وزير العمل السابق المسؤول في الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم سادتوشي اوزاتو.

وقدم ساتو، الذي عين رئيسا لوكالة الادارة والتنسيق المكلفة الاشراف على تحرير الاقتصاد، استقالته بعد ١١ يوما فقط من تعيينه.

وكانت محكمة الاستئناف في طوكيو قد حكمت على ساتو (٦٩ عاماً) عام ١٩٨٦ بالسجن لمدة سنتين عندما كان نائباً لوزير النقل بعد ادانته بتقاضي رشوة بلغت قيمتها مليوني ين (١٧ الف دولار) في السبعينات في اطار فضيحة "لوكهيد".

وقد هدد الحزبان الشريكان للحزب الليبرالي الديموقراطي، وهما الحزب الاشتراكي وحزب الوسط الصغير ساكيغاكي، بوضوح الاربعاء الماضي بسحب تأييدهما له والعدول عن تحالفهما معه ما لم ينح هاشيموتو ساتو عن الحكومة.

والتقى الوزير المستقيل رئيس الوزراء صباحا في مقر رئاسة الوزراء وسلمه كتاب استقالته. ثم عقد مؤتمراً صحافياً اعلن فيه انه استقال لـ"تجنب احداث مزيد من البلبلة في السياسة العامة".

وأقر هاشيموتو في مؤتمر صحافي آخر ان قراره تعيين ساتو تسبب بحال من "الارباك" في عمل الادارة وبلغ مرحلة كادت تطغى على اعمال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب المقرر افتتاحها الاسبوع المقبل. وقال، محنيا رأسه: "اني اعتذر شخصياً من الشعب الياباني". غير انه أكد انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه وتعهد مواصلة عملية الاصلاح، طالباً من المواطنين الحكم على النتائج. واعلن تعيين اوزاتو مديرا عاما لوكالة الادارة والتنسيق برتبة وزير.

وكان اوزاتو البالغ من العمر ٦٧ عاما مكلفاً اعادة اعمار كوبي بعد الزلزال الذي ضربها في كانون الثاني ١٩٩٥ بصفة كونه وزيراً للبناء. وتولى في الماضي منصبي وزير العمل والمدير العام لوكالة التنمية في هوكايدو وأوكيناوا. وسيكلف اجراء الاصلاحات الادارية المهمة التي قررها هاشيموتو في اطار برنامج لاصلاح المالية العامة.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

غور يدعو موسكو الى اصلاحات ضريبية لتعزيز الاستثمار في الاقتصاد الروسي

دعا نائب الرئيس الاميركي آل غور، الذي أجرى امس محادثات مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في موسكو، الى إصلاح ضريبي وخطوات اخرى للمساعدة على تعزيز الاستثمارات في الاقتصاد الروسي.

وشدد في مستهل اجتماعات اللجنة الاميركية – الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني، على أهمية اقامة صداقة قوية بين واشنطن وموسكو. وقال: "اننا نعمل معاً لوضع اساس لصداقة قوية ومثمرة، مدعومة بازدهار اقتصادي في روسيا والولايات المتحدة". وأوضح ان امام اللجنة التي يرأسها هو عن الجانب الاميركي وتشيرنوميردين عن الجانب الروسي، مهمتين اساسيتين وهما البحث في الاصلاح الضريبي الذي من شأنه تسهيل الاستثمارات امام الشركات الاجنبية واتخاذ خطوات لتعزيز قطاع الطاقة في روسيا. ومعلوم ان الشركات الاجنبية تشكو من نظام ضريبي روسي قديم ومن صعوبة في التوصل الى اتفاقات مشتركة للاستثمار في مجال النفط.

اما تشيرنوميردين فعرض في الاجتماع الجهود التي تبذلها حكومته لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، مؤكداً إحراز تقدم ملحوظ على صعيدي كبح التضخم وتوفير الاستقرار للعملة.

على صعيد آخر، أعلن مدير الوكالة الفضائية الروسية يوري كوبتيف ان غور وتشيرنوميردين قررا مواصلة برنامج التعاون الروسي–الاميركي المتعلق بمحطة "مير" على رغم المشكلات التي تعانيها. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان المسؤولين الكبيرين اتخذا هذا القرار على اساس التقرير الذي رفعه الخبراء واثبت انه لا يزال يمكن الاعتماد على المحطة "ولذا سيستمر البرنامج المشترك المتعلق بالمحطة كاملاً".

وفي اطار هذا البرنامج يشارك رواد أميركيون في الرحلات على متن "مير" وتلتحم مركبة الفضاء الاميركية بانتظام بالمحطة الروسية. ويتوقع ان يلتحم المكوك "اتلانتيس" بالمحطة في ٢٨ ايلول الجاري.

في غضون ذلك، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين قوله لدى استقباله في الكرملين وزير الداخلية اناتولي كوليكوف: "ان الذين يهتفون من المنابر ان زعماءنا لصوص، يجب ان يحاسبوا".

وكان رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، الذي انهزم في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في تموز ١٩٩٦ امام يلتسين، قال السبت الماضي "ليس لروسيا رئيس. فلما زعيم عصابة على رأس نظام لا يعكس ارادة الناخبين والشعب".

وبالنسبة الى القنابل النووية الروسية المحمولة، قال مستشار سلامة البيئة السابق في الرئاسة الروسية اليكسي يابلوكوف في رسالة الى صحيفة "نوفايا غازيتا" الاسبوعية ان بعض هذه القنابل ربما فقد فعلاً، ما أكده مساعدون آخرون سابقون ليلتسين. وأشار الى ان الجيش قد لا يملك سجلاً لبعض القنابل النووية المحمولة التي صنعت في السبعينات من اجل جهاز الامن الروسي و"هذه الاسلحة النووية لم تسجلها وزارة الدفاع وربما اسقطت نتيجة لذلك من لائحة القنابل النووية التي تدور في شأنها مفاوضات دولية للحد من التسلح".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

الادعاء طلب السجن سبع سنوات لنجل الرئيس الكوري الجنوبي

صورة التقطت في ايار ١٩٩٧ لكيم هيون – شول نجل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام مقيداً وفي لباس السجناء. (رويتر تيليفوتو)

طلب أمس الادعاء في محكمة في سيول السجن سبع سنوات للابن الاصغر للرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام، كيم هيون – شول، وثلاث سنوات للمسؤول السابق في الاستخبارات كيم كي – سوب، لاتهامهما بالرشوة والتهرب من دفع الضرائب.

وجاء هذا الطلب في ختام محاكمة استمرت اربعة اشهر واتهم فيها للمرة الاولى قريب لرئيس لا يزال يحكم البلاد. وقال كبير المدعين بارك سون – يونغ ان "القضية عار وطني" وطلب أيضاً ان يدفع نجل الرئيس غرامة قيمتها ٤،٧٧ مليارات وون، أي ما يعادل ٥،٢٣ ملايين دولار، والمسؤول السابق في الاستخبارات ١٦٥ الف دولار. وخاطب القضاة: "علينا ان نظهر أن مبادئ القانون والديموقراطية حية في هذه الارض، عبر معاقبة نجل رئيس للدولة اذا ثبت تورطه في الجرم".

وقد اعترف كيم كي – سوب بتلقي أموال من رئيس شركة سعى الى الحصول على رخصة لانشاء محطة تلفزيون بالكابلات، لكنه نفى ان يكون استغل نفوذه في الحكومة لهذا الغرض.

وكذلك اعترف نجل الرئيس بتلقيه أموالاً من اصدقاء لاجراء استطلاعات للرأي لحساب والده، نافياً ان تكون هذه الاموال رشاوى. وقال انه يستحق العقاب "لانه مهما كانت دوافعي بريئة، فانني اخطأت بصفة كوني ابناً لرئيس البلاد في قبول المال".

ووجه اعتقال كيم هيون – شول في ايار الماضي ومحاكمته ضربة قوية الى صدقية ابيه.

ويتوقع ان يصدر القضاة الثلاثة الذين ينظرون في القضية حكمهم منتصف تشرين الاول.

(أب، ي ب)

كيم جونغ – ايل يقود قريباً الحزب الحاكم في كوريا الشمالية


صورة تعود الى ١٧ نيسان ١٩٩٢ للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل على مدرج مطار بيونغ يانغ بعد زيارة للرئيس الصيني السابق يانغ شانغ كون. (أ ف ب تيليفوتو)

أوصى مؤتمر اقليمي لحزب العمال الكوري الشمالي بتعيين كيم جونغ – ايل اميناً عاماً رسمياً للحزب، في خطوة تعزز سلطته على بلاده التي تواجه خطراً دولياً.

ونقلت أمس وكالة الانباء المركزية الكورية (الشمالية) ان مؤتمر بيونغان الاقليمي للحزب الحاكم قرر ان يطلب من كيم جونغ – ايل (٥٥ عاماً) تولي مسؤولية الامانة العامة للحزب.

ومنذ وفاة والده الرئيس الراحل كيم ايل – سونغ عام ١٩٩٤، يحكم كيم البلاد بلقب واحد هو قائد القوات المسلحة ويحتاج الى لقبين ليرث والده في مواقعه المختلفة هما رئيس الدولة والامين العام للحزب.

وأبلغ أحد اعضاء المكتب السياسي للحزب، ري جونغ – أوك، الى المؤتمرين في محافظة بيونغان، التي تضم العاصمة بيونغ يانغ، ان الطلب من كيم جونغ – ايل تولي منصب الامانة العامة للحزب "هو رغبة عامة لدى الشعب وارادة لا تتزحزح للمسؤولين الذين عملوا الى جانبه في مراكز مهمة في الحزب والحكومة وقتاً طويلاً".

■ في سيول، قال المحلل في وزارة التوحيد لي هو ان موعد تولي كيم منصب الامانة العامة سيكون في ١٠ تشرين الاول في المؤتمر الوطني للحزب في ذكرى تأسيسه، موضحاً ان مؤتمرات حزبية أخرى ستصدر توصيات مماثلة قبل هذا الموعد، وأمل ان يلي ذلك تحسن في العلاقات بين البلدين.

وتوقع مسؤولون كوريون جنوبيون الا يعهد الى كيم في منصب الرئاسة قبل نهاية السنة الجارية. وقال المنشق الكوري الشمالي هوانغ يانغ – يوب، العضو السابق في اللجنة المركزية لحزب العمال، ان كيم أعد لخلافة والده منذ السبعينات وان ليس ثمة تحد حقيقي لسلطته في كوريا الشمالية.

■ في طوكيو نشرت امس صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية ان قمراً اصطناعياً عسكريا اميركياً اكتشف نشر كوريا الشمالية صواريخ ذاتية الدفع قادرة على ضرب طوكيو.

ونسبت الى مصادر عسكرية في العاصمة اليابانية ان من المحتمل ان يكون القمر الاصطناعي التقط اختبارا لاطلاق صاروخ "رودونغ ١" المتوسط المدى بعدما سجل صوراً للصاروخ منقولاً على منصات متحركة في قاعدة عسكرية شمال شرق كوريا الشمالية. واضافت ان الولايات المتحدة نشرت طائرتي استطلاع الكتروني من طراز "آر سي ١٣٥" في القاعدة الجوية الاميركية في ميزاوا في شمال اليابان لمراقبة أي تجارب على اطلاق الصواريخ. وسبق لكوريا الشمالية ان أجرت تجارب على اطلاق "رودونغ ١" عامي ١٩٩١ و١٩٩٣.

(اب، وص ف)

شاهد عرضاً عسكرياً في ذكرى الحرب مع العراق

خاتمي يحذر من خطر الوجود الأميركي وينتقد أنقرة بسبب المناورات المشتركة

مجندات ايرانيات شاركن في العرض العسكري أمس في طهران. (أب تيليفوتو)

دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي القوات المسلحة، في كلمة ألقاها أمس في طهران في الذكرى السابعة عشرة لبداية الحرب العراقية – الايرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، إلى مواجهة المخاطر التي تهدد أمن المنطقة وفي مقدمها وجود قوات أميركية في مياه الخليج والمناورات الأميركية – الإسرائيلية – التركية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني في شرق البحر المتوسط.

وقال أمام حشد كبير شاهد عرضاً عسكرياً أقيم في ساحة آزادي إن "وجود الأساطيل الأجنبية في الخليج الفارسي والمناورات العسكرية المشتركة بين أميركا وتركيا وإسرائيل مخاطر تهدد أمن المنطقة. وما دامت المخاطر قائمة فلا بد أن نحافظ على استعدادنا ويجب أن تبقى قواتنا المسلحة قوية". وأضاف أن "حكومة أنقرة انجرت الى هذا العار بضغط من الاميركيين على رغم سخط العالم العربي والاسلامي في المنطقة". ونبه إلى أن "تصميم الخصوم على المساس باستقرار المنطقة جدي والمخاطر جدية". وشدد على أن "قواتنا المسلحة ستظل العماد الاساسي للنظام الاسلامي وعليها تالياً ان تكون قوية وفعالة". وأكد أن إيران "لا تسعى الى غزو أي دولة وانها لن تسمح لاي دولة بغزو أراضيها أو التدخل في شؤونها". ولاحظ أن المقاومة التي أبداها الجنود الإيرانيون في الحرب التي سقط فيها نحو مليون قتيل من الطرفين أرغمت أعداء إيران على اتخاذ موقف أكثر حذرا من الجمهورية الإسلامية.

وشاركت في العرض العسكري وحدات من الجيش والحرس الثوري ودبابات وناقلات جند محلية الصنع وقاذفات صواريخ "سكود" وطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر. وداس جنود علمين اميركياً واسرائيلياً ورفعت لافتات معادية للولايات المتحدة على الجدران وكتب في إحداها: "أميركا رمز الانحطاط".

سفينتان هولنديتان

على صعيد آخر، أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية أن سفينتين تابعتين لشركة "سميت انترناشونال" الهولندية محتجزتان في مرفأ بندر الامام الخميني منذ أسبوعين لانتشالهما حطام طائرة هليكوبتر أميركية سقطت في البحر.

وصرح مدير إدارة المرافئ والبحرية محمد مداد ان السفينتين كانتا مكلفتين انتشال حطام سفينة شحن كرواتية داخل المياه الاقليمية الايرانية ولكن "في ١٩ آب الماضي تخلتا عن مهمتهما وتوجهتا الى منطقة بحرية أخرى لانتشال حطام هليكوبتر أميركية سقطت في البحر، وهو ما يشكل انتهاكا للقوانين الدولية".

وكان المقر العام للبحرية الاميركية في البحرين اعلن في ١٧ آب ان طائرة هليكوبتر تحطمت في ١٦ من الشهر ذاته في المياه الدولية في شمال الخليج وتمكنت سفينة أميركية من إنقاذ طاقمها.

وسبق لـ"سميت انترناشونال"، وهي أكبر شركة عالمية للتعويم في البحر، أن أعلنت في ١٦ أيلول في روتردام أن سفينتين تابعتين لها محتجزتان منذ الثامن من أيلول في مرفأ بندر الامام الخميني من غير أن تذكر أسباب الاحتجاز.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

مشكلة ديبلوماسية بين انقرة واسرائيل

انقرة – وص ف – افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية امس ان مشكلة ديبلوماسية طرأت على ما يبدو بين اسرائيل وتركيا بسبب عدم رد الاخيرة على طلب وزارة الخارجية الاسرائيلية اعتماد سفيرها الجديد في انقرة.

واوضحت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية طلبت في اول آب الماضي قبول اعتماد ايهود توليدانو الذي عين سفيرا في انقرة خلفاً لزفي ايليليغ. ونقلت عن "مصادر ديبلوماسية" ان كون تركيا لم ترد بعد على طلب اسرائيل "يمكن ان يشكل اشارة ديبلوماسية الى انها لا تريد اقرار هذا التعيين". وتكهنت بان رفض انقرة يمكن ان يكون سببه التصريحات التي نسبت قبل ١٥ سنة الى توليدانو المتخصص في التاريخ العثماني والتي اتهم فيها تركيا بـ"ذبح الارمن خلال الحرب العالمية الاولى".

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرمد اتاجنلي عن الامر، فلم ينفه او يؤكده قائلاً ان "هذا النوع من الامور يحدث سراً".

اضطرابات نقدية في جنوب شرق آسيا

سنغافورة – وص ف – شهدت عملات دول جنوب شرق آسيا امس اضطرابات جديدة مع انخفاض سعر الرينجيت الذي سببه اعلان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان الصفقات المتعلقة بصرف العملات "غير مجدية وغير مثمرة وغير اخلاقية".

ويذكر ان سعر صرف الرينجيت الماليزي تراجع في سنغافورة الى حد قياسي، ليبلغ ٣،٥٧٠ رينجيت للدولار الواحد. وكان عند اقفال الجمعة الماضي ٣،٠٢٢٥ للدولار. وكذلك شهدت العملة التايلاندية انخفاضا قياسيا جديدا ليبلغ سعرها ٣٦،٣٨ بات للدولار الواحد، بينما اقفل الجمعة الماضي على ٣٥،٧٥. اما دولار سنغافورة المعروف باستقراره فقد سجل١،٥٢٧٥ بينما كان للجمعة ١،٥١٧٨ للدولار، في وقت استمرت العملة الاندونيسية في التراجع ليبلغ سعرها ٣،٠٤٠ روبي للدولار.

والبيزو الفيليبيني هو العملة الوحيدة التي سجلت ارتفاعا ليبلغ سعره ٣١،٨٠ أي بزيادة تبلغ نسبتها ٤،٥ في المئة، وذلك بعد تظاهرة كبيرة سارت في مانيلا واكد خلالها الرئيس فيديل راموس مجددا انه لن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثانية.

اليمين المتشدد كاد يدخل برلمان هامبورغ

هامبورغ – وص ف – اظهرت النتائج الرسمية للانتخابات الاقليمية في المانيا ان حزب "اتحاد الشعب الالماني" اليميني المتشدد كاد يدخل برلمان هامبورغ اذ حصل على ٤،٩ في المئة من الاصوات، في حين ينبغي الحصول على خمسة في المئة لدخول البرلمان المحلي.

وكان التلفزيون بث تقديرات اولية اشارت الى احتمال كبير لدخول هذا الحزب اليميني المعروف بمعاداته اليهود والاجانب برلمان هامبورغ، ما اثار قلقا شديدا في الاوساط السياسية في بون. وقد حصل الاتحاد، الذي يضم ١٥ الف عضو، على اصوات تزيد بنسبة ٣،١ في المئة عن تلك التي حصل عليها في انتخابات ١٩٩٣.

واعتبر المراقبون هذه النتائج مثابة انذار للاحزاب الالمانية الرئيسية لوقف سجالاتها في شأن الاصلاحات الاقتصادية واتخاذ خطوات لخفض نسبة البطالة التي سجلت ارقاما قياسية.



◄ كلينتون في افتتاح دورة الجمعية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – كلمته على ضرورة إنشاء "محكمة دولية دائمة لمحاكمة مرتكبي أخطر الانتهاكات (لحقوق الانسان) قبل نهاية القرن الحالي". وكرر "دعم واشنطن الحازم" للمحاكم الدولية التي اقامتها الامم المتحدة لمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب في رواندا ويوغوسلافيا السابقة. وقال إنه "ينبغي معاقبة المسؤولين عن الجرائم التي ترتكب ضد البشرية وتغليب العدالة حتى يدوم السلام".

وأعلن أنه قدم الى مجلس الشيوخ معاهدة الحظر التام للتجارب النووية ليصادق عليها. ودعا إلى جعل تطبيقها "هدفاً مشتركاً"، مذكراً بأن اعتمادها "كان الاصعب والاطول" في تاريخ نزع السلاح وبأنه كان أول رئيس دولة وقعها في دورة الجمعية العمومية للعام الماضي.

وهذه المعاهدة التي تبنتها الجمعية العمومية في العاشر من أيلول ١٩٩٦ تحظر أي تفجير نووي سواء لاغراض عسكرية او مدنية، في الفضاء أو تحت الارض. ووقعتها حتى الآن ١٤٥ دولة، لكنها لن تسري إلا بعد أن توقعها ٤٤ دولة تملك منشآت نووية أدرجت أسماؤها في قائمة ألحقت بالمعاهدة. ومن هذه الدول لم تصادق على المعاهدة إلا اليابان. وإذا بدا إقرارها في الدول النووية الرئيسية كالولايات المتحدة، مسألة وقت، فان موافقة الدول الاربع التي تعتبر "على العتبة"، أي قريبة من الحصول على السلاح النووي ككوريا الشمالية والهند وباكستان واسرائيل، لا تزال بعيدة المنال.

وفي المعاهدة بند ينص على ان الدول الموقعة ستبحث في مؤتمر يعقد سنة ١٩٩٩ في الاجراءات الواجب اتخاذها للاسراع في عمليات المصادقة عليها.

الشرق الأوسط

ولم يكرس كلينتون جانباً كبيراً من خطابه للقضايا الدولية، مكتفياً بإبداء أسفه للجمود الذي وصلت إليه عملية السلام في الشرق الأوسط والتأخر في حل الخلافات الإقليمية كما بين اليونان وتركيا والهند وباكستان.

أما أنان فحض الاسرائيليين والفلسطينيين على "اتخاذ قرارات شجاعة ضرورية لارساء الثقة المتبادلة" إنقاذاً لعملية السلام. وأبدى قلقه "العميق من تصاعد التهديدات في وجه عملية السلام".

(و ص ف، أ ب)

ماذا يدفع روجيه تمرز ليأكل "البوب كورن" مع كلينتون؟

واشنطن – "النهار":

ظهر روجيه تمرز، الذي تطلق عليه وسائل الاعلام الاميركية المتمول الدولي، في برنامجين تلفزيونيين رئيسيين، الاول هو "الطبعة الاخيرة" الذي تبثه شبكة "سي ان ان" والثاني هو "هذا الاسبوع" الذي تبثه شبكة "اي بي سي".

في "الطبعة الاخيرة" دار نقاش مع عدد من ضيوف البرنامج من الاختصاصيين في شؤون الحكومة الاميركية ومع عدد من النواب والشيوخ الاميركيين حول تمرز بالنسبة الى ما نسب الى الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور والى الحزب الديموقراطي من مخالفات في جمع الملايين من التبرعات المالية للحملة الانتخابية الاخيرة للرئيس الاميركي. ولم يكن تمرز حاضرا في هذا البرنامج.

الا انه ظهر في جزء من برنامج الـ "اي بي سي" وخصص الجزء الاكبر من "هذا الاسبوع" لضيوف من الكونغرس، سواء من مجلس النواب او من مجلس الشيوخ.

وقال تمرز في البرنامج انه في صدد الدفاع عن الرئيس لان في امكانه ان يحصل على اي لقاء معه اذا دفع الثمن المالي المناسب. واضاف: "من يرفض الجلوس مع اقوى رجل في العالم، لتناول البوب كورن ورؤيته مسترخيا، من غير ان يعتبر نفسه من ذرية مقدسة مثل رؤساء اخرين التقيتهم في العالم.

"هل تعرف ان في اليابان عليك ان تدفع ٤٠٠ الف دولار لتصير عضوا في ناد كبير للغولف، حيث يمكنك التقاء رئيس مجلس ادارة "تويوتا" او "سوني"؟ في مهنتنا عليك ان تكون معروفا.

"لقد دفعت ونلت ما اريد، انني عندما دعيت الى البيت الابيض مرات عدة، لكون قد قلت لاقراني او لخصومي: انظروا، عليكم ان تنظروا الي نظرة اخرى، لانني عندما التقي احدا منهم في البيت الابيض فان تعاملي معهم في اليوم التالي يكون اكثر نعومة".

وتطرق القائمون على البرنامج، مثل المعلق جورج ويل، الى مذكرة التوقيف الصادرة عن "الانتربول" في حق تمرز، وبطلب من لبنان، لكن تمرز قال انه دخل البيت الابيض بموافقة "السي آي اي"، اي وكالة الاستخبارات المركزية.

وسألته المعلقة الصحافية كوكي روبرتس عن معنى "البخشيش"، فاجاب وسط ضحك الجميع، انه يعرف العبارة بالطبع والتي تعني، على حد قوله، "انك تعطي وتعرف النتيجة".

◄ تقليل أهمية اصابة حارسين



عامل اردني يزيل بقع دم من المكان الذي اصيب فيه حارسان في السفارة الاسرائيلية في عمان في مكمن وبدت السيارة التي كانا فيها. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ستؤدي الى اعتقال المهاجمين قريباً. واضاف ان الاردن يدين بشدة هذا النوع من الاعمال "الارهابية الجبانة"، وان البحث جار عن سيارة "هيونداي" بيضاء تميل الى الزهري الميتاليك يعتقد ان المسلحين استخدموها في الهجوم.

وخصصت مديرية الامن العام الاردنية "مكافأة مالية مجزية لكل من يساعد في كشف الجناة أو القبض عليهم".

وقال نائب رئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور بعد استقباله السفير الاسرائيلي لدى عمان عوديد عيران ان "الهجوم يشكل عملاً فردياً معزولاً وغير منظم". وصرح عيران: "نحن في دولة صديقة ومع قيادة صديقة ولكن يبدو ان هناك عناصر هنا اقل تعاطفاً مع السلام ومع الوجود الاسرائيلي(...) هذا جزء من مشكلة وجود سفارة اسرائيلية في دولة عربية".

وأفادت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحارسين هما موشي ليفين (٢٧ عاماً) واميكام حدار (٢٤ عاماً). وصرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في عمان انهما "ينتميان الى السلك الديبلوماسي"، مبدياً ارتياحه الى "تعاون السلطات الاردنية والمساعدة العاجلة التي قدمتها".

وزار الملك حسين الحارسين الاسرائيليين في مستشفى المركز العربي الذي نقلا اليه وندد بالهجوم قائلاً: "ان ما حصل هو شيء مؤسف ومخز وهذه ليست سمات الاردن ولا الاردنيين ولا في أخلاقهم". وأكد أن الحكومة ستتعقب الفاعلين لمحاسبتهم.

وصرح نتنياهو الذي يزور النمسا حالياً انه يثق بالسلطات الاردنية لاعتقال منفذي الهجوم. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية "ان البلدين سيتعاونان معاً ولا اشك في اننا سنعثر في غضون بضعة ايام، على هوية المسؤولين عن هذا الهجوم".

واضاف ان العاهل الاردني اتصل به ليعرب له عن "تأثره وعزمه الكامل على العثور على مرتكبي الاعتداء".

ووصف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الحادث بانه "خطير جداً"، لكنه اعرب عن ثقته بان قوى الامن الاردنية "ستعمل بحزم ضد الارهابيين". واكد ان اسرائيل ستحافظ على علاقاتها الطيبة مع الاردن.

اعلان المسؤولية

وجاء في بيان اعلان المسؤولية الذي اصدرته "المقاومة الاسلامية في الاردن" التي تعلن عن نفسها للمرة الاولى: "اننا نحذر وندعو افراد السفارة الاسرائيلية الى مغادرة الاردن بعد شهر من تاريخه وفوراً. وبعد تلك المهلة سنقوم بمتابعة جهادنا العسكري ضد الوجود الصهيوني في بلادنا. كما نحذر كل السياح الصهاينة القادمين الى الاردن ان الموت ينتظرهم في بلادنا". ودعا الى الافراج عن الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي قتل في آذار الماضي سبع تلميذات اسرائيليات في موقع حدودي خلال رحلة مدرسية. وحكم عليه بالسجن المؤبد.

لكن وزير الداخلية الاردني نذير رشيد نفى وجود تنظيم باسم مثل هذه الجماعة، وقال: "لا تنظيم بهذا الاسم".

وتنامت المعارضة الشعبية في الاردن لمعاهدة السلام مع اسرائيل في غياب "مردود السلام" بالنسبة الى المواطن الاردني وانهيار محادثات السلام الفلسطينية –الاسرائيلية.

وفي وقت سابق من السنة الجارية سرقت سيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية في عمان كما اعتقل عدد من الطلاب لاحراقهم اطارات سيارات واحتجاجهم امام مقر السفارة.

(رويتر، و ص ف، أب، ي ب، أ ش أ)

◄ "النهار" تواكب الاجتماعات السنوية الـ٥٢ في هونغ كونغ (٢)

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ – في البنك اقترفنا أخطاء عندما مولنا مشاريع لبناء مدارس في المغرب، ثم تبين عدم امكان الاستفادة منها، لأن المدرسين لم يرغبوا في التوجه الى الارياف، لذا يجب تأمين النقل والمواصلات وتخصيص مراكز للنقل".

واضاف: "عموما ارى ان على المنطقة السعي الى عمل مشترك ونبذ الانقسام الحاصل الذي يفضي الى تقسيم اسواقها. فالاستثمارات الاجنبية لن تأتي الى منطقة اسواقها منقسمة، انها ترغب في التعامل مع سوق واحدة كبيرة، فاذا فتح مصنع في مصر، المستثمر فيه يتطلع الى البيع في كل اسواق المغرب".

ورأى ان "حلحلة عقبات مسيرة السلام ليست المؤشر الوحيد الذي يمكن ان يعجل في عملية النمو في الشرق الاوسط، فهناك عدد متزايد من الدول العربية تجمعه مصالح اقتصادية مشتركة، الا ان هذه الدول لا تزال متباعدة اقتصاديا والاندماج بين بعضها البعض لا يبدو انه يتم سريعا.

يوم الصين

وفي برنامج الندوات والمحاضرات التي تنظم على هامش الاجتماعات السنوية، كان امس يوم الصين من خلال تسع ندوات عالجت اوضاع الاقتصاد الصيني والتحديات التي تواجهها من مختلف جوانبها.

ويمكن تلخيص ابرز ما دار في هذه الندوات على النحو الآتي:

– اذا نجحت الصين في المحافظة على معدل نموها المرتفع ستغدو احدى أهم الاسواق العالمية في اوائل القرن الحادي والعشرين، وطلب الصين للمنتجات والتقنيات والخدمات الجديدة سيعود بالنفع على الاقتصاد العالمي، غير ان النجاح لا يزال غير مضمون وعلى الصين ان تحل المشكلات الناتجة من ماضيها الاقتصادي وتزيد من سرعة مرحلة الانتقال بكل تحدياتها.

– النمو الاقتصادي السريع في الصين يجهد البنى التحتية الصينية، فالطلب يفوق العرض في مجالات كثيرة، فيما تؤدي زحمة الطرق و"سكك الحديد والانتقال البحري الى بطء حركة النقل وزيادة الكلفة. والسؤال: كيف يمكن الصين ان تطور الآليات اللازمة لتسخير مدخراتها المحلية بهدف تمويل البنى التحتية لآجال طويلة؟ والاستثمار عبر الـ "B.O.T" يضع أسسا للحكومة والمستثمرين لتوسيع المشاركة الاجنبية.

– ان النمو الاقتصادي السريع الحق ضررا بالبيئة، ولا تزال المدن الصينية ملوثة على رغم قوانين الحكومة لحمايتها. والسؤال: كيف يمكن الصين ان تحقق نموا سريعا في العقدين المقبلين وتحافظ على البيئة؟ وهل ستؤدي التجارة والاستثمارات الدولية الى تحسين البيئة؟

– انتقال الصين الى اقتصاد السوق اسفر عن منافع كبيرة لفئات المجتمع ذات الدخل المتدني، وهو اخرج نحو ٢٠٠ مليون صيني من دائرة الفقر، في وقت ستساهم الاستثمارات في تحسين الخدمات الصحية للسكان. والسؤال هو عن الآليات الضرورية لتحسين الخدمات الصحية في المدن والارياف؟

– تحمل الاسواق المالية الصينية في بداياتها الكثير من الوعود لاستخدام الموارد الاجنبية والمحلية للاستثمار في الصين، غير ان غياب نظام حديث للتسعير والاطار القانوني الواضح يعوق التقدم، وستبقى هونغ كونغ مصدرا مهما لرؤوس الاموال بالنسبة الى الشركات العالمية، بما فيها الصينية والسؤال هو: كيف يمكن للشركات الصينية الاستفادة من اسواق هونغ كونغ لتمويل استثماراتها؟

– ان اندماج هونغ كونغ في الحياة الاقتصادية الصينية بدأ في ميادين عدة، وباتت التجارة عبر الحدود مصدر نمو للاقتصادين، في وقت بلغت التدفقات المالية في السنوات الاخيرة مستويات قياسية. والاسئلة الباقية هي: ما هي السياسات التي سترعى هونغ كونغ كمنطقة ادارية خاصة؟ وهل ستؤدي السياسات المتبعة الى اندماج مالي اكبر مع الصين؟ وكيف يمكن ان تؤدي الخبرة المتوافرة في هونغ كونغ دورا في انتقال الصين الى نظام السوق؟ وما هي السياسات الضرورية للمحافظة على تفوق هونغ كونغ كمركز مالي وتسهيل في بروز دور شنغهاي في الوقت نفسه؟

– لقد اعطى الزعماء الصينيون على مر الزمن الانتاج الغذائي اهمية قصوى خوفا من المجاعات في اواخر السبعينات، فهل يمكن اليوم زيادة الانتاج الزراعي ام انه وصل الى سقفه الطبيعي بعد بلوغه مستويات مرتفعة؟ وهل يمكن ان تستمر زيادة الانتاج؟ وهل ستغدو الصين في العقدين المقبلين دولة مستوردة للحبوب الى درجة تعكس التراجع الطويل الامد في اسعار المواد الغذائية في الاسواق العالمية؟ وما هو العرض الغذائي العالمي الذي يمكن الصين بسكانها ان تثق به؟

صفقة هليكوبتر بين ايطاليا والسعودية

روما – اش ا – صرح وزير الدفاع الايطالي نينو اندرياتا انه اتفق على توقيع صفقة عسكرية مع السعودية لتزويد سلاح الجو السعودي ٤٢ طائرة هليكوبتر من طراز "اي كي ٤٢" قبل نهاية السنة الجارية.

وتقدر قيمة الصفقة بنحو ٦٠٠ مليار لير ايطالي تقسم مناصفة بين الشركة الايطالية "اوغوستا" والشركة الاميركية "بل" صاحبة رخصة تصنيع الطائرات الحربية.

اضرابات عمالية في اسرائيل اعتباراً من الخميس

القدس – وص ف – اعلنت نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" حركة اضراب واسعة اعتبارا من الخميس تهدد بالشلل جزءا كبيرا من المرافق العامة بالشلل وخصوصا حركة النقل الجوي.

وقال الامين العام للنقابة النائب العمالي عمير بيريتز: "نحن مصرون على القيام بحركة اضراب واسعة في القطاع العام اعتبارا من الخميس ولن تتوقف الا بعد الاستجابة لمطالبنا".

ومن المتوقع ان يشمل الاضراب ٥٠ الف من العاملين في القطاعات العامة والمدارس.

وتعترض النقابة على سياسة التخصيصية التي تتبعها الحكومة وتدافع عن المكاسب الاجتماعية وخصوصا في مجال التقاعد.

◄ القاهرة شهدت تحركاً ديبلوماسياً



الرئيس الاميركي بيل كلينتون والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قبيل افتتاح دورة الجمعية العمومية في نيويورك أمس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حتى وصل به الامر الى اقتراح عقد قمة لبت الخلاف، فاما المشاركة في المؤتمر واما عدم المشاركة، مؤكدا ان بلاده ستلتزم القرار. الا ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لم يقبل بالاقتراح القطري فواجهه بقوة وحشد الكثير من المؤيدين له وقال: "لا لزوم لعقد قمة عربية فنحن كوزراء خارجية نستطيع ان نقرر". وهذا ما جعل وزير الخارجية المصري عمرو موسى وآخرين يسعون الى ايجاد مخرج للخلاف، فكان اقتراح اتخاذ كل دولة قرارا "سياديا" بحسب التسمية التي راجت في القاهرة. وأدى ذلك الى نسف مطالبة لبنان وسوريا والسعودية بمقاطعة المؤتمر وجعل موسى يسارع الى تهدئة الوضع المتفجر بضرورة الانتظار لمعرفة ما ستقوم به اولبرايت في الفترة السابقة لموعد المؤتمر. وبدل ان يصدر موقف عربي من المشاركة في المؤتمر او التغيب عنه، اتفق على عدم ذكره في القرارات الختامية على ان يصدر وزير الخارجية القطري بيانا يشدد فيه على الربط بين نجاح المؤتمر والتقدم الملموس لعملية السلام وتغيير الحكومة الاسرائيلية سياستها الحالية.

ولاحظت المصادر ان التباينات التي ظهرت في القاهرة في شأن المشاركة في مؤتمر الدوحة او مقاطعته كانت وليدة المحادثات التي اجرتها اولبرايت مع مسؤولي الدول العربية التي زارتها اخيرا، فصحيح انها لم تستطع ان تغير مواقف لبنان وسوريا والسعودية، لكنها جعلت مصر تقترح اعطاء كل دولة حرية الاختيار انطلاقا من مبدأ السيادة. وقد أثرت اولبرايت بقوة على الوزير القطري من غير ان تزور الدوحة عندما وعدته في أثناء وجوده في واشنطن بالدفاع عن عقد المؤتمر في موعده بصرف النظر عن ضرورات التضامن العربي.

وخلصت المصادر الى ان العين الاميركية التي كانت ساهرة ايام الجمعة والسبت والاحد في القاهرة ستعمل على ضمان اكبر مشاركة عربية ممكنة في مؤتمر الدوحة.

أدب فكر فن

مهرجان ايلول للفنون المعاصرة في بيروت:

اعمال اتهامية صدامية كمن يذهب في كلامه الى الكَسْر

عشرة ايام بدت مثل كافيه لتقديم صورة مختصرة عن النشاطات الجديدة في حقول المسرح والتشكيل المركب والفيديو، والتي بحسب ما يقال هي مرشحة لتبرمج في معظمها في الموسم على الابواب.

فمن ٥ الى ١٥ ايلول ولذا التسمية "مهرجان ايلول للفنون المعاصرة"، وفي اماكن عديدة في رأس بيروت، فردان، الحمراء، المنارة، كليمنصو، عين المريسة، وباكثر من حدث في اليوم الواحد، معرض تشكيلي في النهار، شريط فيديو في السابعة، عرض لمسرحية اولى في الثامنة، ومن ثم الثانية في العاشرة، ووسط ذلك اي في السادسة لقاء النقاش وكل يوم لعمل معين، وبلغتين العربية حتماً، والفرنسية طبعاً. فمن ٥ الى ١٥ ايلول عرفت المدينة حركة غير اعتيادية في مثل هذه المرحلة من صيف على نهايته.



من "اوفريرا" لينا صانع.

حركة ايقاعها شباب وعصبها صدامي. وكأنها تريد تجديداً. ونراها تعمل لذلك. وتحاول صناعة غير البقة. وتختبر هنا وتزاول هناك وتثرثر هنالك. وتبدو كمن يرغب في ان يؤلف تياراً في زمن ثقافي يطل رمادياً في معظم اطروحاته. وتتجمع تحت العناوين التي كأنها طليعية في زمن يمارس ما بعد حداثة اصبحت بدورها اكثر من البقة. حتى ان الاعمال المبرمجة في "ايلول" وان اتصفت غالبيتها بالكتابة الجريئة كأنها تتأجج على عتبة النص المستحيل وتمتنع عنه وتتردد وتتراجع الى القواعد المجربة، نجدها برغم الملامح الحرة المنسابة في بنية العمل، كأنها على حذر من توازن قد يضيع، من هذيان مرغوب فيه اذ عاقبته وخيمة.

تجريبية وهمية

فلا العمل المركب انقطع عن المنطق العقلاني التقليدي في بناء النص التشكيلي، ولا العرض المسرحي تخطى فعلاً الرتب السينوغرافية المتداولة في شكلها العريض في الربع القرن الاخير. وكأن للعرض هنا صفة تجريبية وهمية، اي في الذهن اكثر مما هي الواقع، اي خطوة الى وراء الحدود الى مجهول قد لا يأتي مفيداً وخطوة تراوح المفردات الاكاديمية الرائجة وجزء عريض منها ذو صفات حديثة. وللحداثة اليوم الرتبة الاكاديمية الكاملة. الحداثة اليوم، شكل تقليدي.

العروض

والعروض في المهرجان اي "الجدار"، سيناريو واخراج سهام ناصر، و"المقسم ١٩" لربيع مروة ورفاقه اذ العمل جماعي، و"اوفريرا" للينا صانع ورفاقها اذ العمل مبني على الارتجال، و"المنفذ ١٤" وهذا العمل بالفرنسية، ونص واخراج عادل حكيم، ولممثل واحد وطينته اذاعية ونكهته ادبية، والعروض في "مهرجان ايلول" كأنها تحترف احترافا مبدئياً للنموذج المسرحي اللبناني كما كان قد تبلور اخيراً على يدي ريمون جبارة وروجيه عساف وهما المتبقيان من مسرح السبعينات والثمانينات.

و"اوفريرا" حكاية من دون حكي وكأنها تلغي الحكي لتحكي اكثر. و"المقسم ١٩" يتوسل الصمت ليضاعف من عنف الحكي ان حكى. وعصب "المقسم ١٩" الممثل وحضوره لغة. والممثل يكتمل الى اعلى عندما ينعقد على الضوء والرنة والايقاع اي عندما يغلّفه المناخ الاخراجي اي تغلّفه السينوغرافيا في عرض "الجدار" لسهام ناصر. والحكي معنى سينوغرافي في عمل سهام ناصر. يُقال الحكي وكأنه ينفلش كالضوء المخنوق والرنة المحبية والجسد الساقط في عتمة المكان ولا شيء يشبه العتمة القائمة على منصة سهام ناصر سوى الضوء الملآن المهيمن بوقاحة على منصة ربيع مروة. لكأنهما الوجه والقفا للسر الواحد. والعنف والجنس والموت القاسم المشترك، اي الحرب. وللحرب حضور خفي، والى حد كبير الحضور الخبيث.

وكأن الحرب اصبحت بقايا، للبقايا. غابت عن الالسن لتطل بشراسة في البواطن والغرائز وخبايا القول والفعل. وكأنها اصبحت اكثر خطورة بعد ان نزلت خبراً وحالة في الذاكرة. والحرب في الشرايين، في شرايين الناس ونصوصها، في الناس كنصوص وفي النصوص كناس، ولا تطل سوى انفجاراً اي عندما يقتحم الصمت المدى الداخلي حيث تتواجه الامزجة في اخطر عملية تخريب على الفرد والجماعة، والاعمال في "مهرجان ايلول" تجريبية بدءاً. اي اتهامية بجفاء كمن يترك عواطفه على جنب. اي صدامية بعداً كمن يذهب في كلامه حتى الكسر. عدوانية بقساوة كمن خسر كل شيء او علي حافة ان يخسر كل شيء. ويشدّ الى هذه الاعمال كون بطلها ضعيفاً، ويدعي صلابة على طبيعة مهزوزة. وداخله فراغ وظاهره فراغ ويبدو محكوماً بالتصرّف العنيف كي يشعر بأنه موجود. وهذا الضعف يهبه دور الضحية، لكأنه بطل بنسبة كونه ضحية. وننفر منه ونشفق عليه في آن واحد وننعقد عليه وننفصل عنه كأن الصراع في الاعمال وناسها صراع في داخل كل منا. صراع اضاع مفردته الأليفة التي صنعت تاريخياً جسد الحكايات تروى بكل اشكال الكلام.

والكلام الغائب الرئيسي في نصوص "مهرجان ايلول"، وكأن الكلام الشيء الذي يجب الافلات منه ليتم الحدث المسرحي. ومباشرة نضع جانباً هنا العرض بالفرنسية لعادل حكيم المستورد من باريس والذي برغم انتقاله في موضوعه على الحرب كذاكرة مقتضبة، بدا متشكلاً بوضوح كلّي على مقاييس سينوغرافية وادائية توحي بنشأة الدرامي. والصفة الرئيسية لعرض "المنفذ ١٤" انتسابه المتطرف الى مضامين نصّه. والنص الفرنسي هنا المحكي الاذاعي. ويكاد لا يؤلف مشهداً. وينمو ايقاعاً خارج اي نبض بصري. ولذا كأنه غير مرتبط بالعروض الثلاثة للينا صانع وربيع مروة وسهام ناصر، المنجذبة تحديداً الى اللعب على البصر.

وتفاصيل في هذه العروض الثلاثة اي في "اوفريرا" للينا صانع و"المقسم ١٩" لربيع مروة و"الجدار" لسهام ناصر، توحي للمتفرج ان اللغة المسرحية لم تعد مسألة لغة وايقاع جمل وهندسة مفردات. وكأن الانزلاق الى السوائل التعبيرية البديلة اصبح واقعاً ميدانياً وقد اعلن العصر ان كل شيء لغة وأقل الاشارات مفردة، الايماءة والضوء والرنة والصمت ومداه وصداه. ومثل اخذ العلم من صانع وناصر ومروة بأن لدور الكلام في المسرح حدوداً. الا انه ليس بالضرورة عنصر زخرفي هنا، او لطمأنة المتلقي هناك، او لمجاراة التقليدي هنالك. والكلام في المسرح يكون مسرحياً وسقوطه ان هو تزيا بالادب.

الادب

وحده نص عادل حكيم باللغة الفرنسية يقع في الادب الادبي، اذ تلفت النصوص الثلاثة وان من زوايا مختلفة وحتى متعاكسة، باعلانها الحذر من دور الكلام.

وندل على ان الكلام غائب عالياً في "اوفريرا" وجملتان لا تصنعان نصاً. وميل جلي الى الاداء الصامت في عرض لينا صانع. الى شيء من طينة التعبير بالجسد. شيء بين الايماء والايحاء. وايمائي لا ينتظم وايحائي لا يتركز، ويدور على غير استيعاب كامل لتجربة احلال الجسد الناطق مكان اللسان المتحدث. ولمصلحة العرض كونه رافضاً مسرحا يقوم على الكلام ويبالغ. وكأنه في هجرة ذات ادوات اختبارية. ويتطرف في مزاولة تجربته. وكمن يذهب بعناد الى نهايات محاولته فلا يترك شكلاً يطرحه من دون الغوص عليه الى معظم قدراته. الى ان يصبح امر النجاح او الفشل امراً ثانوياً جداً حيث ان الهاجس في البحث عن تصور للعرض يقوم على غير الموازين الرائجة. وتشد تجربة "اوفريرا" للينا صانع وان بدت نتائجها غير مختمرة، للرهان الجريء على الجسد كجغرافيا للغرائز وفسحة للذاكرة ومكان لكل الصراعات الذاتية والعاملة في الزمن المكسور. ويسيطر على العرض الذي بدا في مجمله مستعصياً على القراءة السهلة، مثل استنفار متطرف لا يسكن لحظة، بل يتمدد الى كل اجزاء العمل، ويتصاعد، كأنه ينفجر على ضباب وكأنه لا يصل ولا يتركنا نصل، وقد يكون في هذا السؤال الذي اضاع جوابه فائدة العرض الدرامية.

نزيه خاطر

(•) يتبع جزء ثان، مروّة، ناصر، ابو خليل والآخرون.

كتاب

انتماءات ثقافية متعددة في نموذج تعبيري واحد

الكتاب: "اللغة الفرنسية ارض الملاقاة"

المؤلف: اندره برانكور

الناشر: "دار روشيه" – باريس ١٩٩٧



الغلاف. — ناديا تويني. — جورج شحادة.

"اذا اعتبرنا الفرنكفونية مملكة فمن الحري الا نبحث عن حدودها".

الكلمة للكاتب والناقد ألان بيكو، وتمهيد لكتاب الروائي والصحافي اندره برانكور "اللغة الفرنسية ارض الملاقاة" برؤى جديدة في فرنكفونية تنهل قوتها وحيويتها من مزيج حبر ودم.

اندره برانكور الذي جال بقلمه على الثقافات العالمية شعراء وكتاباً، بحثاً عن الجمالية خلال برغسون وبروست واندره مالرو وسان جون برس وغيرهم... تناول اللغة الفرنسية كأرض حفاوة وملاقاة لأكثر من مئة وعشرين كاتباً وشاعراً من اقطار العالم عثروا في لغة موليير على مرونة العبارة وقدرتها على استيعاب تاريخ البشر واساطيرهم، ولاسيما لغة الحرية وكيميائية تحويلها.

مئة وعشرون كاتباً وكاتبة، شاعراً وشاعرة، التقوا على ارض فرنسية في مئتين وخمسين صفحة، بلغاتهم، وهوياتهم وجذورهم وشموسهم وصراعاتهم من اجل الحرية والمستقبل، لنضالهم من اجل ذاكرة الماضي، لكفاحهم ضد الاستعمار، وتعريهم في وعاء اللغة الفرنسية من الموانع والمحرمات والعصبيات.

اندره برانكور الذي بدأ الكتابة عام ١٩٤٦ بدراسة عن الشعر "ابليس والشعر" عن "دار غراسيه" وواصل العمل الصحافي الى جانب الكتابة الشخصية حتى الآن برصيد بلغ ستة عشر مؤلفاً بين رواية وتحليل ودراسات ومختارات، جمع في كتابه الاخير "اللغة الفرنسية ارض الملاقاة"، المؤلفين الفرنكفونيين المعاصرين، من الشمال الى الجنوب من الشرق الى الغرب في تسعة فصول او في تسعة اقطار من المسكونة شملت المغرب وجزر الانتيل والاوقيانوس الهندي والكيبيك والشرق وافريقيا وروسيا ثم بلجيكا وبريطانيا وايطاليا ككتاب في الجوار.

القدرية

كيف يقدم هذا الكتاب المعجونة فصوله بالقدرية والبحث عن الله والحب والسلام، اوراق اعتماده الى القارئ خصوصاً ذلك المعني بالأدب الفرنكفوني كتواصل مع لغته وثقافته، المتعاطف مع قضية كل كاتب، الى اية جهة انتمى وفي اية شمس تلوحت بشرته؟

سبحة الاسماء تكرّ بسرعة أليفة، غريبة، انما تصب في وعاء الكلمة الفرنسية حاملة احلام الناس وضمائرهم.

قبل الشروع في قراءة الفصول واحداً تلو الآخر، والتعرف الى الاقلام قلماً تلو قلم، لا بد لكل قارئ ان يتناول اولاً الجغرافيا المحددة بهويته.

وفي الصفحة المئة يطل ادب الشرق تحت عنوان: "اختراع الشرق ثانية"، وذلك القول لڤاسيلي اليكساكيس "نحن ابناء لغة. انما الهوية التي ألح في طلبها، اكتب لاقنع الكلمات في ان تتبناني".

هذا الفصل جمع جورج شحادة واندره شديد وصلاح ستيتية وفينوس خوري – غاتا وامين معلوف وناديا تويني وماري سورا واندره شوراكي، وفؤاد ابي زيد، وغبريال نقاع وكلير جبيلي...

في الفقرة المخصصة بجورج شحادة يقول الكاتب: "الانسان الفرنسي لطالما تلوح بضوء الشرق، فكيف عسانا نتجاهل في قصائد جورج شحادة هذه الامنية الغريبة البعيدة التي تسكننا".

اندره برانكور رأى ان اللغة الفرنسية وجدت في لبنان انعكاساتها الصادقة. "فلا شيء لدى الكتاب اللبنانيين يفرق بين العبارة والقصيدة، ولا سيما في شهادات ناديا تويني وجورج شحادة وصلاح ستيتية او فينوس خوري – غاتا التي تنقلت بين الشعر والنثر من دون ان تخلع عن الضوء حجابه".

يقول ايضاً: "عم بحثت ناديا تويني في الوجوه المحجرة، والحجارة المرتعشة لعالم قالت عنه متوقفاً، كأنه مضبوط في الجرم المشهود على قارعات الريح".

كما يتذكر هذا القول لصلاح ستيتية: من جميع الجغرافيات الفرنكفونية، لا شك ان العالم العربي هو الوحيد الذي اعطى كتاباً اختاروا التعبير في لغة غريبة عن لغتهم شاتلين في قلب اللغة الفرنسي، لغتهم.

ولأن اندره برانكور صديق مقرب من الكاتبة والشاعرة فينوس خوري – غاتا تراه يستند في هذا الفصل المعد للشرق الى اقوالها في شعرها ورواياتها.

يذكرنا ان فينوس في محاضرة حول التعددية الثقافية في لبنان، تكلمت على "زواجها" من ثقافتين: "اللغة الفرنسية هي بالنسبة الي صديق وفي، مفتاح الى الخيال، حارسي من الانزلاق والوحدة في بلد ليس بلدي. اللغة العربية هي "الآخر" المكسو بالغموض. يستعير قلمي يعود إليّ متى شاء بين الاسطر والى قارعة الصفحات.

في اجمل قصائدها تقول ناديا تويني: "انتمي الى ارض مجنونة، ابتكرها بميتتي. احيا من غبارها واعرف غيباً آتي الايام".

وفي الاقلاع من قارة الى أخرى يلاحظ القارئ ان هذا الكتاب هو اكثر من سؤال حول العلاقة بين الانتماءات الثقافية المتعددة خلال نموذج تعبيري واحد. لقد القى الكاتب ضوءاً جديداً على سكة هؤلاء الذين "سكتوا لغتنا".

من العناوين اللافتة بين فصل وآخر: "اللغة تغدو حية عندما تكون نضالاً"، او في كلام الكاتب عن رومان غاري الروسي الاصل، "فرنسي حر وتتري تائه" او كلمة للكاتب بوريس شريير "حياتي من اجل كتاب".

صخب امواج الجزر يلتقي الرمال الصحراوية عبر رياح آتية على اجنحة كتاب المغرب وشعراء الاوقيانوس الهندي، وكلاهما، رمل وبحر، حضارات شمس، ان تكلمت فبصوت عال، وان حلمت فأعلى. والكلام يضفر حب الكلمة بحب الحياة: "هو يعرف لعنة الخالق: الجفاف. الارض الأم المتحولة الى رمال صحراوية. والعزلة المختلطة بالموت. ذات يوم ستجف الكلمات وتتحول الى كلس".

الكتابة او الحياة

يذكرنا المؤلف في جمعه اقوال الادباء الفرنكفونيين ان الكتابة باللغة الفرنسية هي بالنسبة الى هؤلاء فعل تحرير ويد تمتد لقتل الأم، جوليا كريستيفا تقول: اللغة الفرنسية اصبحت وطني الوحيد. لن احلم بعد الآن الا بالفرنسية. الريشة السلاح المخلص، لأنها تستجيب ما قاله الروائي ميشال ديل كاستيليو: "ماذا تقول عن الذي يبدل حياة لا تطاق بلغة قابلة للسكن؟".

لعل برانكور في كتابه "اللغة الفرنسية، ارض الملاقاة"، عبّر عما وفرته اللغة الفرنسية من ارض لمن لا ارض لهم، وسقف لمن لا بيت لهم، وحياة لمن اختبروا الموت في لحظات حياتهم، اذ قال ان الادب ناب عن الحقائق التي سلبتها الحياة. لقد لعبت دوراً كبيراً لمعرفة الذات والعالم تفوق على كونها وسيطة عزاء واندهاش".

قال احدهم في هذا المجال: "رويت حكايات لأهرب من حكايتي".

فما من كاتب وكاتبة بهذه اللغة المضيافة الا ومشى على سكتها المعاكسة "لبلوغ الاحلام الضائعة والعثور على الطفل المرفوض وبناء تحت انظاره وبتواطؤ منه، معان تشبه الثورة".

مي منسى

من العالم



ميريل ستريب

ميريل ستريب هي أمّ رنيه زيلفيرغر (شقراء "جيري ماغواير" الناعمة) في "شيء واحد حقيقي" لكارل فرانكلين. قصة فتاة وحيدة تؤوب الى بيت ذويها لمساعدة والدها في الاعتناء بأمها المصابة بسرطان.

كرافن

بعد نجاح "صراخ" (سكريم) يصوّر ويس كرافن جزءاً ثانياً من شريط الرعب الانتقادي هذا. لكن كرافن يبقي في الوقت عينه الابتعاد قليلاً عن سينما الرعب التي تخصص بها ليصور حياة عازفة الكمان روبرتا غاسباري تزافاراس، استاذة الكمان في هارلم. وهذا الفيلم سوف يتيح له اظهار وجه آخر منه.

احمر ابيض...

جديد وودي هارلسون (لاري فلينت) فيلم لوالتر هيل بعنوان "احمر ابيض اسود وازرق"، قصة ثلاثة شرطيين متورطين في قضية قتل لم يرتكبوها.

مادونا

مادونا وغولدي هون تجتمعان في "شيكاغو"، الاقتباس للميوزيكال المعروف واسم المخرج لا يزال مجهولاً.

عنف اسود

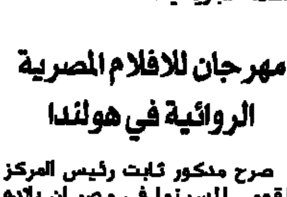
يطلّ كوينتن تارانتينو مجدداً بعنفه الاسود الساخر، وهذه المرة مع النجم الكبير روبرت دونيرو في "جاكي براون"، الى جانب صموئيل أل جاكسون ويلم غرير وبريدجيت فوندا ومايكل كيتون وآخرين. وخلافاً لما اشيع، سيلفستر ستالوني ليس في كاستينغ هذا الفيلم.

بوليسي

جون فرانكنهايمر القليل الاطلالات ينجز فيلماً بعنوان "رونن" (اسم يُطلق على كبير الساموراي). بوليسي ابطاله فريق من رجال المخابرات من جنسيات مختلفة.

جودي فوستر رائدة فضاء





بعد غياب دام ثلاث سنين تعود الممثلة الاميركية جودي فوستر بفيلمها الجديد "كونتاكت". بلغت اليوم ٣٤ سنة وما زالت جميلة وذكية جداً، ترفض ان تعامل كنجمة رغم نجاحاتها وتفضل الابتعاد عن الضجة والصخب ولبس الجينز والتيشرت.

"لن يستيقظ احد بعد عشرين سنة من نومه من دون ان يعرف أن جودي فوستر هي من كبرى الممثلات التي عرفتها السينما". قال هذه النبوءة ريشار دونيرو الى مجلة "بروميير" الاميركية. ودونيرو الذي وجه الممثلة في "مارڤيريك" حيث تقاسمت البطولة مع ميل غيبسون. اما احد الممثلين الذين شاركوها البطولة في فيلمها الجديد، روب لوي فانه يقول: "جودي، هي المرأة الوحيدة التي يمكنها ان تقول لكم ان ما انجزته الآن جيد جداً انما كيف استطيع الوصول الى ادائه في شكل افضل؟" ويعرف انها بدأت مسيرتها السينمائية وهي في الرابعة من عمرها. حصدت اوسكار افضل ممثلة عام ١٩٨٩ عن فيلم "المتهمون" اما الاوسكار الثاني فكان عام ١٩٩١ وكان الفيلم "صمت الحملان".

ويروي فيلم "كونتاكت" قصة رائدة فضاء شابة (جودي فوستر) تقوم بسفرة فضائية من اجل الاتصال مع سكان هذه الكواكب. استلهمت القصة من كتاب لكارل ساغون، وسيعرض الاسبوع المقبل في الصالات الباريسية.

مهرجان للافلام المصرية الروائية في هولندا

صرح مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان بلاده ستقيم مهرجاناً للافلام المصرية الروائية في العاصمة الهولندية امستردام خلال شهر آذار المقبل.

ويتضمن المهرجان عرض افلام "الحرام" و"سارق الفرح" و"المواطن مصري" و"ليلة القبض على فاطمة" و"يا دنيا يا غرامي" و"آه يا بلد" و"في بيتنا رجل" و"الارض" و"اللص والكلاب".

وقال ثابت ان المركز انتهى من ترجمة حوار هذه الافلام الى اللغة الانكليزية.

مجلة "قصصية" جديدة من لندن

صدرت مجلة "قصص" في عددها الاول، وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون القصة وتصدر في لندن ومن كلمة رئيس تحريرها الشاعر كريم عبد في "مهمة القاص": "هل يمكن عزل التجربة القصصية للكاتب عن تجربته الحياتية العامة؟ لا يبدو الامر كذلك، بل نحسب ان هذا الفصل هو عملية مستحيلة، فاذا كانت الحياة ذاتها لا تتحول كتابة، فمن اين تأتي الكتابة اذن؟ ان الكتابة هي جوهر الحياة وتفاصيلها، لكن الحياة في النص القصصي هي غيرها في الواقع، وهنا يكمن الاشكال، اي في كيفية التمييز بين الحياة ذات الصلة بالكتابة وبين الواقع الخام الذي ينطوي على الحياة ويفيض عنها". ومن كلمة الناشر "قصص مجلة ادبية فصلية تعني بشؤون القصة العربية والعالمية نصوصاً ودراسات ومتابعات، هدفها ان تكون جسراً بين الكتّاب والنقاد في البلدان العربية ونافذة على انجازات القصة والمفاهيم النقدية والجمالية في اللغات الاخرى انطلاقاً من اهمية الحوار وضرورته".

وساهم في هذا العدد كل من محمود جنداري، ابرهيم احمد، عبد الله صخّي، محمد خضير، رياض ابرهيم، بيريار نورمان، زهير الجزائري، سلام عبود، جبار ياسين، نجم والي، هيفاء زنكنة، جنان جاسم حلاوي، خوان رولفو، عبد جاسم الساعدي، هشام السماوي، محسن الرملي، صموئيل شمعون. وتميزت نصوص عدة كما تميز القاص محمد خضير في حواره مع الشاعر الراحل رياض ابرهيم حيث يقول: "القصة باعتبارها عملاً لا ارادياً مفهوم استعرته من تحليل بورخيس للكوميديا الالهية لدانتي، وربما قصد بورخيس ان القصة فصل من حلم، لا تشكيل ارادي لواقع نهائي، او صورة شاملة، لهذا كانت صورة الحلم بالكون تشغله اكثر من الكون نفسه، لقد انتهيت الى الاستنتاج بأن قصص بورخيس هي الوجه الآخر لقصص كافكا. كلاهما تسامى بقصصه وجردها من المعقولية، وكلاهما انتج رؤية رمزية للواقع عبر المتاهة والحلم".

الغلاف.

هامش

(الى شريف الربيعي – الذي غادرنا منذ ايام)

يأتي بيروت
مثل مسافر يلتحق بقافلة
تتجه لعبور الصحراء العربية.

يعلكُ دُخان سجائره
ليُخفي تحته ثمّ حكمةٍ عراقية
يسيل من صوته.

يكتب كمن يُقهقهُ بأعلى صوته
في مرآة

يبحث في العواصم
عن مكانٍ مثل جائع
يُفتّشُ في سلال النفايات

يدخل مختماً كمسمارٍ
غير آبهٍ في كرسيّ أم في تابوت.

الاصدقاء مثل الخيانات
كلّما قوت
والمنفى أضراس.

يمضّ الى الحوار
مدججاً بكلّ ما أوتي.
وفي لحظة يفجر نفسه.

منه المرّة،
ستكون هي الاولى
يصغي فيها الى الجميع
يقولون ويصولون
من دون أن يرد.

أيتها الجزر
كفى غرقاً.

شوقي عبد الامير

(بيروت ١٠/ايلول/٩٧)

المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما ثورمان، والفانتازيا الملونة وقّعها جويل شوماخر).
٢ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجنّدة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٣ – "العالم المفقود جوراسيك بارك" (ديناصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٤ – "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سوداء، ناعمة وغنائية، مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن. إخراج بيني مارشال).
٥ – "أسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتها).
٦ – "صراخ" (العنف الهادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج ويس كرافن، مع درو باريمور ونيفن كامبل وسكيت أوليك).
٧ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا تودرو فتاتان شقيتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم آلن والصغير سام هانتينغتون).

• اسبلس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز. إخراج بي جي هوغان).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماشياً في الباص المفخّخ والمندفع لضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وأنيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

• الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"العودة الى الاعمال" (كوميديا صغيرة لمواتها).

• الدورادو
(ت: ٣٤١٧٤٢):
– "سرعة ٢: التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

• إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الأسود" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسبلس).
٣– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

• اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
– "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

• امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

• امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسبلس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

• برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

• بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٢٢):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).

• بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج إسبلس).

• سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسبلس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسبلس).
٣ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).

• سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسبلس).

• فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج أبراج).

• فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية ونكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "القلب الجريء" (شريط مغامرات).

• كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

• كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"رجال في الأسود" (راجع برنامج إسبلس).

• كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

• لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

• لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسبلس).
٢– "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "عملية دلتا" (مغامرة بوليسية).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسبلس).

• لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (ماساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

• مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حالياً).

• مونتريال
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
– "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

• مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

• مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

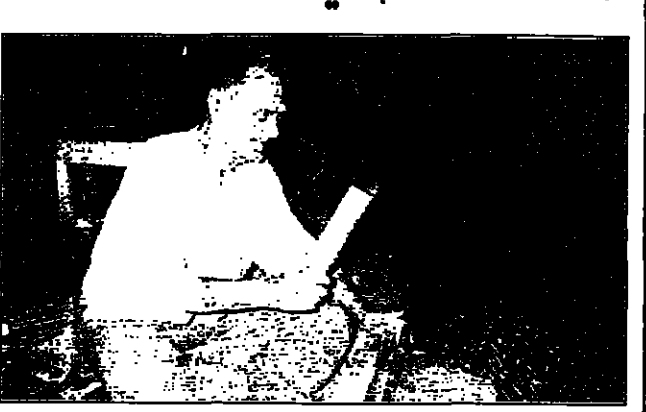
معارض

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

• الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): المناخ يوشك ان يتغير، احذر عدم التكيف والاصابة بأمراض موسمية.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تشعر بالحاجة الى الاصدقاء من حولك. بادر الى الاتصال بهم.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يقلقك مشروع بدأت تنفيذه منذ فترة. عليك بالصبر لتتمكن من الاستمرار.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تصدق كل ما تسمع ولا تدر اذنك الى اشخاص تعرفهم خبثاء.
• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): حافظ على رباطة جأشك واثبت في موقفك الى النهاية.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): قلق عاطفي يساورك. ليس الوقت مناسباً لاتخاذ القرار الحاسم.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد لانك في سباق مع الوقت.
• العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): احرص على تمتين العلاقة مع شخص تلتقيه وتؤسسان لعمل مشترك في المستقبل.
• القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): يوم عادي يخلو من المفاجآت والاحداث المهمة.
• الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): تشعر بالانقباض وبنوع من الميل الى التأجيل والاهمال وهذا يضرك بالتأكيد.
• الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): لا تتردد في تقديم المعونة الى طالبها لان الزمن متقلب.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): عليك بالقناعة في الحياة لان الثورة غير المدروسة قد لا توصلك ابداً.

صناعة القصب لا ليكون مزماراً بل ليبقى التولاني الوحيد وحرفياته


يدق القصب.


التولاني والحصيرة.

عادات وتقاليد، حرف ومواسم بركة، بساطة وجمال، عطاء وسخاء. تسميات تختصر تراثاً يعيدنا الى الجذور، الى حياة قروية تحمل روح ماض جميل.

سقى الله ايام زمان، كانت ايام: عبارات لا ينفك يرددها الاجداد، عبارات تثير الفضول فتدفعنا الى الخيال، ونحاول البحث عن الماضي في حاضرنا، فاذا "الرزق راح مع صحابو"، وكما الرزق كذلك المهن والصناعات. صناعات الماضي كانت الحاجة فأصبحت الحرفة.

في اقبية الاسواق العتيقة، في منازل القرى القديمة، حرف تلفت انظارنا، ببساطة تحدثنا، تجذبنا اليها، نجدها ارثاً من الجذور. بعضها تطور بالمكننة الحديثة والبعض الآخر على طريق الزوال. صناعة القصب واحدة من تلك المهن – الحرف التي لم يبق من صانعيها الا القليل، ورثوها عن آبائهم ولم يورثوها للابناء، فما عاد "تقي من جوع" ولا تسد عوزاً.

تفتش كثيراً لتجد من يعمل بالقصب وعندما تجده يكون رجلاً ناهز الثمانين من عمره، يفترش "السطيحة" امام منزله، ينهمك في تقشير القصب ونقله الى الداخل ليصبح جاهزاً للاستعمال انه العم يوسف التولاني الوحيد الذي بقي من صانعي القصب في منطقة زغرتا. يهب للاستقبال، ينادي الزوجة لتحضر القهوة ومعه يحلو الحديث ويطول ولا يخلو من بعض الاسى والمرارة لما اصاب عمله من تراجع.

يخبرك عن المهنة التي شرع فيها منذ حوالى الستين سنة او اكثر. "هذه الصناعة كانت رائجة قديماً، لذلك ورثتها عن ابي واتقنتها اذ لم يكن هنالك ممن كتلك التي تجدها اليوم فتعلمت صناعة القصب ولم اعلمها لاولادي، فهم يعرفون اموراً بسيطة عنها ولكنهم لا يتقنونها مثلي لانني لم ارد ذلك".

قديماً كان العمل صيفاً شتاءً، اما اليوم فبات محصوراً في موسم الصيف لصنع الحصيرة الاوسع طلباً. ويقول العم يوسف: في الماضي كنت احضر السلال والقراطل والاطباق والصدور للنساء اللواتي كن يستعملنها منزلية ضرورية. اما ما اصنعه اليوم منها فهو للزينة في المناسبات، وللعرض في الصالونات، وفي بعض القرى ما زالوا يستعملون السلال والقراطل لوضع التين والعنب وقت القطاف.

كيف يحوّل القصب الى حصائر وسلال يفسّر لنا قائلاً: "عندما نجلب القصب من ضفاف النهر نقشره ونذيل عنه كل الاوساخ ثم نقص كل قصبة في نصفها وندقها بواسطة مدقة خشبية مخصصة لذلك وبعدها تصبح القصبة جاهزة للاستعمال لصنع الحصيرة او السلة. اما "البواتير" وهي نوع من البراذي القصبية فنقشر القصب الرفيع ليتلاءم بعضه مع بعضه وتربط بعضه ببعضه فقط".

الآلات التي يستعملها في مهنته تقليدية وبسيطة، سكين للتقشير والقص، وحجر مربع مع مدقة خشبية لدق القصب وحجر صغير لجمع القصب عند صنع الحصيرة. اما مكان عمله فهو السطيحة امام المنزل صيفاً وغرفة صغيرة تحت منزله شتاء: لا احتاج الى اكثر من هنا.

النهر

مصدر قصبه هو النهر طبعاً. ويعود العم يوسف بالذكريات الى سابق يوم كان يذهب مع بعض العمال الى النهر لجلب القصب وما عاد يذهب اليوم فالصحة لا تساعد كثيراً لذلك بات يشتريه.

سوق القصب يعاني ركوداً وهذه الصناعات لا تباع مثلما كانت. والعم يوسف استمر ولم يخاطر بانتقاله الى اي عمل آخر عندما "خفّ الشغل" على حد تعبيره. الحصيرة هي المطلوبة في شكل دائم ومستمر وهذا ما يؤكده قائلاً: العمل في صناعة الحصيرة سهل مقارنة بصناعة السلال ومردوده افضل فسعر الحصيرة مرتفع ولا يتطلب شغلاً صعباً مقارنة بما تتطلبه صناعة السلال. وسعرها اقل ايضاً من سعر الحصيرة. الدولة لا ترعى او تهتم بهذه المهنة ولا تقدم للعاملين فيها كما في الحرف والمهن اليدوية الاخرى اي ضمانات صحية او ضمان للشيخوخة او تسهيلات اخرى. على هذا الامر يعلق العم يوسف، نسمع وعوداً كثيرة ويزورنا كثيرون سائلين ومستفسرين ولا نحظى بأي عون او مساعدة والعاملون في هذه المهنة باتوا مقصودين من الجميع نظراً الى عددهم القليل فهم يؤمنون هذه الصناعات لمناطق كثيرة من لبنان. وما يصنعه العم يوسف مثلاً يشتريه التجار ويبيعونه في كل المناطق اللبنانية، وزبائنه ايضاً اصحاب المسابح والمطاعم. ويستطيع التعرّف الى صنع يديه من بين سائر الصناعات القصبية: انا اتقن عملي كثيراً بالطريقة التي كانت لابي من ثمانين سنة او اكثر. والنهاية لتطرح تساؤلاتها: الى متى هذه الحرف والتراثيات؟ هل ستموت بموت المعلم من اجدادنا وابائنا ولا تسهيلات وتقديمات لهم في بلد يقال انه يعتمد على السياحة.

باسكال فرنجيه

حركة لبنان الشباب

زار وفد من حركة لبنان الشباب ضم الرئيس وديع حنا والعميد اميل ابو حمد واعضاء، وزير الدولة الياس حنا وتداولوا معه الشؤون الطلابية والشبابية والاوضاع العامة. ووعد الوزير حنا بتلبية دعوة الحركة الى حفل افتتاح السنة الدراسية في ١١ تشرين الاول.

وقال رئيس الحركة: "بحثنا مع معالي الوزير في اوضاع الطلاب والاقساط المدرسية المرتفعة وكيفية مساعدة الاهل لتخطي العقبات في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة. ودعوناه الى حفل ريعه لمساعدة الطلاب الاحوج".

كشافة الجراح "زمان يا بيروت"

في شهر التراث، اقامت جمعية كشافة الجراح – مفوضية الموسيقى فوج توفيق طبارة سهرة تراثية "زمان يا بيروت" في قاعة "دردشة" لمركز توفيق طبارة، وحضرها رئيس مجلس امناء المركز احمد طبارة ورئيس جمعية كشافة الجراح عبد الرحمن يموت واعضاء مجلسي القيادة العامة والمفوضية العامة واهالي الكشافين وتخلل الحفل عزف على العود واغان تراثية لسيد درويش وعمر الزعني. وتحدث خلال الحفلة مفوض البرامج فاروق الكوش عن اقامة هذه الحفلات لما فيها من جو الالفة وعادات قديمة من تراث مدينة بيروت.

الرئيس لوتشينسكي أين جلس؟ انظر وراءك فهو بنظارتين

اذا اردت الهرب من الصفارات وازعاج رجال المواكبة لهذه الشخصية اللبنانية وتلك الديبلوماسية الموجودة عندنا، فما عليك الا التوجه الى ارض نائية حيث المسؤولون يمرون في سياراتهم في الشوارع ولا احد يدري بهم لأن ليس عندهم مواكبة، وحيث أعلى سلطة في الدولة يجلس في المقهى والمسرح مع المواطنين العاديين دون ان يشعروا به ما لم يتعرف اليه احدهم.

ففي تلك الارض النائية تشعر بالكرامة، ولا صفارة او مواكبة رسمية ترهق اعصابك. والوزير والنائب والمسؤول والديبلوماسي، وحتى رئيس الجمهورية، سواسية امام القانون، ومتواضعون، ولا سيارات مدججة بالحرس والسلاح ترافقهم.

دعا رئيس جمهورية مولدافيا بترو لوتشينسكي عشية العيد الوطني لبلاده في السادس والعشرين من آب ١٩٩٧ رسميين حكوميين وديبلوماسيين ومواطنين عاديين الى حفلة موسيقية احيتها الفرقة السمفونية المولدافية في المسرح الوطني في العاصمة كيشيناو. وكنت في كيشيناو يومها مع افتتاح قنصلية فخرية لبنانية فيها، وذهبت الى الحفلة وسفير لبنان في رومانيا ومولدافيا اميل بدران والقنصل محمود حمود. وكيف لا اذهب وانا من عشاق الموسيقى الكلاسيكية فجلسنا في وسط المسرح.

افتتاحاً النشيد الوطني، فكلمة ترحيب من رئيس الوزراء المولدافي يوولن تشوبوك برئيس الجمهورية والمدعوين، ودعوة الى الاستثمار في مولدافيا وتأكيد على الارباح. والى الفرقة السمفونية بمقطوعاتها الكلاسيكية، ويعلو التصفيق. فحدقت في الصفوف الامامية ابحث عن رئيس الجمهورية دون جدوى. فقلت للسفير بدران: أيعقل ان يتخلف رئيس الجمهورية عن الحفلة وهو الداعي اليها؟ فأجابني: انه جالس وراءك واضعاً على وجهه نظارتين. فالتفت، فاذا بالرئيس لوتشينسكي بين رئيس الوزراء تشوبوك ووزير الخارجية نيقولاي تيبيكارو وسفراء اجانب ومواطنين. وانتهت الحفلة فغادر الرئيس في سيارة متواضعة وبدون مواكبة رسمية يرافقه حارس شخصي، وتحرسه عين الله وقلوب المواطنين.

وفي اليوم التالي، يوم العيد الوطني، جرى عرض عسكري، فأتى الرئيس بدون مواكبة، وصافح الناس، ووضع زهوراً على قبر الجندي المجهول واستعرض الجنود، ثم عاد من حيث أتى مواطناً عادياً، لم تقطع الطريق امرور سيارته، ولم تطلق الصفارات محذرة ومزعجة، ولم يشهر حراسه سلاحهم في وجوه المارة، لأن لا حراس معه.

في مولدافيا الخارجة حديثاً من فلك الاتحاد السوفياتي المنهار، وحيث المافيا متفشية، والبلد يتطلع الى الرساميل الاجنبية، يجول رئيس الجمهورية في الشوارع، ويستمع الى اقوال وآراء من مواطنيه، ويحضر الحفلات الثقافية، بدون حرس وصفارات انذار.

وعندنا معاذ الله ان يتمثل احد المسؤولين، ولو كان ضئيل الحجم، بالرئيس المولدافي. فالمواكب الطنانة واجبة الوجوب. أو فلا يشعر المواطن بمرور الرئيس والوزير والنائب وصاحب النفوذ والسفير والموظف المحظوظ و... و... فيتسمر في مكانه، ويتأخر عن عمله ولقمة عيشه، ويروح يلعن الساعة التي وجد فيها اثناء مرور هذا الموكب وذاك، كما يلعن الصفارات، بدل ان يهلل ويصفق.

والسؤال، متى يتمثل رؤساؤنا واصحاب النفوذ عندنا بمن في الدول النائية فينزلوا الى الشوارع ويختلطوا بالناس، ويرتادوا الامكنة الثقافية، ولا مواكبة وصفارات تزعق وازعاج؟

حقاً متى يتمثلون بالرئيس لوتشينسكي؟

ابرهيم عبده الخوري

النحّالون في بلجيكا وعقد المؤتمر الأبيمونديا بحث في التربية والعسل

من ١ الى ٧ ايلول اقام الاتحاد الفيديرالي لجمعيات النحالين في العالم (الابيمونديا) مؤتمره الواحد والثلاثين في انفرس، بلجيكا. شارك في المؤتمر اكثر من ثلاثة آلاف نحال توافدوا من اربعة اقطار العالم ليناقشوا ٣٥٠ بحثا موزعا على مختلف مواضيع تربية النحل وانتاج العسل قدمها علماء ودكاترة في المهنة بينما استأجرت اكبر مصانع تجهيزات المناحل العالمية ٦٥ جناحا لها في المعرض الملحق بالمؤتمر لتقدم احدث مبتكراتها من معدات التربية وتوضيب الانتاج.

اغتنم امين سر اتحاد النحالين العرب المناسبة لتعليق دعوة عامة لنحالة العالم على باب قصر المؤتمرات الى حضور مؤتمره الدولي الثاني الذي سيقام من ١ الى ٦ آب ١٩٩٨ في عمان الاردن وليدعو النحالين العرب المشاركين في المؤتمر الى جلسة في اليوم التالي للاتفاق على التفاصيل الصغيرة لانجاح المؤتمر. ورحب اصحاب شركات ليجا وكولرتي وفرنتيت وهلمان وتوماس وغيرهم من كبار مصنعي ادوات تربية النحل بالدعوة ووعدوا بتلبيتها.

وتخلل المؤتمر كالعادة رحلة يوم كامل الى مناحل البلجيكيين للكشف وتبادل الخبرات وصاحبها كالعادة التعرف الى البلد المضيف وفي اليوم الاخير تم انتخاب سلوفينيا لاستضافة المؤتمر الثامن والثلاثين للأبيمونديا سنة ٢٠٠٣. وبعد توزيع الميداليات على الرابحين وعلى رأسهم شركة ليجا على جناحها المميز وميشال توماس بالذات على عمله في لجنة الاقتصاد النحلي – تقبل الدكتور بورنيك ورفاقه الهدايا التقليدية من ممثلي جمعيات النحالين ثم سلم علم الأبيمونديا الى رئيس المؤتمر التالي في كندا وقام الى المذياع فشكر كل الذين ساهموا في انجاح المؤتمر واعلن ختامه بعدما تلا المقررات واهمها:

ان تشتري الابيموندیا مقرا لها – ان تشتري الابيموندیا كومبيوترا للمعلوماتية – ان تتوصل الابيموندیا مع الجمعيات المعنية الى تحديد نهائي لرواسب العسل – ان تحث الابيموندیا الدول الاوروبية المشتركة للسيطرة على امراض النحل – ان تشجع الابيموندیا النحالين في البلدان النامية – ان تشجع الابيموندیا الجمعيات المحلية للنحالين – ان تطالب الابيموندیا السلطات المحلية بالمشاركة في المؤتمرات الوطنية للنحالين – ان تساعد الابيموندیا على نشر المعلومات عن النحل في كل العالم.

رشيد يزبك

(نقيب النحالين في لبنان وامين سر اتحاد النحالين العرب).

سحب المصابين ونقلهم في الحوادث


المتطوعون المشاركون. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

أجرت فرق الاسعاف في مركز الصليب الاحمر اللبناني في حلبا سلسلة تدريبات ميدانية على كيفية سحب المصابين ونقلهم من جراء الحوادث المختلفة، ولاسيما حوادث السيارات التي تكاثرت في هذه الايام. واشرف على التدريبات مدير المركز ايلي معيكي وشارك فيها ٣٠ متطوعاً.

والمكان الذي اختير لهذه التدريبات في بلدة الحوشب شهد خلال الاشهر الماضية سلسلة من حوادث السير وسقوط عدد من السيارات الى الوادي المحاذي لهذه الطريق التي تربط حلبا بمنطقة الدريب.

ودعا معيكي ابناء عكار شباباً وصبايا وخاصة المتعلمين منهم الى الالتحاق والتطوع في هذا المركز فهو في حاجة الى الكادرات المتعلمة والمؤمنة بفكرة التطوع وخدمة الانسان.

لأمسك بخيوطك وامرح في زمنك

اجلس انا وحزني وشوقي. امسك القلم بأناملي المتعبة واسلمه جرحي، هذياني، واملي. فمنذ نسيت عنوان بيتي واخترت طريقا غير طريقي ولا املك الا ان اكتب عنك واليك. فحين تتباعد المسافات وتكبر الحواجز يلتقي الحزن والشوق والكلمات.

اكتب لأقول لك ان الشوك ينمو في دربي، وان مرارة هجرانك تمطل داخلي. وان الخوف يدق باب صدري. وان وجودي يستحق منك اهتماما اكثر، وان جولاتك التي تظنها انتصارا على ضعفي وصبري هي دليل انانيتك وقصور تفهمك.

اكتب لأحدثك عن نزف الروح. عن عناء الوقت وعن هجران الحنين. لأحدثك عن تفاصيل حياتنا المنسية. عن علاقتنا المسكونة بالضجر واللامبالاة، وعن حال ايامنا حين لا تطرقها ايادي المودة والصفاء. اكتب عن لذة الوفاء، عن اول الزمان، وعن حكايا الامس، لأمسك بخيوط ذكراك وامرح في زمنك الاكثر هدوءا وحنانا. اكتب لأستعيد ذاتي امام ركضك وعبثك، لأنتزع شوق الايام منك واخفف فجيعتي فيك.

اكتب لأزرع اسمك في حقول صفحاتي، لأني اعجز عن الكتابة عن اي شيء آخر سواك.

فالكتابة وحدها تجلو همي، ترحل بي من الوحدة وتمضي بي حيث احرق لحظات جنونك الرهيبة. وحدها تترجم صمتي ومشاعري الخرساء. تسكر وحشتي، غربتي ولحظاتي المتوترة.

اعرف أن كلماتي قد لا تصل اليك، وانها قد تكون مسكونة بالفوضى، بالضعف وبالهذيان، لكني انقل لك احساس امرأة نسيت اسمها ولياليها في مدن الحنين، عشت معك تاريخا من الافراح والاحزان.

تعودت فيه دائما ان التقط غرورك وامشي في حقول صمتك بكل طاقتي على الالم والفرح والنسيان. منحتك وقتي، عواطفي، وذاكرتي المملوءة بالثقوب والهزائم. وتمنيت ان تسكت صرخات اعماقي بحنانك. لن تمسح آلام عمري بلمفتك ولأعلق نجوم الفرح والبراءة المزروعة في لياليك. فحبي لك لا يضيع مع الخوف، مع الزمن، مع الرحيل، بل يحتضنه القلب وتعلنه الكلمات حيث يصير القلب مرتفعا للاشتياق والصفحات واحة للذكرى.

دلال سليم الطبي

• همسات، "لحظة غادرتني، لم استطع ان اكتم بوحي. صار الورق بساطا يحلق بي اليك عبر فضاء الكلمات".

اميلي أبي شقرا ١٠٧ سنوات زوق مكايل تحتفل بالابنة المعمّرة

تلتفت زوق مكايل الى ابنتها المعمّرة اللبنانية اميلي ابي شقرا (١٠٧ سنوات). لتحتفل بها. ودعا المجلس البلدي الى احتفال يقيمه في حديقة الزيتون (الحديقة العامة) عند الثانية عشرة ظهر الخميس ٢٥ ايلول الجاري، في حضور النائب البطريركي المطران غي نجيم، وهيئات وفاعليات ومعمرين من زوق مكايل، وكهنة رعايا البلدة، وعدد من الاهالي وعائلة المحتفى بها، ورجال الصحافة والاعلام.

وابي شقرا ولدت في زوق مكايل عام ١٨٩٠ (سنة ميلاد الاخطل الصغير)، ودرست لدى راهبات المحبة (اللعازارية) فيها، وفي ١٩٠٢ (سنة ولادة ابن ضيعتها الشاعر الياس ابوشبكة)، انتقلت الى مدرسة عينطورة للراهبات، وانهت دروسها بامتياز عام ١٩٠٧ في العربية والفرنسية معاً، وكان ذلك نادرا ايامها.

زاولت تدريس العربية في مدرسة عينطورة للراهبات، ثم مالت الى الرهبنة فالتحقت بدير راهبات المحبة (اللعازارية) – زوق مكايل لتصبح راهبة، وكانت قسوة النظام اليومي في الابتداء فوق احتمالها، فعدلت عن ذلك، وبقيت طوال حياتها تزاول الصلاة بتقوى.

في الحرب العالمية الاولى مرض والدها ووالدتها، وعمها الخوري بطرس ابوشقرا، فخدمتهم، وماتت والدها لشدة المرض، ترك ذلك اثرا بالغا في نفسها، ثم سافر شقيقها انطون الى الارجنتين. وتوفيت شقيقتها ماري (١٩١٥) بعد ايام من وضعها ابنها فيكتور، وتولت امره اميلي كأنه ابنها، فأمّنت له مرضعة وباعت في سبيل تربيته بعض ما كانت تملك من اثاث وعقارات وقطع منسوجة على النول من شغل الزوق، وهي ناذرة له دعاءها الدائم: "اعطنا يا رب صحة النفس والجسد". وظلت تهتم به حتى اتم دراسته العليا وتخرج، واصبح لاحقا رئيس بلدية زوق مكايل.

عام ١٩٣٩، في الحرب العالمية الثانية، اصيبت اميلي بحمى شديدة كادت تودي بها، وشفيت، وعادت تكرس حياتها لخدمة ابن شقيقتها فيكتور، الذي تزوج نعد عبده عام ١٩٤٦، ورزق ستة اولاد اهتمت بهم اميلي كما اهتمت بأبيهم، حتى فجعت به يسقط فجأة بنوبة قلبية يوم تدشين القصر البلدي الجديد في زوق مكايل.

حين بلغت الـ١٠١، اصابها مرض الزونا في عينيها، وشفيت منه بعد سنتين.

واليوم، تتقدم اميلي ابي شقرا في السن، بكامل وعيها وكامل صحتها، وتتابع ما استطاعت امورا سياسية واجتماعية، تهتم بها دعد ارملة فيكتور ابن شقيقتها. وهي تتهيأ بفرح للاحتفال بعيد ميلادها الـ١٠٧ يوم الخميس في زوق مكايل. والدعوة للجميع ولرجال الصحافة والاعلام.

سبعل والسبعلي كلاهما في احتفال الشاعر المشارف التسعين يحبه القادمون

في بلدة سبعل في قضاء زغرتا كان عيد ميلاد الشاعر اسعد السبعلي، وبلوغه الثامنة والثمانين، بدعوة من "صالون العشرين"، وشارك في الحفل ٨٨ شاعراً ومثقفاً، ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والوزير السابق هنري طربيه ورئيس بلدية سبعل توفيق الشام ونقيب المعلمين السابق في لبنان انطوان السبعلاني وممثل اتحاد الكتاب اللبنانيين انطوان القوال، وممثل نقابة شعراء الزجل في لبنان خليل شحرور. كما حضر من الفنانين وديع الصافي، فؤاد عواد، جورج رباط، ومارون كرم.

استهل الاحتفال اسعد جوان، مرحبا، تلاه يعقوب باخوس الذي القى كلمة باسم اهالي سبعل، اشاد فيها بالسبعلي شعرا وعطاء.

ثم القى الوزير حبيش كلمة جاء فيها: "في العشرين من ايلول يدعونا صالون العشرين الى احتفال بمرور ثمانية وثمانين على ولادة كبير من لبنان، وثمانية وثمانون من مثقفين ومبدعين مدعوون الى المناسبة الثقافية، الوطنية، والكلام عن الكبار لغة حضارات تتتابع انه في الحقائق والاحلام والاسرار اسعد السبعلي، صار في الشعر قضية واصبح اسمه غداء يطلع من زمن المعاني، اسعد السبعلي على بحر الشعر، يرسم شراع القصيدة، ينادي البحار والامواج، صوته يدعوك الى حناجر القصب والهواء ويصير الصدى كالصفصاف في لقاء غرباء، هذا الشاعر رحالة وجدان، وراعي اناشيد منذ ثمان وثمانين واذا دخلت قصيدة منه تجد نفسك امام الحب وروح الوطن".

اضاف الوزير حبيش: "اسعد السبعلي ثمان وثمانون والاغنية انت، اسمك نقطة خضراء في الزمان ونقول لك في سبعل، خذ خاتم الشعر لانك باق في الكلمة والحرية والحق، على وجه الاغنية في لبنان".

بعد ذلك القى الشاعر المحتفى به اسعد السبعلي مجموعة من قصائده القديمة من ديوان: "ابو جميل" وبعض القصائد الخاصة وتوجه الى الوزير حبيش:

"يا حامل التسعين رحب بالوزير
زيارته لسبعل تكريم
كلمة خلقها الحق من قلب وضمير
فوزي يا حامل قلب لبنان كبير
وحامل هموم العلم والتعليم
بالعلم بتعمر وطن فوق السحاب
بتفتح العتمات وبتمحي الضباب
بقلبك بتعطي، والمواعيد كبار
وما بيبقى غير الله والكتاب".

ثم القى ثلاثة اطفال، من احفاد السبعلي قصائد للمحتفى به لاقت الاستحسان والى الاب جان جبور واغنية للسبعلي في عيد ميلاده، تلاه المطربة نادين عواد التي غنت للسبعلي قصيدة: "المنديل" ولحنها فؤاد عواد.

فالى برقيات ارسلت الى السبعلي من الرئيس نبيه بري، ومن الشعراء سعيد عقل وشوقي ابي شقرا وموريس عواد وايليا ابو شديد، ومن السيدة مي عبد الله غانم، ومن الطفلة نانسي خليفة.

وآخر الكلمات لاسعد جوان باسم "صالون العشرين" فوصف فيها شعر السبعلي بالبرشان الحلو الجميل مثل المناولة الاولى. ثم تحدث المطرب وديع الصافي الذي قال للسبعلي بأنه توأمه، واعطى لبنان الاغنية الكثير من الابداعات، وغنى له "سنة حلوة يا جميل" واغنية "ولو" واغنية "طلو حبابنا طلو".

المسارة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل ...

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	ر	ز	ث	ت	ب	ب	ج	ح	ح
ض	ص	ش	س	ج	ح	ت	ت	ث	خ	خ

إعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

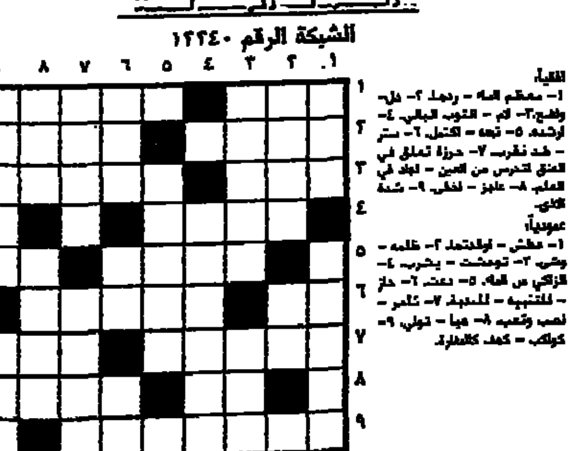
تم – اتني – اعتقد – ان – الاسى – متى – بلغ – قراره – ...

ا	ل	ا	ق	ص	ى	ا	ش	ت	ا	ا
ف	ا	ن	ن	ي	م	ل	ء	ح	ا	ل

الكلمة: بلد آسيوي — السابقة: دبي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٠



حل شبكة أمس

ضرورة التراث وتعريفه

كثرت الاحاديث والنشاطات حول التراث في لبنان وضرورة حفظه والمحافظة عليه وتفعيله.

وترافق هذه الاحاديث والنشاطات حملة تعريف بالتراث اللبناني.

وتراوح اطر هذه الحملة بين المحاضرة والمعرض واكتشاف المعالم والندوة والمؤتمر الصحافي والكتاب والعرض في الشارع.

كما تتناول الملابس والعادات والتقاليد والظاهرات الاجتماعية والفنون الجميلة كالرسم والموسيقى واللحن والصوت والصورة والرقص.

واجمالا تتناول الحملة كل ما يتعلق بالفولكلور اللبناني.

وهذه المبادرة، التي تشارك في احيائها مختلف اجهزة الدولة، من شأنها ان تؤدي الخدمات للشخصية اللبنانية، وكيفية نموها وتطورها.

وهي، تاليا احدى اغنى نواحي الحضارة اللبنانية.

ومن ابهى الصفحات التاريخية لدى الشعوب التقاط روح هذا التراث وسكبه في مكوّنة دائمة يعود اليها المرجعيون لاستخلاص اهم عناصر المدنيات المتعاقبة من ينابيعها والاستفادة من مراجعتها لتعزيز الخصائص اللبنانية وبلورتها.

لكل امة تراث. تراوح اميقكل من مجموعة هذه التراثات بين المضمون والشكل، بين الجوهر والمظهر بحيث تمتاز كل امة وفقا لنوعية تراثاتها.

وكل امة بلا تراث لا تعمر طويلا في المدى الزمني ولا في المدى الحضاري والتنوع الثقافي.

من هنا اهمية التراث في حياة الامم، واهمية الاكتشافات التراثية التي ترافق الحفريات الجارية حاليا في كل المناطق اللبنانية.

فاضل سعيد عقل

الروضة الرسمية هي الضالة المنشودة في المناهج الجديدة أساس وركن

– ١ –

كانت ازمة التعليم الرسمي في لبنان اكثر خطورة في المرحلة الابتدائية منها في الثانوية، أن لهشاشة تركيبتها الادارية امام التدخلات السياسية، خاصة التي تصاعدت في غضون سنوات الحرب، او تخلف المناهج الرسمية عن مناهج القطاع الخاص الحديثة نسبيا، او عدم توافر ابنية مدرسية تضم صفوف روضة حديثة بما تستوجبه من غرف ذات مساحات مقبولة وتهوئة وانارة وملاعب وحمامات وغيرها، او لعدم تدريب المدرسين على النشاطات الفنية في الروضة ومتابعة عملهم. ذلك انعكس سلبا على الاقبال على المدارس الرسمية، في ظل الاعتقاد العام ان الدولة بأجهزتها هي مسؤول فاشل لا يهمه مصير يؤتمن عليه من مقدرات ومؤسسات.

. وفي مواجهة اعداد هائلة من المدارس الخاصة التي تتضمن روضات تتقبل اعمارا تراوح ما بين ثلاث وخمس لهذه المرحلة، وتعتمد مناهج تفوق تلك المعتمدة في المدارس الرسمية حداثة وآنية، وتتمتع بكوادر تعليمية جيدة ووسائل تربوية متطورة، ويخضع عملها لبعض الرقابة ولنوع من التدريب المتواصل والتطوير.

جاءت هيكلية التعليم الجديدة بأهمية الصفوف الاولى، الروضة والمرحلة الابتدائية، في تأسيس بنية التعليم وتكوين شخصية الفرد وهويته الذاتية والاجتماعية، وتوثيق علاقته بمحيطه الخارجي ودفعه الى حب العلم، ورسم ملامح مواطن الغد الى حد بعيد. وبدعوة من السيدة منى الهراوي الى "تحقيق الديموقراطية في تأمين تكافؤ الفرص بنشر الروضات على الاراضي اللبنانية كافة لالتحاق جميع الاطفال بها في جو موحد وتعليم موحد"، وضع المنهج الجديد وشاركت جميع الفاعليات التربوية في القطاع الرسمي والخاص واساتذة الجامعة، وفق آفاق وتطلعات للسنة ٢٠٠٠. وللمرة الاولى، لم يبق منهج التعليم عملية مفاهيم او نظريات بل تدريب على مهارات وقدرات وتطبيق لنشاطات مختلفة. وتضافرت الجهود لتحويل هذا المنهج الى واقع.

فجهزت وزارة التربية الروضات الرسمية بالوسائل التربوية اللازمة. ونظم المركز التربوي للبحوث والانماء دورات لمدرسي الروضات وفقا للمنهج الجديد، وتسهيلا للامور على الاهل الراغبين في تسجيل اطفالهم في الروضات الرسمية، ومديري المدارس ورؤساء المناطق، صدر تعميم خاص في ٢٢ آب ١٩٩٧، يحدد طريقة الدخول الى الروضتين الاولى والثانية، ويعطي فكرة عامة عن كيفية تعامل الوزارة مع التلاميذ والمديرين ورؤساء المناطق لفتح الروضات لدى توافر البناء الملائم والتجهيزات التربوية والمدرسين المتخصصين. وبدأت هذا العام الدراسي ٢٥ روضة وحوالى ٦٥٠ مدرسة ابتدائية رسمية، تفتح ابوابها لاستقبال الاطفال في صفوفها الاولى التي تم تجهيزها وتدرب نحو ٢٧٨٢ من المدرسين فيها.

ويبقى السؤال: تطبيق منهج مرحلة الروضة هل هو مؤكد في المدارس الرسمية؟ ما هي المراحل التي مر بها ليبدأ تنفيذه في العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨؟ ما مدى التنسيق بين وزارة التربية والمركز التربوي والفاعليات لتحقيق النجاح للمنهج الجديد؟ وهل تنافس الروضات الرسمية مستقبلا الروضات الخاصة؟

حوار مع عدد من الاختصاصيين في وزارة التربية والمركز التربوي والضوء على اهداف منهج مرحلة الروضة واهميته، وآلية تنفيذه في المدارس الرسمية.

الروضة هي الخطوة الاولى في السلم التعليمي النظامي. اولى مهماتها مساعدة الطفل على الانتقال التدريجي من بيئته الاسرية الصغيرة الى محيط اوسع ينفصل فيه عن اهله. وهي مرحلة قائمة بذاتها، لها خصائصها وطرائقها وبرامجها، تختلف عن المدرسة الابتدائية مع انها تتكامل معها، بحسب تأكيد مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة الذي كان من بين الداعين والمساهمين في وضع منهج الروضة الجديد.

منهج الروضة

يستقي منهج الروضة موارده من المبادئ التربوية العامة المعتمدة على الدراسات الحديثة المعنية بحاجات الاطفال وخصائص نموهم وكيفية تعلمهم في هذه المرحلة. ومن واقع المجتمع اللبناني وثقافته، ومواكبة العصر والتطلع نحو المستقبل. وتداخلت هذه الموارد على نحو متوازن في تحديد توجه المنهج ومضمونه وطرائقه، اذ يتميز باعتماده على الانشطة المتنوعة وسيلة تربوية يكون الطفل من خلالها فاعلا ومتفاعلا. المواد التعليمية تتداخل في منهج متكامل يرتكز حوله النشاط ويتوجه الى نواحي نمو الطفل كافة، واللغة تشكل مجموعة مهارات وفنون تتداخل مع المواد كلها عبر الانشطة وتترابط مع عمليات نمو الطفل الذهنية والاجتماعية والجسدية. والتقييم عملية مستمرة تشمل قياس مدى نمو الطفل ونوعيته وتحقيق اهداف التعلم على اساس قدرات الطفل نفسه، لا مقارنة بالآخرين. وتشمل ايضا تقييم طرائق المعلمة واساليبها وملاءمتها حاجات الطفل وكيفية تعلمهم. والتركيز على اكساب الطفل الرغبة في الاكتشاف والاستمرار في التعلم، والانطلاق من بيئته الاجتماعية والثقافية المباشرة وربطه بالتقدم العلمي والتقني العصري.

واشار المدير العام بالتكليف لوزارة التربية نقولا الجمال الى ان الروضة ليست امرا مستحدثا في المدارس الرسمية، كانت في بعضها. لكن المنهج الجديد جاء ليغير التسميات ويطور طريقة التعليم. فمن الروضة والتمهيدي الى روضة اولى يدخل اليها طفل الاربع، وروضة ثانية لطفل الخمس. جاء المنهج ليحدد الاهداف ذلك ان المنهج القديم لم يتمحور على اهداف واضحة حسبما اكدت رئيس قسم الروضات جولي الجميل كرم. واوضحت ان الهدف الرئيسي من المنهج الطفل وحاجاته، والتركيز على كيفية تنميته اجتماعيا، فيزيولوجيا، عاطفيا، لغويا وذهنيا من خلال البيئة المحيطة به مباشرة. والمهم ايضا تنمية قدرات الطفل الحسية والحركية ومساعدته في السيطرة على اعضاء جسمه المختلفة. تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل، وتطوير قدراته على تفهم مشاعر الآخرين وآرائهم واحترامها والتفاعل معهم واكتساب قيم ومواقف مقبولة اجتماعيا، تعزيز الثقة بنفسه، والشعور بالاطمئنان والسعادة، واكتساب روح الاستقلالية وتحمل المسؤولية بلا خوف. تدريبه على التفكير والتركيز والتحليل والاستكشاف وحل المسائل، والدقة في الملاحظة لاكتساب المعرفة من طريق التجربة الذاتية والتفاعل المباشر مع البيئة. ومن خلال الوسائل التربوية البسيطة الموجودة في صف الروضة، او لعبة او قصة ترويها المعلمة او نشاط لغوي يمكن للطفل ان يربط في ذهنه بين اللغة المحكية واللغة المكتوبة ويتفاعل معهما.

اعداد المدرسين

أعد المركز التربوي للبحوث والانماء منهجا جديدا واستراتيجية له في التخطيط لمرحلة الروضة تتمحور حول اعداد المدرسين، طرائق التدريس وهيكلية البناء المدرسي والتجهيزات والوسائل التربوية، ذلك ان كل المدرسين المنطلقين من دار المعلمين واختصاصهم في الروضة، وكل المدرسين ذوي الخبرة الطويلة بتعليم صفوف الروضة يشاركون في دورات تدريبية. ولا استاذ واحدا في صفوف الروضة، مع بدء العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الا يكون تدرب على كيفية التعاطي مع الطفل في التعليم وفق المنهج الجديد، بتأكيد من الجمال.

واشار رئيس مركز الاعداد والتدريب في المركز التربوي نزار الغريب الى ان "خطة التدريب ثلاث مراحل: تدريب المعدين، تدريب المدربين، وتدريب المتدربين اي المدرسين. وبدأت دورات التدريب في ٢١ تموز ١٩٩٧ وانتهت في آخر آب. ومنهج التدريب اعدته لجنة فنية في اشراف رئيس مركز الاعداد والتدريب تنسيقا مع رئيس قسم الروضات وعدد من العاملين في دور المعلمين، لتنفيذ البرنامج الخاص بالدورة التدريبية والطريقة الواجب اتباعها لمتابعة العمل بعد ان ينفذ في المدارس".

وفي الدورة الاولى لاعداد المعدين في نيسان ١٩٩٧، شارك ٥٠ متدربا على مبادئ المنهج الجديد في القطاعين الرسمي والخاص لمدة اسبوع. وفي تموز كانت دورتان شارك فيهما ١٩٠ شخصا، ٣٥ منهم من القطاع الرسمي والباقي من القطاع الخاص تدربوا على كيفية تطبيق مفاهيم المنهج وتدريب معلمات الروضة على تنفيذها مع الاولاد.

ثم توجه ٣٥ متدربا من القطاع الرسمي، الى دور المعلمين وتوزعوا على ٢٨ مركزا لتدريب معلمات القطاع الرسمي وعدد من اساتذة المدارس الخاصة المجانية التي لا تملك مؤسسات اعداد. اما المدارس الخاصة الكبيرة، والتي تملك دور معلمين خاصة بها، فمكلفة تدريب مدرسات الروضة، من ١٥٥ شخصا التحقوا بالدورتين اللتين نظمهما المركز التربوي. ووصل عدد المتدربين الى ٢٧٨٢ من القطاع الرسمي و٦٠٠ من القطاع الخاص، واعتبر سماحة ان دورات التدريب مفيدة للاساتذة في الملاك، الى سن معينة، فاذا تجاوز عمرهم الخمسين لن تفيدهم الدورة ابدا. يجب ان يكونوا شبابا بكامل عافيتهم ونشاطهم وذوي خبرة واختصاص في الروضة.

ميرنا عرموني

(يتبع، جزء ثان)

دبلوم دراسات عليا في الاعلام: دفعة ثانية والتعاون الفرنسي يزداد


ديان دوبليز، انطوان مسره، فنسان كولين، الدكتور هاشم الحسيني، العميد اسعد النادري، جان كوشنير. (رلى معوض)

دفعة ثانية من الاعلاميين انهوا سنة دراسية لدبلوم الدراسات العليا في الاعلام في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مع المعهد الفرنسي للصحافة – باريس الثانية IFP ومركز التأهيل والتدريب للصحافيين، في فرنسا (الـ C.F.P.J) وكانت هذه الشهادة افتتحت في العام الدراسية ١٩٩٥–١٩٩٦ مع عميد كلية الاعلام السابق الدكتور ليلي عساف والدكتور انطوان مسرة والدكتور هاشم الحسيني وتابعت هذه السنة مسارها في اشراف العميد الجديد الدكتور اسعد النادري.

اللقاء كان في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في حضور المدير الدولي لمركز التأهيل والتدريب في فرنسا جان كوشنير والمديرة المساعدة للمعهد الفرنسي للصحافة ديان دوبليز والمنسق لـ D.E.S فنسان كولين والعميد النادري والدكتورين والحسيني ومسرة وعدد من الطلاب.

ورحب الدكتور الحسيني بهم وعرف بهم الى المسؤولين الفرنسيين وشكر جامعة باريس الثانية والـ C.F.P.J على هذا التعاون.

الى كلمة الدكتور مسرة فاعتبرها تجربة مهمة للطلاب الذين اتوا من جامعات واعمار مختلفة مجتمعين في دبلوم للدراسات العليا، على مستويات عالية. وتحدث عن انشاء رابطة لخريجي طلاب الـ D.E.S وتمنى ان يكون نشاطها الاول طبع دليل يحوي الطلاب الجدد عن هذه الشهادة ونشاطاتها.

وشرحت ديان دوبليز كيفية متابعة الدكتوراه في فرنسا للطلاب الاوائل.

وتمنى جان كوشنير مهنة ناجحة للطلاب وركز على اهمية هذه السنة وما تكسبه للطلاب من خبرة وتحدث عن زيارته للمسؤولين عن وسائل الاعلام في لبنان ولاحظ حاجتهم الى مجموعة جديدة من طلاب قادرين على تقديم نوعية جيدة من الاعلام الصحيح.

والقى طليع الدورة الزميل بول خليفة باسم الطلاب وشكر الادارة وتحدث عن الخبرة حين يلتقي طلاب من طوائف مختلفة في سنة اغنتهم اكاديميا وعلى الصعيد الانساني.

وختاماً ألقى العميد الجديد اسعد النادري كلمة عبر فيها عن سروره بهذا اللقاء لانه حصيلة عام مضى من العلاقات الانسانية والاكاديمية نسجت بفضل التعاون الكبير الذي لمس مع الـ I.F.P والـ C.F.P.J ولولا هذا التعاون لما كاد هذا الدبلوم ان يصل الى النتائج التي وصل اليها. وتحدث عن متابعة التعاون في الاعوام المقبلة بين الجامعة اللبنانية والمؤسستين الفرنسيتين وعن اهمية الانفتاح على الآخرين واعتبر ان اهم مكان لهذا الانفتاح هو فرنسا.

وستوزع الشهادات لاحقاً على الطلاب الناجحين حين يقدمون مواضيع البحث ويناقشونها. والطلاب هم: الزميل بول خليفة طليع الدورة، حنان عاد، توفيق عطاالله، كارول ابو نصار، عبير الامين، تانيا عوض، ليلى شحيبر، ماي اليان، كارمن الحاج، مود حبيقة، الرائد حميد اسكندر، رلى جليلاتي نادين كايا، اما كلاس، سحر الخطيب، جورج خوري، نسرين ميتى، باسكال نجيم، ماري رعد ابو معشر، فؤاد الرشماني باكستر يزبك.

وكان العميد والدكاترة والمسؤولون الفرنسيون اجتمعوا واعلنوا اسماء الطلاب المقبولين للعام المقبل ١٩٩٧–١٩٩٨ للدراسات العليا وهم: مونيك ابو حبيب، ماربيت عطاالله، آلان ميشال عياش، بربارة بدوي، الين بازوني، ماري ضاهر، جولي فرشخ، نيللي حلو، آن – ماري جسار الحاج، كارين كنعان، زياد خشان، سنتيا الخازن، اميل لطوف، رنا مكي، ندى مرعي، بسكال متري يونس، رانيا عبيد، وجد رمضان، كوليت صفير، نينا واكيم والسا يزبك، الى صحافيين في حضور حر: طلال عساف ونيكول القارح.

اقتراح استضافة لبنان المخيم العربي وافق وزير التربية قبل مجلس الوزراء

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي في حضور رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الدكتور عدنان طرابلسي ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جوده على رأس وفد من قادة الجمعيات الكشفية والامين العام لقدامى الكشاف يوسف دندن وممثل المديرية العامة للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال. وكان بحث في موضوع استضافة لبنان للمخيم الكشفي العربي الصيف المقبل.

وصرح فرغلي: "حرصنا على تقديم التهنئة لمعالي الوزير بنجاح الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان وشددنا على رغبة جميع الكشافين العرب في كل انحاء العالم العربي من موريتانيا في المغرب العربي حتى مسقط في سلطنة عمان وحرصهم على المشاركة في المخيم الكشفي العربي الذي يستضيفه لبنان مشكوراً في صيف العام المقبل ١٩٩٨، وجدنا لدى معالي الوزير كل الدعم والحمد لله والاستجابة والتأكيد على اقامة المخيم على ارض لبنان".

وقال ابو جوده: "الاقتراح هو ان تتم استضافة المخيم الكشفي العربي في المدينة الكشفية في سمار جبيل، بعد اجراء الاتصالات بالجيش اللبناني الموجود فيها، لا سيما ان لبنان استضاف آخر مخيم عربي في العام ١٩٧٤، وهناك مطالبة عربية باقامة المخيم في لبنان ولقينا لدى معالي الوزير التعبير عن رغبة الدولة اللبنانية في استضاف المخيم ونحن في انتظار القرار الرسمي من مجلس الوزراء ليقوم الاتحاد بتوجيه الدعوات الى الدول العربية وبدأنا الاستعدادات التنظيمية والادارية لذلك والتاريخ المتوقع لاقامته آب ١٩٩٨".

والى طرابلسي: "قمنا بزيارة معالي الوزير جان عبيد ووضعناه في اجواء المؤتمر العالمي الذي عقده الاتحاد العالمي الكشفي للبرلمانيين في الفلبين في شهر آب وما دار فيه من نقاشات وحوارات وفي اجواء الحركة الكشفية على المستويين العربي واللبناني حيث تجري الاتصالات واللقاءات والزيارات المتبادلة بغية دفع الحركة الكشفية وتقويتها لتكون درعاً لاوطاننا وحصنا لشبابنا واجيالنا الناشئة. كما تداولنا ومعاليه اقامة المخيم الكشفي العربي صيف ١٩٩٨ في لبنان واكد لنا معاليه دعم هذا المشروع ورصد الاعتمادات المطلوبة وانه يقف الى جانب الحركة الكشفية ولن يدخر جهداً في دعمها وتقويتها".

ثم اجتمع والنائبين حسين الحاج حسن وعمار الموسوي وبحث معهما في الاستعدادات التربوية للعام الدراسي الجديد.

اتحاد الشباب الديموقراطي أنهى الحوار وسار بالمخيمين الى حاضر ومعاناة

اختتم المخيم الحواري الثاني للشباب والطلاب الذي اقامه اتحاد الشباب الديموقراطي، وشارك فيه ١٢٣ شاباً وشابة. وتضمن برنامج المخيم ندوات وجلسات حوار عن الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتنموي في لبنان، واصدر المشاركون البيان الختامي، فوجهوا تحية "للمقاومة الوطنية" وشددوا على "الترابط بين المقاومة والجيش اللبناني واهالي الجنوب الصامدين" (...) ورأوا "ان الحياة السياسية تعاني ازمة قد تؤدي في المستقبل الى واقع سياسي سيؤثر وفي شكل سلبي على الحياة العامة ومستقبل البلاد لانعدام الثقة بالسياسيين الحاليين المتربعين على عرش السلطة اضافة الى تقليص هامش العمل السياسي والتعبير عن الآراء السياسية"(...).

وفي البيان: (...) "ان الشبيبة اللبنانية تواقة الى الانخراط في العمل السياسي من بابه الواسع وهذا الامر يتطلب المزيد من تحديث الحياة السياسية واعادة احيائها على اسس منهجية وديموقراطية حقيقية تعمل من اجل رفع مستوى الوعي الوطني العام و مستوى العلاقة بين السلطة والمعارضة وبين العلاقات المبنية على اساس احترام آراء الآخرين واحترام القانون والدستور اللبناني وتطويره ليتناسب مع الطموحات الوطنية من خلاله"(...).

واشار الى ان الشباب وفئات واسعة من الشعب اللبناني يعانون تزايد الانهيار في الواقع الاقتصادي الاجتماعي، والى ازدياد البطالة والهجرة، لكن (...) "هذا الواقع لا يواجه من السلطة بخطة اقتصادية قادرة على الاستفادة من الامكانات الاقتصادية في البلاد بل على العكس، فإن المشاريع التي تقوم الآن في اطار عملية البناء لا تأخذ بالاولويات الاقتصادية فضلا عن كونها مشاريع هلامية ضخمة لا تعود بريع اقتصادي وطني قادر على مواجهة التحديات المقبلة وخاصة في اطار المشاريع الشرق الاوسطية"(...).

وفي البيان ان "الشباب يؤكد على ضرورة بلورة سياسة اقتصادية اجتماعية قادرة على المواجهة".

اما الواقع التربوي والتعليمي، فرأى المشاركون انه في أزمة حادة ناتجة من النظرة السياسية التربوية التي تمارسها السلطة" و"غياب تنفيذ خطة النهوض التربوي" و"استمرار الدعم المالي المباشر للتعليم الخاص". ودعوا الى اعطاء الاولوية لتنمية القطاع التربوي الرسمي.

وفي ختام البيان، دعا المشاركون جميع الشباب والطلاب للعمل بجدية وفاعلية لخلق حالة شبابية وطلابية ديموقراطية فاعلة على مستوى الوطن تشكل الحل الاساسي جنبا الى جنب مع الهيئات والفاعليات والقوى الشعبية والديموقراطية من اجل الدفاع عن حاضرها عبر صياغة توجهات عملها ومطلبها المطلبي والنقابي لما فيه من تحقيق لشروط التقدم وتطور مستقبلها ومستقبل الوطن والوحدة والحرية والعدالة والديموقراطية والتطور لكل ابناء هذا الوطن الذين يعملون لتحرره واستقلاله وتطوره الديموقراطي.

جائزة لطلاب الزراعة في الجامعة اللبنانية

فاز طلاب كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بجائزة التنظيم والعلاقات العامة في معرض زحلة الزراعي ١٩٩٧.

وهنأ وزير الزراعة شوقي فاخوري عميد الكلية الدكتور الياس نصرالله على التفوق الذي اظهره طلاب الكلية في عملهم. واثنى نصرالله على الجهود التي بذلها الطلاب وحثهم على المضي قدماً في سعيهم الى اعلاء شأن الزراعة في لبنان.

كلية الصيدلة

من عميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدكتور عارف ضيا موعد قبول طلبات الاشتراك في مباراة القبول للسنتين الثانية والثالثة العام الجامعي ٩٧–٩٨ اعتباراً من الاربعاء ١٧ ايلول ٢٩ منه من التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً في امانة سر الكلية في الرملة البيضاء.

تسحب بطاقات الاشتراك في المباراة الاربعاء اول تشرين الاول المقبل.

وتجري المباراة الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس والجمعة ٢ و٣ تشرين الاول في مبنى كلية العلوم الطبية في الحدوثة.

ثانوية الحريري شرعت في الدراسة والادارة مدركة للتطور ومتابعة له

صيدا – "النهار":

مع افتتاح العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ في ثانوية رفيق الحريري في صيدا التقت رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني النيابية النائبة بهية الحريري امس اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية والموظفين في حضور مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب ومديرة الثانوية رندة درزي الزين.

استهلت الحريري اللقاء بكلمة اثنت فيها على جهود العاملين في الثانوية والنجاح الذي حققوه وهم المنتمون الى المؤسسة الأم مؤسسة الحريري، ومعتبرة "ان هذا النجاح اصبح جزءاً اساسيا من نهج المدرسة وسيستمر مع الارتقاء بالعمل الى المزيد من التطور".

واضافت: "قطاع التربية والتعليم يشهد ثورة علمية سريعة قد تسبق كل تطلعاتنا، لذلك فنحن في الخطى لنكون جزءاً من هذا العالم التربوي المتطور والمتحرك في شكل سريع".

واعلنت النائبة الحريري ان الهيكلية الجديدة للتعليم التي أقرت في مجلس الوزراء في آذار الماضي، سيبدأ العمل بها مطلع العام الدراسي المقبل، وانها ستشمل بداية الصفين الاول والرابع الابتدائيين والاول المتوسط والاول الثانوي.

كما اشارت الى اعتماد منظمة الاونيسكو يوم الخامس من تشرين الاول من كل عام، يوما عالميا للمعلم، واتخذت رمزا المعلم الاول قدموس الذي انطلق بالابجدية من شواطئنا.

وتحدث محيي الدين القطب فأشار الى ان النائبة الحريري عبرت عن رؤية المؤسسة وان الثانوية هي من اهم منجزات مؤسسة الحريري لانها العمل الذي يحمل الطابع الديمومي.

كما شكرت المديرة رندة درزي الزين باسم الهيئتين الادارية والتعليمية الحريري والقطب معاهدة الاستمرار للوصول الى مستويات اعلى من النجاح والتطور.

ثم اعلنت الحريري افتتاح الدراسة.

الفلسفة والمتوسطة

دعا المدير العام لوزارة التربية الوطنية اعضاء اللجان الفاحصة الى الحضور الساعة السابعة والنصف صباح اليوم الثلثاء الى ثانوية حرن الشباك للبنات لاعلان نتائج الدورة الثانية لشهادة البكالوريا اللبنانية، فرع الفلسفة.

واعلن رئيس دائرة الامتحانات الرسمية في الوزارة حسان ملك ان نتائج الفلسفة ستصدر بعد ظهر اليوم، وان نتائج شهادة المتوسطة ستصدر اعتباراً من منتصف الاسبوع.

المدرسة الرسمية في البقاع

تعقد الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية لقاء مفتوحا اليوم مع الهيئة الادارية للمدارس الرسمية في منطقة البقاع – الهرمل في الساعة الثالثة بعد الظهر في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة التي تبنت استضافة اللقاء في حضور فاعليات المنطقة.

وهذا اللقاء يلي اول عقدته الهيئة مع الهيئة الادارية المدارس الرسمية في الشمال الاسبوع الفائت، ويتركز على مناقشة المشكلات التربوية في منطقة البقاع – الهرمل وسبل تسريع حلولها.

زوجته ايفون موريس بلو

بناته دانيال زوجة سليم ابرهيم سعد وعائلتها وندى زوجة برنار لورديل ومايا زوجة باتريك باتس

شقيقته مينرف ارملة المرحوم جورج عماطوري واولادها

عائلة شقيقه المرحوم ميشال تادرس

عائلة شقيقه المرحوم نصري تادرس

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

كبريال وديع تادرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ ايلول في كنيسة مار مخايل المزرعة، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مدفن العائلة في مار الياس بطينا.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الحازمية – كاميليا خلف غاليري المنلا بناية كبريال تادرس الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق سليم الزهيري

(مختار محلة المصيطبة – بيروت)

زوجته امية شكيب حيدر

اولاده المهندس جهاد والمهندس اكرم والمهندس فادي ورامي

شقيقه حليم

شقيقاته كوكب ارملة المرحوم سليم نويهض وملكة ارملة المرحوم الدكتور سليم القاضي وغزالة ارملة المرحوم نظيم طي بو درغم ونجلا زوجة ناظم الزهيري ومنيرة ارملة المرحوم عادل الزهيري وسميرة زوجة وديع نعيم.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزله في وطى المصيطبة – شارع جبل العرب من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

رامي يوسف قدورة

شقيق غازي وهاني وراضي

صهراه مجيب البزري وعلي ابو حرب.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ ايلول في منزل شقيقه غازي قدورة في الظريف شارع مدحت باشا بناية طبارة الطابق الرابع قرب مستشفى الاطباء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيوليت ايوب الدكاش

زوجة جوزف طانيوس الخويري

اولادها جورج وظيل وعائلتاهما والياس

وروز ارملة المرحوم جورج ناصيف وولدها

وسيدة ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزلها في عشقوت – جوار البواشق، ويوم الخميس ٢٥ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار لويس كعب الابيض.

زوج الفقيدة ريمون جرجس الاسمر

ولداها جورج وايلي

والدها انيس طانيوس معوض

والدتها ماري جرجورة عيسى

شقيقها شارل وعائلته

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

متى انيس معوض

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل الفقيدة في الحدث في شارع الحمراء ملك اسعد شاهين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢١ ايلول المأسوف عليها

ملتيلدا مخايل شديد

ارملة المرحوم بطرس جرجس ابي حنا

اولادها جرجس بطرس ابي حنا وعائلته وانطوان بطرس ابي حنا وعائلته والمحامي عيد بطرس ابي حنا وعائلته ووردة ارملة المرحوم قزحيا بطرس واولادها وعائلاتهم وسلوى زوجة انطوان ابي يونس وعائلتها وسامية زوجة حارس شاهين وعائلتها وسميرة زوجة عزيز بطرس وعائلتها وجميلة زوجة الياس ابي شديد وعائلتها ونادية زوجة ميشال شاهين وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في ساقية الخيط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج سمعان عربان

زوجته سعاد انطون سعاده

ابناه طوني وعائلته وسيمون وعائلته

بناته فيروز زوجة منير عيد وعائلتها وجانيت زوجة انطوان بويز وعائلتها وميشلين زوجة ابرهيم البستاني ونينات زوجة فريديريك جبيلي وعائلتها وصباح

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل الفقيد في ضهر صربا ملك ظريفة شدياق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٥ ايلول في الولايات المتحدة المأسوف عليه

سهيل عيسى زخريا

زوجته ماري طوبيا زخريا في المهجر

اولاده سمير ورمزي وسمر وعائلاتهم في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة ثريا عبد الحميد مناصفي

ارملة المرحوم الحاج توفيق فتوح

ولدها المهندس هشام فتوح، شقيقاها المرحومان احمد ومحمود مناصفي، اصهارها شفيق اللادقي ومحيي الدين يموت وزكريا فتوح.

وصلي على جثمانها امس الاثنين ٢٢ ايلول.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه للرجال في منزل ولدها شارع بشير القصار ملك يحيى الطابق السابع وللنساء في منزلها في طلعة النويري ملك جركس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج ابرهيم محمد مصطفى حمود

اولاده الحاج علي ومصطفى وحسن وبسام ومحمد واحمد

شقيقاه قاسم والمرحوم رامز

اصهاره محمد عيتاني وعصام فقيه والسيد فضل هاشم.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ ايلول في بلدته شوكين.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في شوكين قضاء النبطية.

الآسفون آل حمود وجابر ولحام وزين الدين ومهنا وعيتاني وفقيه وهاشم وعموم اهالي بلدة شوكين والمصيطبة.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة

رويدة أبو الخير رسلان

(ام موسى)

ارملة المرحوم فؤاد غندور

والدة موسى ومها وسوسن ومنى ونجوى غندور

شقيقة المرحوم حلمي وعبد الاله وعبد الستار ونزيه رسلان (في حمص)

صهراها الحاج عصام غندور ونبيل طبارة.

الآسفون آل غندور ورسلان وانسباؤهم.

التعزية في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ ايلول قبل الظهر في منزل الفقيدة في الروشة ملاصق السفارة البريطانية ملك غندور وبعد الظهر في منزل ولدها موسى غندور في دوحة الحص. فاكس ٨١٢٨٧١–٩٦١

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج سليم خياط

زوجته جانيت يوسف بعقليني

اولاده سليم والمهندس توفيق وريتا والمهندس انيس وايلي

لودي مجدلاني ارملة شقيقه المرحوم فؤاد خياط واولادها الدكتور غسان وعائلته وجوي وعائلته وجون زوجة الوزير السابق روجيه ديب وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ ايلول في كنيسة الله في الاشرفية قرب كنيسة مار متر، ثم يوارى في مدفن العائلة للطائفة الانجيلية في رأس النبع.

الاجتماع في قاعة الكنيسة ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزله في الاشرفية مفرق نزلة صيدلية السيدة شارع باسيلا قبل محطة كرم الزيتون ملك ابي شاكر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سميرة ميشال الحايك

ارملة الصيدلي المرحوم

توفيق شكرالله زرد ابو جوده

اولادها شكرالله وعائلته وناجي وعائلته ويولا زوجة المحامي شارل نجيم وعائلته ودالي زوجة المهندس روجيه صالح وعائلتها

شقيقاها الدكتور عادل والمهندس نزيه وعائلته

ايفون ارملة شقيقها المرحوم فريد.

وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ ايلول في كنيسة مار تقلا في جل الديب.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في جل الديب ملك لطيفة زرد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

احمد حاج حسن جارودي

ولداه زياد ومروان

اشقاؤه ابرهيم ومصطفى وعبد الفتاح وسعيد والمرحوم عادل

صهره سامي الحسامي.

يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ ايلول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني الثالث (ثلاثة ايام حسب الشريعة الاسلامية) في منزل الفقيد في الروشة بناية شوران فوق محلات مكتبي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل جارودي وطويل وحسامي وبلطجي واكحل وسعود وخوري غانم وعدوي.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج علي محمد عيسى حجازي

اولاده الحاج حسين والحاج احمد والمرحوم محمد وعباس والحاج قاسم وحسن والشيخ رضا ومصطفى ومحمد.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده الحاج احمد حجازي (ابو علي) في بلدته الخريبة.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء ٢٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

حواء عدره عبدالله

ارملة المرحوم خضر علي خضر

ولداها ابرهيم والمرحوم مرعي خضر

اصهارها احمد شكيب عبدالله وواصف ورياض مراد والمرحوم بشير الايوبي.

فتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في بلدتها كفريا – الكورة.

الآسفون آل خضر وعبدالله وشاق ومراد.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد المرحوم

الحاج احمد عبد المولى العويني

تشكر جميع الاهل والاصدقاء وكل من شارك في التشييع والتعزية والمؤاساة في مصابها بفقيدها الغالي سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة الفقيد المرحوم

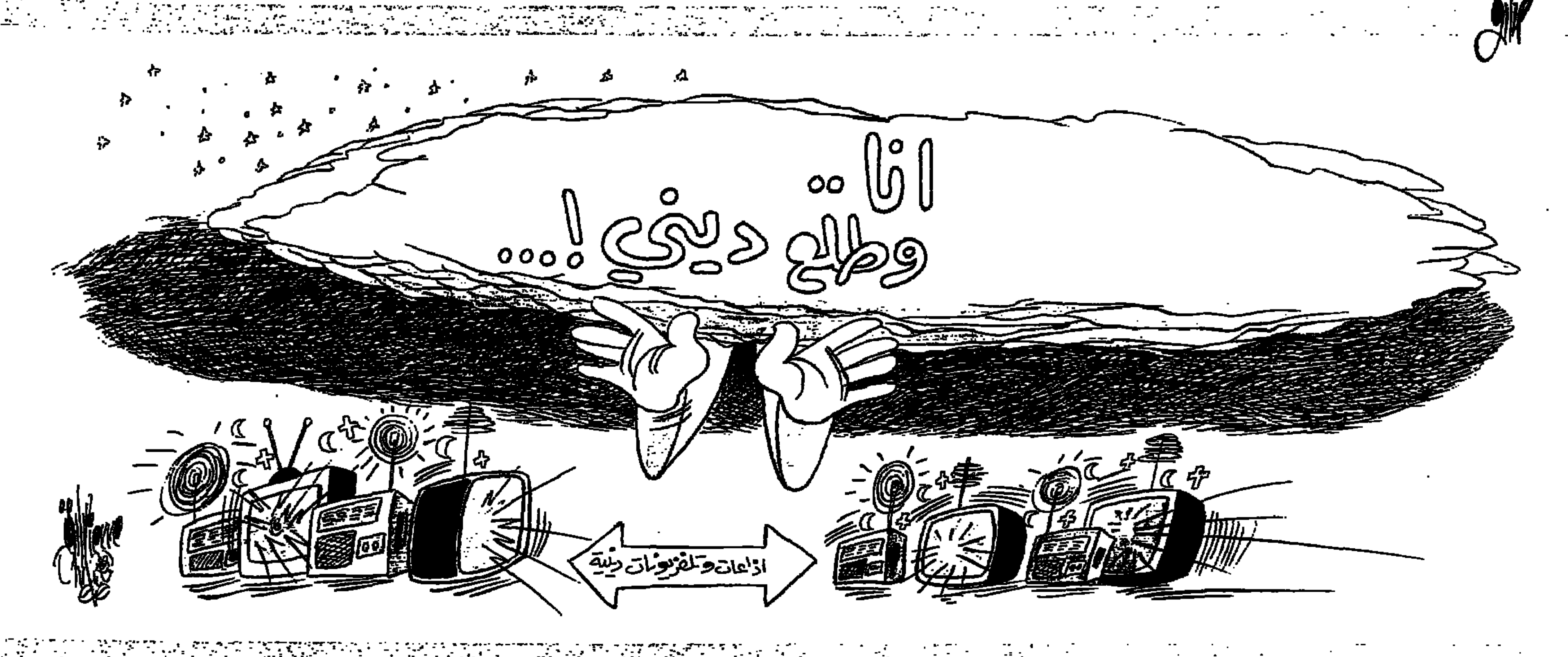
الدكتور ابرهيم بشارة مزنر

تتقدم بالشكر الجزيل من الاهل والاصدقاء الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بتبرعاتهم سائلة الله ان يعد عنهم كل مكروه.

شركة عيبدو للتجارة والصناعة وعائلة الفقيد

الحاج محمد عيبدو شحادة

تتقدمان بالشكر من جميع المغتربين الذين آسوها في مصابها بفقيدها وتخص بالشكر دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والدكتور الحاج عدنان طرابلسي والاستاذ عصام نعمان ووفد نقابة اصحاب الصناعات الغذائية، سائلة الله ان يسكن الفقيد فسيح جنانه وان يطيل بقاءهم.



فرضية التحقيق في حادث ديانا: فيات اصطدمت بالمرسيدس ثم المطاردة

اوردت صحيفة "الغارديان" البريطانية امس الاثنين ان الحارس تريفور ريس – جونز الناجي الوحيد من الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا قال للقضاء الفرنسي ان سيارة اخرى كانت تطارد سيارة المرسيدس منذ خروجها من فندق الريتز.

واضافت الصحيفة ان الشرطة الفرنسية تتجه نحو فرضية ان تكون حصلت عملية مطاردة بين سيارة المرسيدس التي كانت فيها اميرة ويلز وسيارة فيات قبيل الحادث. ونشرت الصحيفة في شكل شبه كامل ما قدمته على انه نص اول عملية استجواب لريس – جونز الجمعة الماضي.

وردا على سؤال حول من كان يطارد سيارة المرسيدس وكان فيها مع ديانا وصديقها دودي الفايد والسائق هنري بول في ٣٠ آب لدى مغادرتها الفندق في باريس، قال ريس – جونز "كانت هناك دراجتان ناريتان وسيارة".

واضاف الحارس الشخصي (٢٩ عاما) "ما عدت اذكر الطريق الذي سلكناه اظن ان سيارة بيضاء كان صندوقها مفتوحا كانت تطاردنا". واوضح لاحقا ان السيارة "اجتازت الطريق عندما غادرنا الفندق ومن ثم تبعتنا".

وقالت الصحيفة من اهمية تصريحات ريس – جونز مشددة على انه بدا احيانا متعبا ومشوشا خلال استجوابه. وسيستجوب خلال هذا الاسبوع.

وقالت الصحيفة ان المحققين باتوا يملكون مؤشرات الى ان المرسيدس اصطدمت بسيارة فيات اونو قبل ٦٠ مترا تقريبا من مدخل النفق الذي اصطدمت لاحقا باحد اعمدته.

وصرح مصدر مطلع "قريب من المحققين" ان الشرطة "تطرح فرضية ان يكون حصل اصطدام في سرعة معتدلة، شطبت خلاله الفيات سيارة المرسيدس وحصلت عملية مطاردة من بعدها".

وقال المحققون حتى الان انهم عثروا قبل عشرات الامتار من مكان وقوع الحادث على بقايا بلاستيكية من الضوء الخلفي لسيارة فيات اونو. وانهم يملكون شهادات تتناقض مع حصول عملية اصطدام قبل الحادث. وعثر على اثار دهان ايضا على الجانب الايمن الامامي للمرسيدس يجري تحليلها الان.

وفي مجال آخر ذكرت صحيفة "اندبندنت" امس ان الدوائر الملكية "تناقش بجدية" منذ سنة اقتراحا أن تترك العائلة المالكة على المدى البعيد قصر باكنغهام المقر الحالي للملكة اليزابيث الثانية في لندن.

واوضحت الصحيفة انها تستقي هذه المعلومات من "مصادر مسؤولة" ان القصر ربما يتحول الى "قصر للشعب" يفتح للجمهور طوال السنة.

واشارت الصحيفة الى خطة بعيدة المدى لتحديث الملكية استعدادا لاعتلاء الامير تشارلز او ابنه الامير وليم عرش بريطانيا.

واوضحت ايضا ان الامير تشارلز "لم يعرب عن رغبة كبيرة" في العيش في قصر باكنغهام عندما يصبح ملكا. واضافت ان الـ٤٠٠ موظف الذين يعملون حاليا في القصر لن ينقلوا الى اي مكان آخر اذ يبقى باكنغهام المركز الاداري لعائلة وندسور.

وكانت الملكة سمحت بعد حريق اندلع في القصر بفتحه للزوار لمدة شهرين خلال فصل الصيف لجمع الاموال اللازمة لترميمه وجلب مبلغ ٢٠ مليوناً جنيها استرلينياً تقريبا (٣٢ مليوناً دولاراً) في اربع سنين.

واعربت الصحيفة عن ان فتح قصر باكنغهام للجمهور في شكل دائم يمكن ان يجلب ايرادات كافية للمساهمة بقدر كبير في مصروفات صيانة باقي القصور الملكية.

ومساء الاحد اقفلت ابواب قصر كنسنغتون المقر السابق للاميرة ديانا امام المعزين الذين استمروا في التدفق طوال ثلاثة اسابيع لكتابة كلمات تذكارية في الاميرة الراحلة. وجمع في قصر كنسنغتون ١٦٠ الفاً من التواقيع كلمات تعزية. وسبق وجمع من قصر سانت جيمس حيث سجيت ديانا اسبوعاً قبل جنازتها ١٣٠ الفاً من التواقيع.

ونقلت الكتب التي جمعت الكلمات الى قصر باكنغهام. وهناك يتقرر مع عائلة ديانا، آل سبنسر اين ستذهب كل الرسائل والكلمات في الأمكنة، حيث وضعت، وفيما التي على الباقات.

(و ص ف، اب)

كبسولة النجاة رشحت نقاطاً بنّية "مير": تعطّل الكومبيوتر الرئيسي ثالثة

قال رواد محطة فضاء "مير" الروسية التي تحيق بها المشاكل انهم رصدوا رشحا في كبسولة النجاة "سويوز" وشاهدوا نقطا بنية اللون تقطر من محركات الكبسولة عقب اصابة جهاز الكومبيوتر الرئيسي في المحطة بعطل امس الاثنين.

وذكر قائد المحطة الروسي اناتولي سولوفيوف لمركز المتابعة الارضية عن المشكلة الجديدة في المركبة "سويوز" التي تقل رواد "مير" الى الارض: لدينا ملاحظة لا نفهمها. كنا نراقب دوران السفينة حين شاهدنا بعض النقاط البنية اللون تسقط منها.

واستطرد المهندس الروسي في محطة "مير" بافل فينوغرادوف قائلا: "حصل ذلك بعد تشغيل المحركات. كانت نقاطا بنية اللون". واوضح ان طاقم "مير" اضطر الى تشغيل محركات "سويوز" لتغيير اتجاه محطة "مير" صوب الشمس لمدها بالطاقة الشمسية، عقب العطل الذي حصل في جهاز الكومبيوتر الرئيسي في المحطة، وادى الى تعطيل جهاز التوجيه الآلي.

وتعطل جهاز الكومبيوتر الرئيسي في محطة "مير" الروسية من جديد امس الاثنين واضطر الرواد الى اغلاق كل الاجهزة التي يمكن الاستغناء عنها اقتصارا في الطاقة.

واضاف سولوفيوف: "اغلقنا كل الاجهزة ما عدا الحيوي منها". وان المحطة غرقت في ظلام دامس.

وقالت متحدثة باسم مركز المتابعة الارضية ان سبب العطل الذي حصل الساعة ٥,٣٧ من صباح امس بالتوقيت المحلي لموسكو (١,٣٧ بتوقيت غرينتش)، لم يعرف على الفور.

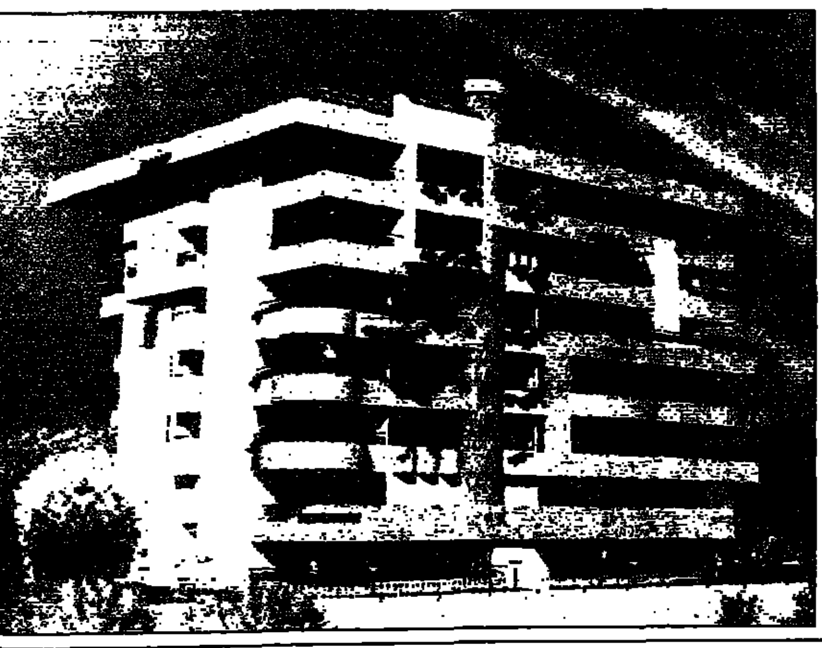
وتعطل جهاز الكومبيوتر الرئيسي الذي يوجه المحطة الروسية صوب الشمس لامدادها بالطاقة الشمسية خمس مرات منذ ان تضررت الطاقة من حادث اصطدام سفينة امداد بها يوم ٢٥ حزيران وكان من اسوأ الحوادث التي تعرضت لها المحطة الروسية منذ اطلاقها الى الفضاء قبل ١١ عاما.

وتمكن طاقم "مير" الحالي وهو من رائدين روسيين ورائد اميركي من اصلاح اربعة اعطال سابقة في الكومبيوتر على مدى ٤٧ يوما منذ ان احل سولوفيوف وفينوغرادوف في السابع من آب الماضي محل رائدين روسيين انهكتهما مشاكل "مير". ويعمل رائد الفضاء الاميركي مايكل فولي وهو من ادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" في "مير" منذ شهر ايار ومن المقرر ان ينهي مهمته في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وحصل العطل الجديد في وقت غير مناسب لمسؤولي الفضاء الروس الذين يستضيفون دانيال غولدن مدير "ناسا" في موسكو لاجراء محادثات حول مستويات السلامة في المحطة الروسية القديمة. كما يجري البرت غور نائب الرئيس الاميركي محادثات في موسكو ايضا.

(رويتر)

زورق وشراع حول العالم



بدأت في مرفأ ساوث امبتون في انكلترا المرحلة الاولى من سباق زوارق شراعية حول العالم. وفي السباق عشرة زوارق تتنافس في اقسى واحد في المحيطات الصعبة. والمدة عشرة اشهر. (رويتر تيليفوتو)

في ضوء النهار

عضلات عرفات... عقل نتنياهو!

صحة ياسر عرفات؟

انه عنوان النفق الجديد الذي تعكف حكومة نتنياهو على حفره بهدف تجويف سلطة الحكم الذاتي ولو نظرياً ومرحلياً. وبهدف ضخ مقدار من ضباب الشكوك والتعمية حول مرجعية القرار السياسي الفلسطيني.

لقد مضى زمن طول على اطلاق اسم "الختيار" على عرفات، ولكن مؤشرات الشيخوخة تخلفت عنه نسبياً، وهو ابن الـ٦٨ عاماً وقد امضى اكثر من ثلثيها في الصراع والمماحكة، حيث كان مطالباً احياناً بصبر ايوب، واحياناً بنزق عيدي امين (امن يتذكر)، وحيث كان مدعواً احياناً الى استعارة عقل غاندي واحياناً اخرى الى تقليد نيرون أوَلم يهدد يوماً باحراق لبنان على رأس اميركا؟!

الآن وقد اخذت منه متاعب صحية طفيفة بمقدار ما يمكن ان تأخذه على من يصغره سناً، سارع الاسرائيليون الى طرح علامات الاستفهام الخبيثة حول صحته في محاولة مكشوفة لتوظيف التساؤلات التي يطرحها وضعه الصحي واحتمالات "انتقال الخلافة" من بعده كعامل لاضعاف الموقف الفلسطيني المتهالك اصلاً امام اندفاع نتنياهو في تخريب التسوية ودفن مفاعيل اوسلو.

وقبل ان ينخرط عرفات في المناقشات العصبية في مجلس الجامعة العربية على ما ذكر، مما اوجب استدعاء الطبيب لانعاشه وهو الامر الذي نفته القاهرة في شكل واضح، كان الاسرائيليون قد وضعوا في التداول مزاعم تقول انه "مريض جداً والى درجة طرح تساؤلات عن من يخلفه في الرئاسة"!

وقد كان في وسع المراقبين تقييد هذه الاشاعات على "ذمة الاسرائيليين"، لكن كلام نبيل شعث يوم السبت الماضي الذي اقر بأن عرفات "يعاني بعض المشاكل الصحية البسيطة التي لا تؤثر في قدرته على الحكم"، هو الذي جعل المهتمين يتأملون فعلاً في "خريطة الخلافة الفلسطينية" وفي ما يمكن ان يؤثر مرض عرفات على الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة.

ولعل من المثير ان ينخرط التلفزيون الاسرائيلي بالتعاون مع المصادر الاستخباراتية الغربية في تحليل وضع عرفات: "الذي يعاني مرضاً خطيراً يؤثر في قدرته على التحكم في عضلاته من غير ان يؤثر على قواه العقلية"، في حين ان شاباً يدعى نتنياهو يعاني مرضاً اخطر يؤثر في قدرته على التحكم تحديداً في قواه العقلية، ولا يجد في النهاية وهو ينكبّ على نسف التسوية من يقدم له العلاج او الاسعافات الاولية.

ان طرح اسماء: محمود عباس وفيصل الحسيني وفاروق القدومي واحمد قريع للخلافة، هو الطرف الآخر من محاولة تجويف الموقف الفلسطيني من مركزية القرار، ربما لأن الصراع على خلافة عرفات قد يتقدم صراع عرفات الفعلي مع المرض.

انها الحرب النفسية تدخل على خط تقويض عملية السلام، ولكن من الملائم ان يسجل الفلسطينيون انتصاراً في هذا المجال على الاقل.

راجح الخوري

الغجر كالطيور مهرجانهم سنوي يأتون رومانيا لأسبوع ويظلون وحيدين

على كوستستي في رومانيا يتدفق آلاف الغجر في اوائل ايلول كل عام من ترانسلفانيا وجنوب رومانيا في مهرجان يستمر اسبوعا تتم فيه زيجات وتعقد صفقات.

ويعتبر المعرض السنوي في كوستستي وهي قرية جبلية تبعد ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة بوخارست مهرجانا تتألق فيه "الطبقة العليا" من غجر رومانيا الذين تعاني اغلبيتهم البطالة والفقر. وقال فلورين تشيوابا (٤٣ عاما) وصوته يعلو على صخب اتباعه وهم يرقصون ويغنون ويشربون ويأكلون من شواء على النار: "يواجه الغجر اكبر مشكلات اجتماعية في رومانيا. كثيرون منهم يعيشون في المدن عاطلين بينما لم تخصص ارض لمن يعيشون منهم في الريف". الى مشروع اعادة توزيع الارض بعد انتهاء الشيوعية الذي تجاهل الغجر.

وطبقا لاحصاءات رسمية هناك ٤٠٠ الف غجري في رومانيا. بينما يقول زعماؤهم ان العدد اقرب الى ٢.٣ مليون غجري يشكلون واحدة من اكبر الاقليات العرقية في اوروبا الشرقية.

يسمي الغجر انفسهم "روما" وهي كلمة سنسكريتية قديمة معناها انسان ويزعمون انهم ينحدرون من قبائل هاجرت من الهند الى اوروبا في بداية القرون الوسطى..

وفي رومانيا مثلها مثل اي بلد آخر في المنطقة لم يتحرر الغجر من ربقة القنانة الا في القرن التاسع عشر وعانوا الكثير على ايدي النازيين في الحرب العالمية الثانية.

حاول الشيوعيون في شتى انحاء المنطقة تذويبهم في المجتمع وفشلوا. ولا يزال الغجر هدفا للتفرقة في عصر ما بعد الشيوعية.

وحذر تقرير عن توسيع الاتحاد الاوروبي صدر في تموز من المعاملة التي يلقاها الغجر في دول اوروبا الشرقية التي تريد الانضمام الى الاتحاد.

ومنذ سقوط الشيوعية في ١٩٨٩ شهدت رومانيا صعود جيل جديد من زعماء الغجر وحتى الان لم يقم اي حزب سياسي في رومانيا تحالفا مع الغجر.

في مقابلة قال مادلان فولكو النائب عن حزب "روما" الغجري في البرلمان في بوخارست: "لم يقبل اي حزب سياسي حتى الآن التحالف مع الغجر".

روكسانا داسكالو (رويتر)

بدأ في بابل مهرجانها

بغداد – و ص ف، مدينة بابل التاريخية التي شيدت قبل ستة الاف عام منذ ليلة امس وعلى مدى عشرة ايام لها اضواؤها ومهرجانها الفني السنوي الذي يشارك فيه ١٢٠٠ شخص من فنانين واعلاميين ومثقفين من ثلاثين بلدا عربيا واجنبيا. وسوريا في المهرجان للمرة الاولى منذ بدء تنظيمه اثر التقارب الذي حصل بين البلدين في ايار الماضي.

وبدأ تنظيم هذا المهرجان في بابل على بعد ٩٥ كيلومترا من بغداد، عام ١٩٨٧ ولم يقم عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ بسبب ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) والحظر الدولي الذي فرض على العراق. واستنادا الى المسؤولين عن المهرجان فان دورة هذا العام ستتميز عن سابقاتها بنوعية المشاركة والقيمة الفنية للموضوعات التي ستقدمها الفرق رغم تقصير فترة المهرجان من اسبوعين الى عشرة ايام.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٦٣٢
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١١٣٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٠٣٤٩
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلفو – الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية الفرس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٢٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٠٣٧ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: تروبيج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣
tarwij@annahar.com.lb